Ar. 2639

كتاب شمس المقدى
ابو سعد سيد الغوانه
فاكهه

بسم الله الرحمن الرحيم

على طله فوانيه لاكن شاهن طني وطلب رب الادحاش القادر بنفعني
من كاش بباب عاشن يدي راقه شني عار لطير اعناش علمها كيف تبني
فالرم بابه تزناش وشرب لاء منه في قدا سكرني شني لاش با صاح اروي عني

R. UNIV. BIBLIOTHEEK LEIDEN

بالله عامل مولاك

فدع عنك بعني وكنز الهدر وكبر العامه وطول الشباب
وتعيين الاجر وفرض السار بقدر المسافه لتصعد الثواب
بالله عامل مولاك وتركه من الاكوان ونظل لم قد ولاك من فضل من احسان
كم اشنيا ولاكن منا لما خلقك انسان فالبس ان نشتحلال لتعود الى الاوطان
وتركه علم الجانن باش دفرك في فني قدا سكرني شني لاش با صاح اروي عني

تتناسيت ايام وادي ن روح وتمس اللقا والطلا طالعه
وقد اخذ الحب منك العهد نسيت انها خافضه رافعه
لاكن الله رجال بسرو من نصف الليل ولهم في الحب مجال فرسان ركوب الخيل
قطعوا ميدان الحال اسرع من قطع سيل جادو فيها بالمال والجود يرد المبل
عشق قالو تعتاش ابدع بي عنيني قدا سكرني شني لاشن يا صاح اروي عني
فيا الحبيب الشيخ وعقل الصبي دنوبك قد عمت عليك فاذكر
بتجني لحب الدراهم حبي ووقت الصلوه نوم ياعيشك
قد زاد عليك ابليس احببت سماح احدق ماتعرفش التلبيس قد لاني هذا اشني
عمرك طله ترهبش فمتى ستائلتني كم قد تاه في الابليس هاكان كاقوم ها انتو
عاشق لزنا وفرانش وتنوم ناكل مني قدا سكرني شني لاش با صاح اروي عني
تعالى الذي لم يزل لي كفيل يوافي لي الرزق من حيث لا
دهوا كافي الخلق زره ونيل اباديه عمت جميع الملا

وقع بحكمت الله عز وجل في هذا الاشهر فنا في البعر جماد الاخر ١٣٤٨
لحتى ان البقر تصير تشري بعض الاحواظ وتموت في الطريق
وقع اول الصيام يوم الاثنين اول رمضان ١٣٤٩ والعبد ابوع

Cod. Or. 6353a

لو عدلك يا حالي كان تجلس في الباب تشرب لله ماحالي من شرب اولي الالباب
نق بالباب العالي قل يارب الارباب فالي منك ادناني لا تفضحني بحسابي
على باب الونباش وفتح برجاك ظني قد اسكرني شي لاش يا صاح اروى عني

وحق الرجا الا نال الغنا لاني نقير جبينا باب الكريم
فيها قصيتها يلتقي عنا مدقدقا لباب العلي العظيم

طلبني بطلب ما اشتي وانا قصدي جبلاه اشرب كاسه حتى دخل حضرة قربك
وانتهى البدا والتا واخرها من لتنالا واذ لمعني اخينا عاطينا طلا جذبك
واكون في النور عرش فاخرق انا ابي قد اسكرني شي لاش يا صاح اروى عني

رقصت على طرب وفا الهوا وطربت فيه عشقتي يا سماع
وقصدي من فراق السوا الاسوا لمن مشعشع في الكون حسنه وداع

تشتي لاحد يدرا الالاه كايم وكهان فتملكني في الغدرا واسكب معك ان
من بكى بالمدرا املا السوقا والمخزان ما اسرت على مغرا البيت يسود يولي
لا تنشغلار الطراش قد خالي شر الحتبي قد اسكرني شي لاش يا صاح اروى عني

لك اللوح يارب في الكاينات وعبدك فقير ما معه ربيه
وسترك يغطي جميع الهنات

من له في الارض تسيل يتشفع في الحال وداه وعيون الاش تسيل تطفي من نار الجواه
وطلال انوار طليل يترم ما فيه نواه والامر لرب جميل يوم الجنة ماواه
من وح الله عاش نال المطلوب يابني قد اسكرني شي لاش يا صاح اروى عني

اذا عاد مراودك تعود يا صب لايد الترح والراحله
ودخل الكسل عنك وقت السراد وقم قبل ما تمض القافله

كم لي اطلب نلق ما قصدي الالاهي والطبسا يحل جبتي ثم نتناهي
فالبعد اعظم حرق للغافل والساهي وراجعه الخطره في تنبيه اللاهي

ونفهم

وتنعم وتعش وراش سجده لملك معني قد اسكرني شي لاش يا صاح اروى عني

تكان اذا امت ابن الحواس وقل للناس ابن مصلح الكلام
وكبني يغلبار يا شجاع النعاس وسلم المولاك وقل يا سلام

من احد الى نحو دانا في بطن امي وكمل فيها خلقي وكما عظمي لحمي
واحد لما في حلق ولها لي من طعمي واداوي يعني تشتي ناديته في ظلمي
يتشي كمل الونباش واجده بسالمي قد اسكرني شي لاش يا صاح اروى عني

الى الله سلم جميع الامور ولا تعترض واترك المجبله
وقل انت عالم بحال الصدر وفوض اليه تسير البهلله

البحر ملان حيتان تسبح فيه تسبيح والارض ملان اشجار وزهر المفرح
كم فيها من حيوان اصبح شنا يفصح واقرا سوره سبحان وتدبر وتسبح
قد اسكرني شي لاش يا صاح اروى عني

تأمل نجوم السما سايره تدل الاله على قدرة المقتدر
دلايل على حكمته الباهره لمن كان له عقل به يعتبر

هذا نور باهر نيلا الكرم وتبدا الثاني ساهر في الانوار ملت
كوكب سيره ظاهر والمرعى في اثر وزهر العالم زاهي في كل قصم تكن
وابن ادم يدرانش كاد اماني اذلي قد اسكرني شي لاش يا صاح اروى عني

كما الله دوس يرعى كل شي وكبني يرعى واصله صدار
ويفس الذي قاس العشي من المبتلا اصبح ماله خبر

الشمس حصاد رح وقمر والصادحان ومنازل الابراج وروفا وعرد وسحاب
ومجود رعود مجاج وبق وغنم في باب وحكيم وضع علاج وملا ونور كتاب
وبني ادم وفراش حبى حضى نبين قد اسكرني شي لاش يا صاح اروى عني

خلق لليل لاجل المنام والسكون ودبرت المعائش خلق لك النهار
وما كان له كن فلا من يكون له الخلق والامر بالاقتدار

فنذار

فشغل قلبك بالله ٨ وبر ذلك من غيره ٨ وطمع من تذ دلاه ٨ وحذر مخالب طيره
تسلمك ما اهلاه ٨ ورضاك ان توصل خيره ٨ رسم مراد الله وخيالاتك رباتي وقضان ماهر حليره
وخيالاتك رباتي ٨ ووساوس لا تغني ٨ قد اسكرني شي لا انتي ٨ يا صاح ادري عني

اذا كنت تعلم انه حكيم فان اعتراضك لامر جنون
لانه بحال العوالم عليم ودارٍ بما كان وما قد يكون

فالزم بكتابه ٨ تسلك نهج اهل البيت ٨ مما قال رسوله ٨ وحال اليه ليت سنت
وجعل عملك لله ٨ يكتب لك مما اسعيت ٨ واحسن ظنك بالله ٨ يفعل لك ما ما
واسمع طير الاعواني ٨ بالذكر تاجلني ٨ قد اسكرني شي لا انتي يا صاح ادري عني

وعجبك وعجبك بنفسك اخو السموم ولو كنت فوق الفصيل بافضول
وقد وصفك بالكفور الظلوم وانت الكنود وانت الجهول

اياك من الغيبه ٨ تاكل لحم الاخوان ٨ ضموا فوق النميمه ٨ يسعى ما علمي القران
ويخاف لا يدر ابه ٨ دائما في كل مكان ٨ فتشوا لك ترتيبه ٨ لفلان وفلان وفلان
صليت ورحت بلا شي والذنب عليك يمشي قد اسكرني شي لا انتي يا صاح ادري عني

تصلي جماعة بجمعة فقط وتلباره بجرى طلوع في البجرود
اما تخشى من نزول السخط اذا اعرضت عمن بفضله يجود

يا ذا القلب الغافل ٨ ابن حياك من ربك ٨ تتجد بنود سافل ٨ تتباعد عن قربك
بغربطيه دنوافل ٨ ما هرجت ذنبك ٨ لو جلت الجاهل ٨ كان من معاه تربك
ما يبعدك الحياتي لاهلك ولا مني قد اسكرني شي لا انتي يا صاح ادري عني

ثم نملت جهلاً بنفيل ونال وضيعت ما وهب الله عليك
فصل دليل الحق ذا الضلال من عمرك في الفضول ما الكبك
سوان معك معتور لشغلنا بما يعنيك وشيبت على المتن وتعت كما يغنيك

مقبل نحو الماسور ٨ من مرضك لتغنيك ٨ لا ترفعتن المفعول تحل اسم الله اقباله
لو تنفع يا عشاقي ٨ لا تطهرك رطني ٨ قد اسكرني شي لا انتي يا صاح ادري عني

تركت الحقيقة لاجل المجاز ودم تصغ مضحكة لنهم الحجاب
طلاحفت صور آلصراط الجواز وسخط الكريم وسوء العذاب

هذا الكتاب في ملك افقر العباد الى الله
واحوجهم اليه اسير ذنبه الحقير
محمد ابن الحاج محمد عبد الطاهر القدوس غفر الله
له ولوالديه ولما ولد والمؤمنين والمؤمنات
بجاه صادق الامين وآله الاخيار
الانجبين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه ...

وقد ... الشيخ العلامة احمد ... علي ... الكلاني ... لعله ١٥ ربيع الثاني ... جعلها الله ...

فلم لك عنك الوسواس لا انظم شي نعاكره ... تاني بالاخلاص يوم ...
يوم تفصل لحل الانفاس للشهود اجهر جبلاه ودنو كالحسات تاني ... الحوائج
قد اسكرني شي لا انتي

اذا كنت حاذق مهذب لبيب فلا تمهل الا الذي تنفعك
ورب لبيب كمن كل حطيب وبادر الى كل ما يرفعك

حب الدنيا اهلك كم من عاص نبيه ٨ فانظر من كان قبلك من شاد ومن شيبه
كل حانب شلاك ٨ يشتي بملى جيبه ٨ لا يليق لك جهلك ٨ ودكر ساكن طيبه
خلافا للادياني ٨ فاتركها واسمعني ٨ قد اسكرني شي لا انتي يا صاح ادري عني

توسل بمحمد العرب والعجم محمد وصلى وسلم عليه
فعمره جل جميع الكرب ومفزع الخلائق اليه

يا صلاة يا امناه ووصل كل الملك كم من عاني نزل العناه وبلغ حاجة ...
ونغير داتاه غناه داتاه الرزق مسكوب ورفع في الخلد رتبه وكتاب ...

نفقش عمرك نستانش بصلاتك وبعنى قد اسكري متى لا انش يا صاح اروانيها
من صلاتك على المصطفى بها الهم والغم كله يزول
واله بجلائهم صفا والمن على الحجج المعبر والبتول

بحجم الارض جميع اهل البيت الابرار نما وانديع وضيع لله فيهم اسرار
والصحب وكل مطيع والاتباع الاخيار روبه يا خير شفيع محطالها الاوزار
من حبك ما يخاشن من انسى ومن جنى قد اسكرنى نثنى لا انش يا صاح اروانيها

تسم عليك يا حبيب الحب واقترانا من صلاتى عليك
وتسعى اليك بالسجود الضحى واكسى المشى شعيا اليك

يارب بجاه احمد بلغني مطلوبي خير الخلق محمد والغيبى رسولي
سر الجمع المودة الشافع لذنوبي فى حبى له مشهد احيوه سنز عيوني
بحر ابى ما زهمائشن وبه اصمينى قد اسكرنى نشن ر
بجاه الشفيع حبيب القلوب كريم الساعي البشير النذير
[illegible] التعيوب يا شيخ [illegible] على الامير
لعلى ابن ابراهيم ابن محمد الامير اعفر يا انت عليم وارحمة فانت قدير
كرماك يا غفور رحيم نعوك يا خير نصير جود من بالفضل عظيم والعبد اليك فقير
وحرني لا عشنا فى عفوك فاسمحنى قد اسكرنا
فما من [illegible] [illegible] الله الحمد [illegible]
ومعز [illegible] الجميع [illegible] من [illegible] وحسن
خار حبل من ذا الحال ما لى غيرك ملجا الى بابنا الادحار الحالب متلك لمما
لم حال يجود حال ماخاب اليك من جا عارف مثلك هو الحال

---

4

# كتاب تيسير المطالب من امالى السيد الامام الناطق بالحق ابى طالب يحيى بن الحسين بن هرون بن الحسين ابن محمد بن هرون بن محمد بن القسم بن زيد بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام ترتيب القاضي جعفر بن احمد بن عبد السلام بن ابي يحيى جزاه الله تعالى خير الجزاء امين

بسم [illegible] وصلى الله على [illegible] وآله [illegible] امين
[illegible] الملاحق [illegible] مجموع [illegible] المبارك [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الاجل محيي الدين وزين الموحدين
محمد بن احمد بن الوليد القرشي طول الله عمره قال قال القاضي الاجل
شمس الدين جمال الاسلام والمسلمين جعفر بن احمد بن عبد السلام
ابن ابي يحيى رحمه الله تعالى اما بعد حمد الله تعالى على ما انعم به من
الهدايه والدرايه ومنحه من الارشاد في البداية والنهاية
والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين
فاني كنت اطلعت على امالي السيد الامام الناطق بالحق ابي طالب يحيى
ابن الحسين الهاروني رضي الله عنه في الاخبار التي رواها عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم وفيما رواه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
من الخطب والاداب والحكم وما رواه عن الائمة من ولد امير
المؤمنين سلام الله عليهم اجمعين وما يتبع ذلك من الروايات والاداب
والاثار المروية عن غيرهم وكنت قد سمعت ذلك بالنقل الموثوق
بد الى السيد ابي طالب رضي الله عنه فرايت الكتاب المشتمل على ذلك
من محاسن الكتب ونفائس التصانيف غير ان ما اشتمل عليه من
ذلك لم يتميز فيه باب عن باب ولا الحق فيه الخبر بما هو من جنسه بل
كان المجلس من امالية رضي الله عنه يحتوي على اخبار من انواع مختلفة نحو الترغيب
في العلم وذكر امراء السوء وذكر حقائق الايمان وما يجري هذا المجرى
وعلمت انه متى رغب راغب في النظر في خبر منه احوجه ذلك الى تفتيش
طويل وعناية شديدة وربما لا يظفر بحاجته الا باعتبار اكثر الكتاب
واطلع على ذلك جماعة من الاخوان الذين قويت رغبتهم في العلم
وتاقت نفوسهم الى الفائدة فسألوني صرف العناية الى ترتيب الكتاب
على وجه يسهل على الراغب فيه نيل مقصوده منه فاجبتهم الى ما
التمسوه رغبة فيما يقع به من المنفعة وتعرضا به لنفحات العفو ورحمة

وسميته



وسميته كتاب تيسير المطالب في امالي السيد ابي طالب

وجعلته ابوابا يتلو بعضها بعضا على الوجه اللائق بالترتيب

وهي اربعة وستون بابا فالباب الاول منها في ذكر معجزات

النبي صلى الله عليه واله وسلم ودلائله والباب الثاني في

فضائله وحسن شمائله والباب الثالث في

فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وما يتصل به

الباب الرابع في ذكر وصاياه عليه السلام وذكر مقتله وقبره

الباب الخامس في فضل فاطمة عليها السلام وما يتصل بذلك

الباب السادس في فضل الحسن والحسين عليهما السلام

الباب السابع في فضل زيد بن علي عليهما السلام

وما يتصل به والباب الثامن في فضل اهل البيت

وما يتصل بذلك والباب التاسع في اخبارهم وما يتصل بذلك والباب

العاشر في فضل العلم والحث عليه وما يتصل بذلك والباب

الحادي عشر في ذكر الاحاديث والترغيب في حفظها وما يتصل بذلك

الباب الثاني عشر في ذكر علماء السوء والتحذير منهم وما يتصل بذلك

الباب الثالث عشر في ذكر الايمان وخصاله واخلاق المؤمن وما يتصل بذلك

الباب الرابع عشر في فضل القرآن وما يتصل بذلك

الباب الخامس عشر في الخطب والمواعظ وما يتصل بذلك

الباب السادس عشر في الوضوء والطهارة وما يتصل بذلك

الباب السابع عشر في الصلاة وما يتصل بذلك

الباب الثامن عشر في ذكر صلاة الجمعة وما يتصل بذلك

الباب التاسع عشر في صلاة العيدين وما يتصل بذلك

الباب العشرون في الدعاء وما يتصل بذلك

الباب العشرون فى الاستغفار وما يتصل بذلك
الباب الحادى والعشرون فى فضل المساجد وما يتصل بذلك
الباب الثانى والعشرون فى الزكاة والصدقة وما يتصل بذلك
الباب الثالث والعشرون فى فضل صدقة الفطر وما يتصل بذلك
الباب الرابع والعشرون فى فضل الصيام والاعتكاف وفضل شهر رمضان وما يتصل بذلك
الباب الخامس والعشرون فى فضل السحور والحث عليه وما يتصل بذلك
الباب السادس والعشرون فى فضل الحج وما يتصل بذلك
الباب السابع والعشرون فى فضل الجهاد والمجاهدين وما يتصل بذلك
الباب الثامن والعشرون فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وما يتصل بذلك
الباب التاسع والعشرون فيما جاء فى الامراء ومن يتولى على الناس وما يتصل بذلك
الباب الثلاثون فى بر الوالدين وصلة الرحم وما يتصل بذلك
الباب الحادى والثلاثون فى الصبر على احتمال الاولاد وما يتصل بذلك
الباب الثانى والثلاثون فى الترغيب فى اكتساب الخير وما يتصل بذلك
الباب الثالث والثلاثون فى الترغيب فى نفع المؤمنين وما يتصل بذلك
الباب الرابع والثلاثون فى الترغيب فى حسن الخلق وما يتصل بذلك
الباب الخامس والثلاثون فى الترغيب فى اكثار ذكر الله وذكر ما يتصل بذلك
الباب السادس والثلاثون فى الترغيب فى قبول العذر وما يتصل بذلك
الباب السابع والثلاثون فى الآداب والارشاد الى مكارم الافعال وما يتصل بذلك
الباب الثامن والثلاثون فى آداب الاكل وما يتصل بذلك
الباب التاسع والثلاثون فى الترغيب فى ذكر الله سبحانه وما يتصل بذلك
الباب الاربعون فى الترغيب فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وما يتصل بذلك
الباب الحادى والاربعون فى ذكر اخبار عبد المطلب وابى طالب وما يتصل بذلك
الباب الثانى والاربعون فى الترغيب فى النكاح وما يتصل بذلك
الباب الثالث والاربعون فى الترغيب فى الزهد وما يتصل بذلك







الباب الرابع والاربعون فى ذكر الرزق وما يتصل بذلك
الباب الخامس والاربعون فى ذم الدنيا وما يتصل بذلك
الباب السادس والاربعون فى ذكر الورع عن المحارم وما يتصل بذلك
الباب السابع والاربعون فى التحذير عن مواضى يهيج وما يتصل بذلك
الباب الثامن والاربعون فى التحذير من الظلم وما يتصل بذلك
الباب التاسع والاربعون فى التحذير من شرب الخمر وما يتصل بذلك
الباب الخمسون فى التحذير من الزنا وما يتصل بذلك
الباب الحادى والخمسون فى التحذير من اذا المؤمنين وما يتصل بذلك
الباب الثانى والخمسون فى التحذير من الغيبة وما يتصل بذلك
الباب الثالث والخمسون فى التحذير من الربا وما يتصل بذلك
الباب الرابع والخمسون فى التحذير من الغضب وما يتصل بذلك
الباب الخامس والخمسون فى التحذير من صاحب السوء وما يتصل بذلك
الباب السادس والخمسون فى الرؤيا وما يتصل بذلك
الباب السابع والخمسون فى ذكر رحمة الله ولطفه بعباده وما يتصل بذلك
الباب الثامن والخمسون فى الامراض والاعواض وما يتصل بذلك
الباب التاسع والخمسون فى ذكر الموت وما يتصل بذلك
الباب الستون فى ذكر التعزية وما يتصل بذلك
الباب الحادى والستون فى ذكر الجنائز وما يتصل بذلك
الباب الثانى والستون فى ذكر علامات الساعة وما يتصل بذلك
الباب الثالث والستون فى ذكر شفاعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وما يتصل بذلك
الباب الرابع والستون فى ذكر الجنة والنار وما يتصل بذلك


وبذلك يتم الكتاب على كماله من غير زيادة عليه ولا نقصان منه سوى ترتيب الابواب والحاق كل شئ بابه

## الباب الأول فى ذكر معجزات

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودلائله اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكنى
اسعده الله قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد
ابن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري والشيخ الامام
الافضل مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابي اسعد الاسترابادي
الزيدي رحمه الله قالا اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن
جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة
ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر
ابن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القاسم
الحسني الاعلمي الملقب بالمستعين بالله قالا حدثنا السيد الامام
ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال اخبرنا ابي رحمه الله تعالى
قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن سلام رحمه الله قال اخبرنا ابي
قال حدثنا ابو سعيد سهل بن صالح عن ابرهيم بن عبد الله عن موسى
ابن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام قال
لهودي لامير المؤمنين عليه السلام ان موسى بن عمران عليه السلام قد اعطى
العصا فكان ثعبانا فقال له علي عليه السلام لقد كان ذلك ومحمد
صلى الله عليه وآله وسلم اعطي ما هو افضل من هذا ان رجلا كان يطالب
اباجهل بن هشام بدين كان له عنده فلم يقدر عليه واشتغل عنه
وجلس يشرب فقال له بعض المستهزئين من تطلب فقال
عمرو بن هشام يعني اباجهل ولي عنده دين قالوا فقد قدر علي من
يستخرج حقك قال نعم فدلوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان
ابوجهل يقول ليت لمحمد الي حاجة فاسخر به واردده فاتى
الرجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد بلغني ان بينك وبين
ابي الحكم حسبا فانا استشفع بك اليه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فاتاه فقال



فاتاه فقال له قم فاد الى الرجل حقه فقام مسرعا حتى ادى
اليه فلما رجع الى مجلسه قال له بعض اصحابه كل ذلك فرقا من محمد
قال ويحكم اعذروني انه لما اقبل الي رايت عن يمينه رجلا
شمانية بايديهم حراب تتلالا وعن يساره ثعبانين تضطك
اسنانهما وتلمع النيران من ابصارهما لو امتنعت لم آمن
ان يبعجوا بطني بالحراب ويبتلعني الثعبانان فهذا
اكبر مما اعطي موسى عليه السلام ثعبان بثعبان موسى عليه السلام
وزاد الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ثعبانا وثمانية املاك

قال بهذا الاسناد الى السيد ابي طالب رضي الله عنه قال اخبرنا
ابي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
جعفر بن بشير البجلي قال حدثنا ابان بن عثمان قال حدثني
محمد بن مروان عن محمد بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل
عليه السلام بالعلى الوادي وعليه جبة من سندس فاخرج له درنوكا
من درانيك الجنة فاجلسه عليه ثم اخبره انه رسول الله اليه وامره بما
اراد ان يامر به فلما اراد جبريل عليه السلام ان يقوم اخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بطرف ثوبه ثم قال له ما اسمك قال جبريل
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالحق بالغنم فجاء بشجرة ولا
مدرة الا سلمت عليه وقالت السلام عليك يا رسول الله وكان يمر
غنما لابي طالب عليه وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله تعالى
قال اخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال اخبرنا سعد بن عبد الله

البرق الخوف

محمد مروان الدهلي الكوفي ومحمد بن سنان بفتح الواو وابو بكر المصري مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين بفتح الدال وضمها ايضا مع سكون الراء وفتحها له خمسمائة حديث

عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسن بن سعيد عن فضالة
ابن ايوب عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
ابيه عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى يوم بدر
عن ان يقتل احد من بني هاشم فاسروا فارسل رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم عليا عليه السلام فقال من ها هنا من بني هاشم فر علي
عليه السلام على اخيه عقيل بن ابي طالب فحاد عنه فقال له عقيل
يا ابن ام اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقال هذا ابو الفضل في يد فلان وعقيل في يد فلان
وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حتى انتهى الى عقيل فقال يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذا لا
لا تنازعون في تهامة فان كنتم اتخنتم القوم و الا فاركبوا اكتافهم
قال فجيء بالعباس فقال صلى الله عليه واله وسلم له افد نفسك و
افد ابن اخيك فقال يا محمد تتركني اسأل قريشا فقال صلى الله
عليه واله وسلم اعط مما خلفت عند ام الفضل فقلت ان اصابني
شيء في وجهي هذا فانفقه علي ولدك ونفسك فقال يا ابن اخي
من اخبرك هذا فقال اتاني به جبريل من عند الله عز وجل قال
ومحلوفه ما علم بها احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال
فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيلا و نوفلا وفيهم نزلت
هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم الى آخرها

وبه قال حدثنا
ابو العباس احمد بن ابرهيم الحبتي املاء قال اخبرنا الحسن بن
محمد بن اوس الانصاري الكوفي قال حدثنا نصر بن وليد قال حدثنا ابي
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كنا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتاه اعرابي على ناقة له فنزل ودخل

فاجلسه



فاجلسه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امامه ثم قال حدث الناس
ما كان من امر ثعلبك قال يا رسول الله انا رجل من اهل نجران جئت
احطب من واد يقال له السيال فبينا انا في الوادي احمل الحطب
على راحلتي هذه اذا انا بهاتف يهتف بي من جانب الوادي
يا حامل الجرزة من سيال هل لك في اجر وفي نوال
وحسن شكر آخر الليالي انقذك الله من الاغلال
ومن سعير النار والاهوال فامض فدتك النفس بالاوصال
وحلني من وهق الحبال فالتفت فاذا ثعلب الى الشجرة فقال الثعلب
يا حامل الجرزة للايتام عجبت من شاني ومن كلامي
اعجب من الساجد للاصنام مستقسم للكف بالازلام
هذا الذي بالبلد الحرام نبي صدق جاء بالاسلام
وبالهدى والدين والاحكام وبالصلاة الخمس والصيام
والبر والصلات للارحام مهاجر في فتية كرام
غير معازيت ولا لئام فذهبت لاحمله فاذا هاتف اخر يقول
يا حامل الجرزة من حزن الحطب اما ترى وانت شيخ منحدب
وفيك علم ووقار وادب ان الذي نبي زور وكذب
محمد افسد دين العرب فانشأ الثعلب يقول
ان الذي سمحه يغنيني ملعون جن ايما ملعون
يدين في الله بغير دين يغريك بي عمدا لكي تردني
فامض فدتك النفس بالتهوس على اخ مضطهد مسكين
ان لم تغثني غلقت رهوني قال فاتيته فحملته

وبه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن اسمعيل الفقيه رحمه الله

قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن منصور
قال حدثنا اسمعيل بن موسى عن عمرو بن القسم عن مسلم الملائي عن حبة
العرني ان عليا عليه السلام سار حين فارقته الخوارج فاعترضوا الناس
واخذوا الاموال والدواب والكراع والسلاح ودخلوا القرى
وقتلوا وساروا حتى انتهوا الى النهروان فاقام بها اياما يدعوهم و
يحتج عليهم فابوا ان يجيبوه وتعبؤا لقتاله فعبأ الناس ثم خرج
اليهم فدعاهم فابوا ان يدخلوا وبدأوه بالقتال فقاتلهم وظهر
عليهم فقال لاصحابه فيهم رجل له علامة قالوا وما هي يا امير
المؤمنين قال رجل اسود مخنث الريح احدى يديه مثل ثدي
المرأة اذا مدت كانت تطول الاخرى واذا تركت كانت كثدي
المرأة عليها شعرات مثل شعرات الهرة فذهبوا ثلاث مرات
يطلبونه وكل ذلك لا يجدونه فرجعوا فقالوا يا امير المؤمنين ما وجدناه
فقال والله ما كذبت ولا كذبت واني لعلى بينة من ربي وانه
لفي القوم ايتوني بالبغلة فاتوه بها فركب وتبعه الناس فانتهى
الى وهدة من الارض فيها قتلى بعضهم على بعض فقال اقلبوا
قتيلا على قتيل فاستخرج الرجل وعليه قميص جديد فقال
شقوا عنه فشقوا عنه فقال مدوا يده فاذا هي تطول الاخرى
فقال دعوها فاذا هي مثل ثدي المرأة فقال عليه السلام ان
به علامة اخرى شامة حمراء على كتف الايمن ثم قال عليه السلام
الله اكبر وكبر المسلمون فقال صدق الله وصدق رسوله امرني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتالهم واخبرني ان فيهم هذا
الرجل المخدج وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو
جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار

عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير البجلي قال
حدثنا ابان بن عثمان الاحمر قال حدثني زرارة عن ابي جعفر
محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال اهديت
الخيبر بترشاة مصلية الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده
رجلان فقالت هذه يا ابا القاسم هدية فاخذ احدهما
لقمتين والاخر لقمة واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الذراع وقد كانت سألت اي شئ يحب من الشاة فلما
اخذ صلى الله عليه وآله وسلم الذراع كلمته فقالت هي مسمومة فوضعها
وقال للرجلين انتما لاتا كلا فاما صاحب اللقمتين فلم يلبث
ان مات واما صاحب اللقمة فمكث يومين وليلتين فمات
فقال لها وهي زينب بنت الحارث اخت مرحب ياعد
الله ما دعاك الى هذا قالت قتلت رجالي فقلت ان كان
ملكا ارحت الناس منه وان كان نبيا فيعلم وبه
قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو احمد اسحق بن محمد المقرئ الكوفي
قال اخبرنا محمد بن سهل بن ميمون العطار قال اخبرني ابو محمد
عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني عمارة بن زيد قال حدثني
بكر بن حارثة عن محمد بن اسحق عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عمرو
الخزاعي عن هند بنت الجون قالت نزل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم خيمة خالتها ام معبد ومعه اصحاب له وكان من امره
في الشاة ما قد عرفه الناس فقال في الخيمة هو واصحابه حتى ابردوا
وكان يوما قائظا شديدا حره فلما قام من رقدته دعا بماء

عمدة الحين

في القيلولة

شرة الخ وهو القبض

١

فغسل يديه فانقاهما ثم مضمض فاه ومجّه الى عوسجة كانت
الى جانب خيمة خالتها فلما كان من الغد اصبحنا وقد غلظت
العوسجة حتى صارت اعظم دوحة عادية رايتها وشذب
الله شوكها وساخت عروقها واخضر ساقها وورقها ثم
اثمرت بعد ذلك واينعت بثمر اعظم ما يكون من الكمئة في
في لون الورس المسحوق ورائحة العنبر وطعم الشهد والله ما
اكل منها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روى ولا سقيم الا برئ
ولا اكل من ورقها بعير ولا ناقة ولا شاة الا در لبنها ورأينا
النما والبركة في اموالنا منذ نزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واخصبت بلادنا وامرعت فكنا نسمي تلك الشجرة المباركة
وكان من ينتابنا من حولنا من البوادي يستشفون
بها ويتزودون من ورقها ويحملونها معهم في الارض القفار
فتقوم لهم مقام الطعام والشراب فلم نزل كذلك وعلى ذلك
حتى اصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمرها وصغر ورقها
فحزنا لذلك وفزعنا له فما كان الا قليلا حتى جاء نعي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فاذا هو قد قبض في ذلك اليوم فكانت بعد
ذلك تثمر دونه في الطعم والعظم والرائحة واقامت على ذلك
ثلاثين سنة فلما كان ذات يوم اصبحنا فاذا بها قد تشوكت
من اولها الى اخرها وذهبت نضارة عيدانها وتساقط
جميع ثمرها فما كان الا يسيرا حتى وافانا مقتل امير المؤمنين

الاسمر صح

علي بن ابي طالب

10

١

علي بن ابي طالب عليه السلام فما اثمرت بعد ذلك قليلا ولا كثيرا وانقطع
ثمرها ولم نزل ومن حولنا ناخذ من ورقها ونداوي بها مرضانا ونستشفي
بها من اسقامنا فاقامت على ذلك مدة وبرهة طويلة ثم اصبحنا واذا
بها يوما قد نبع من ساقها دم عبيط جار وورقها ذابل يقطر دما
كماء اللحم فعلمنا ان قد حدث حادثة فبتنا فزعين مهمومين نتوقع
الداهية فاتانا بعد ذلك قتل الحسين بن علي عليهما السلام ويبست الشجرة
وجفت وكسرتها الرياح والامطار بعد ذلك فذهبت واندرس اصلها
قال محمد بن سهل فلقيت دعبل بن علي الخزاعي بمدينة الرسول صلى الله عليه
واله وسلم فحدثته بهذا الحديث فقال حدثني ابي عن جدي عن امه سعدى
بنت مالك الخزاعية انها ادركت تلك الشجرة واكلت من ثمرها على عهد
امير المؤمنين علي عليه السلام قال دعبل فقلت قصيدتي
زر خير قبر بالعراق يزار ... واعص الحمار فمن نهاك حمار
لم لا ازورك يا حسين لك الفدا ... نفسي ومن عطفت عليه نزار
ولك المودة في قلوب ذوي النهى ... وعلى عدوك مقتة ودمار
قال السيد ابو طالب رضي الله عنه ما حدث بعد رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم من هذه الاحوال يكون معجزا له ويجب ان يكون
قد تقدم منه الاخبار فيقع المخبر مطابقا للخبر وبه قال اخبرنا
ابي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني جعفر بن
بشير البجلي قال حدثني ابان بن عثمان الاحمر قال حدثني ابو بصير
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في حديث جعفر بن ابي طالب رضوان الله عليه ان رسول الله

اردت شاعر صمد بالمجاز هنا بنى اميه لانه منحرف ... الحسن عليه ...
تمت سماع من ختم ... العلامه عبد الوهاب الشاهي رضي الله عنه

صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا في المسجد وقد خفض له كل رفيع
وهو ينظر اليهم يقتتلون والناس عنده وكان على رؤسهم الطير
وهو يقول صلى الله عليه وآله وسلم تهيأ القوم وتعبؤا والتقوا ثم قال
قتل جعفر انا لله وانا اليه راجعون واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
التقطيع في بطنه قال وكان بيد جعفر عرق من لحم ينهشه يتقوى
به اذ سمع الحطمة في المسلمين فطرح العرق من يده وما فيه
ثم اخذ السيف وتقدم وهو يقول

يا حبذا الجنة واقترابها ... طيبة وبارد شرابها
والروم روم قد دنا عذابها ... على ان لاقيتها ضرابها

وقاتل حتى قتل رحمه الله قال ابان وحدثني الفضل بن بشار
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال اصيب جعفر خمسون
جراحة في وجهه اكثر ذلك وقطعت يداه وابدله الله عز وجل
بهما جناحين في الجنة قال السيد ابو طالب رضي الله عنه ما في الخبر
من ذكر البيتين يجب ان يكون من انشاد امير المؤمنين عليه السلام
من حيث نقل اليه ذلك من بعد فذكرهما في جملة الفصل لان
الظاهر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يكن ينشد الشعر

قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن عبد الله البرقي عن علي بن
الحكم عن ابان بن تغلب عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه
عن جده عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا خطب جمع له كثيب فقام عليه واسند ظهره الى جذع فلما
وضع المنبر في موضعه وقام عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خار الجذع



خار الجذع فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتزمه
ثم كلمه فسكته فلو لا كلامه لخار الى يوم القيامة

وبه قال
اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن منصور
المكي قال حدثنا يحيى بن سليمان الطائفي قال اخبرنا عثمان عن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال دخلت فاطمة عليها السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي تبكي قال لها ما يبكيك يا بنية
قالت يا ابت مالي لا ابكي وهؤلاء الملائ قريش يتعاهدون
باللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فما منهم رجل الا
وقد عرف نصيبه من دمك قال يا بنية ائتيني بوضوء فتوضأ
ثم خرج الى المسجد فلما رأوه قالوا ها هو ذا فطأطأوا رؤسهم
وفي رواية اخرى ضرب الله بأذقانهم على صدورهم فتناول
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبضة من التراب وهو في الحجرة
فحصبهم بها وقال شاهت الوجوه فما اصاب رجلا منهم حصاة
من حصائه الا قتل يوم بدر كافرا

وبه قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن زيد الحسيني قال اخبرنا الناصر للحق الحسن
ابن علي رضوان الله عليه قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار عن
عمرو بن عبد الغفار قال حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سمعت عليا عليه السلام
يقول لما ارادت ان آخذ في غسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهويت الى القميص

هو ابن سماخ

في الحجرة

لا نزعه فنوديت من جانب البيت دع القميص قال السيد
الامام ابو طالب الحسني هذا يكون من جملة معجزات النبي
صلى الله عليه وآله وسلم التي اخبر بها قبل موته ☜ وبه قال اخبرنا
محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا عمار بن الحسن
قال حدثنا سلمة قال حدثني مهر بن اسحق عن سعيد بن ميناء عن جابر
قال عملنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخندق وكانت عندي
شوهة سمينة فقلنا والله لو صنعناها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فامرت امرأتي فطحنت شيئا من شعير فصنعت لنا منه
خبزا وذبحت تلك الشاة فشويناها لرسول الله صلى الله عليه
فلما امسينا واراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الانصراف عن الخندق
وكنا نعمل فيه نهارا فاذا امسينا رجعنا قال فقلت يا رسول الله
اني قد صنعت لك شوهة كانت عندنا وصنعنا شيئا من خبز
الشعير فاحب ان تنصرف معي الى منزلي وانا اريد ان ينصرف
معي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحده فلما قلت له ذلك قال
نعم ثم امر صارخا فصرخ ان انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى بيت جابر قال فقلت انا لله وانا اليه راجعون فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واقبل الناس معه فجلس واخرجنا اليه
قال فبرك وسمى واكل وتواردها الناس كلما فرغ قوم قاموا
وجاء الناس حتى صدر اهل الخندق عنها وهم ثلاثة آلاف ☜

وبه

٢ هو النسائي صاحب السنن والخصائص هكذا



وبه قال اخبرنا محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن عمر عن
رجل من بني سلمة ثقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
ان ناضحا لبعض بني سلمة اغتلم وكان ينضح عليه فصال
عليهم وامتنع حتى عطشت نخيله فذهب الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فاشتكى ذلك اليه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انطلق
فذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم معه فلما بلغ النخل قال يا رسول الله
لا تدخل فاني اخاف عليك منه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ادخلوا فلا باس عليكم منه فلما راه الجمل اقبل يمشي واضعا
رأسه حتى قام بين يديه فسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ايتوا بحلكم فاخطموه فاتوه فخطم فقالوا اسجد لك يا رسول الله
حين راك فقال لا تقولوا ذلك لا تبلغوا اني ما لم ابلغ فلعمري
ما سجد لي ولكن الله سخره لي ☜ وبه قال اخبرنا ابو
الحسين علي بن اسمعيل الفقيه رحمه الله قال اخبرنا الناصر للحق
ابو محمد الحسن بن علي رضوان الله عليه قال حدثنا محمد بن منصور
قال حدثنا عباد بن يعقوب عن يحيى بن ابي الجارود عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا ترد ولم ينصبها على عليه السلام الا يوم الجمل قال وكانت
الريح عليه وعلى اصحابه فلما نشرها انقلبت الريح على اهل الجمل وهي

خبر نبوي
في الخوارج

راية سوداء الجانبين بيضاء الوسط او بيضاء الجانبين سوداء
الوسط ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما انها ليست صوفا ولا
قطنا ولا كتانا ولا حريرا ولا ابريسما ولا جلدا فقلت يا ابن رسول
الله من اي شئ قال هي ورقة من ورق الجنة هجا بها جبريل عليه السلام
يوم بدر فلعطها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❧ وبه قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثني عبد الله
ابن فضالة قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الملك بن ابي سليمان قال
حدثنا سلمة بن كهيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنت في الجيش
الذي كانوا مع علي عليه السلام حين سار الى الخوارج فقال علي
عليه السلام ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول سيخرج قوم من امتي يقرأون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم
شيئا ولا صلاتكم الى صلاتهم شيئا ولا صيامكم الى صيامهم شيئا
يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز قراءتهم
تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لو علم الجيش الذي يغشونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لاتكلوا
عليه عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليس له
ذراع على راس عضده مثل حلمة الثدي عليها شعرات بيض
فتذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم
في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم

احاقد سفكوا



اما قد سفكوا الدماء واغاروا في سرح الناس فسيروا
على اسم الله قال سلمة فنزلنا زيدا منزلة منزلة حتى مر بنا
على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج عبد الله بن وهب
قال عليه السلام القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني
اخاف ان بنا شدة وكم كانا شدة وكم بحرورا قال فزحفوا فسلوا
السيوف قال وشجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على
بعض فما اصيب يومئذ منا الا رجلان فقال علي عليه السلام
التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي عليه السلام
حتى اتى ناسا قتل بعضهم على بعض فقال اخرجوهم فوجدوه
فيما يلي الارض فكبر علي عليه السلام فقال صدق الله وبلغ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام اليه عبيدة فقال
يا امير المؤمنين آلله الذي لا اله الا هو اسمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اي والله سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ❧ وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بندار
قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حكيم بن سيف الرقي
قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله عن عبد الملك عن ابن ابي ليلى
عن انس قال اتى ابو طلحة ام سليم فقال اصنعي للنبي
صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه خاصة طعاما يأكل منه قال ثم
ارسلني ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتيته وقلت يدعوك اليك

خبر علي عليه
الصلاة والسلام
في الخوارج

ابو طلحة فقال صلى الله عليه وآله وسلم للقوم قوموا فقاموا فلقينا ابو طلحة
فقال يا نبي الله اني انما صنعت طعاما لنفسك خاصة قال لا ايلك
انطلق بنا قال فانطلق وانطلق القوم فجاء بالطعام وانما جعله
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وحده فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده فيه
وسمى ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فقالوا كلوا باسم الله فاكلوا حتى
شبعوا ثم قاموا ووضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده فيه كما صنع في المرة
الاولى ثم قال ايذن لعشرة حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم واهل البيت وتركوا سؤرا

**وبه** قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو القسم حمزة بن القسم
العلوي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
ابن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد عن النظر بن سويد
عن موسى بن بكر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة
تبوك ضلت ناقته القصوى فنادى الناس اقبلوا فان ناقة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ضلت فاجتمع الناس من المنافقين
فقالوا ايحدثنا عن القيامة وما يكون في غد ولا يعلم مكان
ناقته فقال ترى اولئك الجلوس انهم يقولون يحدثنا عن القيمة
وما يكون في غد ولا يعلم مكان ناقته وان ناقتك في شعب
كذا وكذا امتعلق زمامها بشجرة فتجتر فاتاه فاخبره النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بالصلاة جامعة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان قوما يزعمون اني احدثهم عن القيامة وما يكون في غد ولا
اعلم مكان ناقتي وان ناقتي بشعب كذا امتعلق زمامها بشجرة

فاتاه فاخبره

تجتر



تجتر فبادر المسلمون اليها حتى اتوها

**وبه** قال اخبرنا ابي
رحمه الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال اخبرنا محمد
ابن الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن عبد الله
ابن ابي خلف عن يحيى بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن عمرو بن مصعون
عن البراء بن عازب قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحفر
الخندق فعرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق
لا تأخذ منها المعاول فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآها اخذ
المعول فقال بسم الله فضرب ضربة كسرت ثلثها ثم قال
الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها
الحمر ثم ضرب ثانية فقال بسم الله فضرب الثلث الاخر ثم قال
الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المدائن
الابيض ثم ضرب ثالثة فقال بسم الله فقلق بقية الحجر
فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب
صنعاء من مكاني هذا

**وبه** قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا
قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن سلام رحمه الله قال اخبرنا ابي
قال حدثنا حسين بن عبد الواحد قال حدثنا احمد بن صبيح عن
محمد بن عبد الرحمن الاصبهاني عن يونس بن النعمان عن ام حليم
بنت عمرو الجدلية قالت دخلت المسجد يوم الجمعة فدنوت فسمعت
خطبة امير المؤمنين علي عليه السلام وكان في الناس قلة فلما
صلى ناداه رجل من جانب المسجد يا امير المؤمنين استخفره

لخالد بن عرفطة فانه قد مات بارض تيماء فلم يلتفت اليه قال
ثم ناداه فلم يلتفت اليه ثلاث مرات قال ثم قال اين الناعي
خالدا كذب والله ما مات ولن يموت حتى يدخل من هذا الباب
يحمل رايته ضلالة يعني باب الفيل قالت ام حكيم فرايته جاء
من عند معاوية حتى نزل النخيلة ثم راية دخل بالراية من هذا الباب
حتى ركزها في المسجد قال السيد ابو طالب هذا من جملة ما كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبره به من الحوادث الكائنة بعده

## باب

قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن
سفيان قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد
حضرت صلاة العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعلت في اناء
فاتي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فادخل يده فيه وفرج بين اصابعه
وقال حي على اهل الوضوء فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه
قال فتوضا الناس وشربوا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا
واربع مائة

## الباب الثاني

في فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحسن شمائله اخبرنا القاضي
الامام احمد بن ابي الحسن الكنى اسعده الله قال اخبرنا الشيخ الامام
الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي
عليه قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد المجيد بن
عبد الغفار بن ابي سعد الاسترابادي الزيدي رحمه الله قال اخبرنا
السيد الامام ابو الحسين علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباد

في شهر



في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة
قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي
خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القاسم
الحسني الاعلمي الملقب بالمستعين بالله قالا حدثنا السيد
الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال اخبرنا ابو العباس
قال حدثنا ابو زيد عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا
محمد بن منصور قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عيسى عن حسين
ابن علوان عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن
جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اعطيت ثلاثا رحمة من ربي وتوسعة لامتي
في المكره حتى يرضى يقول الرجل يكرهه السلطان حتى
يرضى الذي هو عليه من الجور وفي الخطاء حتى يتعمد
وفي النسيان حتى يذكر وبهذا الاسناد الى السيد
ابي طالب قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله
قال حدثنا عمر بن سلمة الخراعي قال حدثنا بدر بن الهيثم ومحمد
ابن احمد بن سلام الترمسيني قالا حدثنا علي بن حرب قال حدثنا
محمد بن عمارة القرشي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
قال لما خرج عبد المطلب بن هاشم بابنه عبد الله ليزوجه مر على كاهنة
من اهل تبالة قد قرات الكتب مشهورة يقال لها فاطمة بنت
مر الخثعمية فرات نور النبوة في وجه عبد الله فقالت له يا فتى

يروى بعده [illegible]

هل لك ان تقع علي الآن فأعطيك مائة من الابل فقالت
اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف
بالأمر الذي تبغينه ثم مضى مع ابيه فزوجه آمنة بنت وهب
ابن عبد مناف بن زهرة فاقام عندها ثلاثا فلما اتاها قالت له
يا فتى ما صنعت بعدي قال زوجني ابي آمنة بنت وهب فاقمت
عندها ثلاثا وقال هل لك فيما قلت لي فعلت لا فقالت قد كان
ذاك مرة فاليوم لا يا هذا والله اني لست بصاحبة ريبة ولكني رأيت
في وجهك نورا فاردت ان يكون فيّ وابى الله الا ان يصيره حيث
اراد ثم انشأت فاطمة تقول

اني رأيت مخيلة لمعت ◦ فتلألأت بحناتم القطر
فلمأتها نورا ايضئ له ◦ ما حوله كاضاءة البدر
ورجوتها فخرا ابوء به ◦ ما كل قادح زنده يوري
لله ما زهرية سلبت ◦ ثوبيك ما استلبت وما تدري

وبه قال اخبرنا ابي قال اخبرنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن زيد عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عليا عليه السلام اثني عشر درهما فقال يا علي
ابتع لي بها قميصا فمضى علي عليه السلام فاشترى قميصا باثني
عشر درهما ثم اتاه به فلما لبسه رأى دقته فكرهه فقال يا علي
اترى ان صاحبه يقيله قال نعم يا رسول الله فاعطاه اياه فمضى علي
عليه السلام وجاء بالدراهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ
منه ومضى صلى الله عليه وآله وسلم نحو السوق فاذا امرأة سوداء على

ظهر الطريق



ظهر الطريق تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لك قالت
يا رسول الله اعطاني اهلي اربعة دراهم ابتاع لهم بها حاجة
فسقطت مني واخاف ان يضربوني فاعطاها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اربعة دراهم ومضى الى السوق وابتاع قميصا باربعة
دراهم ولبسه وحمد الله ثم انصرف حتى اذا كان في بعض الطريق
فاذا سائل يقول من كساني كساه الله من ثياب اهل الجنة قال
فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القميص فاعطاه اياه ثم رجع الى
السوق فابتاع بالاربعة الباقية قميصا فلبسه وحمد الله وانصرف
فاذا السوداء قائمة تبكي فقال لها ما لك أليس قد اعطيتك
اربعة دراهم فقالت بلى يا رسول الله ولكني احتبست عن اهلي
فاخاف ان يضربوني فقال مري ومضى معها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حتى انتهى الى اهلها فلما قام على الباب قال صلى الله
عليه وآله وسلم السلام عليكم فلم يردوا شيئا وكان لا ينصرف حتى يؤذن صلى الله
عليه وآله وسلم ثلاث مرات ثم قال السلام عليكم فلم يردوا شيئا فقال صلى الله
عليه وآله وسلم السلام عليكم فقالوا وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله فقال صلى الله
عليه وآله وسلم ما منعكم ان تردوا علي وقد عرفتم الصوت فقالوا يا رسول الله
عرفنا صوتك فاحببنا ان نستكثر من سلامك فقال لهم هذه الجارية
فقالوا هي حرة لممشاك قال وانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يقول تالله ما رأيت كاليوم اثنا عشر درهما كسى الله بها
عاريين واعتق بها نسمة

وبه قال حدثنا ابو العباس الحسني
رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن محمد السعدي قال حدثنا الحسين
ابن علي ابو نعيم القاضي قال حدثنا سفين بن عيينة قال قيل

لعبد المطلب سميت ابن ابنك محمدا وليس هو من اسماء آبائك
قال اردت ان يحمده اهل السماء واهل الارض ثم اطرق
سفيان ساعة ثم رفع راسه فقال
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
وبه قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني قال اخبرنا
احمد بن سعيد بن عثمان الثقفي قال حدثنا محمد بن علي بن زهير قال
حدثنا سعيد بن سليمان عن مبارك بن فضالة عن ثابت عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اهدي اليه هدية
قال اذهبوا بها الى بيت فلانة فانها كانت تحب خديجة
وبه قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله قال حدثنا ابو
زيد عيسى بن محمد العلوي رحمه الله قال حدثنا محمد بن منصور المرادي
قال حدثنا احمد بن عيسى بن زيد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علوان عن ابي
خالد الواسطي عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء
قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وذلك قوله عز وجل فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا واحل لي المغنم ولم يحل للانبياء قبلي
وذلك قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ونصرت بالرعب على مسيرة شهر وفضلت على الانبياء بثلاث
تاتي امتي يوم القيامة غرا محجلين معروفين من بين الامم وياتي المؤذنون
يوم القيامة اطول الناس اعناقا ينادون بشهادة ان لا اله الا
الله واني محمد رسول الله والثالثة ليس من نبي الا وهو محاسب يوم

القيامة



القيامة بذنب غيري لقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر وبه قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن
سلام رحمه الله قال اخبرنا ابي قال حدثنا احمد بن يحيى الاودقي
قال حدثنا حسين بن يحيى قال حدثنا ابو راشد المزني قال حدثنا
خالد بن حميد عن محمد بن ابي طلحة الانصاري عن ابيه قال لبث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة ايام لم يطعم شيئا فخرج علينا اليوم
الرابع مستبشرا مسرورا فقلنا له سرك الله يا رسول الله واقر عينك
بشرنا بابائنا وامهاتنا انت قال صلى الله عليه وآله وسلم نعم جاءني
جبريل في صورة لم ياتني في مثلها قط شعره كالمرجان ولونه كالدر
براق الثنايا على فرس من افراس الجنة سرجه من ذهب ولجامه
من ذهب تحته قطيفة من استبرق فقال لي يا رسول الله ان الحق
يقرؤك السلام ويقول اتحب ان اجعل لك تهامة ذهبا و
فضة تزول معك حيث تزول ولا ينقصك ذلك مما وعدتك
في الاخرة جناح بعوضة فقلت اخر ما خرب الله يا جبريل
ان الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ويجمعها من لا عقل
له فقال جبريل وفقك الله يا رسول الله لقد اخبرني بكلامك هذا
اسرافيل تحت العرش من قبل ان ياتيك وبه قال اخبرنا ابو العباس
احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا ابو احمد عبد الله بن ابي
قتيبة الغنوي بالكوفة قال اخبرنا محمد بن سليمان الخواص قال
حدثنا اسحق بن ابرهيم ابو صالح الخراز عن قدامة عن سعيد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال مات ابي

فاطمة فجيئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت جاءتك امي فقال صلى الله
عليه وآله وسلم انا لله وانا اليه راجعون واخذ عمامته ودفعها الي
وقال لففها بها فاذا وضعتها على الاعواد فلا تحدثن شيئا حتى آتي
فاقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المهاجرين والانصار وهم يمشون
لا ينظرون اليه اعظاما له حتى تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فكبر عليها اربعين تكبيرة ثم نزل في قبرها ووضعها في اللحد ثم قرأ
اية الكرسي ثم قال اللهم اجعل من بين يديها نورا ومن خلفها
نورا وعن يمينها نورا وعن شمائلها نورا اللهم املأ قلبها نورا ثم
خرج من قبرها فقال له المهاجرون يا رسول الله قد كبرت
على امك على حالم تكبر على احد فقال صلى الله عليه وآله وسلم كان
خلفي اربعون صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال

وبه قال اخبرنا ابو الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الله
الحسني رحمه الله قال اخبرنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني قال
حدثنا داود بن سليمان الغازي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اتاني ملك فقال يا محمد ان ربك يقرؤك
السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا فرفع
رأسه الى السماء فقال يا رب اشبع يوما فاحمدك واجوع
يوما فاسألك

بث

وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن
ابرهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي
قال حدثنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية عن الزبيري

عن الزهري



عن الزهري عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال
كان ابن عباس يحدث ان الله عز وجل ارسل الى نبيه صلى الله عليه
وآله وسلم ملكا من الملائكة ومعه جبريل عليه السلام فقال
الملك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل يخيرك
بين ان تكون عبدا نبيا وبين ان تكون ملكا نبيا فالتفت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى جبريل كالمستشير اليه فاشار اليه
جبريل ان تواضع فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا بل اكون عبدا نبيا
قال فما اكل صلى الله عليه وآله وسلم بعد تلك الكلمة طعاما متكئا
حتى لقي الله عز وجل

وبه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن مهدي
قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة بمصر قال اخبرني ابي قال
حدثني يزيد بن عمر العنزي قال حدثنا زكريا بن يحيى الكوفي قال
حدثني عمر بن ابي زائدة بن حصين عن جده جميل بن مشهب قال
سمعت جدي خريم بن اوس بن حارثة يقول هاجرت الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة منصرفه من تبوك فسمعت العباس
ابن عبد المطلب يقول له يا رسول الله اني اريد ان امتدحك قال
قل لا يفضض الله فاك قال فقال العباس رضي الله عنه

مدح العباس الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

من قبلها طبت في البلاد وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق

وبه قال اخبرنا محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا
عبد الله بن عون قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن
قتادة عن انس قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تورمت قدماه
اوساقاه فقيل له اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا وبه
عبد الله بن محمد القاضي ببغداد قال حدثنا علي بن الحسن بن العبد
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا جعفر بن يحيى بن عمارة بن ثوبان قال اخبرنا عمارة
ابن ثوبان ان ابا الطفيل اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقسم لحما بالجعرانة قال ابو الطفيل وانا يومئذ غلام احمل
عظم الجزور اذ اقبلت امراة حتى دنت من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه
امه التي ارضعته وبه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن ابرهيم القاضي ببغداد قال حدثنا علي بن الحسن بن
العبد قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا مسدد
وابو بكر بن ابي شيبة قالا حدثنا يحيى بن عبيد الله بن الاخنس
عن الوليد بن عبد الله بن ابي مغيث عن يوسف بن ماهك عن
عبد الله بن عمرو قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اريد حفظه فنهتني قريش وقالوا اتكتب كل
شيء ورسول الله بشر يتكلم في الرضا والغضب فامسكت عن
الكتاب وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاومى باصبعه
الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا ماهو حق وبه

قال اخبرنا



اخبرنا محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثني عبد القدوس
ابن محمد بن عبد الكبير قال حدثني ابي محمد بن عبد الكبير قال حدثني عبد
السلام بن شعيب عن ابيه عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بثعب فيه او قدح فيه لبن وعسل فقال اد امان في اناء لا آكله ولا
احرمه وبه قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن بدر الكرجي
قال حدثنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا اكرام
ابن محمد بن ابي اسامة قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن
سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود
قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان علي عليه السلام وابو لبابة
وعلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكانا اذا كانت عقبة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالا يا رسول الله اركب حتى نمشي عنك
قال ما انتما باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر منكما وبه قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا
ابرهيم بن يعقوب قال حدثنا شبابة بن سوار ان المغيرة بن مسلم
اخبره عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مكة وحول البيت ثلثمائة وستون صنما فامر برسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فكبت لوجوهها وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني
رحمه الله قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي ومحمد بن علي الصواف قالا
حدثنا عمار بن رجاء قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ عن علي
عليه السلام قال لما خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة فنادت

يا ابن عم يا ابن عم فاخذت بيدها فناولتها فاطمة عليها السلام
فقلت دونك ابنة عمك فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها انا وجعفر
وزيد فقلت انا احذتها وهي ابنة عمي وقال زيد هي ابنة اخي وقال
جعفر هي ابنة عمي وخالتها تحتي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال لي انت
مني وانا منك ادفعوها الى خالتها فان الخالة ام فقلت الا تتزوجها
يا رسول الله قال انها بنت اخي من الرضاعة ٭ وبه قال حدثنا
ابو سعد عبيد الله بن محمد بن بدر الكرخي قال حدثنا احمد بن يوسف
ابن خلاد قال حدثنا الحرث بن محمد بن ابي اسامة قال حدثنا روح
قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال لبث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين وتوفي وهو صلى الله عليه وآله وسلم
ابن ثلاث وستين سنة ٭ وبه قال حدثنا ابو سعد عبيد الله
ابن محمد بن بدر الكرخي قال حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا
الحرث بن محمد بن ابي اسامة قال حدثنا عفان قال حدثنا ثابت بن يزيد
قال حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم التفت الى احد فقال والذي نفسي بيده ما يسرني ان احدا
تحول لآل محمد ذهبا انفقه في سبيل الله واموت يوم اموت وعندي
منه دينار الا ارصده لدين ان كان قال فمات ولا ترك دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا وليدة وترك درعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير ٭ وبه قال اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ

قال حدثنا



قال حدثنا احمد بن محمد بن سيار ببغداد قال حدثنا محمد بن خداش
قال حدثنا سيف بن محمد بن اخت الثوري قال حدثنا سفين
ومسعر عن عطية عن ابي سعيد قال كانت مريم تصلي حتى ترم
قدماها وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي حتى ترم قدماه فقيل
يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا

## الباب الثالث في فضائل امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام وما يتصل بذلك

اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكتبي اسعده الله قال اخبرنا الشيخ الامام
الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه
قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد المجد بن عبد
الغفار بن ابي اسعد الاسترابادي الزيدي رحمه الله قال اخبرنا
السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ
في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا والدي
السيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي بن خليفة الحسني والسيد ابو الحسن
علي بن ابي طالب احمد بن القاسم الحسني الآملي الملقب بالمستعين بالله
قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال حدثني
ابو الفتح احمد بن علي بن هرون بن علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم
قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن اسحق البغوي قال حدثني
اسحق بن ابي اسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كانوا

يروون ان ابن عباس انما ذهب بصره لكثرة البكاء على علي بن ابي طالب عليه السلام قال وانشدني ابو الفتح هذا قال انشدني ابي قال انشدني عبيد الله بن عبد الله بن طاهر لنفسه وقد عزل من امارة بغداد ان الامير هو الذي يمسي اميرا يوم عزله ان فات سلطان الولاية كان في سلطان فضله

**فهذا الاسناد الى السيد ابي طالب رحمه الله**

قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن هرون الضبي ببغداد قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن عقدة الكوفي في ست وثلاثين وثلثمائة قال حدثنا احمد بن محمد بن ابرهيم المروزي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل وهرون بن المغيرة عن الجراح الكندي عن ابي اسحق عن عبد خير قال حضرنا عليا عليه السلام نشد الناس في الرحبة فقال انشد الله من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول

**من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**

فقام اثنا عشر رجلا كلهم من اهل بدر فيهم زيد بن ارقم فشهدوا انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك لعلي عليه السلام

**وبه** قال حدثنا احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا علي بن داود بن نصر قال حدثنا احمد بن محمد بن سلام قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي قال حدثنا

الحسن علي



الحسن بن علي الصفار عن المحاربي عن بشر بن عبيد الحنفي قال حدثني بهار بن سالم عن عاصم عن زر قال كنت مع علي عليه السلام بالكوفة في سكة التمارين فانتهى الى تمار فقال يا تمار كيف تزن تمرك فقال كذا وكذا شيئا لم يرضه فانتهى الى آخر فسأله فقال شيئا لم يرضه فانتهى الى آخر فقال كيف تزن تمرك يا تمار فقال كذا وكذا شيئا رضيه فدفع اليه الدراهم وقال زنها وارجح فانا كذلك نزن معشر اهل بيت النبوة واعلم ان الوفاء والصدقة لا ينقصان من مال على حال قال فوزن له وقال ناولنيه حتى احمله قال فقال التمار لا احملة غلامي عنك فقال لا لا يا كل الحسن والحسين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحملة غلامك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من خصف نعله ورقع ثوبه وحلب شاته وحمل بضاعته الى اهله فقد برئ من الكبر

**وبه** قال حدثنا محمد بن عمر الدينوري قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد السني قال حدثنا القاضي المحاملي قال حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي قال حدثنا مفضل بن صالح الاسدي عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان لعلي بن ابي طالب خصال ليست لاحد غيره كان اول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم المهراس وانهزم الناس كلهم غيره وهو الذي غسله وادخله قبره

**وبه** قال حدثنا احمد بن ابرهيم بن الحسن بن شاذان قال حدثنا احمد بن سليمان بن داود الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا

اخبرنا محمد بن الحسين

عمي مصعب بن عبد الله قال اخبرني موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
عليهم السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا اخذ مضجعه وعرفت مكانه تركه ابو طالب فاذا نامت
العيون جاء اليه فانهضه من فراشه واضجع عليا مكانه فقال علي
يا ابتاه اني مقتول ذات ليلة فقال ابو طالب

اصطبر يا علي فالصبر احجى ۞ كل حي مصيره لشعوب
قد بلوناك والبلاء يسير ۞ لفداء النبي وابن النجيب
لفداء الاغر ذي النسب الثاقب ۞ ذي الباع والرضى الحسيب
ان تصبك المنون عنه فاخرى ۞ فمصيب منها وغير مصيب
كل حي وان تملى عيشا ۞ آخذ من سهامها بنصيب

وبه قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ قال
حدثنا احمد بن عمرو بن محمد الزيبقي بالبصرة قال حدثنا الحسن
ابن مدرك الطحان قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي
قال حدثنا سفيان الثوري عن مهدي العبدي عن ابي سعيد
الخدري قال لم نزل نعرف المنافقين ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ببغضهم لعلي بن ابي طالب عليه السلام ۞ وبه قال
حدثنا محمد بن عمر الدينوري قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد السني قال
حدثني محمد بن جرير قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن
ابن المعلى بن زياد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال لي معاوية اتحب
عليا قال قلت وكيف لا احبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول

يقول له انت مني بمنزلة هارون من موسى
غير انه لا نبي بعدي ولقد رايته بارزا يوم بدر وهو
يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول

بازل عامين حديث سني ۞ سنحنح الليل كاني جني
لمثل هذا ولدتني امي

ثم قال فما رجع حتى خضب سيفه دما
وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي
قال حدثنا يحيى بن الحسن صاحب كتاب الانساب قال حدثنا الزبير
ابن بكار قال قال اسيد بن ابي اياس بن زنيم بن عبد بن عدي
ابن الديل وهو يحرض مشركي قريش على قتل علي بن ابي طالب ويعيرهم به

في كل مجمع غاية اخزاكم ۞ جذع ابر على المذاكي القرح
لله دركم الما تنكروا ۞ قد ينكر الحر الكريم ويستحي
هذا ابن فاطمة الذي افناكم ۞ ذبحا وقتلة قعصة لم يذبح
اعطوه خرجا واتقوا بضريبة ۞ فعل الذليل وبيعة لم تربح
اين الكهول واين كل دعامة ۞ في المعضلات واين زين الابطح
افناهم طعنا وضربا يفتلي ۞ بالسيف يعمل حده لم يصفح

وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله تعالى قال اخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى بن
الحسن الحسني العقيقي قال حدثني جدي قال حدثنا الزبير بن بكار
قال حدثنا علي بن المغيرة عن معمر بن المثنى قال كان لواء المشركين يوم
احد مع طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار بن قصي فقتله
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفي ذلك يقول الحجاج بن علاط السلمي

اى عطشان

اى مذبب عن حرمته اعنى ابن فاطمة المعم المخول له
جادت يداك له بعاجل طعنة ترکت طليحة للجبين مجدلا له
وعللت سيفك بالدماء ولم تكن لتردده حران حتى ينهلا له

وبه قال اخبرنا ابو الحسن على بن مهدى الطبرى قال اخبرنا ابو بكر
ابن الانبارى قال حدثنا ابى قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعى
قال كان لمعاوية مولى يقال له حريث وكان من اشجع الناس و
اشبههم بمعاوية وكان اذا حمل ايام صفين قال الناس حمل
معاوية وكان لا يقوم له قائم وكان معاوية مسرورا بموضعه
فقال له يوما يا حريث بارزنى بارزك وقاتل كل من قاتلك الا
علىّ فانه لا طاقة لك به فحسد عمرو بن العاص حريثا لما يظهر
من نجدته وبسالته فقال له يا حريث ان معاوية نفس عليك
بقتل على لانك عبد ولو كنت عربيا وذا شرف لرضيك لهذا
الامر والمنزلة فان قتلت عليا انصرفت برايات الفخر واعلاذروة
الشرف فجعل فى حريث قول عمرو فلما برز على عليه السلام احجم
الناس عنه فتقدم اليه حريث فضرب عليا ضربة لم تؤثر فيه وضربه
على عليه السلام فقتله فانصل الخبر بمعاوية فقلق وجزع وقال
من اين اوتى حريث وقد كنت حذرته عليا ومنعته من قتاله
فقيل ان عمرا اشار عليه بذلك فانشا معاوية يقول

يا حريث لم تعلم وعلمك ضائع بان عليا للفوارس قاهر
وان علىا لم يبارزه واحد من الناس الا اقعصته الاظافر
امرتك امرا حازما فعصيتنى فخذك اذ لم تقبل النصح عاثر

ود لاك





فته

ود لاك عمرو والحوادث جمة فلله ما جرت عليك المقادر
وطن حريث قول عمرو نصيحة وقد تهلك الانسان ما لا يحاذر

وبه قال اخبرنا محمد بن على العبدى قال حدثنا محمد بن يزداذ قال
اخبرنا يحيى بن هاشم عن الحسين بن الابرش عن الحكم بن عتيبة قال قال
ابو الدرداء العلماء ثلاثة رجل بالشام يعنى نفسه ورجل بالكو
يعنى ابن مسعود ورجل بالمدينة يعنى على بن ابى طالب فالذى
بالشام يسأل الذى بالكوفة والذى بالكوفة يسأل الذى بالمدينة
والذى بالمدينة لا يسأل احدا

وبه قال اخبرنا ابو العباس
احمد بن ابرهيم الحسنى قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الحضرمى قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن بكر البغوى
عن شعيب بن واقد المزنى عن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الحسن
عن زيد بن على عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب النبى
صلى الله عليه وآله وسلم حين زوج فاطمة من على عليه السلام فقال
الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع لسلطانه المرهوب
من عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره فى سمائه
وارضه ثم ان الله عز وجل امرنى ان ازوج فاطمة من على
فقد زوجته على اربعمائة مثقال فضة ان رضى بذلك على
ثم دعا بطبق بسر فقال انتهبوا فبينا نحن ننتهب اذ دخل على
فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم يا على اعلمت ان الله امرنى ان
ازوجك فاطمة فقد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة
ان رضيت فقال على رضيت بذلك عن الله وعن رسوله
فقال النبى صلى الله عليه وآله جمع الله شملكما واسعد جدكما واخرج منكما كثيرا طيبا

وبه قال انشدنا ابو الحسن علي بن مهدي الطبري قال
انشدنا ابن الانباري لامير المؤمنين علي عليه السلام لما قتل
عمرو بن عبد ود يوم الخندق
اعلي تقتحم الفوارس هكذا عني وعنهم اخروا اصحابي
اليوم يمنعني الفرار حفيظتي ومصمم في الهام ليس بنابي
آلى ابن عبد حين شد الليلة وحلفت فاستمعوا من الكذاب
لا الآيضد ولا اهلل فالتقى رجلان يضطربان اي ضراب
فضربته حين اتيته متقطرا كالجذع بين دكادك وروابي
وعففت عن اثوابه ولوانني كنت المقطر بزني اثوابي

وبه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن مهدي الطبري
قال اخبرنا احمد بن هاشم قال حدثنا الحسن بن علي بن
احمد الحراني بعسكر قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن
الحراني عن عيسى بن يونس السبيعي عن مختار التمار عن
ابي مطر البصري قال كنت في شباب ذلك الزمان فبينا انا
امشي في المسجد وقد اسبلت ازاري وارخيت شعري
اذ ناداني رجل من خلفي يا عبد الله ارفع ازارك واتق ربك
سبحانه فانه انقى لثوبك واتقى لك وجز من شعرك
ان كنت امرأ مسلما فاذا رجل كانه اعرابي فجئت حتى
قمت من خلفه فقلت لامرء من المسلمين من هذا فقال
اغريب انت فقلت نعم من اهل البصرة فقال هذا

علي



علي فمشيت خلفه حتى خرجت من المسجد فمر باصحاب الابل
فقال يا اصحاب الابل بيعوا ولا تحلفوا فاءت اليمين بزين
البيع وتمحق ثم مشى حتى اتى اصحاب التمر فاذا هو بجارية
تبكي فقال يا جارية ما شانك قالت بعثني مولاي بدرهم فابتعت
من هذا تمرا فاتيتهم به فلم يرضوه فلما اتيته اتى ان يقبله
فقال يا عبد الله انها خادمة وليس لها امر فارددي اليهم
درهمها وخذي التمر فلم يعرفه الرجل وقام اليه ليكسره فقال
رجل من المسلمين اتدري من هذا هذا امير المؤمنين فانخزل
الرجل واصفر واخذ التمر ونثره ورد اليها درهمها ثم قال
يا امير المؤمنين ارض عني فقال ما ارضاني عنك ان انت اصلحت
امرك ثم مشى حتى توسطهم فقال يا اصحاب التمر اطعموا المساكين
وابن السبيل فان ربحكم يربو ثم مشى حتى اتى اصحاب السمك فقال
الا لا يبيعن احد في سوقكم طاف ثم مشى فاتى قوما يبيعون قمصانا من
هذه الكرابيس فابتاع قميصا بثلاثة دراهم فلبسه فخان ما بين
الرسغين الى الكعبين فلما وضعه في راسه قال بسم الله والحمد لله
الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي
فقالوا يا امير المؤمنين اشيء قلته برايك ام سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال لا بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذا القول
عند الكسوة ثم مشى حتى اتى المسجد ثم جلس فيه ثم اخذ بلحيته فقال
ما يحبس اشقاها ان يخضب هذه من هذا واشار بيده الى
راسه فوالله ما كذبت ولا كذبت فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين

٤٠

اخبرني عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بكوز من ماء
فتوضأ فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل
رجليه ثلاثا ثم قال اين السائل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال الرجل انا فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ
قال ابو مطر وكاني انظر الى الماء يهطل من لحيته على صدره ثم اتيته
وقد ضربه ابن ملجم لعنه الله فسمعته وهو يقول امشوا بي بين
الامرين لا تسرعوا ولا تبطئوا ولا تغالوا في كفني فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول الكفن سليب سريع ان يكن من اهل الجنة
يكفن من الجنة وان يكن من اهل النار يكفن من النار وبه قال
حدثنا محمد بن علي العبدي قال اخبرنا محمد بن يزداد قال حدثني
يعقوب بن اسحاق ومحمد بن ابي سهل قالا حدثنا محمد بن عمر وقال حدثنا
الحارث قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي قال حدثنا عمرو بن يزيد قال
حدثنا عبد الله بن حنظلة عن شهر بن حوشب قال كنت عند ام سلمة
اذ استاذن رجل فقيل لها من انت فقال انا ابو ثابت مولى علي فقالت
ام سلمة مرحبا بك يا ابا ثابت ادخل فدخل فرحبت به ثم قالت يا ابا
ثابت اين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها قال بعع علي بن
ابي طالب قالت وفقت والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي مع الحق والقرآن والحق والقرآن
مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض وبه قال حدثنا
ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي المعروف بالاسدي قال حدثنا ابو
القاسم عبد العزيز بن اسحق قال حدثني ابو الازهر سعيد بن مالك الكاتب قال حدثني





٤٠

اني قال حدثني الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهم السلام قال لما كان يوم
الجمل فتواقفنا فمالت اهل البصرة انهزموا فقال امير المؤمنين
الا لا تتبعوا مدبرا ولا تذففوا على جريح ومن اغلق بابه فهو امن
ومن اغلق بابه فهو امن قال فلما انقضى امر الناس دخل بيت المال
فراى فيه البدر من الذهب والفضة فجعل يقول صلصلي
صلصلي غيري فلست من اشهاكك ثم قسمه من وقته بين الناس
بالسوية ثم رشه وقال اشهد لي عند الله اني لم ادخر عن
المسلمين شيئا وبه قال حدثنا ابو الحسين علي بن مهر البجلي
قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي
ابن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحكم الوشاء الكوفي
قال حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق قال حدثنا عمرو بن شمر
عن جابر عن الشعبي قال وجد علي بن ابي طالب عليه السلام درعا
له عند نصراني فاقبل به الى شريح يحاكمه قال فجاء علي عليه السلام حتى
جلس الى جنب شريح فقال له يا شريح لو كان خصمي مسلما
ما جلست الا معه ولكنه نصراني وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا كلمتم واياهم فطريق فصيروهم الى مضايقه
وصغروهم كما صغرهم الله لهم من غير ان تظلموا ثم قال علي
هذه الدرع درعي لم ابع ولم اهب فقال شريح للنصراني
ما تقول فيما يقول امير المؤمنين فقال النصراني ما الدرع

الادرعي وما امير المومنين عندي بكاذب فالتفت شريح الى امير
المومنين عليه السلام فقال له يا امير المومنين هل لك من بينة قال
فضحك علي عليه السلام وقال اصاب شريح ما لي بينة فقضى بها للنصراني
قال فمشى خطا ثم رجع فقال اما انا فاشهد ان هذه احكام الانبياء
امير المومنين يمشي الى قاضيه وقاضيه يقضي عليه اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الدرع والله درعك
يا امير المومنين تبعت الجيش وانت منطلق الى صفين فخرجت
من بعيرك الاورق فقال علي عليه السلام اما اذا اسلمت فهي
لك وحمله على فرس قال الشعبي فاخبرني من رآه يقاتل
مع علي الخوارج **حكاية وبه قال حدثني** ابو احمد محمد بن
علي العبدكي قال روي عن ابن عباس انه قال كان امير المومنين
علي عليه السلام ينشد كثيرا
اذا المشكلات تصدين لي ... كشفت حقائقها بالنظر
ولست باِمّعة في الرجال ... اسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مذرب الاصغرين ... اقيس بما قد اتى ما غبر
**وبه قال** اخبرنا ابو الحسين علي بن اسمعيل الفقيه رحمه الله
قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن محمد
المدني قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا عبيد الله بن المعلى
عن المنجع بن قارظ النهدي ان اباه حدثه وكان جاهليا
قال شهدت هوازن يوم هوازن وكنت امرأ نذيا يسود في قومي ولقينا

كلام الوصي كرم الله وجهه في غزارة العلم وتفصيل الاحكام في ترك التقليد

بالنظر المشاهد ... ابصار

رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت في عسكرهم رجلا لا يلقاه قرن
الا هده ولا يبرز اليه شجاع الا ارداه فصمد له وبرز اليه الجلمود
ابن قريع وكان والله ما علمته حوشي القلب شديد الضرب فاهوى
له الرجل بسيفه فاختلى قحف رأسه على ام دماغه فحدثت عنه وجعلت
ارمقه وهو لا يقصد ركا الكثر ولا يؤم الا صناديد الرجال لا يدنو
من رجل الا قتله وكانت الدبرة لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم علينا فاسلمت
بعد ذلك فتعرفت الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب وتالله لقد
رأيت زنده فخلته اربع اصابع وان اول خنصره كآخر مفصل
من مرفقه **حكاية وبه قال انشدنا ابو الحسن علي بن
مهدي قال** انشدنا ابن الانباري قال انشدنا ابو العباس ثعلب
لام كلثوم اخت عمرو بن عبد ود ترثيه وتذكر قتل علي عليه السلام
لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... بكيته ما اقام الروح في جسدي
لكن قاتله من لا يعاب به ... وكان يدعى قديما بيضة البلد
يا ام كلثوم بكيه ولا تسمي ... بكاء معولة حرا على ولد
مشي اليه علي يوم قاتله ... مشي العجول بصل غير متئد
فجلل الراس منه يوم بارزه ... صافي الحديدة عضبا غير ذي اود
**وبه قال اخبرنا** ابو الحسن علي بن مهدي قال اخبرنا محمد بن محمد بن
علي بن ابرهيم قال حدثنا ابن ابي الدنيا قال حدثنا خلف قال حدثنا
محمد بن ميمون قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان
عليا عليه السلام كسى الناس وكان في الكسوة برنس فسأله الحسن عليه السلام
فابى ان يعطيه وقال اسهموا عليه للقبائل فاسهموا عليه فصار
لفتى من همدان **وبه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد**

سلمت

البغدادي قال حدثنا ابو القاسم عبد العزيز بن اسحق بن جعفر قال
حدثني محمد بن احمد الكاتب قال حدثني عمي عن الفضل بن نعيم عن اسمعيل
ابن ابرهيم بن مهاجر البجلي عن عبد الملك بن عمير عن رجل من ثقيف
ان عليا عليه السلام استعمله على عكبرى قال لم يكن السواد يسكنه المصلون
فقال لي بين ايديهم استوفِ منهم خراجهم ولا يجدوا منك رخصة
ولا يجدوا فيك ضعفا ثم قال لي اذا كان عند الظهر فرح الي فرحت
اليه فلم اجد عنده حاجبا يحجبني دونه ووجدته جالسا وعنده قدح
وكوز فيه ماء فدعا بنطية قال قلت في نفسي لقد امنني حتى يخرج لدي
جوهرا ولا ادري ما فيه قال فاذا عليها ختم فكسر الختم فاذا فيه سويق
فاخرج منه فصب في القدح وصب عليه ماء فشرب وسقاني فلم اصبر
قلت يا امير المؤمنين بالعراق تصنع هذا طعام العراق اكرم من
ذلك قال اما واسم ما اختم عليه بخلا به ولكني ابتاع قدر ما يكفيني
فاخاف ان يفتح فيوضع فيه من غيره فانما حفظي لذلك واكره ان يدخل
جوفي الا طيبا واني ما استطيع ان اقول لك الا الذي قلت بين
ايديهم لانهم قوم خدعوا ولكني الان امرك بما تأخذهم به فان
فعلت والا اخذك الله به دوني وان بلغني عنك خلاف ما امرتك
امرك به عزلتك لا تبيعن لهم رزقايا كلونه ولا كسوة شتاء ولا
صيف ولا تضربن رجلا منهم سوطا في طلب درهم فانا لم نوطئهم لذلك
ولا تبيعن لهم دابة يعملون عليها انما امرنا ان ناخذ منهم العفو قلت
اذا اجيئك كما ذهبت قال فاتبعت ما امرني به فرجعت
والله وما بقي درهم الا وفيته وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله

قال اخبرنا



قال اخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن سلمة
ابن احمد قال حدثنا النعمان عن عمر بن حماد بن طلحة قال حدثنا عبيد بن
ابن علقمة عن ابان ابن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سأل ابن
الكوا امير المؤمنين عليا عليه السلام عن السنة والبدعة وعن الجماعة والفرقة
فقال عليه السلام يا ابن الكوا حفظت المسئلة فافهم الجواب السنة والله
سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم والبدعة والله ما خالفها والجماعة والله اهل الحق
وان قلوا والفرقة والله شايعة اهل الباطل وان كثروا وبه قال
اخبرنا علي بن مهدي قال اخبرنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا
احمد بن محمد الاسدي قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا محاذ بن عمار قال حدثني ابي عن جدي قال
سمعت امير المؤمنين عليا عليه السلام يقول على المنبر ما اصبت
منذ وليت على هذا الاقوير اهداها الي الدهقان (بضم الدال)
ثم نزل الى بيت المال فقال خذوا وقسم ثم تمثل
افلح من كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة
وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زيد الحسيني قال اخبرنا الناصر
للحق الحسن بن علي رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن منصور عن ابي كريب
عن اسحق بن منصور عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابيه عن جده
ان عليا عليه السلام قال للحكمين احكما علي ان تحكما بكتاب الله
وكتاب الله كله لي فان لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما وبه
قال اخبرنا احمد بن محمد بن علي العبدكي قال حدثنا محمد بن يزداذ قال
حدثنا العلائي قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثني عيسى
ابن عبد الله بن محمد بن عمر عن ابيه عن خاله جعفر بن محمد عن ابيه عن
علي بن الحسين عليهم السلام قال كان اهل الشام يلعنون محمد بن
الحنفية وقد رئي في بعض ايام صفين هذا ابن ابي تراب

هذا ابن ابي تراب فقال لهم محمد بن الحنفيه اخسئوا ذرية النار
وحشو النفاق وحصب جهنم انتم لها واردون عن الاصل النافذ و
النجم الثاقب والقمر المنير ويعسوب المؤمنين من قبل ان تطمس وجوه
فترد على ادبارها او تلعنوا كما لعن اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
اولا تدرون اى عقبة تنتحون بل ينظرون اليكم وهم لا يبصرون
اصنو رسول الله تهدفون ضلة بكم هيهات برز والله سبق وفاز
بخصل محرز القصبات سبقه فاخسرت عنه الابصار وتقطعت دونه
الرقاب واحتقرت دونه رجال فكرتهم السعى وفاتهم الطلب واق
لهم التناوش من مكان بعيد فخفضا اقلولا ابا لابيكم
من اللوم اوسدوا المكان الذى سددتم واني تسد وامسد
اخى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ شفعوا وشبيه هرون اذ منحوا
والبادى بدرا اذ ابتدروا والمدعو الى خيبر اذ نكلوا والصابر موهاشم
يوم هاشم اذ خصلوا والخليفة على المهاد ومستودع الاسرار
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعاد ابعد ابوالا
واني بعد عن كل مكرمة وعلاء وقد علمتم ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ابوة وتفيا في ظله ودرجا في مسكن وربيا في حجره منتخبان
مطهران من الدنس فرسول الله صلى الله عليه واله وسلم للنبوة وامير المؤمنين
للخلافة خلافة قد رفع الله عنها سنة الاستبداد وطمس عنها وسم
الذلة فقد جلاها عن شرها خذابا كظام يرحضها عن مال الله
حتى عضها الثقاف ومضها قرص الكتاف فجرجرت جرجرة
العود فلفظته افواهها ومجته شفاهها ولم يزل على ذلك
وكذلك حتى اقشع عنكم ريب الذلة واستشفيتم روح النصفة
وتطعمتم قسمة السواء بسياسة ماموم الخرقة مكتهل الحكمة





طيب بادوآئكم قد بدوائكم ينبت بالربوة كاليا كوزتكم جامعا لقاصيتكم
يقتات الجريش ويلبس الهدم ويشرب الخمس وانتم تريدون ان
تطفئوا نور الله بافواهكم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون
ثم اذا التقى الصفان وتنادت الاقران وطحن الوشيج واستلم
الوشيظ وغمغمت الابطال ودعت نزال وعرقدت الكماة وقلصت
الشفاه وقامت الحرب على ساق وسالت على اراق الفيت امير المؤمنين
مثبتا لقطبها مدير الرحاها ذلا فالى الهيم ضرابا للقلل سلابا للكماة
برزا كالليوث مشكل الهامات ومؤيم ازواج ومؤتم اطفال طحا فى الغمرة
راكدا فى الجولة تهتف باولادها فتنكفى على اخراها فاونة يكعوها
وفينة يطوها على الصحيفة وتارة يوقرها فرق الوقرة فاى مناقب
امير المؤمنين تكذبون وعن اى امر مثل حديثه ترددون وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون **بيد** قال اخبرنا ابو الحسين على بن
محمد البحرى سنة خمسين وثلثمائة قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن على بن الحسن
ابن على بن عمر بن على بن الحسين قال حدثنا الحسين بن الحكم الوشا قال
حدثنا الحسن بن الحسين العرنى قال حدثنى على بن الحسن العبدى عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد قالا اتينا ابا ايوب
الانصارى قلنا يا ابا ايوب ان الله عز وجل اكرمك بنبيه اذ اوحى الى
راحلته فبركت على بابك وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضيفا
لك فضيلة من الله فضلك بها فاخبرنا عن مخرجك مع على بن ابى
طالب قال ابو ايوب فانى اقسم لكما لقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
معى فى هذا البيت الذى انتما فيه وما فى البيت غير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعلى جالس عن يمينه وانا جالس عن يساره وانس بن مالك قائم
بين يديه اذ تحرك الباب فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم يا انس انظر
من بالباب فخرج انس ونظر فقال يا رسول الله هذا عمار فقال صلى الله
عليه واله وسلم افتح لعمار الطيب المطيب ففتح انس الباب فدخل

عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحب به ثم قال يا عمار
انه سيكون من بعدي في امتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم
وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض فان
رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني يعني علي بن ابي طالب عليه السلام
فان سلك الناس واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن
الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا عمار طاعة
علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل **وبه قال** اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن زيد حسيني قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضي الله عنهم
قال حدثنا محمد بن منصور عن عبيد بن ابي [illegible] هرون قال حدثنا
ابو يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن ابي معاذ البصري قال لما فتح
علي بن ابي طالب عليه السلام البصرة صلى بالناس الظهر ثم التفت اليهم
فقال اسلوا فقام اليه رجل فقال اما والله ما قسمت بيننا بالسوية
اذ تقسم بيننا ما حوى عسكرهم وندع ابناءهم ونساءهم فقال علي
عليه السلام ان كنت كاذبا فلا أماتك الله حتى تدرك غلاما ثقيفا
ثم قال عليه السلام ويحك انا لا نأخذ الصغير بذنب الكبير وقد اجتمع
ابواه على رشده وولد على الفطرة ولكنا نربيه من الفي ونتأنا به الكبرة
فان عد الينا اخذناه بذنبه وان لم يعد لم نأخذه بذنب غيره
ويحك اما علمت ان دار الحرب يحل ما فيها وان دار الهجرة يحرم ما
فيها **وبه قال** اخبرنا ابو الحسن علي بن مهدي الطبري قال
اخبرنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا محمد بن حماد البغدادي قال
حدثنا القاسم الهمداني قال حدثنا علي بن الهيثم بن عدي عن مجالد
عن الشعبي قال قال امير المؤمنين عليه السلام اني لأستحيي
من الله ان يكون ذنب الي اعظم من عفوي او جهل اعظم من حلمي







او عورة لا يواريها ستري او خلة لا يسدها جودي **وبه**
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن مهدي قال روي ان عقيلا رضي الله عنه
كتب الى امير المؤمنين عليه السلام لعبد الله علي امير المؤمنين من
عقيل سلام عليك اما بعد فان الله تعالى جاركم من كل سوء
وعاصمك من كل مكروه اعلمك اني خرجت معتمرا فلقيت
عبد الله بن ابي سرح في نحو من اربعين راكبا من ابناء الطلقاء
مصدرين ركابهم من قديد فقلت لهم وعرفت المنكر في وجوههم
اين يا ابناء الطلقاء ايا لشام تلحقون عداوة تريدون باطفاء
نور الله تعالى وتغيير امره فاسمعني القوم واسمعتهم فسمعتهم
يقولون ان الضحاك بن قيس الفهري اغار على الحيرة واصاب
من اموال اهلها ما يشاء ثم انكفأ راجعا فاف لحياة في دهر
جر عليك ما ارى وما الضحاك الافقع بقرقر وقد ظننت حين
بلغني ذلك ان انصارك خذلوك فاكتب الي يا ابن ابي برأيك و
امرك فان كنت الموت تريد تحملت اليك بمني اخيك وولد
ابيك فعشنا معك ما عشت ومتنا معك ما مت فواسه ما
احب ان ابقى بعدك فواقا وايم الله الاعز الاجل ان عيشا
اعيش في هذه الدنيا لغير هني ولا مرئي والسلام
**فاجابه علي عليه السلام** اما بعد فكلاكم الله كلاءة من يخشاه
بالغيب انزر حميد مجيد قدم علي عبيد الله بن عبد الرحمن الازدي
بكتابك تذكر انك لقيت ابن ابي سرح في نحو من اربعين راكبا متوجهين
الى المغرب وان ابن ابي سرح طالب والله ما كاد الاسلام وضل عن
كتاب الله وسنته وبغاهما عوجا فدع ابن ابي سرح وقريشا و
تراكظهم في الضلالة وتجاولهم في الشقاق فانها اجتمعت

على حرب اخيك اجتماعها على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واما الذى ذكرت من اغارة الضحاك على الحيرة فهو اذل من ان يكون
مر بجنباتها ولكن جاء فى جريدة خيل فلزم الظهر واخذ على السماوة
حتى مر بواقصة فبعث اليهم جندا من المسلمين فلما بلغهم ذلك
ولى هاربا فاتبعوه ولحقوه فى بعض الطريق وقد امعن حين ظفلت الشمس
للاياب ثم اقتتلوا فلم يصبروا الا قليلا فقتل من اصحاب الضحاك بضعة عشر
رجلا ونجا جريحا بعد ما اخذ منه بالمخنق واما ما سألتنى ان اكتب اليك
برأيى فان رأيى جهاد القوم مع المسلمين حتى القى الله لا يزيدنى كثرة
الناس حولى عزة ولا نفورهم عنى وحشة لانى محق والله مع المحق
والله ما اكره الموت على الحق لان الخير كله بعد الموت لمن عقل ودعا الى الحق
واما ما عرضته على من مسيرك الى بنيك وولد ابيك فانه لا حاجة
لى فى ذلك اقم راشدا مهديا فوالله ما احب ان تهلكوا معى لو هلكت
فلا تحسبن ان ابن امك ولو اسلمه الناس يخشع او يتضرع وما انا
الا كما قال اخو بنى سليم
فان تسألينى كيف انت فانى
صبور على ريب الزمان صليب
يعز علىّ ان ترى لى كآبة
فيشمت عاد او يساء حبيب

**وبه قال اخبرنا** ابو الحسين على بن محمد البحرى سنة خمسين
وثلثمائة قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن على بن الحسن بن على بن
ابن عمر بن على قراءة عليه فى دار الحسنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا الحسين
ابن الحكم الوشاء قال حدثنا الحسين بن الحسن الانصارى قال حدثنا
حفص بن راشد عن جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم خيبر لا تتمنوا لقاء عدوكم فانكم لا تدرون بم تبتلون منهم فاذا
لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم وقلوبهم بيدك وانما

تقلبها انت





تقلبها انت والرمال الارض جلوسا فاذا غشوكم فشدوا اليهم وبروا
لا بعثن ان شاء الله غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله لا يولى ولا يرجع حتى يفتح الله عليه فرجاها
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرى انه هو حتى اذا
كان الغد ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى على عليه السلام
وهو ارمد شديد الرمد فقال له سرّ وعقد له رايته ثم
دفعها اليه فقال له يا رسول الله ما ابصر موضع قد محى من الرمد
فتفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى عينيه ودفع اليه
الراية فقال له على عليه السلام على ما اقاتل يا رسول الله
قال على ان يشهدوا ان لا اله الا الله وانى رسول الله
فاذا فعلوا ذلك عصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله تعالى فاخذ على عليه السلام الراية ثم خب بها وضبعنا
نسعى خلفه فلا نلحقه حتى اضبح ثم فتح الله عليه **وبه قال**
**اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الحسين قال اخبرنا الناصر للحق الحسن
ابن على قال اخبرنا محمد بن منصور عن عباد بن فضيل عن سعيد بن عبيد الطائى
عن على بن ربيعة قال اخذ على عليه السلام رجلا من بنى اسد فى حد
فذهب بنو اسد الى الحسن بن على عليهما السلام فيشفعون له
على على عليه السلام فقال انطلقوا اليه وايا ان يصنع
معهم فذهبوا فدخلوا على على عليه السلام فطلبوا اليه

في صاحبهم فقال لا تسالوني في شئ املكه الا اعطيتكم قال فخرجوا
جلاوزهم راضون فمروا بالحسن فذكروا ما رد عليهم فقال لهم
الحسن عليه السلام ان كان لكم في صاحبكم حاجة فالان
فاخرجه فاقام عليه الحد فاتوه فقالوا الم تعدنا فقال عليه السلام
انما وعدتكم في ملكي وهذا لله ولست املكه

وبه قال اخبرنا قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى
الحسني قال حدثني جدي يحيى بن الحسن العقيقي قال حدثنا بكر
ابن عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا اسمعيل بن عياش
الحمصي عن يحيى بن سعيد عن ثعلبة بن ابي مالك قال كان سعد
ابن عبادة صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المواطن كلها
فاذا كان عند القتال اخذها علي عليه السلام

وبه قال
ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن محمد بن اسحق عن يحيى بن الاشعث عن
اسمعيل بن اياس عن ابيه عن جده قال كنت امرأ تاجرا
فوالله اني لعند العباس بن عبد المطلب اذ خرج رجل من خباء
قريب منه فنظر الى الشمس فلما مالت قام يصلي ثم خرجت
امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه تصلي ثم خرج غلام
حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي قال





ابو العباس الحسني وفي حديث اخر عن يمينه فقلت للعباس
من هذا قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي قلت
فمن هذه المراة قال هذه خديجة بنت خويلد قلت فمن هذا الغلام
قال علي بن ابي طالب ابن عمه قلت ما هذا الذي يصنع قال يصلي
وهو يزعم انه نبي وانه يفتح كنوز كسرا وقيصر ولم يتبعه
على امره الا امراته وابن عمه قال وبه حدثنا ابو العباس
احمد بن ابرهيم الحسني املاء قال اخبرنا محمد بن بلال
الزرياني قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا اسمعيل
ابن صبيح عن سفين بن ابرهيم الجريري عن عبد المؤمن
ابن القسم الانصاري عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه
عن جده عن علي عليه السلام قال كان لي عشر من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احب ان لي بواحد منهن
ما طلعت عليه الشمس قال لي يا علي انت اخي في الدنيا
والآخرة وانت اقرب الخلائق مني في الموقف يوم القيمة
منزلك بواجهة منزلك في الجنة كما يتواجه منزل الاخوين
في الله وانت الولي والوزير والوصي والخليفة
في الاهل والمال وفي المسلمين في كل غيبة وانت صاحب
لوائي في الدنيا والآخرة وليك وليي ووليي ولي الله
وعدوك عدوي وعدوي عدو الله

وبه قال اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن زيد الحسيني رحمه الله
قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضوان الله عليه قال حدثنا
اخي الحسين بن علي عن محمد بن الوليد عن سفين عن ابن جريج
عن مجاهد عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يطوف بالكعبة اذ بدت رمانة من الكعبة فاحضر المسجد من
خضرتها فمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يده فتناولها ومضى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في طوافه فلما انقضى طوافه
صلى في المقام ركعتين ثم قلت الرمانة نصفين فاذا في كل
نصف والطعم عليا عليه السلام النصف فرنحها اشاقرها
لعذوبتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اصحابه
فقال ان هذا لطف من قطوف الجنة ولا يأكله الا نبي او وصي نبي ولولا
ذلك لاطعمناكم

وبه قال حدثنا ابو الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الله
الحسني قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني قال حدثنا
داود بن سليمان الغازي قال حدثني علي بن موسى الرضى عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام

قال قال رسول الله

اختصاص نبوي لشرف علوي



قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي انت قاصم العرب
وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وانت امني وموالك كل مؤمن ومؤمنة
وانت سيف الله الذي لا يخطئ وانت رفيقي في الجنة

وبه قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بشار قال حدثنا الحسن بن سفيان
قال حدثنا عبد العزيز بن سلام قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
قال حدثنا ابو حمزة عن ليث قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال حدثنا جابر بن عبد الله قال شكى علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما يلقون من اهل خيبر فقال نبي الله صلى الله عليه واله وسلم
لابعثن بالراية او باللواء مع رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله
لا ادري بايهما بدأ قال فدعى عليا عليه السلام وانه يومئذ لارمد
فتفل في عينيه واعطاه اللواء او الراية قال مر ففتح الله عليه
قبل ان يتتام اخرنا حتى الجاهم الى قصر قال فجعل المسلمون لا يدرون
كيف يأتونهم قال فنزع علي الباب فوضعه على عاتقه ثم اسنده لهم
وصعدوا عليه حتى مروا وفتحها الله قال ونظروا بعد ذلك الى
الباب فما حمله دون اربعين رجلا

وبه قال اخبرنا ابو حامد
احمد بن محمد البغدادي قال حدثنا ابو القاسم عبد العزيز بن اسحق
ابن جعفر الزيدي قال حدثنا محمد بن عيسى النحوي عن محمد بن زكريا عن
الصباح بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال لما
خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى غزوة تبوك استخلف عليا عليه
السلام على المدينة وما هناك فقال المنافقون عند ذلك ان
محمدا قد شنأ ابن عمه وملة فبلغ علي عليه السلام فشد رحله وخرج
من ساعته فهبط جبريل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبره بقول
المنافقين في علي وخروج علي للحاق به فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فتق على كرامته بفتح خيبر

دون

٥٧

منادیا فنادی بالتعریس فی مکانهم قال ففعلوا ثم جاؤا الیه یسألونه
عن نزوله فی غیر وقت التعریس فاخبرهم بما اتاه جبریل علیه السلام
عن الله عز وجل واخبرهم بان الله عز وجل امره بان یستخلف
علیا بالمدینة قال فرکب قوم من اصحاب النبی صلی الله علیه وآله وسلم لیلتقوه
فحار اموا مواضعهم الا وقد طلع علی علیه السلام مقبلا قال فتلقاه
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ماشیا وتبعه الناس فعانقه رجل رجل
ثم جلس رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وحوله الناس فقال رسول الله صلی الله
علیه وآله وسلم لعلی ما اقبل بک الینا یا ابن ابی طالب قال فقص علیه
القصة من قول المنافقین فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ما خلفتک
الا بامر الله وما کان یصلح لما هنالک غیری وغیرک اما ترضی یا ابن
ابی طالب ان اکون استخلفتک کما استخلف موسی هرون اما والله
انک منی بمنزلة هرون من موسی غیر انه لا نبی بعدی قال فلما قفل رسول
الله صلی الله علیه وآله وسلم قفل الناس ورفع الی علی علیه السلام سرهین
فانکر ذلک قوم فقام رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ایها الناس
هل احد اصدق منی قالوا لا یا رسول الله قال ایها الناس اما ابیم
صاحب الفرس الابلق امام علی ناقة الیمنة مرة ومرة فی المنبر مرصعة
قالوا رأیناه یا رسول الله فما ذاک قال ذلک جبریل علیه السلام قال
لی یا محمد ان لی سرحا ما فتح الله علیک وقد جعلته لابن عمک
علی بن ابی طالب فسلمه الیه قال فلنت فیمن بشر علیا
علیه السلام بقول رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی
وبهذا اخبرنا الی رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن

معانقة نبویه وکرامه علویه

فاذا اخبرنا الی



قال اخبرنا الی قال حدثنا احمد بن رشد قال حدثنا ابو معمر عن عبد الله
بن شریک العامری عن ابیه عن جنب بن عبد الله الازدی
قال شهدت ابا ذر رضی الله عنه وهو اخذ بحلقة باب الکعبة
یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول لعلی حین
سأله من وصیک فقال وصیی واعلم من اخلف بعدی علی
ابن ابی طالب وسمعته یقول حین اخرج الناس
من المسجد واسکن علیا علیه السلام ان علیا منی بمنزلة
هرون من موسی ثم قال صلی الله علیه وآله وسلم الا ان رجالا
وجدوا من اسکافی علیا واخراجهم بل الله اسکنه واخرجهم
وبهذا اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد الاشنوسی البغدادی
قال حدثنا ابو القاسم عبد العزیز بن اسحق بن جعفر الزیدی
قال حدثنی ابو الحسین منصور بن نصر قال حدثنی ابو عبد الله
الحسین بن محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنی ابو هاشم عن
خالد بن صفوان عن زید بن علی عن ابیه عن آبائه علیهم السلام
قال لقی رجل علی بن ابی طالب علیه السلام فقال
انا والله احبک فی الله فرجع علی الی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
فاخبره بقول الرجل فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لعلک یا علی
اصطنعت الیه معروفا قال لا والله ما اصطنعت الیه معروفا
فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الحمد لله الذی جعل قلوب
المؤمنین تتوق الیک بالمودة قال فنزلت ان الذین امنوا
وعملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن ودا

حکایة

حكاية وبه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن مهدي قال روى ان
ان امير المؤمنين عليا عليه السلام قيل له انك يا امير المؤمنين
رجل مطلوب فلو ركبت الخيل في الحرب فقال انا لا افر عن كر ولا اكر
على من فر والبغلة تزجيني وفسر ابو الحسن علي بن مهدي الازجاء
بالسوق واستشهد عليه بقول الله تعالى الم تر ان الله يزجي سحابا
اي يسوق فقال تكفيني البغلة اي تسوقني الى ما اريد
وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بندار قال حدثنا الحسن
ابن سفيان قال حدثنا القسم بن خليفة قال حدثنا علي وارع عن اسباط
ابن نصر عن جابر بن عبد الله بن ابي يحيى عن ابيه قال قال علي
عليه السلام والله ما كذبت ولا كذبت ولا نسيت ما عهد
الي وانى لعلى بينة من ربي بينها لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم
فبينها لي وانى لعلى الطريق الواضح القطه لقطا
وبه قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن الحسين بن سليمان قالا حدثنا يحيى
ابن آدم قال حدثنا عبد الله الاشجعي عن سفيان بن سعيد الثوري
عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابي الجعد عن ابي عليقة
الانصاري عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما ترى دينارا قلت لا ما يطيقونه قال فكم قلت
شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت أأشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجواكم صدقة قال علي عليه السلام فبي خفف
الله عن هذه الامة وبه قال حدثنا محمد بن عمر

زهد علوي



ابن محمد الدينوري قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن اسحق السني
قال حدثنا حامد بن شعيب قال حدثنا شريح بن يونس
قال حدثنا هشام عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة بن الحارث وفي عتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة وبه قال اخبرنا محمد بن بندار قال
حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن ابان الواسطي
قال حدثنا علي الازرق عن مسلم قال حدثني حبة يعني العرني
قال لما كان يوم الجمل جاء علي عليه السلام في عشرة فنادى
اين الزبير فخرج الزبير في عشرة قال فلقيه عليه السلام فقال
انشدك الله هل تذكر اذ كنا في حظيرة بني فلان فمر بنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما انك يا زبير تقاتله وانت
له ظالم قال اللهم نعم لم اذكره حتى قلت لي قال السيد
الامام ابو طالب حين تذكر ذلك انصرف عن القتال
وبه قال حدثنا القاضي عبد الله بن محمد بن ابرهيم ببغداد
قال حدثنا ابو الحسين عمر بن الحسين القاضي املاء سنة ثمان
وعشرين وثلاث مائة قال اخبرنا محمد بن غالب بن حرب قال
حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم عن ابي الجحاف عن ابي حميد
عن ابن عمر قال اخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المؤمنين
فقام علي عليه السلام فقال يا رسول الله كلهم رجع الى اخ غيري

خصومة الوصي عليه السلام الزبير في انساء الدهر

٤٦ قال اما ترضى ان تكون اخي قال بلى قال فانا اخوك في الدنيا والآخرة
قال فقال يعني ابا الجحاف قلت آلله الذي لا اله الا هو يا عبيد
ابن عمير لقد سمعته من ابن عمر قال الله الذي لا اله الا هو لقد سمعته
من ابن عمر قال فاستحلفته ثلاث مرات فحلف وبه
قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني املاء رحمه الله
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن السلمي قال حدثنا محمد
ابن الفضل الصعدي قال حدثنا احمد بن خليل النوفلي عن عبد
السلام بن المهلب الازدي عن ابي خالد الواسطي عن زيد
ابن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كسرت زند
علي عليه السلام يوم احد وفي يده لواء رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فتحاماه المسلمون ان يأخذوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ضعوه في يده الشمال فانه صاحب لوائي
في الدنيا والآخرة وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زيد
الحسني قال حدثنا الناصر للحق الحسن بن علي رضوان الله عليه
قال حدثنا محمد بن منصور عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت
عن ابي سهل عن الشعبي قال قال علي عليه السلام يوم الجمل اما
ما كثروا به عليكم في العسكر من عبد او امة او شيء فهو لكم
واما ما كان في البيوت فهو لعيالهم لانهم ولدوا على الفطرة
وبه قال حدثنا محمد بن عمر الدينوري قال حدثنا ابو بكر احمد
ابن محمد بن اسحق السني قال حدثنا محمد بن علي بن بحر قال حدثنا ابو
امية قال حدثنا عاصم بن علي بن عاصم قال حدثنا ابو معشر
قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال جرى بين علي
وفاطمة عليهما السلام كلام فخرج علي فالقى نفسه على التراب

فسألها



٨٢

خبر امير المؤمنين ابو تراب

فسألها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت كان بيني وبينه شيء
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجده نائما على التراب
فايقظه وجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول انما انت
ابو تراب قال سهل فلقد كنا نمدحه بهذا فاذا اناس يعيبونه
به قال السيد رضي الله عنه سمعت كافي الكفاة ابا القاسم
اسمعيل بن عباد نفعه الله بصالح اعماله غير مرة اذا جرى ذكرها
في هذا الخبر ينشد للسوسي الشاعر ويترحم عليه ويقول لم يخرج
هذا الكلام الا عن قلب مخلص في موالاة امير المؤمنين عليه السلام
والبيت: انا وجميع من فوق التراب ٭ فداء تراب نعل ابي تراب
والقصيدة طويلة وهذا اولها وبه قال حدثنا محمد بن
عمر بن محمد الدينوري قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني
قال حدثنا سهل بن معاذ قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي
قال حدثنا علي بن عبد الحميد وضرار بن صرد قالا حدثنا
عائذ بن حبيب قال حدثنا بكر بن ربيعة عن يزيد بن قيس
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال امر علي بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين قال السيد ابو طالب رضي الله عنه هذا
حديث مستحسن لان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي وقد حدث
بامر هؤلاء القوم قبل وقوعه بمدة وقبل حدوث هذه الحوادث
حكاية وبه قال روى اصحاب الاخبار عن الحارث بن حوط

لان وفاته ايام عثمان وبين ذلك وبين القتال سنين

قال اتيت عليا حين ورد البصرة فقلت انى اعتزلتك كما اعتزل سعد
ابن مالك وعبد الله بن عمر فقال ان سعدا وعبد الله لم ينصرا الحق
ولم يخذلا الباطل ثم انشد متمثلا ٭ وآثلها قد ثكلته اروعا ٭
٭ ابيض يحمى السرب ان يفزعا ٭ قال السيد ابو طالب رحمه الله
اراد به عليه السلام ان اختيارهما ما اختاراه مصيبة اصابتهما
كمصيبة الثكلا التى فقدت من صفته ما ذكر فى البيت

وبه قال اخبرنا محمد بن عمر بن محمد الدينورى قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد
ابن اسحق السنى قال اخبرنا على بن احمد بن سليمان قال حدثنا الحارث
ابن مسكين قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحرث عن بكير
ابن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن ابى رافع
ان الحرورية لما خرجت وهم مع على بن ابى طالب عليه السلام قالوا لا حكم
الا لله فقال على عليه السلام كلمة حق اريد بها باطل

حكاية

وبه قال حكى ابو الحسن على بن مهدى قال روى عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال لم ازل مظلوما فى صغرى وكبرى فقيل له
قد عرفنا يا امير المؤمنين ظلم الناس اياك فى كبرك فما ظلمهم
فى صغرك فقال ان عقيلا كان فى عينه وجع فاذا ارادت
الام ان تذر فى عينه ذرورا امتنع عليها وقال ابدءوا بعلى
اولا فانت تذر فى عينى ذرورا من غير وجع بها وقد رواه غيره
مسندا

وبه قال اخبرنا ابو الحسين على بن محمد البحرى
قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين
ابن على عليهم السلام قال حدثنا احمد بن يحيى الاودى قال حدثنا
جندل بن والق التغلبى قال حدثنا محمد بن حبيب العجلى

عن ابرهيم

وهم عبد الله بن عمر
وسعد ابن ابى وقاص
وسعيد ابن زيد
ابن عمرو بن نفيل
واسامة بن زيد
ومحمد ابن مسلمة
وانس ابن مالك
وجماعة غيرهم
من نهج البلاغة
شرح ابن ابى الحديد



عن ابرهيم بن الحسن بن زياد عن الاصبغ بن نباتة عن على
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزول قدما
العبد يوم القيامة حتى يسأله الله عن اربع عن عمره فيم افناه
وعن جسده فيم ابلاه وعن ماله مم اكتسبه وفيم انفقه
وعن حبنا اهل البيت فقال ابو برزة وما علامة حبكم
يا رسول الله قال حب هذا ووضع يده على راس على عليه السلام

وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسنى رحمه الله
قال اخبرنا محمد بن بلال قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن الوليد قال
حدثنا احمد بن المفضل عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى رافع عن سعيد
ابن عبد الرحمن عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين
وذلك انه لم يصل فيها احد غيرى وغيره

وبه قال اخبرنا ابى رحمه الله
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سلام قال اخبرنى ابى قال
حدثنا حسن بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن حسين قال
حدثنا احمد بن عمر بن سليم قال حدثنا سعيد بن يوسف عن ابى
خالد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ذر قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتف على عليه السلام يوم عرفة
ثم قال يا على من احبنا فهو العربى ومن ابغضنا فهو العلج

حكاية وبه قال حكى ابو الحسن على بن مهدى قال قال
ابن الانبارى فى قول على عليه السلام للزبير يوم الجمل بايعتنى
ثم جئت محاربا فما عدا مما بدا هذه كلمة فصيحة ما سبق

علياً عليه السلام اليها احد قال ومعنى قوله ما عدا مما منع مما ظهر لنا
من بيعتك تقول عدا عنك كذا اى منعنى عنك قال وانشدنا لبعضهم
عدانى أن أزورك ان بهمى عجايا كلها الا قليلا
قال والعجايا واحدها عجى على مثال فعيل وهو الفصيل تموت امه
فيرضعه صاحبه من لبن غير امه **وبه قال اخبرنا** ابو احمد عبد الله
ابن عدى قال حدثنا محمود بن محمد الواسطى قال حدثنا عثمن بن ابى
شيبة قال حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن الاعمش
عن ابى صالح عن ابى سعيد قال انا كنا نعرف منافقى الانصار
ببغضهم علياً عليه السلام **وبه قال** اخبرنا عبد الله بن عدى
الحافظ قال حدثنا محمد بن ابى صالح بن ذريح قال حدثنا احمد بن
اسحق الوزان قال حدثنا عمرو بن الحصين قال حدثنا يحيى بن
العلا عن الحسن بن سعد عن ابيه عن ابى عبد الله الجدلى عن ام
سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يحب علياً
الا مومن ولا يبغضه الا منافق **وبه قال اخبرنا ابو العباس**
احمد بن ابرهيم الحسنى رحمه الله قال حدثنا محمد بن بلال قال
حدثنا احمد بن محمد بن سلام قال حدثنا عباد بن يعقوب قال
حدثنا على بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن
جده ابى رافع قال كان على عليه السلام يجهز رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم حين كان فى الغار يأتيه بالطعام والشراب واستاجر
ثلاث رواحل للنبى صلى الله عليه واله وسلم ولابى بكر ولدليلهما و
خلفه النبى صلى الله عليه واله وسلم ليخرج اليه اهله فاخرجهم اليه وامره
ان يؤدى عنه اماناته ووصاياه وما كان يوصى اليه وما كان يؤتمن عليه فادى عنه اماناته

وسيلة الغار والامانات الى اربابها عند اداها ورداها باربابها
دريل
كلها

وادى الامانات الى اربابها عند اداها وردناها مرتبا



كلها وامره ان يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال ان قريشا
لن يفقدونى ما داموا يرونك فاضطجع على فراش النبى
صلى الله عليه واله وسلم وجعلت قريش تطلع عليه فاذا راوه
قالوا هو ذا نائم فلما اصبحوا وراوا علياً عليه السلام قالوا لو خرج
محمد لخرج بعلى فلما بلغ النبى صلى الله عليه واله وسلم خبر قدومه قال
ادعوا الى علياً قالوا يا نبى الله لا يقدر ان يمشى على قدميه فاتاه النبى
صلى الله عليه واله وسلم فلما راه اعتنقه وبكى رحمة له لما راى ما بقدميه
من الورم وانهما يقطران دماً وتفل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فى يده فمسحهما به ودعا له بالعافية فما اشتكاهما حتى استشهد عليه السلام
**وبه قال حدثنا ابو عبد الله** محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن
سفيان قال حدثنا الحسن بن سهل قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
ابن ابى الزناد قال حدثنا زيد بن اسلم عن ابى سنان يزيد بن
امية قال مرض على عليه السلام مرضاً خفنا عليه منه ثم انه نقه
فقلنا الحمد لله الذى عافاك يا امير المؤمنين قد كنا خفنا عليك من مرضك
هذا قال لكنى لم اخف على نفسى حدثنى الصادق المصدوق
قال لا تموت حتى يضرب هذا منك يعنى راسه وتخضب هذه
دماً يعنى لحيته ويقتلك اشقاها كما عقر ناقة الله شقى بنى
فلان نسبه الى فخذه الدنيا دون ثمود **وبه قال اخبرنا عبد الله**
**المصرى** الحافظ قال حدثنا محمد بن عمر بن العلا قال حدثنا هدبة
ابن خالد عن القسم بن الفضل عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لتمرق مارقة من المسلمين
يقتلها اولى الطائفتين بالحق **وبه قال حدثنا ابو العباس**
احمد بن ابرهيم الحنيني رحمه الله املاء قال حدثنا ابو زيد عيسى بن محمد
العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا
اسمعيل ابن صبيح اليشكري قال حدثنا ابو خالد الواسطي
عن زيد بن علي عن ابيه عن ابايه عليهم السلام عن علي عليه السلام
قال ما وضعت عيني بوم ولا غمضت حتى علمت فيما نزلت
جبرئيل عليه السلام حلالا او حراما او سنة او كتاب او امر او نهي او فرض او حد
من نزل او فيم نزل **وبه قال حدثنا ابو الله رحمه الله قال**
حدثنا القسم العلوي العباسي قال حدثنا محمد بن العباس ابن بشار
عن عمر بن خالد قال حدثنا محمد بن بكير عن عمرو بن ابي المقدام عن عاصم
بن ضمرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام اما علمت ان من احبك وتولاك استنام الله من غمر
وحل معقلة ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومقعد صدق عند مليك
مقتدر **وبه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد** قال اخبرنا محمد
ابن علي بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن ابي شيبة قال حدثنا ابرهيم
ابن محمد بن ميمون قال اخبرنا علي بن عاصم عن ذكر مرة عن فيس
ومرة عن عامر الشعبي قال سئل امير المؤمنين عليه السلام
عن ابن مسعود فقال قرأ القرآن ووقف عنده واحل حلاله وحرم
حرامه وسئل عن ابي موسى فقال علم علما ونسيه حذيفة فقال
اسر اليه علم المنافقين طلب علما فادركه وسئل عن ابي ذر فقال





وعاء ملئ علما وقد ضيعه الناس وسئل عن عمار فقال
مؤمن ينسى فاذا ذكر تذكر قد ملئ ايمانا ما بين قرنه الى قدمه
وسئل عن سلمان فقال ادرك العلم الاول والآخر وهو بحر
لا ينزح وهو منا اهل البيت وسئل عن نفسه فقال اياها
اردتم كنت اذا امسكت ابتدئت واذا سألت اعطيت وان ما
بين هاتين الدفتين لعلما جما **وبه قال** اخبرنا ابو احمد
عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثنا عيسى بن ادريس بن عيسى
ابو موسى البخاذي ببدمشق قال حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي
قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا حفص بن غياث
عن الاعمش عن ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كلاب اهل النار الخوارج **وبه قال**
اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الحقيقي
قال حدثنا جدي قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي عن عمرو بن
حماد قال حدثنا عبد الله بن المهلب البصري عن المنذر بن زياد
الضبي عن ثابت البناني عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مصدقا الى قوم فعدوا على المصدق فقتلوه فبعث عليا عليه السلام
فقتل المقاتلة وسبى الذرية فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسره
ذلك فلما بلغ ادنى المدينة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاعتنقه وقبل بين عينيه وقال بابي انت وامي من شد الله
عضدي به كما شد عضد موسى بهارون

38

## الباب الرابع في وصاياه عليه السلام وذكر مقتله

وقبره **اخبرنا** القاضي الامام احمد بن ابي **الحسن الكنى اسعد** قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقرائتي عليه قدم علينا الري والشيخ الامام **الافضل** مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابي سعيد الاسترابادي الادري رحمه الله قال احدثنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشر وثلثمائة قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر ابن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين بالله قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا ابو زيد عيسى بن محمد العلوي قال اخبرنا محمد بن منصور عن ابي طاهر احمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليهم السلام عن عبد الله بن جندب عن ابيه قال دخلت على امير المؤمنين علي عليه السلام حين اصيب اسال به فلم اجلس لمكان ابنته قال فدعا الحسن والحسين عليهما السلام فقال اوصيكما بتقوى الله ولا تبتغيا الدنيا وان بغتكما ولا تاسيا على شئ زوي عنكما قولا الحق وارحما اليتيم واعينا الضعيف وكونا للظالم خصما وللمظلوم عونا واعملا بالكتاب ولا تاخذكما في الله لومة لائم ثم نظر الى محمد بن الحنفية فقال هل فهمت ما وصيت به اخويك قال نعم قال فانى اوصيك بمثله واوصيك

بتوقير اخويك



بتوقير اخويك وتعظيم حقهما وتزيين امرهما ولا تقطعن امرا دونهما ثم نظر اليهما وقال اوصيكما به فانه شقيقكما وابن ابيكما وقد علمتما منزلته من ابيكما فانه كان يحبه فاحباه وكان اخر ما تكلم به بعد ان اوصى الحسن عليه السلام بما اراد لا اله الا الله يرددها حتى قبض صلوات الله عليه وسلامه ليلة الاثنين لاحدى وعشرين من شهر رمضان سنة اربعين

**وهذا الاسناد الى السيد ابى طالب اخبرنا** ابى رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي قال حدثنا جدي قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثني محمد بن ابي عمير عن الحسن الخلال عن جده قال قلت للحسن بن علي عليهما السلام اين دفنتم امير المؤمنين عليه السلام قال خرجنا به ليلا من منزله ومررنا به على مسجد الاشعث حتى خرجنا به الى الظهر بجنب الغري

**وبه قال اخبرنا ابو عبد الله** احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين القرشي المعروف بابن الاصبهاني قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثني الحسين بن نصر قال حدثني عطية بن الحارث عن عمر بن ثميم وعمرو بن بكار ان عليا عليه السلام لما ضرب جمع له اطباء اهل الكوفة فلم يكن فيهم اعلم بجرحه من اثير بن عمرو بن هانئ السكوني وكان متطببا صاحب كرسي يعالج الجراحات وكان من الاربعين غلاما الذين كان خالد ابن الوليد اصابهم في بيعة عين التمر فسباهم وان اثيرا لما نظر الى جرح امير المؤمنين عليه السلام دعا بريشة شاة حارة فاستخرج عرقا منها فادخله الجرح ثم استخرجه فاذا عليه

بياض الدماغ فقال له يا امير المؤمنين اعهد عهدك فان عدوّ الله
قد وصلت ضربته الى ام راسك وروى عن عمرو بن ذى مرّ قال
قلت له يا امير المؤمنين انه خدش وليس بشئ فقال على عليه السلام
انى مفارقكم انى صفارقكم ودعا بصحيفة ودواة وكتب وصيته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به امير المؤمنين على بن ابى طالب
اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له و
بذلك امرت وانا من المسلمين اوصيك يا حسن وجميع ولدى
واهل بيتى ومن بلغه كتابى هذا بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا
وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول صلاح ذات البين افضل
من عامة الصلاة والصيام وان المبيرة حالقة الدين فساد
ذات البين ولا قوة الا بالله العلى العظيم انظروا ذوى ارحامكم
فصلوهم يهوّن الله عليكم الحساب الله الله فى الايتام لا
تغيرن افواههم بحضرتكم والله الله فى جيرانكم فانها وصية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما زال يوصينا بهم حتى ظننا انه
سيورثهم والله الله فى القران لا يسبقنكم الى العمل به غيركم
والله الله فى الصلاة فانها عماد دينكم والله الله فى بيت
ربكم فلا تخلون منكم ما حييتم فانه ان خلا منكم لم تناظروا

واسلام

كرم الله وجهه ما اوصى وصيه وهو خالقه

جوامع الكلم من فم خير الاوصياء



والله الله فى الجهاد فى سبيل الله باموالكم وانفسكم والله
الله فى صيام شهر رمضان فانه جنة من النار والله الله
فى زكاة اموالكم فانها تطفئ غضب ربكم والله الله فى امة
نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فلا تظلمن بين اظهركم والله الله فى
اصحاب نبيكم فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى بهم والله الله
فى الفقراء والمساكين فاشركوهم فى معايشكم والله الله فى
ما ملكت ايمانكم ثم قال الصلوة الصلوة ثم قال لا تخافوا
فى الله لومة لائم فانه يكفكم من ناوأكم وقولوا للناس
حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهى
عن المنكر فيلى الامر غيركم وتدعون فلا يستجاب لكم عليكم
بالتواضع والتباذل واياكم والتقاطع والتفرق والتدابر تعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله
ان الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل
بيت واستودعكم الله خير مستودع واقرأ عليكم
سلام الله ورحمته

فاشركوهم

وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن سعيد

الحسنى رحمه الله قال اخبرنا محمد بن العباس بن الوليد الشامى قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن عقيد الاسدى الكوفى قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابى القسم بن
اسمعيل بن مهران قال اخبرنا عبد الله بن ابى المرث عن جابر الجعفى
عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام

ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كتب الى ابنه الحسن
عليه السلام بعد انصرافه من صفين الى قناصرين من الوالد الفان
المقر للزمان المستسلم للدهر الذام للدنيا الساكن مساكن
الموتى الظاعن منها اليهم غدا الى الولد المؤمل فى دنياه ما
لا يدرك السالك فى الموت سبيل من هلك غرض الاسقام
ورهينة الايام وقرين الاحزان ورمية المصايب وتاجر
الغرور وغريم المنايا واسير الموت ونصب الآفات
وخليفة الاموات اما بعد يا بنى فان فيما تبينت
من ادبار الدنيى عنى وجنوح الدهر على واقبال الاخرة
الى ما ينزع بى عن ذكر سواى والاهتمام بما ورائى
غير انى حيث تفردنى دون هموم الدنيا لهم نفسى فصدقنى رايى
وصرفنى عن هواى وصرح لى محض امرى فافضى بى الى جد لا يزرى
بر لعب وصدق لا يشوبه كذب ووجدتك يا بنى بعضى بل
وجدتك كلى حتى كان لو ان شيئا اصابك اصابنى وحتى لو
ان الموت اتاك اتانى فعنانى من امرك ما يعنينى من امر نفسى
كتبت اليك كتابى هذا ان بقيت او فنيت اوصيك
بتقوى الله ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام
بحبله فان الله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واى سبب اوثق من سبب يكون بينك وبين الله فاحى قلبك
بالموعظة ونوره بالحكمة ومرنه على الزهد وقوه باليقين

وذللة بالموت



وذلله بالموت وقرره بالفناء وبصره فجائع الدنيى
وحذره صولة الدهر وفحش تقلب الايام والليالى
واعرض عليه اخبار الماضين وذكره ما اصاب من قبلك
وسر فى ديارهم وآثارهم وانظر ما فعلوا واين حلوا و
عما انقلبوا فانك تجدهم انقلبوا عن الاحبة ونزلوا دار
الغربة فكانك عن قليل قد صرت كاحدهم فاصلح مثواك ولا
تبع آخرتك بدنياك ودع القول فيما لا تعرف والنظر فيما لم
تكلف وامسك عن طريق اذا خفت ضلالته فان الوقوف
عند حيرة الطريق خير من ركوب الاهوال وامر بالمعروف
وكن من اهله وانكر المنكر بلسانك ويدك وباين من فعله
بجهدك وجاهد فى الله حق جهاده ولا تاخذك فى الله
لومة لائم وفى رواية اخرى وعود نفسك الصبر على
المكروه ونعم الخلق الصبر وألجئ نفسك فى امورك
كلها الى الهك فانك تلجئها الى كهف حريز ومانع عزيز
واخلص المسئلة لربك فان بيده العطاء والحرمان
واكثر من الاستخارة واحفظ وصيتى ومنها هنا
اتفقت الروايتان ولا تذهبن عنك صفحا فان خير القول
ما نفع واعلم يا بنى انه لا غنى بك عن حسن الارتياد وبلاغ
الزاد مع خفة الظهر فلا تحمل على ظهرك فوق بلاغك فيكون

٤ ١

عليك ثقلا وو بالا واذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل زادك
فيوافيك به حيث ما تحتاج اليه فاغتنمه فاه امامك
عقبة كؤودا لا محاله وان موطنا لا يكون على جنة
او على نار فارحل يا بنى لنفسك قبل نزول الحمل
الى غيرك كما تحب ان يحمل اليك واستقبح
لنفسك ما تستقبحه من غيرك وارض من الناس بما
ترضى لهم ورب بعيد اقرب من قريب والغريب من
ليس له حبيب وربما اخطأ البصير قصده وابصر
الاعمى رشده يا بنى قطيعتك الجاهل تعدل مواصلة
العاقل قلة التوقى اشد زلة وعلة الكاذب اقبح علة و
ليس مع الاختلاف ائتلاف من امن الزمان خانه ومن تعاظم
عليه اهانه ومن لجأ اليه اسلمه واس الدين صحة اليقين
وخير المقال ما صدقه الفعال سل يا بنى عن الرفيق قبل الطريق
ومن الجار قبل الدار واحتمل ضيم المدل عليك واقبل عذر
من اعتذر اليك وكن من اخيك عند صرمه لك على الصلة
وعند تباعده على الدنو منه وعند جموده على البذل حتى
كانه ذو نعمة عليك واياك ان تفعل ذلك في غير موضعه او
تصنعه مع غير اهله لئن لمن غالظك فيوشك ان يلين لك
ولا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم واعلم ان الاسراف

عن القصد



٤ ٢

عن القصد ضد الصواب وآفة ذوى الالباب فاذا
اهتديت لقصدك فكن اخشى ما تكون لربك وفي رواية
اخرى واياك والاتكال على الامانى فانها بضائع النوكاء و
تثبيط عن الاخرة والاولى وخير حظ المرء قرين صالح
قارب اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبن عنهم ولا
يغلبن عليك سوء الظن فانه لا يدع بينك وبين خليلك
صلحا ودك قلبك بالادب كما تدك النار بالحطب
كفر النعمة لؤم وصحبة الاحمق شؤم واعلم ان الذى
بيده خزائن السموات والارض قد اذن لك في دعائه وتكفل
باجابتك وامرك ان تسأله ليعطيك وهو رحيم بصير
لم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه ولم يلجئك الى من
يشفع لك اليه ولم يمنعك ان اسأت من التوبة ولم يعاجلك
بالنقمة وفتح لك باب المتاب والاستعتاب فمتى شئت سمع
دعاءك ونجواك فافض اليه بحاجتك وبث ذات نفسك
واشك اليه امورك ولا تكن مسألتك فيما لا يعنيك ولا
مما يلزمك خبالة ويبقى عليك وباله فانه يوشك ان ترى
عاقبة امرك حسنا او قبيحا واعلم يا بنى انك انما خلقت
للاخرة لا للدنيا وللبقاء لا للفناء وللحيوة لا للموت

وانك فى منزل قلعة وطريق الى الاخرة وانك طريد الموت الذى
لا ينجو هاربه فاكثر ذكر الموت وما انت عليه وتفضى بعد
الموت اليه واجعله امامك حيث تراه فيأتيك وقد اخذت
حذرك واذكر الاخرة وما فيها من النعيم والعذاب الاليم
فان ذلك يزهدك فى الدنيى ويصغرها عندك مع ان الدنيى قد
نعت اليك نفسها وتكشفت لك عن مساويها واياك ان تغتر
بما ترى من اخلاد اهلها اليها وتكالبهم عليها فانما هم كلاب عاوية
وسباع ضارية يهر بعضها على بعض يأكل عزيزها ذليلها
وكثيرها قليلها واعلم يا بنى ان من كانت مطيته الليل والنهار
فانه يسار به وان لم يسر وان الله قد اذن بخراب الدنيى وعمارة
الاخرة فان تزهد فيما زهدتك فيه منها ورغبت عما رغبت عنها
فانت أهل لذلك وان كنت غير قابل نصيحتى فاعلم علما
يقينا انك لن تبلغ املك ولن تعدو اجلك وانك فى سبيل
من كان قبلك فاخفض فى الطلب واجمل فى المكتسب
فربت طلب جر الى حرب وانظر الى اخوانك الذين كانوا لك
فى الدنيا مواسين ومعك للذكر مذاكرين متكاتفين قد خلوا عن
الدور واقاموا فى القبور الى يوم النشور وكان قد سلكت مسلكهم
ووردت منهلهم وفارقت الاحبة ونزلت دار الغربة ومحل
الوحشة وجاورت جيرانا افترقوا فى التجاور واشتغلوا عن
التزاور فاعمل لذلك المصرع وهول المطلع فيوشك ان تفارق

الدنيى



الدنيى وتنزل بك العظمى وتصير القبور لك مثوى واعمل ليوم
يجمع الله فيه الاولين والاخرين ويجئ فيه بصفوف الملئكة
المقربين حول العرش يحمون على انجاز موعد الاخرة وزوال
الدنيا الفانية وتغير الاحوال وتبدل الاعمال من عدل القضاء و
فصل الجزاء فى جميع الاشياء فكم يومئذ من عين باكية وعورة
بادية تجر الى العذاب الاليم وتسقى ماء الحميم فى مساكن الجحيم
ان صرخ لم يرحم وان صبر لم يؤجر فاعمل لتلك الاخطار
تتخلص من النار وتكون مع الصالحين الابرار يا بنى
كن فى الرخاء شكورا وعند البلاء صبورا ولربك ذكورا
وليكن ما بينك وبينه معمورا يا بنى لن تزال بخير
ما حمدت ربك وعرفت موعظته لك فان قلوب المومنين
رقيقة واعمالهم وثيقة ونياتهم صدق وحقيقة فالزم محاسن
اخلاقهم وجميل افعالهم لعلك تحاسب حسابهم وتثاب
ثوابهم يا بنى ازحت عنك العلة والزمتك الحجة
وكشفت عنك الشبهة وظهرت لك الآثار ووضحت
البينات وما انت مخلد فى الدنيا فعيشها غرور وما يتم
فيها لذى لب سرور يوشك ما ترى ان ينقضى وترا يامه
ويبقى وزره وآثامه ان الدار التى اصبحنا فيها بالبلاء
محفوفة وبالفناء موصوفة كل ما ترى فيها وبين اهلها
دول سجال وعوار مقبوضة بينا اهلها فى رخاء

وسرور اذاهم فى بلاء وغرور تتغير فيها الحالات وتتابع فيها
الرزيات ويساق اهلها للممات فاهم فيها اغراض توديهم بسهامها
ويغشاهم حمامها قد اكلت القرون الماضيه واسرعت فى الامم
الباقيه اكلهم دُعاف ناقع وحمام واقع ليس عنه مذهب
ولا منه مهرب ان اهل الدنيا سفر نازلون واهل ظعن شاخصون
فكان قد انتقلت بهم الحال ونودوا بالارتحال فاصبحت
منهم قفارا ومن جميعهم بوارا والسلام عليك

وبه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادى قال اخبرنا ابو الفرج
على بن الحسين الاصبهانى قال حدثنى احمد بن عيسى قال حدثنا
الحسين بن نصر قال حدثنا زيد بن المعدل عن يحيى بن شعيب عن
ابى مخنف عن فضيل بن خديج عن الاسود الكندى والاجلح
قالا توفى امير المؤمنين على عليه السلام وهو ابن اربع وستين
سنة سنة اربعين فى ليلة الاحد لاحد عشر
ليلة من شهر رمضان وغسله ابنه الحسن بن على عليهما السلام
وعبد الله بن العباس وكفن فى ثلاثة اثواب ليس فيها قميص
وصلى عليه ابنه الحسن عليه السلام وكبر خمس تكبيرات ودفن
عند صلاة الصبح ودعى الحسن عليه السلام بعد دفنه اياه
ابن ملجم لعنه الله فاتى به فامر بضرب عنقه فقال له ان رأيت
ان تأخذ على العهود انى ارجع اليك حتى اضع يدى فى يدك
بعد ان امضى الى الشام فانظر ما صنع صاحبى بمعاوية فان
كان قتله والا قتلته ثم عدت اليك تحكم فى بحكمك فقال له الحسن
هيهات والله لا تشرب الماء البارد او تلحق دوحك بالنار

ثم ضربت

حتى عبيد الله
خبر طرب
عنق ابن ملجم
لعنه الله



ثم ضربت عنقه فاستوهبت أم الهيثم بنت الاسود النخعية
جيفته منه فوهبها لها فاحرقتها بالنار

## الباب الخامس فى فضل فاطمة عليها السلام وما ينضل بذلك

اخبرنا القاضى الامام احمد بن ابى الحسن الكنى اسعده الله قال
اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن
ابن على البيهقى بقراءتى عليه قدم علينا الرى والشيخ الامام الافضل
مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابى سعد الاسترابادى
الزيدى رحمه الله قال اخبرنا السيد الامام ابو الحسن
على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب باستراباذ فى شهر الله الاصم
رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا والدى السيد
ابو جعفر محمد بن جعفر بن على خليفة الحسنى والسيد ابو الحسن على
ابن ابى طالب احمد بن القاسم الحسنى الاعلمى الملقب بالمستعين
بالله قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسنى
قال اخبرنا ابى رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن على قال
حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا محمد بن ابى بكر قال حدثنا
سليمان بن داود عن ابو هيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة قالت لما كان مرض النبى صلى الله عليه وآله وسلم الذى توفى
فيه سار فاطمة عليها السلام بشىء فبكت ثم سارها بشىء
فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت اخبرنى انه مقبوض فى
وجعه فبكيت ثم اخبرنى انى اول من يلحق به من اهله فضحكت

وذهب الاستاذ الى السيد ابى طالب رضى الله عنه قال
اخبرنا ابو العباس احمد بن ابو هيم الحسنى قال حدثنا

محمد بن ابی عمار المقرئ قال حدثنا محمد بن خلف البغدادی
قال حدثنا محمد بن اسماعیل بن ابرهیم بن موسی بن جعفر علیه السلام
عن احمد بن نوح الخزاعی عن یحیی بن علی الربعی عن ابان بن تغلب
عن ابی جعفر محمد بن علی عن ابیه عن جده عن علی علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم انما انا بشر مثلکم اتزوج
فیکم وازوجکم الا فاطمة فانه نزل تزویجها من السماء **وبه قال**
**اخبرنا** ابو الحسن علی بن مهدی الطبری قال روی ان امیر المومنین
علیا علیه السلام کان یزور قبر النبی صلی الله علیه وآله وسلم
وقبر فاطمة علیها السلام فی کل اسبوع مرة وینشد
الی الله اشکو لا الی الناس انی ارای الارض تبقی والاخلاء یذهب
اخلای لو غیر الحمام اصابکم عتبت ولکن ما علی الموت معتب
**وبه قال حدثنا** ابو العباس احمد بن ابرهیم الحسنی رحمه الله
املاء قال اخبرنا ابو احمد محمد بن جعفر الاسماطی قال حدثنا محمد
ابن یونس البستامی قال حدثنا حماد بن عیسی قال حدثنا
جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلام عن جابر بن عبد الله رضی الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قبل موته بثلاث وهو
یقول لعلی بن ابی طالب سلام الله علیک ابا الریحانتین
اوصیک بریحانتی من الدنیا فعن قلیل یذهب کناک والله
خلیفتی علیک فلما قبض رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
قال علی علیه السلام هذا احد رکنی الذی قال صلی الله
علیه وآله وسلم فلما ماتت فاطمة قال علی علیه السلام هذا

الرکن

الرکن الثانی الذی قال لی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم **وبه قال**
**اخبرنا** ابو العباس احمد بن ابرهیم الحسنی رحمه الله قال حدثنا
علی بن الحسن بن سلیمان البجلی قال اخبرنا محمد بن عبد العزیز
قال حدثنا اسماعیل بن ابان العامری عن عمرو بن ابی المقدام
عن جابر بن یزید الجعفی عن ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام
انه سئل کم عاشت فاطمة بعد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
قال اربعین اشهرا وتوفیت ولها ثلاث وعشرون سنة
**وبه قال اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن زید الحسینی قال حدثنا
الناصر للحق الحسن بن علی قال اخبرنا محمد بن علی بن خلف
العطار عن عمرو بن عبد الغفار عن ابی المليح الرقی عن
زیاد بن بیان عن علی بن نفیل عن سعید بن المسیب عن
ام سلمة قالت قلت یا رسول الله ممن المهدی قال من بنی
هاشم قلت من ای بنی هاشم قال من ولد عبد المطلب
قال قلت من ای ولد عبد المطلب قال من بنی فاطمة
**وبه قال اخبرنا** ابی رحمه الله قال اخبرنی عمی ابو عیسی علی
ابن الحسین الحسنی رحمه الله بالکوفة قال حدثنا جعفر بن
محمد الحسنی قال حدثنا محمد بن حماد بن عمار قال حدثنا احمد
ابن محمد قال حدثنا محمد بن زکریا قال حدثنی ابو زید الحنفی
قال حدثنی عمرو بن قائد عن الکلبی عن ابی صالح عن عبد الله
ابن عباس قال ینادی منادٍ یوم القیامة یا اهل الجمع
غضوا ابصارکم حتی تمر فاطمة بنت محمد صلی الله علیه وآله وسلم

قال فتحرج من قبرها وهو معها شاب يشيعها بالدم حتى تنتهي الى العرش وتقول يا رب انصف ولدي من قبلهم قال ابن عباس فهو الله لينتصفن الله لها قال وبه قال

**اخبرنا** ابو عبد الله محمد ابن بندار قال حدثنا الحسن بن سفين قال حدثنا الوليد بن القاسم عن النضر عن زيعة بن عبد الرحمن الزاي عن انس بن مالك قال لما زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة من علي عليها السلام قال يا ام ايمن زفي بنتي الى علي ولا يعجل حتى اتيكما فلما صلوا العشا اقبل ببرلوة كان فيها ما فقال فيها ما شاء الله وقال اشرب يا علي وتوضأ واشرب يا فاطمة وتوضأ ثم رد عليهم الباب فقلت فاطمة فقال ما يمنعك يا بنية قد زوجتك اقدمهم اسلاما واحسنهم خلقا واعلمهم بالله عليه السلام

## الباب السادس في فضل الحسن والحسين عليهما السلام

### وما يتصل بذلك اخبرنا القاضي الامام احمد ابي الحسن

قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابي سعد الاستراباذي الزيدي رحمه الله قال اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب اخوي القاسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين بالله قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال حدثنا

القاضي عبد الله

القاضي عبد الله بن محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن ابي العوام قال حدثنا ابي قال حدثنا سليمان بن سليمان الواسطي قال حدثنا واضح قال قال ابو بكر الهذلي قيل للحسن البصري يا ابا سعيد قتل الحسين بن علي عليهما السلام فبكى حتى اختلج جنباه وقال واذلاه لامة قتل ابن دعيها ابن بنيها يعني عبيد الله ابن زياد لعنه الله

**وبهذا** الاسناد الى السيد ابي طالب قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد الحسن محمد بن يحيى بن انس قال حدثني جدي يحيى بن الحسن العقيقي قال حدثنا سعيد بن نوح قال حدثنا مصعب القرقساني قال حدثنا الاوزاعي عن عبد الله بن شداد عن ام الفضل بنت الحارث انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله اني رايت حلما منكرا الليلة قال وما هو قالت انه شديد قال ما هو قالت رايت كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيرا رايت تلد فاطمة غلاما فيكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت به يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعته في حجره ثم كانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهريقان الدموع فقلت بابي انت وامي يا رسول الله مالك قال اتاني جبريل فاخبرني بان امتي ستقتل ابني هذا واتاني بتربة من تربته حمراء

**وبه** قال اخبرنا ابو منصور محمد بن عمر الدينوري قال اخبرني علي بن نصر ابن البختري الانصاري قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن العباس الضبي قال حدثنا يحيى بن عبد العطار عن عبيد بن الوسيم عن ابي رافع قال كنت الاعب الحسين بن علي عليهما السلام بالمداحي فاذا اصابت مدحاتي مدحاتي تدرو

قلت أحملني فيقول ويحك اتركب ظهر احمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاتركه فاذا اصابت مدحاتي مدحاتي قلت لا احملك كلما تحملني
فيقول اوما ترضى ان تحمل بدنا حمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال فاحمله **وبه قال اخبرنا** ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي قال حدثنا جدي قال حدثنا احمد بن
محمد الرافعي قال حدثنا ابراهيم بن علي الرافعي عن ابيه عن جده قال رايت
الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان الى الحج فلم يمر براكب الا نزل
يمشي فثقل ذلك على بعضهم **فقالوا** لسعد بن ابي وقاص قد
ثقل علينا المشي ولا نستحسن ان نركب وهذان الفتيان يمشيان
فقال سعد للحسن عليه السلام يا ابا محمد ان المشي قد ثقل على
جماعة ممن معك والناس اذا رأوكما تمشيان لم تطب انفسهم
بان يركبوا فلو ركبتما فقال الحسن لا اركب قد جعلت على نفسي
ان امشي ولكني اتنكب الطريق فاخذ جانبا **وبه قال**
**اخبرنا** ابي رحمه الله قال اخبرنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني بسطام بن مرة عن عمرو بن ثابت
قال لما اراد الحسين بن علي عليهما السلام الخروج الى العراق خطب
اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان هذه الدنيا قد تنكرت وادبر
معروفها فلم يبق الا صبابة كصبابة الاناء وخسيس عيش
كالمرعى الا ترون ان الحق لا يعمل به وان الباطل لا ينهى عنه
ليرغب المرء في لقاء ربه فاني لا ارى الموت الا سعادة ولا
الحياة مع الظالمين الا شقاوة فقام اليه زهير بن القين





العجلي فقال قد سمعنا مقالتك هديت ولو كانت الدنيا باقية وكنا
فيها مخلدين وكان في الخروج مواساتك ونصرتك لاخترنا الخروج معك
معك على الاقامة فيها فجزاه الحسين بن علي عليهما السلام خيرا ثم قال مستمثلا
سأمضي وما بالموت عار على الفتى ... اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما
وواسى الرجال الصالحين بنفسه ... وفارق مثبورا وخارب مجرما
فان عشت لم اندم وان مت لم الم ... كفى بك ذلا ان تعيش وترغما
فلما نزل بستان بني عامر كتب الى محمد اخيه واهل بيته من الحسين
ابن علي الى محمد بن علي واهل بيته اما بعد فانكم ان لحقتم بي استشهدتم
وان تخلفتم عني لم تلحقوا النصر والسلام فلما وافى زرارة استقبله
الطرماح الشاعر الطائي فقال له الحسين عليه السلام من اين خرجت
قال من الكوفة قال كيف وجدت اهل الكوفة قال يا ابن رسول الله
قلوبهم معك وسيوفهم عليك قال صدقت ان الناس عبيد الدنيا و
الدين لعق على السنتهم يحوطونه ما درت معايشهم فاذا محصوا
بالبلاء قل الديانون فلما وافى كربلا قال في اي موضع نحن قالوا
بكربلا قال كرب واسى وبلا هاهنا مناخ ركابنا ومهراق
دمائنا ثم اقبل في جوف الليل يتمثل ويقول
يا دهر اف لك من خليل ... كم لك في الاشراق والاصيل
من صاحب وطالب قتيل ... والدهر لا يقنع بالبديل
وكل حي سالك السبيل ... فقالت اخته زينب لعلك تخبرنا بانك
تغصب نفسك فقال عليه السلام لو ترك القطا ليلا

وبه قال اخبرنا ابى رحمه الله تعالى قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى
ابن الحسن العقيقى قال حدثنا جدى قال حدثنا الحسن بن محمد
الكوفى قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال حدثنا قيس
ابن الربيع عن محمد بن رستم عن زاذان عن سلمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين من احبهما
احببته ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله الجنة
جنة النعيم ومن ابغضهما وبغى عليهما ابغضته ومن ابغضته
ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله نار جهنم خالدا فيها وله
عذاب مقيم وبه قال اخبرنا ابى رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن يحيى العقيقى قال حدثنا جدى قال حدثنا زيد بن الحسن
عن عبد الله بن موسى العبسى عن اسرائيل بن يونس عن ابى اسحق
عن الحارث عن على عليه السلام قال اصطرع الحسن والحسين
بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ايه حسن فخذ حسينا فقالت فاطمة عليها السلام
استنهض الكبير على الصغير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هذا جبرئيل يقول ايه حسين خذ الحسن فاصطرعا
فلم يصرع واحد منهما صاحبه وبه قال اخبرنا ابى رحمه الله
قال اخبرنا ابو احمد اسحق بن محمد المقرى الكوفى بالكوفة قال حدثنا
عبد الله بن محمد الايادى قال حدثنا محمد بن عمر بن هدرك الرازى
قال حدثنا محمد بن زياد المكى قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
الاعمش عن عطية العوفى قال خرجت مع جابر بن عبد الله
الانصارى زائرين قبر الحسين عليه السلام فلما وردنا كربلاء

دناجابر



دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بازار ثم ارتدى بآخر
ثم فتح صرة فيها سعد فنثره على بدنه ثم لم يخط خطوة الا ذكر الله
حتى دنى من القبر قال المسيب المسيبى فلمسته فخر على القبر مغشيا عليه
فرششت عليه شيئا من الماء فلما افاق قال يا حسين يا حسين
يا حسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال انى
لك بالجواب وقد شخبت اوداجك على اثباجك وفرق
بين بدنك وراسك فاشهد انك ابن خير النبيين وابن
سيد الوصيين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس
اصحاب الكساء وابن سيد النقباء وابن فاطمة سيدة النساء
وما بالك ان لا تكون هكذا وقد غذتك كف محمد سيد المرسلين
وربيت فى حجور المتقين وارضعت من ثدى الايمان
وفطمت بالاسلام فطبت حيا وطبت ميتا غير ان قلوب
المؤمنين غير طيبة لفراقك ولا شاكة فى الخيرة لك فعليك سلام
الله ورضوانه فاشهد انك مضيت على ما مضى يحيى بن زكريا
قال عطية ثم جال ببصره حول القبر فقال السلام عليكم ايتها
الارواح الطيبة التى بفناء الحسين عليه السلام وانا خت برحله
اشهد انكم اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وامرتم بالمعروف ونهيتم
عن المنكر وعبدتم الله حتى اتاكم اليقين والذى بعث محمدا
لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت لجابر بن عبد الله
وكيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا ولم نضرب بسيف والقوم
فرقت بين رؤسهم وابدانهم فاوتمت الاولاد وارملت الازواج

عن جابر بن عبد الله وعن ابن عمه ... امام ... فى محمد رسول الله والله الصادق ... صلوات الله عليهم اجمعين

فقال لي يا عطية سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من أحب
قوما حشر معهم ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم احدث لي بخوبات
كوفان قال فلما صرنا في بعض الطريق قال لي يا عطية هل وصيك
وما اظني بعد هذه السفرة الا وقيك احب محب آل محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ما احبهم وابغض مبغض آل محمد ما ابغضهم
وان كان صواما قواما وبه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد
الاسدي القاضي ببغداد قال حدثنا علي بن الحسن بن العبد قال حدثنا
ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثنا عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن ابي رافع
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذن في اذن الحسن
عليه السلام حين ولدته فاطمة عليها السلام بالصلاة وبه قال حدثنا
ابو عبد الله احمد بن محمد الابنوسي البغدادي قال حدثنا ابو القاسم
عبد العزيز بن اسحق بن جعفر قال حدثني علي بن محمد النخعي الكوفي
قال حدثني سليمان بن ابرهيم بن عبد المحاربي قال حدثنا نصر بن مزاحم
المنقري قال حدثنا ابرهيم بن الزبرقان التيمي قال حدثنا ابو خالد
الواسطي قال حدثني زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه والبيت غاص بمن فيه قال
ادعوا لي الحسن والحسين عليهما السلام فجعل صلى الله عليه وآله وسلم
يلثمهما حتى اغمي عليه قال فجعل علي يرفعهما عن وجه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال ففتح عينيه وقال دعهما يتمتعان مني وامتع منهما فانهما
سيصيبهما بعدي اثره ثم قال ايها الناس اني قد خلفت فيكم كتاب الله
وسنتي وعترتي اهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع سنتي

كالمضيع لعترتي

خبر نبوي فيمن احب قوما

خبر نبوي في المضيع للعترة



كالمضيع لعترتي اما ان ذلك لن يفترق حتى اللقاء على الحوض وبه
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي ببغداد قال حدثنا علي
ابن الحسن بن العبد قال حدثنا ابو داود قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وعين لامة ثم يقول كان
ابوكم ابرهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق عليهما السلام وبه قال اخبرنا
محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا علي بن الحسن
ابن سليمان قال حدثني يحيى الرملي قال حدثنا الاعمش عن
ابن ابي الجعد عن علي عليه السلام قال كنت رجلا احب الحرب
فلما ولد الحسن هممت ان اسميه حربا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحسن فلما ولد الحسين هممت ان اسميه حربا فسماه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الحسين وقال اني سميتهما باسم ولدي هرون
شبرا وشبيرا وبه قال اخبرني ابي رحمه الله قال اخبرنا حمزة
ابن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول الضبي ابو محمد قال حدثنا ابو عبد الله عن عبد الله
ابن الحسين بن تميم قال حدثني محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابن القسم التيمي قال وحدثني عبد الله بن محمد بن سليمان عن عبد الله بن الحسن
ابن الحسن عن ابيه عن جده عن عبد الله بن الحسن عليهم السلام قال لما
عبأ عمر بن سعد اصحابه لمحاربة الحسين بن علي عليهما السلام وعبأهم
مراتبهم واقام الرايات في مواضعها وعبأ اصحاب الميمنة والميسرة
وقال لاصحاب القلب ائتوا واحاطوا بالحسين عليه السلام من كل جانب
حتى جعلوه في مثل الحلقة فخرج عليه السلام حتى اتى الناس
فاستنصتهم فابوا ان ينصتوا حتى قال لهم ويلكم ما عليكم ان تنصتوا

الى فاستمعوا قولى فانى انما ادعوكم الى سبيل الرشاد فمن اطاعنى
كان من المرشدين ومن عصانى كان من المهلكين وكلكم عاص
لامرى غير مستمع قولى فقد انخزلت عطيتكم من الحرام وملئت
بطونكم من الحرام فطبع على قلوبكم ويلكم الا تنصتون الا تستمعون
فتلاوم اصحاب عمر بن سعد بينهم وقالوا انصتوا له فانصتوا
فقام الحسين عليه السلام فيهم فحمد الله واثنى عليه وصلى
على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال تبا لكم ايتها الجماعة وترحا
افحين استصرخ ناصرخنا موجرين متحيرين فاصرخنا
مستعدين سللتم علينا سيفا فى رقابنا وحششتم علينا نارا
الفتن جناها عدوكم وعدونا فاصبحتم البا على اوليائكم
ويدا عليهم لاعدائكم لغير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح
لكم فيهم الا الحرام من الدنيا انالوكم وخسيس عيش طمعتم فيه
من غير حدث كان منا ولا رأى تفيل فهلا لكم الويلات تجهمتمونا
والسيف لم يشهر والجاش طامن والرأى لم يستحصف ولكن اسرعتم
الينا كطيرة الذباب وتداعيتم كتداعى الفراش فقبحا لكم فانا انتم
من طواغيت الامة وشذاذ الاحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان
وعصبة الاثام ومحرفى الكتاب ومطفئى السنن وقتلة اولاد
الانبياء ومبيرى عترة الاوصياء وملحقى العهار بالنسب ومؤذى
المؤمنين وصراخ ائمة المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين
وانتم ابن حرب واشياعه تعتمدون وايانا تخادلون اجل والله
خذل فيكم معروف وشجت عليه عروقكم وتوارثته اصولكم وفروعكم
ونبتت عليه قلوبكم وعشيت عليه صدوركم فكنتم اخبث شئ سنخا

للناصب

خباثا

تخا

50

للناصب واكلة للغاصب الا لعنة الله على الناكثين الذين ينقضون
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وانتم والله هم
الا ان الدعى بن الدعى قد ركز بين اثنتين بين القتلة والذلة
وهيهات منا اخذ الدنية انى يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور
طابت وحجور طهرت وانوف حمية ونفوس ابية لا تؤثر مصارع
اللئام على مصارع الكرام الا قد اعذرت وانذرت الا انى زاحف
بهذه الاسرة على قلة العتاد وخذلة الاصحاب ثم انشأ يقول
فان نهزم فهزامون قدما وان نهزم فغير مهزمينا
الاثم لا تلبثون بعدها الا كريثما يركب الفرس حتى تدور بكم الرحاء
عهدا عهده الى ابى فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم كيدون جميعا فلا تنظرون
انى توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان
ربى على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم
سنين كسنى يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كاسا
مرة ولا يدع فيهم احدا الا قتله بقتلة وضربة بضربة ينتقم لى
ولاوليائى واهل بيتى واشياعى منهم فانهم غرونا وكذبونا
وخذلونا وانت ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ثم قال
ابن عمر بن سعد ادعوا لى عمرا فدعى له وكان كارها لا يحب ان يأتيه
فقال يا عمر انت تقتلنى تزعم انه يوليك الدعى بن الدعى بلاد الرى
وجرجان والله لا تتهنأ بذلك ابدا عهدا معهودا فاصنع ما انت
صانع فانك لا تفرح بعدى بدنيا ولا اخرة ولكانى براسك على قصبة
قد نصب بالكوفة تتراماه الصبيان ويتخذونه غرضا بينهم فاغتاظ
عمر بن سعد لعنه الله من كلامه ثم صرف بوجهه عنه وناداد اصحابه حما
تنتظرون به احملوا باجمعكم انما هى اكلة واحدة ثم انت

الحسين عليه السلام دعا بفرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرتجز
فركبه وعبأ اصحابه وزحف اليه عمر بن سعد لعنه الله ونادى غلامه
دريدا قدم رايتك ثم وضع سهما في كبد قوسه ثم رمى وقال اشهدوا
لي عند الامير يعني عبيد الله بن زياد لعنه الله واياه اني اول من رمى
فرمى اصحابه بكلهم بجمعهم في اثره رشقة واحدة فما بقي واحد
من اصحاب الحسين عليه السلام الا اصابه من رميهم سهم وبه
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زيد الحسيني قال حدثنا الناصر للحق
الحسن بن علي رضوان الله عليه قال حدثنا بشر بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرني قطري الخشاب عن مدرك
ابن المرقع الاسدي قال كنا في حيطان لابن عباس فجاء الحسين
الحسين عليهما السلام فطافا بالبستان قال فقال الحسن عندك
غداء يا مدرك قال قلت طعام الغلمان قال فجشبة نجر وملح جريش
وطاقات بقل قال فاكل ثم جئ بطعامه وكان كثير الطعام
طيبه قال فقال يا مدرك اجمع غلمان البستان فجمعتهم فاكلوا
ولم ياكل فقلت له في ذلك فقال كان ذلك غدي اشهي من هذا
قال ثم توضأ ثم جئ بدابته فامسك ابن عباس بالركاب
وسوى عليه ثم مضى بدابة الحسين فامسك له ابن عباس بالركاب
ثم سوى عليه ثم مضى قال قلت له انت اسن منهما اتمسك لهما
قال يا لكع وما تدري من هذان ان ابنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اوليس هذا مما انعم الله به علي ان امسك لهما واسوي
عليهما وبه قال حدثنا محمد بن عمر الدينوري قال اخبرنا عبيد الله
ابن محمد بن عبد الله القاضي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا
محمد بن طريف قال حدثنا محمد بن فضيل عن علي بن مبشر عن عمرو بن عبيد

عن عروة بن فيروز



عن عروة بن فيروز عن سودة قالت كنت فيمن شهد فاطمة عليها السلام
حين احتضرها المخاض فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال كيف تريدها
فقلنا ازاء لتجهد فقال عليه الصلاة والسلام اذا وضعت فلانة فبقني
فيه بشئ قالت فوضعت غلاما فشددته ولففته في خرقة صفراء فجاء
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت قد ولدت ولففته في خرقة صفراء
فقال قد عصيتني ودعا بخرقة فالقى عنه الصفراء ولفه في خرقة بيضاء
وبزق فيه بريقه وجاء علي عليه السلام فقال بم تسميه فقال يا رسول الله
لو سميته جعفرا فقال لابل هو حسن وحسين بعده وانت ابو حسن

## الباب السابع في فضل ابي علي عليه السلام وما يتصل بذلك من اخبارنا القاضي الكامل

احمد بن ابي الحسن الكتبي اسعد الله به قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر
الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري
والشيخ الافضل مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابي سعد الاسترابادي
الزيدي رحمه الله قال حدثنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني
النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة
قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد
ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القاسم الحسني الاملي المستعين بالله
قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال حدثنا ابو
عبد الله احمد بن محمد البغدادي المعروف بالابنوسي قال حدثنا عبد العزيز
ابن اسحق الزيدي قال حدثني احمد بن حمدان قال حدثنا محمد بن الازهر
الطائي الكوفي قال حدثنا عبد الغفور بن عبد العزيز وكان من خيار عباد الله
وكان يؤذن لابراهيم بن عبد الله بن الحسن عليهم السلام في عسكره
قال سمعت ابا هاشم الرماني رحمه الله تعالى يقول طلب زيد بن علي عليهما السلام
من اخيه كتابا فاغفل عن ذلك ابو جعفر عليه السلام ثم ذكره فاخرج

اليه الكتاب فقال لزيد بن علي عليه السلام قد وجدت ما اردته منه في القرآن فقال
له ابو جعفر عليه السلام فاسالك فقال له زيد نعم سلني عما احببت قال
ابو هاشم فافتتح ابو جعفر الكتاب وجعله يسأله ويجيبه زيد بجواب على عليه السلام
كله في الكتاب فقال له ابو جعفر عليه السلام بابي انت وامي يا اخي انت
والله نسيج وحدك بركة الله على ام ولدتك لقد انجبت حين انتسبت
بك شيعة ابائك صلوات الله عليهم اجمعين وبه قال اخبرنا ابي
رحمه الله قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضوان الله عليه املاء قال
اخبرنا محمد بن منصور عن يحيى بن محمد عن موسى بن هرون عن سهل بن سليمان
الرازي عن ابيه قال شهدت زيد بن علي يوم خرج لمحاربة القوم
بالكوفة فلم ار يوما كان ابهى ولا رجلا اكثر قراء ولا فقهاء
ولا اوفر سلاحا من اصحاب زيد عليه السلام فخرج على بغلة شهباء
وعليه عمامة سوداء وبين يدي فرسه سرجه مصحف فقال
ايها الناس اعينوني على انباط الشام فوالله لا يعينني عليهم احد
الا رجوت ان يأتي يوم القيامة آمنا حتى يجوز على الصراط ويدخل
الجنة والله ما وقفت هذا الموقف حتى علمت التأويل والتنزيل
والمحكم والمتشابه والحلال والحرام بين الدفتين وقال لكن
ولاة امر الله وخزان علم الله وورثة وحي الله وعترة نبي الله و
شيعتنا رعاة الشمس والقمر قال الناصر للحق معنى رعاة الشمس
والقمر محافظة الصلوات بالليل والنهار لان الشمس اية النهار ودليله
والقمر اية الليل ودليله وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا
عبد الله بن احمد بن سلام رحمه الله قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا
الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد قال حدثنا يوسف بن كليب قال
حدثنا عياض الثمالي عن منهال عن مؤرج ابي الرناد قال لما خفق
اللواء على راس زيد بن علي عليهما السلام قال الحمد لله الذي اكمل لي





ديني اما والله لقد كنت استحيي ان اقدم على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ولم آمر في امة معروف ولم انه عن منكر وبه قال اخبرنا ابو العباس
الحسني قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن سلام قال اخبرنا ابي قال
اخبرنا الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد قال حدثني حمدويه بن عمران بن ابي
ليلى قال حدثنا بشر بن حمزة قال مررنا مع زيد بن علي عليه وانا غلام ومعي قباء
فاشرف علينا رجل من سطح فرماه فدعا زيد بن علي عليه فقال اللهم افقره
ولا ترزقه على ذلك الصبي فما اتيته بعد ذلك الا يسأل فاذا سئل قال
دعا علي العبد الصالح وبه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد
البغدادي الانبوسي قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق الكوفي قال
حدثني احمد بن حمدان بن الحسين قال حدثنا محمد بن الازهر الطائي
الكوفي قال حدثنا عبد الله بن الجراح عن ابي الجارود عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال بشر ابي علي السلام يزيد بن علي
حين ولد فاخذ المصحف ففتحه ونظر فيه فاذا اقدر في اول السطر
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله الى قوله عز وجل وذلك هو الفوز العظيم فاطبقه ثم فتحه
فخرج ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فاطبقه ثم فتحه فخرج وفضل الله المجاهدين على
القاعدين اجرا عظيما فاطبقه ثم قال عزيت والله عن هذا المولود
وانه لمن الشهداء المرزوقين وبه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد
البغدادي قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق قال حدثني احمد بن المائدح
الحربي قال حدثني ابرهيم بن هشام بن مشكان قال حدثنا الواقدي
قال سمعت سفيان الثوري ذكر زيد بن علي عليه السلام فقال قام
مقام الحسين بن علي وكان اعلم خلق الله بكتاب الله ما ولدت
النساء مثله قال الواقدي كان سفيان زيديا وبه قال حدثني

ابو العباس احمد بن ابو هيثم الحسني رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن محمد التيمي
قال حدثنا ابن ابي حماد عن علي بن مجاهد عن علي بن الزبير عن عمرو
ابن سالم البجلي في حديث ذكر فيه قدوم زيد بن علي على هشام
فخرج من عنده وهو يقول من استشعر حب البقاء استدر الذل
الى الفناء وبه قال اخبرنا محمد بن علي العبدكي قال حدثني ابو جعفر
محمد بن جعفر الموسوي قال حدثني ابو محمد علي بن احمد عن ابيه احمد بن موسى
عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال كان جدي علي
ابن الحسين عليهما السلام اذا اترعرع ولده اشترى لهم الجواري
فقيل له في ذلك فقال يمرنون عليهن فلا يتخفون الحرائر قال
فقدمت الى بعض ولده جارية ليعترضها فلم تعترض فسئلت
عن امتناعها فقالت اريد الشيخ تعني علي بن الحسين عليهما السلام
فقيل وما تصنعين به فانه صوام نهاره وقوام ليله متى يتفرغ
اليك فقالت قد رضيت لاني سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال كل حسب ونسب منقطع يوم القيامة الا حسبي ونسبي
فاحببت ذلك من مثله فلما سمع علي بن الحسين عليهما السلام بذكر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تمعر لونه ثم قال لها ماذا يعجبك مني فقالت حسن
عينيك فقال اما انها اسرع شيء الى البلاء فكيف لو رأيتها بعد ثلاث
من دفني وقد انشقتا وسالتا على خدي واكل الدود لحمي ومص الثرى
صديدي هناك تنكرين ما استحسنت مني فقالت بحق رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الا اشتريتني فاشتراها فولدت له زيد
ابن علي عليهما السلام وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهيم
الحسني رحمه الله قال اخبرنا علي بن الحسين بن الحارث الهمداني قال
حدثنا الحسن بن علي بن هاشم الاسدي قال حدثنا احمد بن رشد عن سعيد

خبر عجيب لزيد بن علي

اي تغير

اي خثيم



ابن خثيم عن اخيه عمر قال قال لي زيد بن علي عليهما السلام كنت اماري
هشام بن عبد الملك واكايده في الكلام فدخلت عليه يوما فذكر
بني امية فقال لهم اشد قريش اركانا واشد قريش مكانا واشد
قريش سلطانا واكثر قريش اعوانا كانوا رؤس قريش في جاهليتها
وملوكها في اسلامها قلت على من تفتخر على هاشم اول من اطعم
الطعام وضرب الهام وخضعت له قريش باعزغام ام على عبد
المطلب سيد مضر جميعا وان قلت محمد كلما صدقت اذا اركب
مشوا واذا انتعل احتفوا واذا تكلم سكتوا وكان يطعم الوحش
في رؤس الجبال والطير والسباع والانس في السهل حافر زمزم
وساقي الحجيج وربيع العمرتين ام على بنيه اشرف رجال ام علي
سيد ولد آدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمله الله على البراق
وجعل الجنة بيمينه والنار بشماله فمن تبعه دخل الجنة ومن تاخر عنه
دخل النار ام علي امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب
اخي رسول الله وابن عمه المفرج الكرب عنه واول من قال لا اله الا الله محمد رسول الله
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يبارزه فارس قط الا قتله وقال
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لي يقله من احد من اصحابه ولا لاحد
من اهل بيته قال فاحمر وجهه وبهت وبه قال حدثنا ابو العباس
احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا علي بن الحسين بن الحارث
الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي بن هاشم الاسدي قال حدثنا احمد بن رشد
قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خثيم ان زيد بن علي كتب كتابه فلما
خفقت دواته رفع يده الى السماء ثم قال الحمد لله الذي اكمل لي
ديني والله ما يسرني ان لقيت محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ولم امر امته
بالمعروف ولم انههم عن المنكر والله ما ابالي اذا لقيت كتاب الله عز وجل

54

وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم انه احتجت لي نار ثم قذفت فيها ثم صرت
بعد ذلك الى رحمة الله والله لا ينصرني احد الا كان في الرفيق الاعلى
مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
ويحكم اما تقرون هذا القرآن بين اظهركم جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ونحن بنوه يا معشر الفقراء ويا اهل الحجا انا حجة الله عليكم هذه يدي
مع ايديكم على ان نقيم حدود الله ونعمل بكتاب الله ونقسم فيئكم
بينكم بالسوية فسلوني عن معالم دينكم فان لم ابنئكم بكل ما سألتموني عنه
فولوا امي شئتم ممن علمتم انه اعلم مني والله لقد علمت علم ابي علي الحسين
وعلم جدي الحسين بن علي وعلم علي بن ابي طالب وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وعيبة علمه واني لاعلم اهل بيتي والله ما كذبت
كذبة منذ علمت يميني من شمالي ولا انتهكت محرما منذ عرفت ان الله
يواخذني به هلموا فسلوني قال ثم سار حتى انتهى الى الكناسة فحمل على
جماعة من اهل الشام كانوا بها ثم سار الى الجبانة ويوسف بن عمر لعنه الله
مع اصحابه على التل فشد بالجميع على زيد عليه السلام واصحابه قال
ابو معمر فرايته عليه السلام شد عليهم كانه الليث حتى قتلنا منهم
اكثر من الفي رجل ما بين الحيرة والكوفة وتفرقنا فرقتين وكنا من
اهل الكوفة اشد خوفا قال ابو معمر فلما كان يوم الخميس حاصت
حيصة منهم واتبعتهم فرساننا فقتلنا اكثر من مائتي رجل فلما جن
علينا الليل ليلة الجمعة كثر فينا الجراح واستبان فينا الفشل وجعل
زيد عليه السلام يدعو وقال اللهم ان هؤلاء يقاتلون
عدوك وعدو رسولك محمد ودينك الذي ارتضيته لعبادك فاجزهم
افضل ما جزيت احدا من عبادك المؤمنين ثم قال احيوا هذه
الليلة بقراءة القرآن والدعاء والتهجد والتضرع الى الله وانا اعلم
والله انه ما امسى على وجه الارض عصابة انصح لله ولرسوله وللاسلام منهم



وبه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا ابراهيم بن محمد الاملي رحمه الله
قال وحدثنا ابو العباس الحسني رحمه الله قال حدثني اسحق بن ابراهيم
الحديدي قال اجمعيا حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس قال حدثنا عبد الله
ابن ابي بكر العتكي قال حدثنا جرير بن حازم عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو مسند ظهره الى جذع زيد
ابن علي عليهما السلام وهو مصلوب ويقول للناس اهلا واتفعلون
بولدي وزاد ابو هيم في حديثه اهذا جزائي منكم وبه قال اخبرني
ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثني جدي
يحيى بن الحسن العقيقي قال حدثني عمار بن ابان قال حدثني كليب
الحارثي ان زيد بن علي عليهما السلام دخل على هشام بن عبد
الملك وقد جمع له هشام الشاميين فسلم عليه ثم قال له انه ليس
احد من عباد الله فوق ان يوصى بتقوى الله وليس احد من عباد الله
دون ان يوصى بتقوى الله وانا اوصيك بتقوى الله فقال له هشام
انت زيد المؤمل للخلافة الراجي لها وما انت والخلافة وانت ابن
امة فقال له زيد اني لا اعلم احدا اعظم منزلة عند الله من الانبياء
وقد بعث الله نبيا هو ابن امة فلو كان ذلك تقصيرا عن ختم الغاية
لم يبعث وهو اسمعيل بن ابرهيم والنبوة اعظم منزلة عند الله من
الخلافة فهانت ام اسمعيل مع ام اسحق كامي مع امك ثم لم
يمنع ذلك ان جعله الله ابا العرب وابا خير النبيين محمد صلى الله عليه
وآله وسلم وما تقصيرك برجل جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وابوه علي بن ابي طالب فوثب هشام من مجلسه وتفرق
الشاميون ودعا قهرمانه فقال لا يبيتن هذا في عسكري فخرج ابو
الحسين زيد عليه السلام وهو يقول لم يكره قوم قط حر السيوف
الا ذلوا قال يحيى بن الحسن العقيقي وذكر المدائني نحو حديث كليب الا انه
زاد فيه ان هشاما بعد ما خرج زيد من عنده
قال لاهل بيته بعد ما خرج زيد من عنده
الستم تزعمون ان اهل هذا البيت قد باد والا لعمري

ما انقرض قوم هذا خلفهم وبه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي
المعروف بالآبنوسي قال اخبرنا ابو القسم عبد العزيز بن اسحق بن جعفر
قال حدثني احمد بن حمدان بن الحسين قال حدثنا محمد بن الوزير
الطائي الكوفي قال حدثنا الحسين بن علوان عن ابي صادق الضبي
عن ابي عمر زاذان عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الشهيد
من ذريتي والقائم بالحق من ولدي المصلوب بكناسة الكوفة
اما المجاهدين وقائد الغر المحجلين يأتي يوم القيامة هو واصحابه
تتلقاهم الملائكة المقربون ينادونهم ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون وبه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد
البغدادي قال اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن اسحق بن جعفر اللوي
قال حدثني عمر بن محمد البصري التمري قال حدثنا ابراهيم بن محمد
ابن سعيد الثقفي قال حدثنا محرز بن هشام المرادي قال حدثنا
السري بن عبد الله السلمي عن هاشم بن البريد عن ابي حفص
الملكي قال لما رحل الحسين بن علي عليهما السلام من المدينة
الى الكوفة سرت معه فنزل ماء من مياه بني سليم فامر غلاما
فاشترى شاة فذبحها فجاء صاحبها فلما راى هيئة الحسين
عليه السلام واصحابه رفع صوته فقال اعوذ بالله وبك يا ابن
رسول الله هذه شاتي فذبحها ولم يدفع الى الثمن
فغضب الحسين غضبا شديدا ودعا غلامه فساله
عن ذلك فقال قد والله يا ابن رسول الله اعطيته ثمنها و
هذه البينة فسالهم الحسين عليه السلام فشهدوا انه قد
اعطاه ثمنها وقالت البينة او قال بعضهم يا ابن رسول الله
راى هيئتك فصاح اليك لتعوضه فامر له الحسين عليه السلام
بعوض فقال علي بن الحسين ما اسمك يا اعرابي فقال زيد

فقال



فقال ما بالمدينة اكذب من رجل اسمه زيد وكان بالمدينة رجل اسمه زيد
يبيع الخمر قال فضحك الحسين عليه السلام حتى بدت نواجذه ثم قال
مهلا يا بني لا تغيره باسمه فان ابي عليه السلام حدثني انه سيكون منا رجل
اسمه زيد يخرج فيقتل فلا يبقى في السماء ملك مقرب ولا نبي مرسل الا
تلقى روحه ريحه فيقتل اهل كل سماء الى سماء فقد بلغت يبعث هو واصحابه
يتخللون رقاب الناس يقال هؤلاء خلف الخلف ودعاة الحق وبه
قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين المعروف بابن الاصبهاني قال حدثنا
علي بن العباس قال حدثني اسمعيل بن اسحق الراشدي قال حدثنا الحسن
ابن الحسين قال حدثني ابو معمر سعيد بن خثيم قال كان زيد بن علي
وعبد الله بن الحسن عليهما السلام يتناظران في صدقات علي عليه السلام
ويتحاكمان فيها فاذا قاما اسرع عبد الله الى دابة زيد فامسك له الركاب
وبه قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال حدثنا عبد العزيز بن
اسحق الكوفي قال حدثني عبد الرحمن بن محمد التيمي قال حدثنا العباس بن الفرج
قال حدثنا فهر بن عوف قال حدثنا ابو عوانة قال كان سفيان الثوري يزيد يا
وكان اذا ذكر زيد بن علي عليهما السلام يقول بدل مهجته لربه وقام بالحق
لمخالفيه وحق بالشهداء المبرزين من اقرانه قال ابو عوانة وكان زيد بن
علي يرى الحياة غراما كان ضحوكا بالحياة وبه قال اخبرنا ابو عبد الله
احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن اسحق بن جعفر قال
حدثني علي بن الوليد قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثني عيسى بن عبد الله
ابن محمد بن عمر بن علي عن رجل من اهل المدينة يقال له البانكي قال خرجت
انا وزيد بن علي عليهما السلام الى العمرة فلما فرغنا من عمرتنا اقبلنا فلما
كنا بالعرج اخذنا طريقا فلما استوينا على راس الثنية نصف الليل استوى
الثريا على رؤسنا فقال لي زيد بن علي عليه السلام يا بانكي اترى الثريا ما ابعدها
اترى ان احدا يعرف بعدها قلت لا قال فوالله لوددت ان يدي ملتصقتان
ثم افلت حتى وقعت حيث وقعت وان الله اصلح بي امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وبه قال اخبرنا ابو الحسين علي بن اسمعيل الفقيه رحمه الله قال اخبرنا
الناصر للحق الحسن بن علي صلوات الله عليه قال حدثنا بشر بن هرون قال حدثنا جرير
ابن هرون بن عيسى قال حدثني جدي عن مغيرة الضبي قال كان سلمة بن
كهيل اشد الناس على زيد بن علي عليهما السلام ينهاه عن الخروج ويأتي
الناس عن الخروج معه فلما قتل رأيته عند خشبته يبكي وقد انحنى
ويقول لو نصرته لو قتلت معه لوذبت عنه وبه قال اخبرنا احمد بن محمد
البغدادي قال اخبرنا عبد العزيز بن اسحق الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى
قال حدثني مهدي زكريا المكي قال حدثنا عمرو بن ثمر عن جابر الجعفي
قال قال لي محمد بن علي عليهما السلام ان اخي زيدا على خير وهو مقتول وهو على
الحق فالويل لمن خذله والويل لمن حاربه والويل لمن يقتله قال جابر
فلما ازمع زيد على عليه السلام الخروج قلت له اني سمعت اخاك
يقول كذا وكذا فقال لي يا جابر لا يسعني ان اسكن وقد خولف كتاب الله
وتحكم الى الجبت والطاغوت وذلك اني شهدت هشاما ورجل عنده
بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت للسابت له ويلك يا كافر اما اني
لو تمكنت منك لاختطفت روحك ولعجلتك الى النار فقال هشام
مه عن جليسنا يا زيد فوالله لو لم يكن الا انا ويحيى ابني لخرجت عليه و
جاهدته حتى افنى وبه قال حدثنا احمد بن محمد البغدادي قال
حدثنا ابو القاسم عبد العزيز بن اسحق قال حدثنا محمد بن عيسى الواسطي
قال حدثنا هرون بن سعيد قال حدثنا هشام بن محمد قال حدثني ابو مخنف
قال قيل لجعفر بن محمد عليهما السلام ما الذي تقول في زيد بن علي وخروجه على هشام
فقال جعفر عليه السلام قام زيد بن علي مقام صاحب الطف يعني الحسين عليه السلام

حكاية وبه قال روى اصحاب الاخبار ان الزهري دخل على
هشام بعد قتل زيد بن علي عليهما السلام فقال له هشام اني ما ارى
الا وبقت نفسي قال الزهري وكيف ذاك فقال اتاني آت فقال انه ما اصاب احد



من دماء آل محمد شيئا الا اوبق نفسه من رحمة الله قال فخرج الزهري
وهو يقول اما والله لقد اوبقت نفسك من قبل ذلك وانت الان اوبق

حكاية وبه قال اخبرنا احمد بن مهر البغدادي الابنوسي قال حدثنا ابو
القاسم عبد العزيز بن اسحق قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا حسن
ابن حسين الانصاري قال حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه
قال كنت مع زيد بن علي حين بعث بنا هشام الى يوسف بن عمر فلما خرجنا
من عنده وكنا بالقادسية قال زيد بن علي اعز لوامتاعي عن متاعكم
فقال له ابي ما تريد ان تصنع قال اريد ان ارجع الى الكوفة فوالله لو
علمت ان رضى الله عز وجل عني في ان اقدح نارا بيدي حتى اذا اضطرمت
رميت بنفسي فيها لفعلت ولكن ما علمت شيئا ارضى لله عز وجل عني
من جهاد بني امية قال فرجع فلما ان خرج ورجعنا الى المدينة وبه
قال حدثنا شيخنا علي بن اسمعيل الفقيه رحمه الله عن الناصر للحق الحسن
ابن علي رضوان الله عليه عن بشر بن هرون عن يوسف بن موسى القطان
قال سمعت جرير بن عبد الحميد يقول عن مغيرة الضبي كنت كثير الضحك
فما قطع ضحكي الا قتل زيد بن علي عليهما السلام

## الباب الثامن في فضل اهل البيت عليهم السلام

كافة واخبارهم وما يتصل بذلك اخبرنا القاضي الاوحد
احمد بن ابي الحسن الكنى اسعده الله قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر
الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري
والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن سعد
الاسترابادي الزيدي رحمه الله قالا اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي
ابن محمد بن جعفر الحسني النقيب باسترابادي شهر الله الاصم سنة
ثمان عشرة وخمسمائة سنة قال اخبرنا والد السيد ابو جعفر محمد بن جعفر

ابن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القاسم الحسني الاملي
الملقب بالمستعين بالله قال احدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن حسين
الحسني قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابو هيم قال حدثنا عمرو بن محمد
القاضي ابو الحسن الكيشاني سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال اخبرنا عبد الله بن محمد
ابن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا قليد بن سليمن ابو ادريس المحاربي
عن ابي الجحاف عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نظر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال انا حرب
لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم **وبهذا الاسناد الى السيد ابي طالب**
رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا عبد العزيز بن اسحق
الزيدي قال حدثني عمر بن خالد بن يزيد المقرئ قال حدثني محمد بن خلف
العتاد المقرئ قال حدثنا ارطاه بن حميد قال حدثنا الحسين
ابن علي بن الحسين بن الحسن بن علي عليهم السلام عن محمد بن موسى
عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اقرب الناس مني موقفا يوم القيامة بعد حمزة
وجعفر رجل منا اهل البيت خرج بسيفه فقاتل اعدائه حتى قتل **وبه قال** حدثنا ابو العباس الحسني رحمه الله قال اخبرنا محمد بن بلال
قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن مخلد عن احمد بن ابي
رشد قال لما جمع الوطيس عند قتال محمد بن عبد الله النفس الزكية
خرج بي قباء طاق وهو يقول

قاتل فما بك ان حبست بدومة ... في ظل غرفتها اذا لم تخلد

ان امرأ رضي بالهون سعيه ... قصرت مروءته اذا لم يزهد

**وبه قال اخبرنا ابو محمد الحسن** ابن حمزة الحسني رحمه الله
قال حدثنا احمد بن عبد الله البرقي قال حدثنا جدي احمد بن محمد
عن ابيه قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي عن ابائه





عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من زار قبورنا اتى قبور اهل البيت ثم مات من عامه الذي زارنا فيه
وكل الله بقبره سبعين ملكا يستغفرون له الى يوم القيمة

**وبه قال اخبرنا ابو العباس** احمد بن ابرهيم الحسني
رحمه الله قال اخبرنا علي بن الحسين بن الحرث الهمداني
الكوفي قال حدثنا جعفر بن احمد الاودي قال حدثنا حسن بن عبد الواحد
عن علي بن عبد الرحمن عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه
عن جده عن علي عليهم السلام قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فعملنا له خزيرة واهدت الينا ام ايمن قعبا من لبن وزبد او صحفة
من تمر فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واطنا معه ثم توضأ رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح راسه ووجهه وحيته بيده ثم استقبل القبلة
فدعى الله جل ذكره ما شاء ثم آب الى الارض بدموع غزيرة مثل
المطر ثم آب الى الارض ففعل ذلك ثلاث مرات فهبنا ان نساله صلى
الله عليه وآله وسلم فوثب الحسين عليه السلام فاكب على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فبكى فضمه اليه وقال له بابي انت وامي ومحياي وميتك فما لك
يا ابت اني رايتك تصنع شيئا لم تصنعه مثله فقال يا بني اني زيرت بكم
اليوم سرورا لم اسر بكم قبله وان حبيبي جبريل اتاني فاخبرني بانكم
قتلى وان مصاركم شتى فخزنني ذلك فدعوت الله لكم فقال الحسين
عليه السلام يا رسول الله من يزورنا على تشتتنا وتباعد قبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائفة من امتي يريدون بذلك بري وصلتي
اذا كان يوم القيامة زرتهم بالموقف فاخذت باعضادهم فانجيهم
من اهوالها وشدائدها **وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابرهيم**
القاضي ببغداد قال حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال حدثنا الحسن

ابن سلام قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا فضيل بن مرزوق قال اخبرني
عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال حدثتني ام سلمة ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة عليها السلام ايتيني بزوجك وابنيك
قالت فجاءت بهم فالقى عليهم كساء فدكيا ثم قال اللهم ان هؤلاء آل
محمد اللهم فاجعل شرائف صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل
محمد كما جعلتها على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد قالت
ام سلمة فرفعت الكساء لادخل فدفعني وقال انك على خير وبه
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا علي بن الحسن
ابن سليمان البجلي عن احمد بن سلام عن محمد بن سعيد الرازي عن ادريس
ابن محمد عن عبد الرحمن بن ابي حذيرة وكان من موالي عبد الله بن الحسن
قال سألته عن الحسين صاحب فخ عليه السلام كيف كان خروجهم قال كانوا
يستعينون على هذا الامر بالكتمان حتى كنت لا ادري في اي شئ هم
وعلى اي يوم هم حتى كانت عشية الجمعة ليلة السبت فدخل يحيى بن عبد الله
عليه السلام المسجد فصلى وراء المنبر ركعتين ودنى من القبر فسلم على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فبكى ولم ار اكثر منه يبكي في ذلك الموضع قبل ذلك وجعل
يمشي في المسجد وهو يقول يا عبد الرحمن
ومضى رجال صالحون ولم يروا حقا لطاعة انتم مغرور
وبقيت بعدهم ارزء جاهدا ابدي تقية جاهد مقهور
ليس الجبان بمفلت من يومه والموت مدرك رزء كل فرور
وبه قال حدثني ابي رحمه الله قال اخبرني الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي قال حدثني
جدي يعني يحيى بن الحسن صاحب كتاب الانساب قال قال اسمعيل دخل موسى
ابن عبد الله بن الحسن على عليه السلام يوما على الرشيد فلما اراد ان يخرج
من عنده عثر بالبساط فضحك العباسيون وضحك هرون فقال والتفت
الى هرون فقال انه ضعف صوم لا ضعف سكر حكاية وبه قال حدثني
ابي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن احمد بن ادريس عن سلمة

ابن الخطاب



ابن الخطاب عن معاوية بن الحكم عن محمد بن موسى عن الطيالسي قال لما
قتل ابو جعفر الخليفة محمدا وابرهيم عليهما السلام وجه رشيد بن
عقال الى الموسم ليتنال من ال ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
علي بن ابي طالب شق عصى المسلمين وخالف امير المومنين واراد
هذا الامر لنفسه فحرمه الله امنيته واماته بغصته ثم هؤلاء ولده
يقتلون وبالدماء يضرجون فقام اليه رجل فقال الحمد لله
رب العالمين ونصلي على محمد وانبيائه المرسلين اما ما قلت من
خير فنحن اهله واما ما قلت من شر فانت به اولى واصبحدا ري يا من
ركب غير راحلته واكل غير زاده ارجع ما ازورا ثم اقبل على الناس
فقال اخبركم بالخسن من ذلك ميزانا وابين منه خسرانا من باع
آخرته بدنيا غيره وهو هذا ثم جلس فقال الناس من هذا فقيل جعفر
ابن محمد عليهما السلام حكاية وبه قال حدثنا ابو العباس الحسني رحمه الله
قال حدثنا اسحق بن ابرهيم الحديدي قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
قال حدثنا ابو بكر عبيد الله عن محمد بن ابي معشر عن ابي نوح الانصاري
قال وقعت نار في بيت فيه علي بن الحسين عليهما السلام وهو ساجد
فجعلوا يقولون يا ابن رسول الله النار يا ابن رسول الله النار فلا يأبه لذلك
حتى اطفئت فقيل له بعد ذلك ما الهاك عنها فقال الهتني عنها النار
الاخرى لا يموت فيها احد ولا يحيى وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال
حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العقيقي قال حدثنا جدي
يحيى بن الحسن يعني صاحب كتاب الانساب قال حدثني غسان بن ابي غسان
عن ابيه عن عيسى بن عبد الله قال مر حسن بن حسن بن حسن علي ابرهيم
ابن حسن بن حسن عليه السلام وهو يعلف ابلا له فقال اتعلف ابلك وعبد الله
ابن الحسن محبوس اطلق عقلها يا غلام فاطلقها فصاح في ادبارها

فصاح في دارها فذهبت ولم توجد منها واحده وبه

قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي الأنبوي قال حدثنا ابو الفرج علي ابن الحسين المعروف بابن الاصبهاني قال حدثني علي بن العباس قال حدثني احمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن مروان بن معوية قال سمعت محمد بن جعفر ان محمد عليهم السلام في دار الامارة يقول رحم الله ابا حنيفة لقد تحققت موته لنا في نصرته زيد ان علي عليه السلام وفعل ابن المبارك في كتمانه فضائلنا وذعا عليه وبه قال حدثني ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسني رحمه الله قال حدثني ابو الفرج علي ابن الحسين بن مروان الدمشقي املاء قال حدثنا احمد بن عبد الله بن ميسره قال حدثنا محمد بن زياد المكي المعروف بابن الأعرابي قال حدثنا المفضل بن محمد الضبي قال كان ابراهيم بن عبد الله بن الحسن عليهم السلام متواريا عندي بالبصرة فقال لي انك تخرج وتتركني وتضيق صدري فاخرج الي من كتبك فاخرجت اليه شيئا من الشعر فاختار منه سبعين قصيدة واتبعتها انا بسائر اختياري فالسبعون من اول الاختيارات اختياره والباقي اختياري فلما كان يوم خروجه خرجت معه فاتانا ارجعفر ابن سليمان فاستهم واخرج اليه صبيان من صبياننا فقال هؤلاء منا والنسا غير ان اباهم قطعوا ارحامنا وابتزوا امرنا وسفكوا بغير حق دماءنا

انشد

ا مهلا بني عمنا ظلامتنا ... ان بنا سورة من الغلق
ب لمثلكم تحمل السيوف ولا ... تغمد انسابنا من الريق
ج اني لأنسم انتمت الى ... عز عزيز ومعشر صدق
د بيض سباط كان اعينهم ... تكحل يوم الهياج بالزرق

فقلت يا ابن رسول الله ما افحل هذه الابيات واحسنها فمن قائلها فقال هذه قالها خزاز ابن الخطاب الفهري يوم الخندق وقتل بها علي عليه السلام ايام صفين والحسين يوم الطف وزيد يوم البخه ويحيى بن زيد يوم

الجوزجان

الجوزجان ونحن اليوم قال فتطيرة له من قتله بأبيان ما قتل بها الا قتيل

حكاية وبه قال حدثني ابو العباس الحسني رحمه الله قال حدثني ابو زيد العلوي قال حدثني احمد بن سهل قال حدثني القاسم ابن ابراهيم عن ابيه عن جده عليهم السلام قال عوتب الحسن ابن علي طاحب فتح عليه السلام ما كان يعطي وكان ابن اسمى العرب والعجم فقال والله ما اظن الله ان في مما اعطي احرا فقيل له وكيف ذاك قال لان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون والله ما هو عندي وهذه الحصاة الا بمنزلة يعني المال

حكاية وبه قال حدثني الداعي الحسن ابن زيد رحمه الله تعالى

لأعقبه لصلبه فمن يرث ملكه

فانشا يقول

ا من جود كفيه خاف الناس سطوته ... ومن ابي اليتيم يعرض له احد

ب نالوا غضيم فلم يولد له ولد ... والمرء يخلفه في اهله ولد

ج فقلت من ظلمت بالسيف همته ... عاف النسا فلم يكثر له عدد

حكاية وبه قال حدثني ابو الفتح احمد ابن هارون المنجم قال اخبرنا الى قال اخبرنا البعوي قال حدثنا الرياشي قال اخبرنا الأصمعي قال رأيت قبر هشام بن عبد الملك بالرصافة منبوشا وكان بنو العباس لما قامت نبشته واخرج كما دفن وكانوا صلبوه شيئا لكي لا يبلى لانه كان بان شيء منه من البلاء فاحرقته بنو العباس بعد ست سنين او سبع سنين من موته وبه قال حدثني ابو العباس الحسني رحمه الله

قال حدثنا ابو سعيد محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي قال سمعت
ابا منصور الصوفي النيسابوري بهراة قال وفد شقيق البلخي على
علي جعفر بن محمد عليهما السلام ليسأله عن كيف ينال جعفر
عليه السلام من ابن انت قال من خراسان او من بلخ فقال كيف
التوكل هناك قال اذا رزقنا اكلنا واذا منعنا صبرنا فقال جعفر
عليه السلام هكذا كلاب المدينة عندنا اذا رزقت اكلت واذا
منعت صبرت فقال شقيق كيف هو عندكم يا ابن رسول الله قال
التوكل عندنا اذا رزقنا آثرنا واذا منعنا شكرنا وبه قال
حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحريري رحمه الله املاء قال اخبرنا
ابو علي الحسين بن علي بن برداح قال سمعت محمد بن يحيى الصولي
يقول سمعت فسحة الناسخ اما العينا يقول وقد تذاكرنا ذهاب
بصره قال كان ابو جعفر يعني الدوانيقي داجدي وكان في
نهاية الشجاعة به والعقل عنده فقال له قد بدت لنا امور عظيم
عندي موقعها وانت عندي كما قال ابو ذؤيب الكتبي

الكتبي اليها وخير الرسول ✗ اعلمهم بنواحي الخبر ✗

ثم عرفهم بما يريده منه واطلق له مالا خطيرا وقال كل شيء تزيده
من المال بعد هذا فخذه وصر الى المدينة فافتح بها دكان عطار
واظهر انك من خراسان شيعة لعبد الله بن الحسن بن الحسن واتفق
علانا سبابه واهدله وله ما يتعرفك منهم وكاتبني مع ثقاتك بانفاسهم
وتعرفني خبر ابنيه محمد وابراهيم ففعل جدي فعل ذلك كله فلما اخذ ابو
جعفر عبد الله بن الحسن واخوته جعل يوبخ عبد الله على شيء شيء من فعله

وقوله وبانيه



وقوله وبانيه بما ظن عبد الله انه ليس احد يعلمه فقال عبد الله لبعض ثقاته
من ابن اتينا قال من جهة العطار فقال اللهم اثبله في نفسه وولده بما يكون
سببا لاله ورعا لغيره وبلاء للشهرزوري قال فعمي جدي وعمي بعد اياي
وولده وانا على الحال التي ترون وولد ولدي من دعاء عبد الله الحسن
الى يوم القيامة ✗ حكاية وبه قال حدثني ابو العباس الحسني رحمه الله
قال روى عن التوزلي قال حدثني يعقوب بن اسرائيل مولى المنصور قال حدثني
الطلحي قال سمعت بن كردابة يقول تأخر قوم يا بعوا الحسين بن علي
بن الحسن الحسن بن الحسن بن علي صاحب فخ عليهم السلام فلما فقدهم عند المعركة
انشا يقول ✗ واني لأنوي الخير سرا وجهرة ✗ واعرف معروفا وانكر منكرا ✗
✗ ويعجبني المرء الكريم نجاره ✗ ومن حيثما ادعو الى الخير سمعا ✗
✗ يعين على الامر الجميل فان يرا ✗ تواخش ليصبر عليها وغيرا ✗
وبه قال حدثني ✗ منايخنا قالوا كان ابو العمر هرون بن محمد الشاعر يكتب
عن الداعي الحسن بن زيد كتابا الى محمد بن ظاهر بن عبد الله بن ظاهر فلما فرغ منه
نضر فيه فقال له الحق به ما اقوله واملا عليه ابياتا انشاها على البديهة
وهي ✗ لا عيب في ديننا ولا كثره ✗ يا ليتنا نعلو جماجم الكوه ✗
✗ يا قومنا بيعتان واحدة ✗ هاتي وهاتا بيعة الخيره ✗
✗ ثروا علينا ثران والدنا ✗ خاتمه والقصيب والحجره ✗
✗ وبيعتي في العرش سلوة لنا ✗ تليه منا عصابة طهره ✗
وبه قال اخبرنا ابو العباس الحسني رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي جعفر القزويني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن حيان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر
قال حدثنا

محمد بن علي الباقر عليه السلام قال كان ابي علي بن الحسين عليهما السلام
اذا حضرت الصلوة تغير لونه وترتعد فرائصه ويقف
تحت السماع على خدميه ويقول لو علم العبد من يناجي ما انفتل ولقد
برز يوما الى الصحراء فتبعه مولى له فوجده قد سجد على حجارة
خشنة قال مولاه فوقفت وانا اسمع شهيقه وبكاءه قال
فاحصيت له الف مرة وهو يقول لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله
تعبدا ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا ثم رفع راسه من سجوده وان
لحيته ووجهه قد غمرا بالماء من دموع عينيه فقال له مولاه يا سيدي
اما آن لحزنك ان ينقضي ولبكائك ان يقل فقال له ويحك ان
يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم عليهم الصلوة والسلام كان نبيا
ابن نبي ابن نبي له اثنا عشر ولدا نبيا فغيب الله عنه واحدا منهم فشاب
رأسه من الحزن واحدودب ظهره من الغم وذهب بصره
من البكاء وابنه حي في دار الدنيا وانا رأيت ابي واخي وسبعة
عشر من اهلي مقتولين صرعا فكيف ينقضي حزني ويقل بكائي

وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحنيني رحمه الله
قال اخبرنا ابو زيد عيسى بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن منصور
قال حدثنا القاسم بن ابراهيم قال حدثني ابي قال بايعنا الحسين بن علي
الفخي عليه السلام على انه صاحب الامام قال فاصابته جراحة والدم لا يرقا
فقلنا له انت في هذه الحال لو تنحيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه
آله وسلم ان الله ليبغض العبد يتأسر الا من جراحة مثخنة

وبه قال

وبه قال اخبرنا ابي رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن عبد الله البرقي عن الحسن
ابن محبوب عن معوية بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان عند كل بدعة
تكون بعدي بكاد بها الايمان ولينا من اهل بيتي موكلا يذب عنه يعلن الحق
وينوره ويرد كيد الكائدين فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله سبحانه

وبه قال اخبرنا احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا ابو الفرج علي بن
الحسين المعروف بابن الاصبهاني قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثني
محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن ابي العتاهية قال حدثني
ابي قال لما امتنعت من قول الشعر وتركته امر المهدي بحبسي في
سجن الجرائم فاخرجت من بين يديه الى الحبس فلما دخلت دهشت
وذهل عقلي ورأيت منه منظرا هالني فربيت بطرفي اطلب موضعا
اوى اليه ورجلا انس بمجالسته فاذا انا بكهل حسن السمت نظيف الثوب
بين عينيه شيء من الخير فقصدته فجلست اليه من غير ان اسلم عليه واسأله
عن شيء من امر لما انا فيه من الجزع والحيرة فمكثت كذلك ملبا وانا
مضطرب ومفكر في حالي فانشد الرجل هذين البيتين

تعودت مس الضر حتى الفته ... وصيرني يأسي من الناس واثقا
فاستخفت البيتين وتركت بهما وثبت على عقلي فاقبلت على الرجل
فقلت له تفضل اعزك الله باعادة البيتين فقال لي ويحك يا اسماعيل لم

ولم يكلفني ما أسواه ذلك وأقل عقلاً ومروة ذلك وخلفت الى ولم تسلم
على تسليم المسلم على المسلم ولا توجعت الى توجع المبتلا للمبتلي
ولا سائلتني مسالة الزاير وعلى المقيم حتى اذا سمعت مني
بيتين من الشعر الذي لم يجعل الله فيك خيراً ولا أدباً ولا جعل لك
حاشا غيره ولم تتذكر ما سلف منك فتستلاً فاه ولا اعتذرت مما قدمته
وفرطت فيه من الحق حتى استنشدتني مبتدياً كان بيننا انساً قديماً
ومعرفة سابقة وصحبة تبسط المنقبض فقلت له تعذرني
متفضلاً فدون ما أنا فيه يدهش قال وفي أي شيء أنت
إنما تركت الشعر الذي كان جاهك عندهم وسبيلك اليهم فحبست
حتى تقول وأنت لا بد من أن تقوله فتطلق وأنا يدعى بي الساعة
فأطالب بعيسى بن زيد ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
فإن دللت عليه فقتل لقيت الله بدمه وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم خصمي فيه والا قتلت مكانه فأنا أولا بالحيرة منك
وانت ترى احتسابي وصبري فقلت يكفيك الله فاطرقت خجلاً منه
فقال أفلا أجمع عليك التوبيخ والمنع اسمع البيتين فاحفظهما
فأعادهما علي مراراً حتى حفظتهما ثم دعي به وبي فلما قمنا قلت له من أنت
قال أنا حاضر صاحب مولاي عيسى بن زيد فما دخلنا على المهدي فلما وقف
بين يديه قال له أين عيسى بن زيد فقال ما يدريني أين عيسى طلبته وأخفته
فهرب منك في البلاد فأخذتني فحبستني فمن أين أقف على موضع هارب
منك وأنا محبوس فقال وأين كان متوارياً ومتى آخر عهدك به

وعندي

خبر مع الشيعة المخلصين واهل اليقين



وعندي من لقيته فقال ما لقيته منذ توارى ولا أعرف له خبراً فقال والله لتدلن عليه أو لأضربن عنقك
الساعة فقال اصنع ما بدا لك أنا أدلك على ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لتقتله
وألقى الله ورسوله وهما يطالباني بدمه والله لو كان بين ثوبي وجلدي ما كشفت عنه
فقال اضربوا عنقه فقدم فضربت عنقه ثم دعاني فقال أتقول الشعر أو ألحقك به
فقلت بل أقول الشعر فقال اطلقوه قال محمد بن القاسم ابن مهرويه والبيتان اللذان
سمعتهما من حاضر في شعره الآن وبه قال حدثنا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن محمد
ابن عبد الله الحسني رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني قال حدثنا
داود بن سليمان الغازي قال حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى
عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه
الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وقاتلهم وعلى المعين عليهم أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم حكاية
وبه قال أخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي قال أخبرني أبو الفرج علي بن الحسين
المعروف بابن الأصبهاني قال حدثنا محمد بن العباس اليزيدي على سبيل المذاكرة
قال حدثني عمي عن أبيه عن جده أبي محمد اليزيدي قال كان إبراهيم بن عبد الله بن الحسن
عليهم السلام جالساً ذات يوم فسأل عن رجل من أصحابه فقال له بعض من حضر
هو عليل والساعة تركته يريد أن يموت فضحك القوم منه فقال إبراهيم بن عبد الله عليه السلام
لقد ضحكتم منها وهي عربية قال الله عز من قائل يريد أن ينقض فأقامه بمعنى يكاد ينقض قال
فوثب القوم أبو عمرو بن العلاء فقبل رأسه وقال لا نزال بخير ما كان فينا مثلك
وبه قال أخبرني أحمد بن محمد قال أخبرنا أبو الفرج قال أخبرنا يحيى بن علي ورواه(?) أبي زيد قالوا حدثنا

عمر ابن شبة قال حدثنا القسم ابن ابي شيبة عن ابي نعيم قال كتب ابو جعفر يعني الدوانيقي
الى عيسى ابن موسى وهو على الكوفة يامره بحمل ابي حنيفة الى بغداد فغدوت عليه اريده
فلقيته راكبا يريد وداع عيسى ابن موسى فقدم بغداد فسقي بها شربة
فمات وهو ابن سبعين سنة وكان مولده سنة ثمانين **حكاية**

وبه قال السيد الحتاني للعد ما حرتنا من قريش عصابة بمطا خدود وامتداد الاصابع
فلما تنازعنا المقال قضى لنا عليهم بما نهوى نداء الصوامع
بان رسول الله احمد جدنا ونحن بنوه كالنجوم الطوالع

املا علينا ابو الحسن علي ابن مهدي لعلي ابن محمد ابن زيد ابن علي وهو المعروف بالحماني

**حكاية وبه قال اخبرنا** ابو العباس احمد ابن ابرهيم الحسني قال حدثنا ابو القاسم
عبد العزيز ابن اسحق الزيدي قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن ماندح الحرني قال حدثنا
سعد ابن مالك قال حدثني جعفر ابن ابرهيم الجعفري قال كان ابرهيم ابن عبد الله
ابن الحسن ابن الحسن عليهم السلام يقاتل الطغاة بباخمرا فسمع رجلا من الزيدية يقول
وقد ضرب رجلا من القوم على راسه وقال خذها اليك فانا الغلام الحداد فقال له ابرهيم
عليه رضوان الله لم قلت انا الرجل الحداد قل انا الغلام العلوي فان ابرهيم عليه السلام يقول بين بعضهم
فانه مني فانتم منا ونحن منكم لكم ما لنا وعليكم ما علينا **حكاية وبه قال اخبرنا ابو العباس**
الحسني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز ابن اسحق ابن جعفر قال حدثني احمد ابن محمد ابن يحيى
قال حدثنا محمد ابن اسحق قال حدثنا نصر ابن حماد قال جا قوم الى شعبة فسالوه عن
ابرهيم ابن عبد الله ابن الحسن ابن الحسن عليهم السلام قال شعبة تسالوني عن ابرهيم وعن القيام
معه تسالوني عن امر قام به ابرهيم ابن رسول الله والله لهو عندي بدر الصغرى
**حكاية وبه قال حكى مشائخنا** ان الداعي الحسن ابن زيد رحمه الله لما حارب سليمان ابن عبد الله
في وقعته الثانية معه في الموضع المعروف بتمشكي من ارض طبرستان انهزم
اصحابه وثبت الداعي مع عدة يسيرة من خواصه في وجوه عشرين الف فارس من نخب
رجال خراسان وضاربهم بسيفه حتى راجعوا عنه وقتل كثيرا منهم وانشا يقول على البديهة

ا من الوحد



امن الوحدة يستوحش من ادرك ثاره
ام بغير الصبر والتجده ينفي المرء عاره
قد يحا الاسلام والسيف الذي قال ابن داره

**حكاية وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن زيد** الحسني قال اخبرنا الناصر للحق
الحسن ابن علي رضوان الله عليه قال اخبرنا محمد ابن علي ابن خلف عن عمر ابن عبد الغفار
قال اخبرنا ابو المنتصر البزار مولى صعصعة ابن صوحان عن ابيه قال رايت
المختار ابن ابي عبيد خرج من القصر والسيف في يده وفي يده الاخرى الترس
وهو يهدر كما يهدر البعير ويقول

ان تقتلوني تقتلوني حذرا محمدا قتلته وعمرا
والابرص العبسي لما ادبرا اخا الجيم اذ طغى واستكبرا
من كل حي قد قضينا وطرا

**قال فلا والله ما انتفع بشي** الاخربه فجده لم حتى جا عبد الكثير ابن شيبت
ابن ربعي فضرب بيده فاعتنقوه بالرماح حتى قتلوه قال السيد الامام ابو طالب
الحسني رحمه الله وروى من طريق اخباره هذه الابيات على نسق اخر وزاد فيها
وقال شد عليهم وهو يقول لما رايت الامر قد تغيرا شددت في السوق عليا المغيرا

وصار ما [illegible] منكرا وشرطت الله قيام خيرا
سبعون حولي جاهد بن صبرا ان تقتلوني تقتلوني حذرا
محمدا قتلته وعمرا وابن سعيد بعده والمنذرا
والابرص العبسي لما ادبرا من كل حي قد قضيت وطرا

**قال السيد ابو طالب رحمه الله يعني بقوله محمدا** قتلته محمد ابن الاشعث ابن قيس الكندي
وبقوله عمرا عمر ابن سعد ابن ابي وقاص وبالابرص العبسي شمر ابن ذي الجوشن وبابن سعيد
عبد الرحمن ابن سعيد ابن قيس الهمداني وبالمنذر المنذر ابن حسان الضبي **وبه قال روى**

ابو الفرج علي ابن الحسين المعروف بابن الاصبهاني في كتاب مقاتل الطالبيين
قال حدثني عمر ابن عبد الله الكندي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني
محمد ابن حرب قال حدثني يحيى ابن زيد ابن حميد قال حدثنا سليمان ابن داود
ابن الحسن ابن الحسن ابن جعفر بن الحسن عليهم السلام قال لما حبسنا يعني
الى جعفر الدوانيقي كان معنا علي ابن الحسن ابن الحسن ابن الحسن عليهم السلام
وكانت حلق اقيادنا قد اتسعت فكنا اذا اردنا صلوة او نوما خلعناها
عنا فاذا خفنا دخول الحرس اعدناها وكان علي ابن الحسن لا يفعل ذلك
فقال له عمه عبد الله ابن الحسن ابن الحسن عليه السلام يا بني ما يمنعك من ان
تفعل مثل هذا قال لا والله لا اخلعه حتى اجتمع انا وابو جعفر عند الله عز وجل
وبه قال اخبرني ابو عبد الله احمد ابن محمد المغداذي الآبنوسي قال اخبرنا ابو
الفرج علي ابن الحسين المعروف بابن الاصبهاني قال اخبرنا عمر ابن عبد
ويحيى ابن علي قالا حدثنا ابو زيد قال حدثني حماد الارقط قال حدثني
عمر بن الخطاب قال لما قتل ابراهيم ابن عبد الله ابن الحسن ابن الحسن عليهم السلام وانا بالكوفة
فانتبت الاعش بعد قتله فقال ها هنا احد تتكرونه قلنا لا قال ان كان
احد تتكرونه فاخرجوه الى نار الله ثم قال اما والله لو اصبح اهل الكوفة على مثل
راى لسرنا حتى ننزل يعقوبة يعني ابا جعفر وفي رواية اخرى فاذا قال لي
ما جابك يا اعمش قلت جئت لابيد خطر تاركا او تبيد خضرك في ما فعلت
بابن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبه قال حدثني ابو العباس الحسني رضي الله
قال اخبرنا الحسن ابن علي ابن ابي الربيع قال اخبرنا علي ابن عبد العزيز المكي
قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن عبد الله ابن الاجلح عن ابيه عن محمد ابن الحسن

ابن الحسن



ابن الحسن عليهم السلام قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فحدثني فقال يا ابا محمد
ان رايت ان ترفع ما فوق الازار فقلت ما تريد الى هذا يا امير المؤمنين قال
انا اسالك قال فرفعت فخا ببطنه حتى الزق ببطني ثم قال الى ارجو
ان لا تمس النار بطعنة مسست بضعة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
حكاية وبه قال حدثني ابو الفتح احمد بن هارون بن الفرج قال حدثني
ابي قال حدثنا محمد ابن العباس اليزيدي قال حدثني محمد ابن اسحق البغوي
قال حدثني مصعب الزبيري قال لما ولي ابو جعفر عبد الله ابن الحسن المدينة
صعد المنبر يوم جمعة فكان اول ما بدا به قبل الخطبة ان قال
لا ابن الملوك التي كانت مسلطة الا حتى سقاها بكاس الموت سابقها
قال ابو طالب الحسني رحمه الله ان كان الراوي عنا بعد الله ابن الحسن عبد الله
ابن الحسن ابن الحسن عليهم السلام فانه غلط فاحش لانه عليه السلام ما ولي
لابي جعفر قط وكان احسن دينا واكثر فضلا وعلما وارفع نفسا واشد
انحيازا عنه من ان يلي له وانما ولي المدينة من جهته من اهل هذا البيت الحسن
ابن زيد ابن الحسن مدة ولعل الراوي التبس عليه احد الاسمين بالآخر وبه قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد الاسدي القاضي ببغداذ قال حدثنا علي ابن الحسن بن سعيد
قال حدثنا ابو داود سليمان الاشعث قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثني عاصم ابن عبد الله عن عبد الله ابن ابي رافع عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذن في اذن الحسن عليه السلام حين ولدته فاطمة
عليها السلام بالصلوة حكاية وبه قال اخبرنا ابو العباس الحسني رحمه الله
قال حدثنا عبد العزيز ابن اسحق قال حدثنا احمد ابن عطية الصفار قال حدثني
جعفر ابن محمد السدوسي قال حدثني الحسين بن علوان قال حدثني ابو خالد

الواسطي قال لقيت محمد ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام قبل ظهوره
فقلت يا سيدي متى يكون هذا ظهور الأمر فقال لي وما المسؤل عنه يا ابا خالد
فقلت له يا سيدي وكيف لا أسأل بأمرك الذي الله به اعداءه وينصر به اولياءه
فقال لي يا أبا خالد انا خارج وأنا والله مقتول وان الله ما يسر لي الدنيا بأسرها حالي
عوضا عن جرعها دهم يا ابا خالد ان امرنا سوف يصيح حزينا وبمي حزينا
ما يعاين من اعمالهم انه لمغبون مفتون قال فقلت يا سيدي والله المؤمن
لكذا لك ولكن كيف بنا ونحن مقهورون مستضعفون خائفون لا نستطيع
لهم تغييرا فقال يا ابا خالد اذا كنتم كذلك فلا تلوموا لهم جميعا وانقذوا
من ارضهم وبه قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسني رحمه الله املا
قال حدثنا ابو العباس الفضل بن الفضل الكندي قال حدثنا محمد بن سهل
بن ميمون العطار قال حدثنا قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي عن
ابراهيم بن عبد الله بن العلا عن ابيه عن يزيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن جده الحسين بن علي عليهم السلام قال بايعت لرسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم وكنت أبايع له على السمع والطاعة في العسر واليسر
وفي ان نقوم للسنتنا بالعدل وفي الأتاخذنا في الله لومة لائم فلما
ظهر الاسلام وكثر اهله قال يا علي ان الحق فيها علينا ان نمنعوا رسول الله
وذريته من بعده مما منعتم منه انفسكم وذراريكم قال علي عليه
السلام فوضعتها والله على رقاب العرب وفي نيرانها والله من وفي
وهلك منها من هلك حكاية وبه قال ذكر ابو العباس الحسني

ان العلما

66

ان العلما الذين بايعوا يحيى ابن عبد الله بن الحسن ابن الحسن عليهم السلام
هم عبد ربه بن علقمة ومحمد بن ادريس الشافعي ومحمد بن عامر والخول
ابن ابراهيم والحسن ابن الحسن العرني وابراهيم ابن اسحق وسليمان
ابن جرير وعبد العزيز ابن يحيى اللناني وبشر ابن المعتمر وفليت
ابن اسماعيل ومحمد ابن ابي نعيم ويونس ابن ابراهيم ويونس البجلي
وسعيد بن خثيم وبه قال انشدنا الناصر للحق عليه السلام

واها لنفسي من جباري واها ... كلفتها الصبر على بلواها
وسوغ مر الحق منه صباها ... وللاري اعفاها هواها
اي بيد تبليغا بها عليا ها ... في صدره كدنيا وفي اخراها
بطل ما اعلم يرضى الله

وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد ابن ابراهيم الحسني رحمه الله قال
اخبرنا عبد العزيز ابن اسحق قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
الحسني قال حدثنا عيسى ابن مهران قال حدثنا رلحاه بن حبيب
الأسدي قال قيل لابراهيم بن ابي يحيى المدني قد رايت محمدا وابراهيم
ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام فايهما كان افضل قال ابراهيم
بن ابي يحيى والله لقد كانا فاضلين شريفين كريمين عابدين زاهدين
وقد كان ابراهيم يقدم اخاه محمدا عليه السلام ويفضله وكان محمد عليه
السلام يعرف لابراهيم فضله وقد مضيا شهيدين صلوات الله عليهما
حكاية وبه قال روى ابو عبد الله محمد بن يزيد المهلبي قال

حدثنا محمد بن زكريا العلائي قال صرت الى احمد بن عيسى بن زيد
وهو متوارى بالبصرة فقال لي لما طلبنا هرون يعني الملقب بالرشيد
خرجت انا والقاسم بن ابراهيم وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن
بن الحسن فتفرقنا في البلاد فوقعت الى ناحية الري ووقع عبد الله
بن موسى الى الشام وخرج القاسم بن ابراهيم الى اليمن فلما
توفي هرون اجتمعنا في الموسم فتشاكينا ما مر علينا فقال القاسم
عليه السلام اشد ما مر بي اني لما خرجت من مكة اريد اليمن
صرت في مفازة لا ماء فيها ومعي ابنتي وهي زوجتي وبها حبل
فجاءها المخاض في ذلك الوقت فحفرت لها حفرة لتتولى امر نفسها
وصرت في الارض اطلب لها الماء فرجعت وقد ولدت غلاما
واجهدها العطش فالححت في طلب الماء فرجعت اليها وقد ماتت
والصبي حي فكان بقاء الغلام اشد علي من موت امه فصليت
ركعتين ودعوت الله ان يقبضه فما فرغت من دعائي حتى مات
وتشكى عبد الله بن موسى انه خرج من بعض قرى الشام وقد جد
عليه الطلب وانه صار الى بعض المسالح فتزيا بزي الاكرة
والفلاحين فسخره بعض الجند وحمل على ظهره شيئا وكان اذا
اعيى ووضع ما على ظهره للاستراحة ضربه ضربا شديدا وقال

لعنكم الله



لعنكم الله ولعن من انت منهم وقال احمد بن عيسى وكان من غليظ ما نالني
اني صرت الى ورزنين ومعي ابني محمد وتزوجت الى بعض الحاكة هناك
وتكنيت بابي جعفر الجصاص فكنت اغدو واقعد الى بعض
من انس به من الشيعة ثم اروح الى منزلي كاني قد عملت يومي وولدت
المرأة بنتا وتزوج ابني محمد الى بعض موالي عبد القيس هناك فاظهر
مثل ما اظهرته فلما صار لابنتي نحو عشر سنين طالبني اهل الرها بتزويجها
من رجل من الحاكة له فيهم قدر فضقت ذرعا بما وقعت اليه ووقعت
من اجلها [illegible] نسبي والح القوم علي في تزويجها ففزعت الى الله تعالى
وتضرعت اليه في ان يحرسها ويقبضها ويحسن على الخلف فاجمعت الصبية
عليلة ثم ماتت من يومها فخرجت مبادرا الى ابني محمد ابشره فلقيني في
الطريق واعلمني انه ولد له ابن فسميته عليا وهو بناحية ورزنين لا اعرف له
خبرا للاستتار الذي انا فيه قال السيد ابو طالب الحسني رحمه الله هذا الخبر
هو طريق اثبات نسب علي بن محمد صاحب البصرة حكاية وبه قال روى
لنا عن ابي الفرج علي بن الحسين المعروف بابن الاصبهاني قال اخبرنا
عمر بن عبد الله ويحيى بن علي قالا حدثنا ابو زيد قال حدثني خلاد الارقط
قال حدثني عمر بن النضر قال لما قتل ابراهيم بن عبد الله وانا بالكوفة تأنست

ثم أتيت الأعمش بعد قتله فقال ها هنا احد تنكرونه قلنا لا قال اما والله
لو اصبح اهل الكوفة على مثل رأي لسرنا حتى ننزل بعقوبته يعني ابا جعفر
ثم اذا قال لي ما جاء بك يا اعمش قلت جبينا لا بيد خضرك او تبيير
خضراك مما فعلت بابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبه قال
وبه قال اخبرنا ابو العباس الحسني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز
ابن إسحق قال حدثني ابو صالح احمد بن يوسف قال حدثني نصر بن حماد
قال سمعت شعبة يقول حين ظهر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مثل اهل بيتي
مثل النجوم كلما افل نجم طلع نجم حكاية وبه قال روى علي
بن الحسين المعروف بابن الأصبهاني قال حدثنا علي بن ابراهيم العلوي
قال كتب الي محمد بن موسى بن حماد ان محمد بن سعود حدثه
قال اخبرني عمر بن عثمان الزهري ان بكار بن عبد الله الزبيري
وهو يلي المدينة وجه الى محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
عليهم السلام وقد وراد سويقه ليصوم شهر رمضان في منزله
فجاءه الرسول فأخذه ومضى به الى الحبس وجعل يتبعه برسول بعد رسول
يأمره بالتضييق عليه فالتفت الى الرسول وقال قل لصاحبك
فاني من القوم الذين يزيدهم قسوا وباسا شدة الحدثان

فلم يزل محبوسا



فلم يزل محبوسا ثم اخرجه وقال من يكفل بك فقال الجماعة فقال
بعضهم لسنا نكفل بمن عصى امير المؤمنين فوثب وأنشأ يقول
وما العود إلا نابت في ارومه ابى صالب العيدان ان يتغطرا
بنى الصالحين الصالحون ومن يكن لآباء صدق يلقهم حيث سيرا
وبه قال روى ابو الفرج علي بن الحسين المعروف بالأصبهاني
قال حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي عن القاسم
ابن ابي شيبة عن ابي نعيم قال حدثني من شهد عيسى بن زيد
رضوان الله عليهم لما انهزم من وقعة باخمرا وقد
خرجت عليه لبوة معها اشبالها فعرضت الطريق وجعلت
تحمل على الناس فنزل يحيى بن زيد عليهما السلام فأخذ سيفه
وترسه ثم برز اليها فقتلها فقال له مولاه ايتمت اشبالها يا سيدي
قال فضحك فقال انا مؤتم الأشبال فلزمه هذا الاسم فكان بعد ذلك
إذا اراد اصحابه ان يذكروه كنوا عنه فقالوا قال مؤتم الأشبال كذا
وفعل مؤتم الأشبال كذا فتخفى امره وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله
قال اخبرنا ابو القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي

قال حدثنا جعفر بن سلم بن احمد الأصبهاني قال
حدثني ابراهم بن محمد العقيقي قال حدثنا محمد بن مروان
القطان عن ابان بن عثمان قال حدثني طلحة عن عمه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ايها الناس اوصيكم بعترتي أهل بيتي خيرا فاتهم لحمي
وفصيلتي فاحفضوا مرتهم ما تحفضون مني وبه قال حدثنا القاضي
ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو العباس عبد الله بن عبد الرحمن
بن حماد العسكري قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا
الحسين بن الحسن قال حدثنا منصور بن ابي الأسود قال حدثنا
الأعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن شهر بن حوشب عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اخذ ثوبا فجلله على علي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام ثم قرأ هذه الآية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انخبث لأدخل معهم
فقال مكانك انت انك على خير وبه حكاه وبه قال انبأ صر للحق
الحسن بن علي عليه السلام في كتابه كتاب الامامة المسمى كتاب
الدلايل الواضحة والحجج الفاضحة ولقد كان اول قتيل قتل من المشورة

الفخ



الفخ بين يدي محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية عليه السلام
استشهد في قتله موسى وعبد الله ابنا جعفر بن محمد عليهم السلام
وكانا حاضرين معه جميع جهاده حتى قتل واعطيا بيعتهما
مختارين منقربين الى الله تبارك وتعالى بذلك واستأذنه
ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لسنه وضعفه في الرجوع
الى منزله بعمان خرج معه فأذن له وبه قال حدثنا ابو سعيد
عبيد الله بن محمد الرحبي قال حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد قال
حدثنا الحرث بن محمد بن ابي اسامة قال حدثنا ابو النضر قال
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن سعيد
ابن ابي هند ان آبان مولى عقيل بن ابي طالب حدثه ان ام
هاني بنت ابي طالب حدثته قالت لما كان يوم عام
الفتح فر الي رجلان من بني مخزوم فاجارتهما فدخل علي
عليه السلام فقال لأقتلنهما قالت فلما سمعته يقول
ذلك اتيت رسول الله صلى الله على وعلى آله وسلم وهو باعلى
مكة فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رحب بي وقال
مرحبا بك يا ام هاني فقلت يا رسول الله فداءك رجلين
من احمائي فاراد علي قتلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

فقد اجزنا من اجرت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
الى مصلى فتخمرته فاطمة عليها افضل الصلوة والتسليم
ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات
حـ[illegible]ـه قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم
الحسني رحمه الله املاء قال اخبرنا ابو زيد عيسى بن محمد
العلوي قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا شعيب عن طاهر
بن عبيد عن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام
انه سئل عن اخيه محمد عليه السلام أهو المهدي الذي يذكر
فقال المهدي عدة من الله لنبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعده
ان يجعل من اهله مهديا لم يسمه بعينه ولم يوقت زمانه
وقد قام اخي لله بفريضة عليه في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فان اراد الله ان يجعله المهدي الذي يذكر فهو فضل الله
يمن به على من يشاء من عباده والا فلم يترك اخي فريضة الله
عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره وبه قال اخبرنا
ابي رحمه الله قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي
قال حدثني جدي ابو الحسين يحيى ابن الحسن ابن جعفر العقيقي

يعني صاحب



صاحب
يعني كتاب الانساب قال كان محمد ابن جعفر بن محمد عليهم السلام
سخيا شجاعا وكان يصوم يوما ويفطر يوما قال وسمعت
موسى يقول كان رجل قد كتب كتابا في ايام ابي السرايا يشتم آل
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حتى ذكر فاطمة عليها الصلوة والسلام
فاجاء الطالبيون فقرؤه عليه فلم يرد عليهم جوابا حتى دخل بيته
فخرج عليهم وقد لبس الدرع وتقلد السيف ودعا الى نفسه وتسمى
بالخلافة قال وسمعت ابراهيم بن يوسف يقول كان محمد بن جعفر
يقول اصاب احدى عيني شيء فاستبشرت به وقلت اني لارجو
ان اكون القايم فلقد بلغني ان في احدى عينيه شيء وهو يدخل
في هذا الامر وهو كاره له قال وسمعت ما قيلا يقول رأيت
محمد ابن جعفر يخرج الى الصلوه بمكة في سنة ثمانين رجالا من
الجارودية عليهم ثياب الصوف وسيما الخير فيهم ظاهر
قال وسمعت بعض اصحابنا كان المأمون قد اقدمه وكان
معه بخراسان وكان محمد بن جعفر عليه السلام يركب الى دار الخلافة
في اوليك الطالبيين الذين خرجوا على المأمون وكانوا يركبون
معه متقنعين به فخرج توقيع المأمون اليهم بان لا يركبون مع
محمد بن جعفر واركبوا مع عبد الله ابن الحسين فابوا ان

يركبوا معه ولزموا منازلهم فخرج التوقيع اليهم ان اركبوا مع
من احببتم قال وحدثني داود بن المبارك قال توفي محمد ابن جعفر
وهو مع المأمون ركب المأمون ليشهد فلقبرهم قد خرجوا
فلما نظر الى السرير نزل ودخل بين العمودين فلم يزل يليها حتى
رجع وتقدم فصلى عليه وحمل فلم يزل في قبره حتى بني عليه
ثم قام الى القبر فقال عبد الله بن الحسين ودعا له اذكر يا امير
المؤمنين قد تعبت فلو ركبت فقال المأمون هذه رحم
مجفوة منذ مائتي سنة قال اسماعيل بن محمد بن جعفر قلت
للرضى وهو الى جنبي لو كلمناه في دين قلا نجده في وقت اقرب
منه في وقتنا هذا فسئلنا فقال كم ترك ابو جعفر من الدين
قلنا خمسة وعشرين الف دينار قال فقد قضى الله عنه قال وسمعت
داود بن المبارك يقول قد تزجل له اسماعيل بن محمد ابن جعفر في ركبه
مركبا فسأل عنه فقيل هذا اسماعيل بن محمد ابن جعفر قال الشيخ
ابن الشيخ فأمر له بالخمسة والعشرين الف دينار التي لدين ابيه
فصك له بها الى الاهواز فقبض بها الآخر فغلا الآخر فباعه
بخمسين الف دينار وبه قال روى اصحابنا عن المعروف

باب ذكر



بالكرخي محمد ابن بن موسى البخاري قال دخلت على الحسين ابن علي
الاملي المحدث وكان في الوقت الذي كان الناصر للحق الحسن
بن علي عليه السلام في بلاد الديلم بعد وقد احتشد لفتح آمل ودوها
والحسين بن علي هذا يفتي العوام بأنهم يلزمهم قتال الناصر للحق عليه
السلام ويستنفرهم لحربه ومعاونة الخراسانيه على قصده وزعم انه
جهاد ويأمرهم بالتجهيز وعقد المراكب كما يفعل الغزاه قال فوجدته
مغتما فقلت له أيها الاستاذ ما لي اراك مغتما حزينا فالقى الي كتابا
أورد عليه وقال اقرأه فاذا هو كتاب الناصر للحق عليه السلام
وفيه يا اباعلي نحن وآباؤكم خلف لسلف من سبيل الخلق اتباع السلف
والاقتداء بهم ومن سلفكم الذين تقتدون بهم من الصحابة عبد الله بن عمر
ومحمد بن سلمة واسامة بن زيد وهؤلاء لم يقاتلوا معاوية لعنه الله
مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه مع تفضيلهم عليا عليه السلام قاتلا
منهم انهم لا يقاتلون اهل الشهادتين وانت يا اباعلي سبيلك
ان تقتدي بهم ولا تخالفهم وتنزلني منزلة معويه على رأيك
وتنزل عدوي هذا ابن نوح منزلة علي ابن ابي طالب فلم
تقاتلني كما لم يقاتل سلفك معويه وتخل بيني وبينهم كما خلى سلفك

بينهما فتكلم عن قتال اهل الشهادتين لما كان سفك ودمائهم
أعظم الدين يقتدى بهم ولا سيما فيما يتعلق بارافة الدماء فانهم
يا ابا علي ما ذكرت لك فانه محض الانصاف قال فقلت له لعل ضعف
الرجل ايها الاستاذ لم تكرهه فقال تكرهه لانه يجب ان يورث مثل
هذا الحمق والانه يرد متقلدا مصحفه وسيفه ويقول قال الى رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
فهذا هو كتاب الله الكبر الثقلين وانا عترته رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم احد الثقلين ثم يفتي ويناظر ولا يحتاج الى احد
اما سمعت ما قاله في قصيدته قال فانشدني هذا البيت
من القصيده تداعا لقتل بني المصطفى ذوي الحوض هادوا وراثا

حكاية وبه قال اخبرنا ابو الحسين البتي ببغداد قال اخبرنا
ابو الفرج علي ابن الحسين المعروف بابن الاصبهاني قال حدثني
عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا احمد ابن الحرش قال حدثني
المدائني عن ابن داعر قال حدثني عمير ابن الفضل الخثعمي قال رايت
ابا جعفر الذي لقب من بعد بالمنصور يوما وذلك في زمان
بني امية وقد خرج محمد ابن عبد الله من دار ابيه ولم قر ثبت واقف
على الباب مع عبيد له سود فلما خرج وثب ابو جعفر فاخذ

لركابه



بركابه حتى ركب ثم سوا عليه ركابه على السرج ومضى محمد فقلت له
وكنت حينئذ اعرفه ولا اعرف محمدا من هذا الذي اعظمته هذا
الاعظام حتى اخذت بركابه وسويت عليه ثيابه فقال اوما
تعرفه قلت لا قال هذا محمد ابن عبد الله ابن الحسن ابن الحسن
مهدينا اهل البيت حكاية وبه قال ذكر من صنف اخبار المختار
عن هشام بن السائب الكلبي عن اخبره ان المختار قد كان
امن عمر بن سعد شفاعة عبد الله بن جعده فكتب اليه محمد
ابن علي ابن الحنفية عليه السلام انك ذكرت انك قتلت
قتلتنا وطلبت بثارنا وقمت بامرنا كيف يكون ذلك
وقاتل الحسين يغدو عليك ويروح عمر بن سعد فقال
المختار في مجلسه يوما وهو يتحدث لاقطعن غدا رجلا
عظيم القدمين غائر العينين مشرف الحاجبين يسر بقتله
المؤمنون والملائكة المقربون وكان المرهيم بن الاسود عنده
فلما سمع ذلك منه علم انه يريد عمر بن سعد فخرج وبعث
بابنه اليه قال خذ حذرك فان المختار قال كذا وهو
لا يريد به غيرك فقال جزاه الله ابا كل خيرا كيف يريدني بهذا
وقد اعطاني من العهود ما اعطاني فلم يبرح من منزله قال فدخل

حفص بن عمر بن سعد على المختار فأجلسه الى جنبه ودعا
اباعمرة صاحب حرسه وأشار اليه ان سر الى عمر ابن سعد
وقل له اجب الأمير فان خرج معك فأتني به وان قال
يا جارية هاتي رأسي نائما يدعوك بالسيف فاقتله وائتني
برأسه قال فلما دخل عليه ابو عمرة وقال اجب الأمير دعاك
برواية فضربه ابو عمرة بسيفه فقتله وحمل رأسه الى المختار
وطرحه بين يديه فقال المختار لحفص اتعرفه فاسترجع
ثم قال لا خير في العيش بعده قال فانك لا تعيش بعده
وقال المختار لأبي عمرة خذ بيده فألحقه بأبيه وروي انه
قال الحق حفصا بأبي حفص فأخذه وضرب عنقه وقال
هذا بالحسين وهذا بعلي بن الحسين والأسود ثم صلبا
منكسين وصب عليهما النفط واحرقا بالنار وامر
بدورهما فأحرقت قال وحمل المختار رأسيهما الى محمد بن علي
بن الحنفية عليهما السلام وكتب اليه الى المهدي محمد بن علي من
المختار بن ابي عبيد وسلام الله عليك ايها المهدي فاني احمد اليك
الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله جعلني نقمة على اهل شامكم
واعليكم فرهم بين قتيل وأسير وطريد وشريد فالحمد لله الذي قتل

فاتليكم



فاتليكم وقد بعثت اليك برأس عمر بن سعد وابنه وقتلنا من
شركه في دم الحسين عليه السلام واهل بيته من قدرنا عليه
ولست بمجيبهم حتى لا يبلغني ان قد بقي على وجه الأرض
منهم احد فاكتب الي برأيك ايها المهدي اتبعه وبه السلام
وبه قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن اسماعيل الفقيه قال حدثنا
الخاص للحق الحسن بن علي قال سمعت محمد ابن منصور المرادي
يقول حج احمد ابن عيسى بن زيد عليهم السلام نيفا وثلاثين
حجة راجلا محتسبا انا في نيف وعشرين حجة وبه قال حدثنا
ابو العباس احمد ابن ابراهيم الحسني رحمه الله قال حدثنا
اسماعيل بن محمد بن صالح البجلي قال حدثنا العباس بن عبيس العقيلي
قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا المعافا بن طاوس
بنت عمران الموصلي عن ابيه عن الحارث بن الجارود التيمي قال
دخلت المدينة فأذا انا بعلي ابن الحسين في جماعة اهل بيته
جلوس في حلقة فأتيتهم فقلت السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة
ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة كيف اصبحتم رحمكم الله فرفع رأسه
الي فقال اصبحنا كبني نمس ونصبح اصبحنا في قومنا بمنزلة
بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون النساء

واصبح خير الأمة يتشم على المنابر واصبح من يبغضنا يعطى الأموال
على بغضنا واصبح من يحبنا منقوصا حقه او قال حظه اصبحت قريش
تفتخر على العرب بان محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم قرشي
واصبحت العرب تفتخر على العجم بان محمدا صلى الله عليه وعلى
اله وسلم كان عربيا فهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقا

**خبر نظم على ابن الحسين سيد العابدين**

اجلس جلس يا ابا عمران فهذا صباحنا من مسائنا وبه قال

حدثنا ابو علي احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي
حاتم قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا مفضل بن صالح عن ابي اسحق

**خبر نبوي في السفينة**

عن حنش الكناني قال سمعت ابا ذر يقول وهو آخذ بباب الكعبة
ايها الناس من عرفني فانا من قد عرفني ومن انكرني فانا ابو ذر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم
كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وبه قال حدثني
ابو الفتح احمد بن محمد بن علي بن هارون المنجم ببغداد قال حدثنا
ابي قال حدثنا محمد ابن العباس اليزيدي قال حدثني محمد بن اسحق

البغوي



البغوي قال سمعت ابن عايشة يقول قال مجاعة التميمي اذا كان
المال عند من ينفقه والسلاح عند من لا يقاتل به والرأي عند من
يقبل منه ضاعت الامور قال السيد الامام ابو طالب رحمه الله
اين عايشة هنا من كبار الهاشميين بالبصرة وقد روى عنه اصحاب
الاخبار روايات كثيرة وهو ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب
بن ابراهيم الذي يعرف بابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله
بن العباس واليه دعا ابو مسلم اولا ثم مات في حبس مروان
الاخير الملقب بالحمار وعايشة التي ينسب الهها ابراهيم
الثاني هذا امن ولده هي ام حبدة عبد الوهاب بن ابراهيم وامها
ام الحسن بنت جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي عليهم السلام
اولاد عبد الوهاب بن ابراهيم المعروف بالامام يعرفون
كلهم بالبصرة ببني عايشة ويعظمون لانتسابهم من قبل جدتهم
الى امير المؤمنين عليه السلام وتميزهم بذلك عن سائر العباسيين
وكذلك الزينبيون منهم

**حكاية**

وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد
بن محمد بن بدر الكرخي قال حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد

قال حدثنا الحرث بن محمد بن ابي اسامه قال حدثنا عفان
قال حدثنا حماد بن سلمه قال حدثنا حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكه قال قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن
جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انا وانت وابن عباس قال ابن جعفر نعم فحملنا وتركك

## الباب التاسع في فضل العلم والحث عليه وما يتصل بذلك

اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسين الكوفي
اسعده الله قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين
ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه
قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد الحميد
بن عبد الغفار بن ابي سعد الاسترابادي رحمه الله
قال اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر
الحسني النقيب باستراباد في شهر رجب الاصم
سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرني والدي السيد ابو جعفر

محمد بن جعفر



محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن
ابي طالب احمد بن القسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين بالله
قال حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني
في سنة احدى وعشرين واربعمائة قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن علي القزويني قال حدثنا ابو الحسين علي بن ابراهيم
القطان قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا هشام بن عمار
قال حدثنا حفص بن سليمن قال حدثنا كثير بن شنظير عن محمد
ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ووضع
العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللآلئ والذهب
وبهذا الاسناد الى السيد ابي طالب رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن زيد الحسني رحمه الله قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا
عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد عن اسحق بن ابراهيم الكوفي
عن ابي عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ امير المؤمنين علي

ابن ابى طالب بيدى واخرجنى الى الجبانه فلما اصحر تنفس الصعداء
ثم قال يا كميل بن زياد ان هذه القلوب اوعيه وخيرها
اوعاها فاحفظ عنى ما اقول لك الناس ثلاثه فعالم ربانى
ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعاع اتباع كل ناعق
لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق يا كميل
بن زياد العلم خير من المال العلم يحرسك والمال تحرسه
والمال تنقصه النفقه والعلم يزكو على الانفاق والعلم حاكم
والمال محكوم عليه مات خزان الاموال والعلماء باقون
ما بقى الدهر اعيانهم مفقوده وامثالهم فى القلوب موجوده
ها ان ها هنا علما جما واومأ بيده الى صدره لو اصبت
له حمله بل اصبت لقنا غير مأمون مستعملا آلة الدين لدنيا
يستظهر بحجج الله على خلقه وبنعمه على عباده او منقادا لحملة الحق
لا بصيره فى تليه باول عارض من شبهه لا ذا ولا ذاك
ذاك اقمن او منهوما باللذه سلس القياد للشهوات
او معنا بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين اقرب
شبههما



شبههما بهما الانعام السائمه كذلك العلم يموت بموت
حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجه كيلا تبطل
حجج الله وبيناته اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا بهم يدفع الله عن حججه حتى يودعها الى نظرائهم ويزرعها
فى قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقه الامر فباشروا
روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون
صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقه بالمحل الاعلى اولئك
خلفاء الله فى ارضه والدعاه الى دينه هاه هاه شوقا الى
رؤيتهم واستغفر الله لى ولكم اذا شئت فقم وبه قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن ابراهيم الحنينى رحمه قال اخبرنا الحسن
ابن مسلم المقرى قال حدثنا جعفر بن محمد الحنينى قال حدثنا
محمد بن على بن خلف قال حدثنا بشر بن الحسن عن عبد الله العتوارى
عن ابى اسحق عن الحارث عن على عليه السلام والرضوان انه
دخل السوق فاذا هو برجل موليه ظهره يقول لا والذى
احتجب بالسبع فضرب على عليه السلام على ظهره ثم قال من
الذى احتجب بالسبع قال الله سبحانه يا امير المؤمنين قال
اخطات ثكلتك امك ان الله ليس بينه وبين خلقه حجاب
لانه معهم اينما كانوا قال ما كفارة يا امير المؤمنين قال
ان تعلم ان الله معك حيث كنت قال اطعم المساكين

قال لأنا ما خلفت بعدي بدعة وبه قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين ابن علي القزويني قال حدثنا ابو الحسن علي
ابن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد ابن يزيد بن ماجه
القزويني قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقيه واحد اشد
على الشيطان من الف عابد وبه قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين ابن علي القزويني قال حدثنا ابو الحسن علي
ابن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد ابن يزيد ابن ماجه
القزويني قال حدثنا اسماعيل بن حيان بن واقد الثقفي
قال حدثنا عبد الله بن عاصم قال حدثنا محمد ابن ابي
عن نعمان ابن سليمن عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم من كتم علما مما ينفع الله به الناس في امر الدين
الجمه الله يوم القيمة بلجام من النار وبه قال اخبرنا
ابو احمد عبد الله ابن عدي الحافظ قال حدثني الحسن ابن ابي
الحسن ابو علي البوشنجي قال حدثنا عبد الرحمن بن قريش

الهروي



الهروي قال حدثنا محمد ابن احمد الجرجاني قال حدثنا روح
ابن ابي روح قال حدثنا خليد عن دعلج عن قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم وبه
قال اخبرنا ابي رحمه قال اخبرنا محمد ابن الحسن ابن
احمد ابن الوليد قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار
عن احمد ابن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
عمر ابن اذينه عن ابان عن ابن عياش عن سليمن
بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال منهومان لا يشبعان
منهوم دنيا ومنهوم علم ومن اقتصر من الدنيا على ما احل الله
له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب
ويرجع ومن اخذ العلم عن اهله وعمل به نجا ومن اراد
به الدنيا فهي حظه منها والعلماء رجلان آخذ بعلمه
فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل
النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد الناس

ندامه وحسره رجل دعا عبدا الى الله سبحانه فاستجاب له
واطاع الله فادخله الجنه وادخل الداعي النار بتركه علمه
واتباعه هواه وبه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن علي
القزويني قال حدثنا ابو الحسن علي ابن ابراهيم القطان
قال حدثنا محمد ابن يزيد بن ماجه القزويني قال حدثنا
محمد ابن الحرث بن راشد المصري قال حدثنا الحكم ابن
عبده عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال سيأتيكم اقوام
يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فقولوا مرحبا بوصية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وافقوهم قلت للحكم
وما افقوهم قال علموهم وبه قال اخبرنا ابو احمد
محمد بن علي العسكري قال حدثنا اسحق بن العباس بن
اسحق ابن موسى ابن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه اسحق
ابن موسى قال حدثني ابي موسى ابن جعفر قال جعفر ابن محمد
عن ابيه محمد ابن علي عن ابيه علي ابن الحسين عن ابيه الحسين
ابن علي عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لاصحابه



لاصحابه وهم يحضونه تعلموا العلم فان تعلمه حسنه
ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وافادته صدقه
وبذله لاهله قربه وهو معالم الحلال والحرام ومسالك
طريق الجنه مونس من الوحده وصاحب في الغربه وعون
في السراء والضراء وسيد على الاعداء وزين عند الاخلاء يرفع الله
به اقواما فيجعلهم في الخير ائمه تقتدى بهم ترمق اعمالهم
وتقتص آثارهم ترغب الملوك في خلتهم والسادة في
عشيرتهم والملائكه في صفوفهم لان العلم حياة القلوب
من الخطايا ونور الابصار من العمى وقوة الابدان
على الشقاء ينزل الله حامله الجنان ويجله مجل الابرار
بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد
بالعلم تفرض الاحكام وتفصل به بين الحلال والحرام
بمنحه الله السعداء ويحرمه الله الاشقياء وبه قال اخبرنا
ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو احمد اسحق بن محمد المقرى الكوفي
قال حدثنا جعفر ابن محمد الصيدلاني قال حدثنا علي
ابن ابراهيم الرازي عن عيسى بن نعيم المروزي عن ابي
الوزير ان الدينوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده

عن ابيه عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
قيام الدنيا باربعة بعالم ناطق يعلم عامل به وبغني
لا يبخل بفضل ماله على اهل دين الله وبفقير لا يبيع
آخرته بدنياه وبمتعلم لا يستكبر عن طلب العلم
فاذا بخل العالم بعلمه وبخل الغني بفضل ماله على
اهل دين الله وباع الفقير آخرته بدنياه واستكبر
الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا الى الله ربها
فلا يقرنكم كثرة المساجد وجماعة مختلفة قيل يا امير المؤمنين
فما العيش في ذلك الزمان قال خالقوهم في الظاهر
وخالقوهم في الباطن وتوقعوا فيما بين ذلك الفرج من
عند الله عز وجل

وبه قال اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ
قال اخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد ابو علي القطان
بالرقة قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا
معمر بن سليمن الرقي قال حدثنا عبد الله بن بشير عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله



صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان الله لا ينزع العلم من الناس
انتزاعا ينتزعه منهم ولكنه يقبض العلماء فاذا قبض
العلماء اتخذ الناس رؤسا جهالا فسألوا فافتوا بغير
ان يقولوا لا نعلم فضلوا واضلوا غيرهم قال كثير ٢

وبه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن علي القزويني
قال حدثنا ابو الحسن علي ابن ابراهيم القطان قال
محمد ابن يزيد بن ماجه القزويني قال حدثنا محمد بن الحرث
بن راشد المصري قال حدثنا الحكم بن عبده عن ابي هرون
العبدي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله انه قال سيأتيكم اقوام يطلبون العلم
فاذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وافتوهم قلت للحكم ما افتوهم قال علموهم

وبه قال حدثنا عبد الله ابن محمد الأسدي القاضي قال
حدثنا ابو بكر محمد ابن يحيى الصولي قال حدثنا الكديمي قال
قال حدثنا الحسن بن عيينة قال حدثنا هشيم عن مجالد

عن عامر الشعبي قال لكل شيء وله حتى ان للجهل وله
على العلم وبه قال حدثنا ابو الفضل محمد بن الحسن
ابن الفضل بن المأمون قال حدثنا ابو بكر محمد
ابن القاسم بن محمد الأنباري قال قرأت على ابي
العباس احمد ابن يحيى لابي الأسود الدئلي

العلم زين وتشريف لصاحبه ... فاطلب هديت فنون العلم والأدبا
لا خير فيمن له اصل بلا أدب ... حتى يكون على ما فاته حدبا
كم من كريم اخي عي وطمطمة ... قدم لدى القوم معروفا اذا انتسبا
في بيت مكرمة اباؤه نجب ... كانوا الرؤس فاسمى بعدهم ذنبا
وخامل عرف الأباء ذي ادب ... نال المعالي بالأدب والرتبا
امسى عزيز العديم الشأن مشتهرا ... في حده صعر قد صار محتجبا
العلم كنز وذخر لا نفاد له ... نعم القرين إذا أصحابها حبا
قد يجمع المرء مالا ثم يحرمه ... عما قليل فيلقى الذل والحربا
وجامع العلم مغبوط به ابدا ... ولا يحاذر منه الفوت والسلبا
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه ... لا تعدلن به درا ولا ذهبا

وبه قال اخبرنا

وبه قال اخبرنا محمد ابن علي العبسكي قال حدثنا محمد ابن يزداد
قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا الحسن بن عبد الله
ابن جعفر قال حدثنا افلح ابن محمد عن محمد بن ابي يحيى عن حويبر عن
الضحاك عن ابن عباس انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم فقال يا نبي علمني من غرائب العلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وما صنعت في رأس
العلم حتى تسألني عن غرائبه فقال الرجل وما رأس العلم
يا رسول الله فقال معرفة الله حق معرفته فقال يا رسول الله
وما معرفت الله حق معرفته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان تعرفه بلا مثل ولا شبيه وتعرفه الاها واحدا
صمدا فردا اولا آخرا ظاهرا باطنا لا كفوله ولا مثل

وبه قال اخبرنا عبد الله ابن عدي الحافظ قال حدثنا ابو علي
محمد ابن سليمان ابن الحسن بن سليمان بن بلال ابن ابي الدرداء
بصور قال حدثنا محمد ابن الوزير قال حدثنا ابو الوليد يعني
ابن مسلم عن اسحق ابن ابي فروة عن عيسى ابن ابي ليلى
عن زياد بن حبيش عن صفوان ابن عسال المرادي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول
ما عذر رجل يلتمس علما الا فرشت له الملائكة اجنحتها
رضا بما يعمل حكاية وبه قال حكى ابو الحسن علي بن
مهدي الطبري ان الاصمعي روى عنه انه
قال رآني اعرابي وانا اكتب كلما اسمع فقال
ما انت آلة الخضم تكتب لفظ اللفظ وحكى عنه
انه قال رآني اعرابي وانا اطلب العلم فقال لي
يا اخي الحفظ عليك بلزوم ما انت فيه فان العلم
زين في المجلس وخليل بين الاخوان وصاحب
في الغربة ودليل على المروة ثم انشا يقول

تعلم فليس المرء يولد عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده ... صغير اذا التفت عليه المحافل

وبه قال اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثنا
محمد ابن احمد ابن الربيع ابو عبد الله النيسابوري قال حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا عبد الله ابن لهيعة عن ابي
قبيل عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وعلى

آله



آله وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا ويعرف
لعالمنا وبه قال اخبرنا ابو احمد عبد الله ابن عدي الحافظ
قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن احمد ابو الحسين البزاز بجرجان
قال حدثنا جعفر ابن خالب قال حدثني احمد ابن ابي طيبة
قال حدثنا عبد الملك بن الحسين عن سلمة بن كهيل عن ابي
جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جالسوا العلما
وسائلوا العلما وخالطوا الحكما وبه قال حدثنا ابو علي احمد
ابن عبد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا
محمد ابن اسماعيل الاحمسي قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حماد الاسدي
قال حدثنا فضيل ابن مرزوق عن الري عن اسماعيل عن
الشعبي قال قال علي عليه السلام خذ وعني خمسا لو رحلتم
فيها المطايا لانضيتموها قبل ان تدركوها لا يخافن احدكم الا
ذنبه ولا يرجون الا ربه ولا يستحي من لم يعلم ان
يتعلم ولا يستحي العالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله
اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد
فاذا قطع الراس مات الجسد واعلموا انه لا ايمان لمن
لا صبر له وبه قال اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي
الحافظ قال حدثنا محمد ابن الحسن بن الحسن ابو جعفر
المحاربي بالكوفة قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا

عبد الله ابن عبد القدوس عن الاعمش عن مطرف عن حريفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فضل العلم خير من فضل العباده
وخير دينكم الورع وبه قال اخبرنا ابي رحمه قال اخبرنا
عبد الله ابن احمد بن سلام قال اخبرنا ابي قال حدثنا
ابو جعفر محمد ابن منصور قال حدثنا عبد الله بن بكار عن عمر
ابن جميع عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم النظر الى البيت الحرام عباده والنظر في كتاب الله
عباده والنظر في وجه العالم عباده بعلمه الله جل
ذكره عباده والجلوس في المسجد اعتكاف وبه قال
حدثنا عبد الله بن محمد ابن بدر الكرجي قال حدثنا احمد
ابن يوسف بن خلاد قال حدثنا الحرث بن محمد ابن سامه
قال حدثنا داود بن المجبر قال حدثنا عباد ابن جريج
عن عطا ابن ابي سعيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول قسم الله العقل

على ثلاثة



على ثلاثة اجزاء فمن كمل عقله ومن لم يكن نبيه فلا عقل له حسن المونة
بالله جل وعز وحسن الطاعة له وحسن الصبر على امر
جل وعز وبه قال حدثنا ابو سعيد عبيد الله ابن محمد الكرجي
قال حدثنا ابو بكر احمد ابن يوسف بن خلاد قال حدثنا
الحرث ابن محمد ابن ابي اسامه قال حدثنا داود
ابن المجبر قال حدثنا عباد عن ابن جريج عن عطاء
وابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم تلا هذه الآيه وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون قال العالم الذي عقل عن الله عز وجل
فعمل بطاعته واجتنب سخطه قال وقال عطا قال
ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
قال افضل الناس اعقل الناس قال ابن عباس وذلك
بتبيتكم صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبه قال اخبرنا
ابي رحمه قال اخبرنا محمد ابن الحسن ابنا احمد بن
الوليد قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن محمد ابن خالد البرقي عن احمد

ابن محمد بن ابی نصر عن حماد عن عثمان عن جعفر بن محمد
عن ابیه عن جده عن علی علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم نعم وزیر الایمان
العلم ونعم وزیر العلم الحلم ونعم وزیر الحلم الرفق
ونعم وزیر الرفق الاعتبار وبه قال اخبرنا
الجبرحمه الله قال حدثنا حمزه بن القاسم العلوی
قال حدثنا ابی ابن صالح الحریری قال حدثنا
مالک ابن خالد الاسدی قال حدثنا زیاد
ابن المنذر عن الاصبغ قال امیر المومنین علی
علیه الصلوه والرضوان ذات لیله بعشی وانا خلفه
وقنبر بین یدیه اذ سمع قنبر رجلا یقول امی هوتاثت
آنا اللیل ساجیا وقائما یحذر الاخره ویرجوا
ویرجو رحمه ربه ویبکی ویقرؤها بصوت حزین فوقف
قنبر فقال ایاک والم فهم قال فضرب امیر المومنین
علیه السلام بین کتفیه قال امض نوم علی یقین
خیر من صلوه فی شک انا آل محمد نجاه کل مومن
فلما کان امیر المومنین یوم النهروان وجدنا الرجل

خبر قنبر مع امیر المومنین ع فی فضل الیقین

القاری



القاری فی القتلی مع الخوارج فقال قنبر صدق امیر المومنین
یا عدو الله کان والله اعلم بک منی وبه قال اخبرنا ابو
عبد الله محمد ابن بنان قال حدثنا الحسن بن سفیان قال حدثنا
عبد الله ابن محمد الخلالی قال حدثنا یحیی بن المتوکل عن
عیسی بن جعفر عن الربیع بن انس عن انس
عن النبی صلی الله علیه وعلی آله وسلم قال من خرج
من بیته یطلب العلم کان فی سبیل الله حتی یرجع
وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن بدر الکرجی
قال حدثنا احمد ابن یوسف ابن خلاد قال حدثنا
الحارث بن محمد ابن ابی اسامه قال حدثنا اسماعیل
ابن اسماعیل قال حدثنا اسماعیل یعنی ابن عیاش
عن عبد الصمد بن زیاد بن انعم عن عبد الله ابن یزید عن عبد الله
بن عمر وقال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم
العلم ثلاثه وما سواه فلک فضل آیه محکمه
او فریضه عادله او سنه قائمه وبه قال حدثنا ابو سعید

خبر نبوی فی فضل طلب العلم

عبد الله ابن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا احمد ابن يوسف ابن خلاد
قال حدثنا الحرث بن محمد ابن ابي اسامه قال حدثنا داود ابن المحبر
قال حدثنا ميسره عن موسى ابن عبيده عن الزهري عن انس
ابن مالك قال قيل يا رسول الله الرجل يكون من العمل ثبير
الذنوب قال ما من آدمي الا وله خطايا وذنوب يقترفها فمن
كانت سجيته العمل وغريزته اليقين لم تقره ذنوبه قيل وكيف
ذاك يا رسول الله قال لانه كلما اخطا لم يلبث ان يتذكر
ذلك بتوبه وندامه على ما كان منه فيمحو ذلك ذنوبه
ويبقى له فضل يدخل به الجنه وبه قال اخبرنا عبيد الله
ابن عمر الواسطي قال حدثنا علي ابن احمد ابن مروان
ابن الحسين المقرى قال حدثنا الحسين ابن يزيد الجصاص
قال حدثنا اسماعيل ابن يحيى ابن عبد الله التيمي قال حدثنا سعر
ابن كدام عن عطيه العوفي عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا كان يوم القيمه وضعت
منابر من ذهب عليها قباب من فضه مرصعه بالدر
والياقوت والزبرجد حولها السندس والاستبرق ثم يجاء بالعلماء
فيجلسون



فيجلسون فيها ثم ينادي منادي الرحمن عز وجل اين من حمل الى امة
محمد علما اتى به يريد وجه الله اجلسوه على هذا المنابر والاحوق
عليكم حتى يدخلوا الجنه وبه قال ابو احمد محمد ابن علي
العبدكي قال حدثنا علي ابن يحيى الارمني ومحمد ابن موسى الوصافي
قال حدثنا محمد ابن شداد المسمعي قال حدثنا عباد ابن صهيب
وابو بكر الهذلي قالا سمعنا جعفر بن محمد يقول سمعت ابي
محمد بن علي يقول سمعت ابي عليا عليه السلام يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول من اخذ دينه
عن الكتب في آلاء الله تعالى وعن التدبر للكتابه والتفهم
لسننه زالت الرواسي ولم يزل من اخذ دينه عن افواه
الرجال وقلدهم فيه ذهبت به الرجال من يمين الى شمال
وكان من دين الله على اعظم زوال وبه قال حدثنا عبيد الله
ابن محمد الرحبي قال حدثنا احمد ابن يوسف ابن خلاد قال
قال حدثنا الحرث ابن ابي اسامه قال حدثنا داود ابن المحبر
قال حدثنا عباد عن ابن جريج عن عطا عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول قال

العقل على ثلاثة اقسام فمن كن فيه كمل عقله ومن لم يكن
فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة له
وحسن الصبر على امر الله عز وجل وبه قال اخبرنا
عبد الله ابن عدى الحافظ قال حدثنا الوليد بن حماد بن جابر
ابو العباس بالرملة قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
قال حدثنا خالد ابن ابي خالد السلمي عن محمد
ابن عبد الرحمن عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول افضل العبادة
الفقه وافضل الدين الورع وبه قال اخبرنا ابي
رحمه الله قال اخبرنا محمد ابن الحسن بن احمد ابن الوليد قال
اخبرنا محمد ابن الحسن الصفار عن احمد ابن محمد بن عيسى
عن الحسن ابن محبوب عن ابن ثابت عن جابر بن يزيد
الجعفي عن محمد ابن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم العالم والمتعلم
شريكان في الاجر لا خير في كل
فكن عالما



عالما او متعلما ولا تكن الرابع وتهلك
وبه قال حدثنا ابو سعيد عبيد الله ابن محمد ابن عبد الكريم
قال حدثنا احمد ابن يوسف ابن خلاد قال حدثنا الحرث
ابن محمد ابن ابي اسامة قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرى
قال حدثنا حيوة قال حدثنا يزيد ابن عبد الرحمن عن محمد ابن
ابراهيم بن الحرث ابن بشير بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله
اجران واذا حكم واخطأ فله اجر قال السيد ابو طالب الخبر
محمول على ان يخطئ طريقة خبرا مخالفا لحكمه فيما حكم به مردود
يبلغه او يخطئ طريقة اخرا في الاجتهاد لو سلكها لكان
ثوابه اكثر فانه تفوت الخطأ فلا يتحقق عليه الاجر وبه قال
وبه قال اخبرنا ابو احمد عبد الله ابن عدى الحافظ قال حدثنا
ابو نصر احمد ابن سعد الغرياني قال حدثنا عبد الله ابن
الحسن الليثي عن ابراهيم ابن يوسف السلمي عن حماد ابن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وعلى آله وسلم اكتبوا هذا العلم عن كل صغير وكبير
وعن كل غني وفقير ومن ترك العلم من اجل ان صاحبه
العلم فقيرا او اصغر ته سنا فليتبوأ مقعده من النار
وبه قال حدثنا ابو الحسين يحيى ابن الحسن ابن محمد بن عبد الله
الحسيني رحمه الله قال حدثنا علي ابن مهرويه القزويني
قال حدثنا داود بن سليمان الغازي قال حدثني علي
ابن موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه
محمد ابن علي عن ابيه علي ابن الحسين عن ابيه علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم العلم خزائن ومفاتيحها السؤال فاسئلوا رحمكم الله
فانه يؤجر فيه اربعة السائل والمتعلم والمستمع
والمستجيب لهم وبه قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن يحيى
القزويني قال حدثنا ابو الحسين علي ابن ابراهيم
القطان قال حدثنا محمد ابن يزيد بن ماجه القزويني
قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن وهب بن عطية
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا مرزوق

ابن ابي الهذيل

ابن ابي الهذيل قال حدثنا الزهري قال حدثنا ابو عبد الله الاغر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان
مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره
وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن
السبيل او نهرا اكراه او صدقة اجراه وحفره اخرجها من ماله في صحته وحياته
تلحقه من بعد موته

## الباب العاشر

في ذكر الاحاديث والترغيب في حفظها وما يتصل بذلك

اخبرنا القاضي الامام احمد ابن ابي الحسن الكرخي اسعده
قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن
الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري والشيخ
والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد المجيد ابن عبد الغفار ابن
ابي سعد الاستراباذي الزيدي رحمه الله قال اخبرنا السيد الامام
ابو الحسن علي ابن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ
في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا
والدي السيد ابو جعفر محمد ابن جعفر ابن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن

علي ابن ابي طالب احمد ابن القاسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين بالله
قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى ابن الحسن الحسني قال حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن علي القرويني قال حدثنا ابو الحسن علي ابن ابراهيم
القطان قال محمد بن يزيد بن ماجه القزويني قال حدثنا محمد ابن
عبد الله بن نمير وعلي ابن محمد قالا حدثنا محمد ابن فضيل قال حدثنا
الليث بن ابي سليم عن محمد بن عباد بن جعفر الانصاري عن ابيه
عن زيد ابن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه زاد علي بن محمد في حديثه ثلاثة لا يغل
عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصح لائمة المسلمين ولزوم
جماعتهم وبهذا الاسناد قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زيد
الحسيني قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضي الله عنه قال
قال اخبرنا محمد ابن علي بن خلق قال اخبرنا محمد ابن عبيد عن محمد ابن اسحق
قال حدثني محمد ابن كعب عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول على المنبر ايها الناس ايام وكثرت
الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل

يعني يجتنب

فليتبوأ

فليتبوأ مقعده من النار وبه قال اخبرنا ابو الحسين علي
ابن مهدي قال اخبرنا محمد ابن علي ابن هاشم قال حدثنا
محمد ابن ابي الدنيا قال حدثنا عبد العزيز بن بحر قال حدثنا
ابو عقيل عن محمد ابن نعيم عن محمد بن عمر بن علي ابن ابي طالب
عن ابيه عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال
زين الحديث الصدق واعظم الخطايا عند الله سبحانه اللسان
الكذوب وشر العزيمة عزيمة احدكم عند الموت وشر الندامة
ندامة المرء يوم القيمة وبه قال اخبرنا ابو احمد عبد الله
ابن عدي الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن يحيى بن موسى ابو محمد
السرحسي قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسحق ابن يحيى
عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من
السنة كنت له شفيعا يوم القيمة حكاية وبه قال
حدثني ابو الفتح احمد بن علي ابن هرون المنجم قال
حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن العباس اليزيدي قال حدثنا
محمد ابن اسحق البغوي قال حدثنا يحيى بن معين قال
حدثنا الحجاج بن محمد قال دخلنا على ابي بكر بن عمر فقال عند

سبعون الف حديث فان رضيتم ان تأخذوها كما اخذها
ابن جريج والا فقوموا عني قلنا وكيف اخذها ابن جريج
قال تناولها وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن بندار
قال حدثنا الحسن ابن سفيان قال حدثنا الحسين بن عمر
قال حدثنا بشير عن عبد الوهاب ابن ابرهيم عن مجاهد
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه آخر
وبه قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن ابرهيم القاضي ببغداد
قال حدثنا علي ابن الحسن بن العبد قال حدثنا ابو داود
سليمن بن الأشعث قال حدثنا زهير بن حرب وعثمن
ابن ابي شيبة قالا حدثنا جرير عن الأعمش عبد الله ابن عبد الله
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم

## الباب الحادي عشر في ذكر علماء السوء والتحذير منهم

اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكسي اسعده الله
قال حدثنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد
بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري

والشيخ



والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابي سعد
الاسترابادي الزيدي رحمه الله قالا اخبرنا السيد الامام ابو الحسن
علي ابن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباد في شهر الله
الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا والدي
السيد ابو جعفر محمد ابن جعفر محمد ابن جعفر بن علي حليفة الحسني
والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد ابن القاسم الحسني الاملي
الملقب بالمتعين بالله قال اخبرنا محمد بن علي الكدكي قال حدثنا
محمد ابن يزداذ قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن النعمن قال حدثنا محمد
بن سعيد بن سابق قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن سعيد ابن
يزيد عن ابي الخطاب عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم شر الناس رجل
فاجر يقرأ القرآن لا يرعوي عند شيء منه وبهذا الاسناد
الى السيد ابي طالب رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله احمد
ابن محمد البغدادي قال حدثنا عبد العزيز ابن اسحق بن جعفر
الكرخي قال حدثنا علي ابن محمد النخعي قال حدثنا سليمن ابن
ابرهيم الحاربي قال حدثنا نصر ابن مزاحم المنقري عن
ابراهم ابن الزبرقان التيمي عن ابي خالد الوالبي عن زيد
ابن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تعلموا القرآن

حدثنا السيد الامام ابو طالب

علي ابن الحسين الحسني قاله

وتفقهوا فيه وعلموه الناس ولا تستأكلوهم به فانه سيأتي من بعدي
قوم يقرؤون القرآن ويتفقهون فيه ليبالوا الناس لا تحلوق
لهم عند الله وبه قال اخبرنا محمد ابن بن بندار قال حدثنا
الحسن بن سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا
ابن ابي فديك قال حدثنا يحيى ابن حفص عن الحكم بن القسم
عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال
ليخلقن القرآن في قلوب اقوام فيتهافت كما يتهافت الثياب
فقال يا رسول الله وما التهافت قال التساقط لا يجدون له لذة
ولا حلاوة وان قصروا عما امروا به قالوا ان الله غفور رحيم
وان انتهكوا ما نهوا عنه قالوا سيغفر لنا ما لم نشرك به شيئا
على الطمع لا تخالطهم مخافة يلبسون جلود الضأن
على قلوب الذئاب أبصارهم أبصر من أبصارهم وبه قال اخبرنا
عبد الله ابن عدي الحافظ قال حدثنا ابو جعفر محمد بن بكر
الاسترابادي قال حدثنا يحيى ابن اكثم قال حدثنا عبد السلام
ابن حرب عن عطية ابن اعين عن مصعب ابن سعد
عن عدي ابن حاتم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم فسألته او فسئل عن قوله تعالى اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا يحلون لهم

ما حرم الله عليهم فيستحلونه ويحرمون عليهم ما احل الله لهم فتلك عبادتهم وبه
قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو القاسم العلوي البهاسي
قال اخبرنا محمد ابن ابي القاسم قال اخبرنا احمد ابن ابي عبد الله البرقي
عن حماد ابن عيسى عن عمر ابن اذينة عن ابان ابن ابي عياش
عن سليم ابن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم دنيا ومنهوم
علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناول منها
من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم عن
اهله وعمل به نجا ومن اراد الدنيا فهي حظه والعلم حجة ان
رجل اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان
اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد
اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبادا لله الى الله تبارك وتعالى
فاستجابوا له فأطاعوا الله فأدخلهم الجنة وادخل الداعي النار
بتركه علمه واتباعه هواه وانما هما اثنان اتباع الهوى وطول
الامل ينسي الآخرة وبه قال حدثنا محمد ابن بندار قال
حدثنا الحسن ابن سفيان قال حدثنا ابراهيم ابن اسحق

الرازي

الرازي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا يوسف ابن
عطية عن ثابت البناني عن انس ابن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم اتقوا العابد الجاهل والعالم الفاسق
وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله ابن احمد
ابن سلام قال اخبرنا ابي احمد ابن عبد الله بن سلام قال محمد
ابن منصور عن موسى ابن حكم عن محمد ابن جعفر ابن محمد عن
ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم الغرباء أنا آل الرسول ما لم يدخلوا في الدنيا
قيل وما دخولهم في الدنيا يا رسول الله قال اتباع السلطان
فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم وبه قال حدثنا ابو
سعد عبيد الله ابن محمد الكرجي قال حدثنا احمد ابن يوسف ابن
خلاد قال حدثنا الحرث ابن محمد ابن ابي اسامه قال حدثنا داود بن
المحبر قال حدثنا عباد عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال كم من عاقل عقل عن الله امره
وهو احقر عند الناس ذميم المنظر ينجو غدا وكم من طريق الله
جميل المنظر عند الناس يهلك غدا في القعر

## الباب الثاني عشر في ذكر الايمان وخصاله واخلاق المومنين وما يتصل بذلك

اخبرنا القاضي



اخبرنا القاضي الامام احمد ابن ابي الحسن الكندي اسعده الله قال اخبرنا الشيخ
الامام الزاهد فخر الدين الحسين زيد ابن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي
عليه قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد المجيد ابن عبد العفار
ابن ابي سعد الاستراباذي الزيدي رحمه الله قال اخبرنا السيد الامام
ابو الحسن علي ابن محمد بن جعفر الحق النقيب باستراباد في شهر الله
الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسماه قال اخبرنا والدي السيد ابو
جعفر محمد ابن جعفر ابن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي ابن
ابي طالب احمد ابن القاسم الحسني الاعلمي الملقب بالمستعين
بالله قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى ابن الحسين الحسني
قال حدثنا عبيد الله ابن محمد ابن بدر الكرخي قال حدثنا احمد ابن يوسف
ابن خلاد قال حدثنا الحرث ابن محمد ابن ابي اسامه قال حدثنا
يزيد ابن هارون قال اخبرنا زكريا ابن ابي زياده عن الشعبي
عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
وبه قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن مهدي الطبري قال اخبرنا
محمد ابن عبد الله ابن قتيبة بن مسلم بمصر قال حدثني ابي قال حدثني
ابو مسعود الدارمي قال حدثني جدي خراش قال حدثنا انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال الحياء شعبة من الايمان

وبه قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحنبي قال اخبرنا
احمد بن خالد الفاسي قال حدثنا محمد بن ايوب قال حدثنا الهيثم
ابن اليمان قال حدثنا عمر بن ثابت قال اخبر عبد الرحمن بن عياش
عن عمه قال وحدثنا ابو العباس رحمه الله قال اخبرنا ابو احمد الزبيري
قال اخبرنا هرون بن المغيرة قال حدثنا علي ابن مهران عن سلمة
عن محمد ابن اسحق عن رجاله قال جا ابو جهل الى رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم وهو جالس عند الصفا فاذاه وشتمه فلم يكلمه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومولاة لعبد الله ابن جدعان وسكن لها
فوق الصفا تسمع ذلك ثم انصرف عنه فعمد الى نادي قريش عند الكعبة
فجلس معهم فلم يلبث حمزة ابن عبد المطلب ان اقبل متوشحا
قوسه راجعا من قنصه وكان صاحب قنص يرميه ويخرج
له فاذا رجع من قنصه لم يصل الى اهله حتى يطوف بالكعبة فاذا
فعل ذلك لم يمر على نادي قريش الا وقف وسلم وتحدث معهم
وكان اعز قريش واشدها شكيمة فلما مر بالمولاة وقد قام
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ورجع الى بيته قالت له
يا ابا عمارة لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد آنفا قبل ان تأتي من
ابي الحكم بن هشام وجده ها هنا جالسا فيه واذاه ثم انصرف
عنه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب فخرج سريعا لا يقف

على آخر



على احد كما كان يصنع فلما دخل المسجد نظر الى ابي جهل لعنه الله جالسا
في القوم فاقبل نحوه حتى اذا قام على رأسه رفع القوس وضربه
بها ضربة فشجه شجة منكرة وقام رجال بني مخزوم لينصروا ابا جهل
فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة فاني والله لقد سببت ابن اخيه فادبر
فوسمه على رؤوسهم استخفافا بهم ثم اتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
فقرع الباب فناداه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من هذا فقال
انا عمك حمزة قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يا عم ما تريد
من الامر له ما تريد من الرجل له ما تريد من الرجل له من قومه
فدمعت عينا حمزة وقال افتح يا ابن اخي فما اتيتك حتى انتصرت
لك من ضلالك فخرج اليه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقال يا عم
انه لن يقبل ذلك منك الا بقول لا اله الا الله محمد رسول الله
قال فاتل علينا شيئا مما اوحى الله اليك فتلى النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم آيات من سورة الملك فقال حمزة يا ابن اخي هذا كلام
لا يشبه كلام المخلوقين ثم قال لزيد قتلي عليه حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
فقال حمزة يا ابن اخي وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمد عبده ورسوله وتم على اسلامه وبه
قال اخبرنا عبد الله الحسن ابن علي الصوفي قال حدثنا محمد بن
بلال قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا يحيى ابن عبد المجيد المحاني

قال حدثنا هشيم قال حدثنا عوف بن يزيد الفارسي قال سمعت
عبد الله ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم من شافى حاجه اخيه المسلم فبالغ فيها قضيت ام
تقض كتبت له عباده سنه وبه قال اخبرنا ابو العباس
احمد ابن ابراهيم المحنى رحمه الله قال اخبرنا محمد ابن على ابن حمد
الشيبانى قال حدثنا ابن ابى عزرة قال حدثنا يونس ابن عبد
الرحمن العقلانى عن يوسف ابن منصور عن قتيبه عن عبد الله
ابن الحسن عن ابيه عن جده عن على عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ثلاثة من كن فقد استكمل الايمان من الذى
اذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق ومن الذى اذا رضى لم يدخله
رضاه فى باطل ومن الذى اذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق
وبه قال اخبرنا ابى رحمه الله قال اخبرنا احمد بن القسم
العلوى العباسى قال حدثنا جعفر ابن محمد بن مالك عن
محمد ابن منصور قال حدثنا محمد ابن عمر الرازى عن يحيى ابن راشد
عن نوح بن قيس عن سلام الكندى قال قال على عليه السلام
ان المومن اذا نظر اعتبر واذا سكت تفكر واذا تكلم
ذكر واذا استغنى شكر واذا اصابته شده صبر مهموا
قريب الرضا بعيد الضجر يرضيه عن الله تعالى اليسير

نيته فى الخير مغموسه ينوى كثيرا من الخير فيتلهى على ما فاته
من الخير كيف يعمل به والمنافق اذا نظر لها واذا سكت
سها واذا تكلم لغا واذا اصابته شده طغا فهو آقريب
السخط بعيد الرضى يسخطه من الله اليسير ولا يرضيه الكثير
نيته فى الشر مغموسه ينوى كثيرا من الشر ويعمل بطائفه
منه فيتلهى على كثير ما فاته من الشر كيف يعمل به
وعلى لسان المومن نور يسطع وعلى لسان المنافق
شيطان ينطق وبه قال اخبرنا ابو الحسن على ابن اسماعيل
ابن الحسن الفقيه رحمه الله قال اخبرنا الناصر للحق
الحسن ابن على رضوان الله عليه سنه اثنتين وثلثماه
قال اخبرنا محمد ابن على ابن خلف قال حدثنا يحيى ابن
هاشم السمسانى عن ابن ابى ليلى عن عطيه العوفى عن
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم اتقوا فراسه المومن فانه ينظر بنور الله
ثم قرا ان فى ذلك لآيات للمتوسمين وبه قال اخبرنا
ابو احمد عبد الله ابن عدى الحافظ قال حدثنا ابو عثمان
سعيد ابن ابراهيم بن داود البصرى بمصر قال حدثنا الحسن

نيته فى الخير

ابن علي بن راشد قال حدثنا هشيم عن منصور ابن زاذان
عن الحسين عن عمران ابن الحصين عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ﴿ وبه قال اخبرنا
محمد ابن علي العبدكي قال حدثنا محمد بن يزداذ قال
حدثنا ابو خالد يزيد ابن القاسم ابن طهمان قال حدثنا
ابو نضر التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي ابن زيد
عن حميد عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم قال المؤمن من امنه الناس والمسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء وبه قال اخبرنا
ابو العباس احمد ابن ابرهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا
محمد ابن هارون قال حدثنا سعد ابن جعفر بن الفضل
العباداني قال حدثنا احمد ابن سعيد عن اسحق ابن بشر
عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عبد الله ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم لا يكون المرء مومنا حتى يكون وصولا ولا يكون

مسلما



مسلما حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا يكون عالما حتى يكون
بالعلم عاملا ولا يكون عابدا حتى يكون ورعا ولا يكون ورعا
حتى يكون زاهدا اطول الصمت واقل الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن بكار الكرخي
قال حدثنا احمد ابن يوسف بن خلاد قال حدثنا الحارث ابن محمد ابن ابي
اسامة قال حدثنا روح بن عباده قال حدثنا هشام بن ابي
عبد الله عن يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلام عن جده منظور
عن ابي امامة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما الايمان
قال اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مومن قال فما الاثم
قال ما حاك في نفسك فدعه وبه قال اخبرنا محمد ابن نبدار الاصلي
قال حدثنا الحسن ابن سفيان النسوي قال حدثنا قتيبة عن مالك
عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
فاذا هو يسال عن الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع

وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افلح
ان صدق وبه قال اخبرنا محمد ابن بندار قال حدثنا الحسن بن
سفيان قال حدثنا حرملة قال حدثنا ابن وهب قال حدثني
الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن خالد ابن ابي عمران عن
جابر يقول قال ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء
قال وفسرهم يا رسول الله قال الذين يصلحون عند فساد الناس
وبه قال حدثنا ابو احمد محمد ابن علي العبدكي قال حدثنا ابو
سعيد عبد الرحمن بن سليمان النقاش ومحمد ابن يزداد قالا
حدثنا ابن ابي الدنيا قال حدثني ابرهيم ابن عبد الملك قال حدثنا
يحيى ابن بكير قال حدثني ابن لهيعة قال حدثني بكر ابن سوادة
عن سهل ابن سعد الساعدي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول ان اعجب الناس الى رجل يؤمن بالله
ورسله يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس

وبه قال اخبرنا



وبه قال اخبرنا ابو احمد محمد ابن علي العبدكي قال حدثنا محمد ابن يزداد
قال حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال
حدثنا الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبد رب الكعبة عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان
يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يومن بالله
واليوم الاخر وليات الى الناس ما يحب ان يوتى اليه وبه
قال اخبرنا محمد ابن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان
قال حدثنا عبد الله ابن يزيد ابو بكر الدقي قال حدثنا صدقة
عن عبد الله عن الوضين بن عطا عن ابي جنادة عن ابي عايذ
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اشرف
الايمان ان يامنك الناس واشرف الاسلام ان يسلم الناس
من يدك ولسانك واشرف الهجرة ان تهجر السيات واشرف
الجهاد ان تقتل وتعقر فرسك وبه قال اخبرنا ابو احمد
عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثنا ابو بكر احمد ابن محمد بن منصور
الحاسب ببغداد قال حدثنا عبد الرحمن ابن صالح الازدي قال
حدثنا يحيى بن ادم عن الحسن بن صالح بن حي الهمداني عن سماك
بن حرب الديلي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله

لا يزال هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة
وبه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد الاسدي قال حدثنا علي
ابن الحسن بن العبد قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
قال حدثنا القعنبي عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
بن عبد الله عن زيد ابن خالد الجهني انه قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الصبح بالحديبية في اثر سما كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب
وبه قال اخبرنا محمد ابن بندار قال حدثنا الحسن ابن سفيان
قال حدثنا هدبة ابن خلق العبسي قال حدثنا همام ابن يحيى
قال حدثنا قتادة عن انس قال ما خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن
لا عهد له وبه قال اخبرنا محمد ابن بندار قال حدثنا
الحسن ابن سفيان قال حدثنا عتبة بن سعيد قال حدثنا

العقيلي



العقيلي ان حسين ابن ظهير حدثهم عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لا يرحم صغيرنا ولم يعرف حق
كبيرنا فليس منا ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمن ما يحب لنفسه
وبه قال اخبرنا عبد الله ابن عدي الحافظ قال اخبرنا الحسين
ابن يوسف بن عبد الجبيد قال حدثنا ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة
الترمذي قال حدثنا سعيد ابن يعقوب الطالقاني قال اخبرنا
ابن المبارك قال اخبرنا حميد الطويل عن انس قال قال رسول
الله امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا
ذبائحنا وان يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا
دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين
وبه قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن ابراهيم القاضي ببغداد
قال حدثنا ابراهيم ابن محمد ابن عبد الحميد العوامي قال حدثنا
الحسن ابن العباس الرازي قال حدثنا سهل ابن عثمان
قال حدثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن طلحة ابن مصرف عن خيثمة
عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة فلتاته منيته وهو
يشهد ان لا اله الا الله ويأتي الى الناس ما يحب ان يأتا اليه

خبر نبوي في فراسة المومن

وبه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن اسماعيل الفقيه رحمه الله
قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضوان الله عليه قال اخبرنا
محمد بن علي بن خلف قال حدثني يحيى بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن عطية
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وبه قال اخبرنا ابو احمد محمد بن علي العبدكي قال
حدثنا محمد بن يزداد قال حدثنا سعدان بن بحر قال حدثنا
اسحق بن محمد بن اسحق العرزمي قال حدثنا ابي عن يونس بن عبيد
عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ما تم دين انسان قط حتى يتم عقله وبه قال اخبرنا محمد بن
بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثني نصر بن عبد الرحمن
الوشا وسهل بن عثمان العسكري قالا حدثنا المحاربي
عن عبد الحميد بن ابي جعفر عن عثمان بن عطا عن ابيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خمس
لا يقبل الله منهن شيئا دون شي شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله وايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة
والنار



خبر نبوي في اركان الاسلام

والنار والحيوة بعد الموت هذه واحده والصلوة الخمس عمود الاسلام
لا يقبل الله الايمان الا بالصلوة والزكوة طهور من
الذنوب لا يقبل الله الايمان ولا الصلوة الا بالزكوة من
فعل هذا ثم جا رمضان وترك صومه متعمدا لم يقبل الله منه الايمان
ولا الصلوه ولا الزكوه ومن فعل هولاي وتيسر له الحج ولم يحج
ولم يوص بحجه ولم يحج عنه بعض اهله لم يقبل الله منه الايمان
ولا الصلوه ولا الزكوه ولا صيام رمضان لان الحج فريضة
من فرايض الله ولن يقبل الله شيئا من فرايضه بعضها دون بعض
وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان
قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو خالد عن ابي مالك الاشجعي عن
سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال
بني الاسلام على خمسة ان توحد الله واقام الصلوه وايتاء
الزكوه وصيام شهر رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وبه قال اخبرنا محمد بن بندار قال حدثنا
الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال حدثنا
سعيد بن سليمان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان
ابن ابرهيم بن حاطب عن ابيه وعمه عن ابن حاطب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا راى الهلال قال اللهم

اهله علينا بالیمن والایمان والسلام والاسلام والتوفیق لما تحب
ربنا وترضی ربنا وربک الله وبه قال اخبرنا ابو احمد عبد الله
ابن عدی الحافظ قال اخبرنا محمد ابن محمد ابن الاشعث الکوفی
بمصر فی شهر الله رمضان سنة خمس وثلثماءة قال حدثنی موسی
ابن اسماعیل بن موسی عن ابیه جعفر ابن محمد عن ابیه محمد ابن علی
عن ابیه علی ابن الحسین عن ابیه الحسین ابن علی عن ابیه
علی ابن ابی طالب علیهم الصلوة والسلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله وسلم من انتبه من فراشه فقال اشهد ان لا اله الا الله
آمنت بالله وکفرت بالطاغوت غفرت له ذنوبه وبه قال
اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدی الحافظ قال اخبرنا محمد ابن محمد ابن
الاشعث الکوفی قال حدثنی موسی ابن اسماعیل بن موسی ابن
ابن جعفر قال حدثنی ابی اسماعیل بن موسی عن ابیه عن جده
عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی ابن الحسین عن ابیه
عن علی علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
لا یمان لمن لا امانة له ولا دین لمن لا عهد له ولا صلوة لمن
لا یتم رکوعها وسجودها وبه قال اخبرنا ابو احمد محمد
بن علی العبدکی قال حدثنا محمد ابن یزداد قال حدثنا محمد ابن

اسحق المدینی من مدینة اصبهان قال حدثنا سیب ابن واضح قال حدثنا
بقیة ابن الولید عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه
وعلی آله وسلم لا تعجبوا باسلام المرأة حتی تعرفوا عقدة قلبه
وبه قال حدثنا ابو احمد محمد ابن علی العبدکی قال حدثنا اسحق
ابن العباس ابن اسحق بن موسی ابن جعفر قال حدثنا ابی
عن ابیه عن موسی عن ابیه جعفر عن ابیه محمد عن ابیه علی
ابن الحسین عن ابیه الحسین بن علی عن ابیه علی ابن ابی طالب علیهم
السلام قال استقبل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قوم فقال من القوم
فقالوا مؤمنون یا رسول الله قال وما بلغ من ایمانکم قالوا الصبر عند البلاء
والشکر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
حلماء حکماء علماء کادوا من الفقه بأن یکونوا انبیاء ان کنتم کما تصفون
فلا تبنوا ما لا تسکنون ولا تجمعوا ما لا تأکلون واتقوا الله
الذی الیه ترجعون وبه قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن ابراهیم
القاضی ببغداد قال حدثنا ابو بکر محمد ابن یحیی الصولی قال حدثنا
احمد ابن عبد الرحمن البصری قال حدثنا ابو الولید قال حدثنا
شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبیدة عن البراء ابن عازب

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان المسلم اذا سئل في
قبره فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اهـ
فذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين اهـ

## الباب الثالث عشر في فضل القرآن

## وما يتفضل بذلك اخبرنا القاضي الامام احمد

ابن ابي الحسن الكنى اسعده الله قال اخبرنا الشيخ الزاهد
الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد ابن ابي الحسن بن علي
البيهقي بقرائتي عليه قدم علينا الري والشيخ الامام
الافضل مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار ابن ابي سعد
الاسترابادي الزيدي رحمه الله قال اخبرنا السيد الامام
ابو الحسن علي ابن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ
في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة
قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد ابن جعفر بن علي
خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي ابن ابي طالب
احمد ابن القاسم الحسني الاملي الملقب بالمستعلي بالله
قال حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى ابن الحسين الحسني

قال حدثنا



قال حدثنا القاضي ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن ابراهيم الاسدي
قال حدثنا الحسين ابن اسماعيل المحاملي قال حدثنا ابو يحيى
العطار قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش
قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله
القرآن فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جار له
فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت فيه مثل
ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال
رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت فيه
مثل ما يعمل وبهذا الاسناد الى السيد ابو طالب
رحمه الله قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن احمد
قال اخبرنا ابي قال حدثنا محمد ابن منصور قال حدثنا
عبد الله ابن داهر عن عمرو ابن جميع عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في
غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من ذكر الله
وذكر الله افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام
والصيام جنة من النار ثم قال لا قول الا بعمل ولا قول
ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة

وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله ابن احمد ابن
ابن سلام رحمه الله قال اخبرنا ابي قال حدثنا محمد ابن منصور
قال حدثنا احمد ابن صبيح عن حسين ابن ابي خالد عن زيد ابن علي
عن آبائه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من تعظيم جلال الله ان تجل حامل
القرآن ومن تعظيم جلال الله ان تجل الأبوين وبه قال
حدثنا عبد الله ابن محمد الأزرقي قال حدثنا احمد ابن يوسف الله
ابن خلاد قال حدثنا الحرث ابن محمد ابن ابي اسامة قال
حدثنا داود بن المحبر قال حدثنا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة
العقيلي عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان لله اهلين من الناس اهل القرآن
هم اهل الله عز وجل وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله
قال اخبرنا محمد ابن الحسن بن احمد ابن الوليد قال حدثنا محمد
ابن الحسن الصفار عن احمد ابن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل ابن ابي زياد السكوني
عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس
انكم في دار هدنة وعلى ظهر سفر والسير بكم سريع وقد

رابع الليل



رأيتم الليل والنهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد
ويأتيان بكل موعود فتأهبوا للجواز بعد المقام فقام المقداد
ابن الأسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال صلى الله
عليه وآله وسلم دار بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن
كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع
وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله
خلفه قاده الى النار وهو الدليل الذي يدل على خير سبيل
وكتاب تفصيل وبيان وتحصيل والفصل ليس بالهزل
ولا تخفى عجائبه ولا تنقضي غرائبه فيه مصابيح الهدى
ومنارات الحكمة والدليل على المعرفة لمن عرف الطريق فليجل
رجل بصره وليبلغ الطريقة نظره ينج من عطب ويتخلص
من اشب فان التفكر حياة القلب البصير كما يمشي المستنير في
الظلمات بالنور ليس تخلص وقله نقص وبه قال اخبرنا
ابو احمد محمد ابن علي العبدكي قال حدثنا ابو بكر محمد ابن الفضل
قال حدثنا احمد ابن ابراهيم المخرمي قال اخبرنا عبد الله ابن زياد
عند عبيد الله ابن عبد الله عن زرارة بن علقمة قال سمعت علي ابن
ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
احق الناس بالصلوة الكثير في السر والعلانية حامل القرآن

وان احق الناس بالخشوع الكثير في السر والعلانية حامل القرآن

وان احق الناس بالصوم الكثير حامل القرآن وينبغي لحامل
القرآن ان يعرف في ليله اذا الناس نيام وفي نهاره اذا
الناس يتبطلون وفي بكائه اذا الناس يضحكون وفي خشوعه
اذا الناس يغرهون وفي صمته اذا الناس يخلطون ياه
حامل القرآن تواضع لله يرفعك الله ولا تتعزز فيذلك الله
وتزين لله يزينك الله ولا تتزين للناس فيمقتك الله
الله افضل للمرء من كل شيء سواه دون الله ومن وقر القرآن فقد
وقر الله ومن استخف بحق القرآن فقد استخف بحق الله وحرمة
القرآن كحرمة الوالد على ولده وحملة القرآن يدعون في التوراة
المخصوصين برحمة المبينين نور الله المعلمين كتاب الله بين ولا تكن
فقد والا الله ومن عاداهم فقد عاد الله يدفع الله عن مسلم الوان
بلوا الدنيا ويدفع الله عن تالي القرآن بلوى الدنيا والآخرة

وبه قال حدثنا ابو بكر احمد ابن علي بن مقرن قال حدثنا
ابو الحسين محمد ابن جعفر ابن زهير قال حدثنا عيسى ابن حميد
الرازي قال حدثنا الحرث ابن مسلم الرومي

قال حدثنا

وبه قال حدثنا عبيد الرحمن
محمد الكرخي قال حدثنا احمد
ابن يوسف بن خلاد قال
حدثنا الحران بن محمد قال
حدثنا ابو نصر هاشم
ابن القاسم قال حدثنا
صالح المري عن قتادة
عن زرارة بن ابي اوفى
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا رسول الله
اي العمل احب الى الله عز
وجل قال عمل الحال المرتحل
فقال يا رسول الله وما
الحال المرتحل قال صاحب
القرآن يضرب من اوله
الى آخره ومن آخره الى
اوله كلما حل ارتحل

صح اصل

قال حدثنا الحرث بن كثير قال حدثنا الحجاج عن الاعمش عن عطاء
عن ابن عمر قال لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرات لم احدث به سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة
لا يهولهم الفزع ولا يحزنون حين يحزن الناس رجل تعلم
القرآن فقام به وام قوما يطلب به وجه الله وما عند الله وعبد
يأتي كل يوم وليلة بخمس صلوات يطلب به وجه الله وما عند الله

وبه قال حدثنا
لم يمنعه رب الدنيا من طاعة الآخرة
ابو احمد محمد ابن علي العبدكي قال حدثنا عبدان الجواليقي قال
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن
ابن النمري عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا
مأدبة الله فتعلم ما استطعتم ان هذا القرآن
حبل الله المتين وهو النور المبين والشافع النافع
عصمة من تمسك به ونجاة من تبعه لا يعوج فيقوم
ولا يزيغ فيتبين ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق على
كثرة الترداد اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته كل

حرف منه عشر حسنات اما انى لا اقول الف ولام وميم ولكن
الف عشرا ولام عشرا وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق
القاضى ببغداد قال حدثنا على بن الحسن بن العبد قال
حدثنا ابو داود سليمن بن الاشعث السجستانى قال
حدثنا محمد بن العلا قال اخبرنا ابن ادريس عن يزيد
ابن ابى زياد عن عيسى بن فايد عن سعد بن عباده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من امرء
مسلم يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقى الله يوم القيمة اجذم
وبه قال حدثنى ابو الفتح احمد بن على ابن هرون المنجم قال
حدثنى ابى قال حدثنى البغوى قال حدثنا على ابن
المدائنى قال حدثنا سفيان ابن اديس عن ابى بشر عن
قال دخلنا على ابى مسلم فاذا هو يقرأ فى المصحف وبين يديه
سيف مسلول قال ليس الا هذا او هذا وبه قال اخبرنا
ابو احمد عبد الله بن عدى قال حدثنا ابو اسحق محمد ابن هرون
ابن عيسى ببغداد قال حدثنا القسم بن هاشم السمسار
من ولد العباس ابن عبد المطلب قال حدثنا الربيع
بن روح قال حدثنا اليمان بن عدى عن مسلمة بن على

عن ابن جريج

عن ابن جريج عن ابن ابى مليكه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادام النظر فى المصحف
متع الله ببصره ما بقى فى الدنيا وبه قال اخبرنا ابو بكر احمد
ابن على المعروف بابن الاستاذ بقزوين قال حدثنا ابو الحسن
محمد ابن جمعه بن زهير قال حدثنا عيسى بن حميد الرازى
قال حدثنا الحارث بن سلم الرومى قال حدثنا محمد ابن بكير
السقا عن ابى الزبير عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك
وبه قال اخبرنا ابو الحسين على ابن مهدى البحرى سنه ٩ حمس
وثلثماه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن على بن الحسن بن على
ابن عمر بن على بن الحسين رضى الله عنه قراءه عليه بمصر سنه اثنتين
وثلاث ماه قال اخبرنا احمد ابن يحيى الاودى قال حدثنا
قال حدثنا على ابن ثابت الدهان عن شداد عن ابى اسحق عن
الحارث عن على عليه السلام والرضوان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم القرآن هو الدواء وبه قال اخبرنا
ابو العباس احمد ابن ابراهيم المنى رحمه قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابى حاتم قال حدثنا يحيى ابن عبدك قال حدثنا عبد الصمد
ابن عبد العزيز المقرى العطار قال حدثنا عمر بن قيس

ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة محمد بن محمد الأسدي البصري بإسناده محمد بن محمد بن مرزوق بن مرزوق بن معبد

عن ابي سفيان بن عبد الله عن عمر بن نبهان عن الحسن عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان البيت
اذا قرئ فيه القرآن حضرته الملائكة وتنكبته الشياطين واتسع
باهله وكثر خيره وقل شره وان البيت اذا لم يقرأ القرآن
حضرته الشياطين وتنكبته الملائكة وضاق باهله وكثر شره
وقل خيره وبه قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم
القاضي ببغداد قال حدثنا علي بن الحسن بن العبد قال حدثنا
ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا محمد بن مرزوق
ابن معبد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عاصم
ابن بهدلة عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقا ورتل ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأها
وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن سليمان
قال اخبرنا ابي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن دينار
عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذي نفس محمد
بيده للقرآن بانيه من الملائكة اسرع الى فسطاط حملة القرآن

منهم الى عبدت



منهم الى عبدت [illegible] القرآن والاوثان فيقولون يا رب بدأنا
بسوء الينا يا رب يا رب فيقول الرب تبارك وتعالى ليس من يعلم كمن
لا يعلم وبه قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن محمد البحري
سنة خمس وثلثمائة قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي ابن المدا
ين علي ابن عمر ابن علي بن الحسين بن علي بمصر سنة اثنتين وثلثمائة
قال حدثنا احمد ابن يحيى قال حدثنا الحكم ابن سليمان قال حدثنا عمرو
ابن جميع عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من قرأ القرآن فلم يأتنا دينار في بيت المال فان لم يعطها
في الدنيا اعطاها في الآخرة قال ابو طالب المحسن رحمه الله
معنى آه عوضها من الاجر في الآخرة وبه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
محمد ابن ابراهيم القاضي ببغداد قال حدثنا علي ابن الحسن بن العبد
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن عبيدة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرأ علي
سورة النساء قال قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني
احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه حتى انتهيت الى قوله عز
وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا الآية فرفعت رأسي فاذا عيناه صلى الله عليه واله وسلم

تهذيب الآثار وبه قال اخبرنا ابو احمد محمد بن علي العبدكي قال حدثنا
ابو سعيد عبد الرحمن بن سليمان النقاش قال حدثنا ابو جعفر
محمد ابن عامر الرازي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
عمرو بن واقد القرشي قال حدثنا يونس بن حلبس عن ابي ادريس
الخولاني عن معاذ ابن جبل قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الفتنة فعظمها وشددها فقال علي ابن ابي طالب فما المخرج
منها قال كتاب الله فيه حديث ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وفصل
ما بينكم من تركه من جبار يقصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره يضله الله
وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي
لما سمعته الجن قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد وهو الذي
لا تختلف به الالسن ولا تلتبس به الاهواء قال حدثنا ابو
علي حمد بن احمد ابن عبد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الله بن ابي خالد
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي قال حدثنا
البوبكي الحماني قال حدثنا مسعر عن ابي قيس الاودي عن عمرو
ابن ميمون عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا يعجزن احدكم او قال لا يتخلف احدكم ان يبتغي العلم
فقيل له وما هو قال قبل هو الله احد الصمد وبه قال اخبرنا

ابو الحسين



ابو الحسين علي ابن محمد البحري سنة خمسين وثلثمائة قال
حدثنا ابو عبد الله الحسين ابن قال ابن الحسن بن علي بن عمر
بن علي بن الحسين قراءة عليه بمصر سنة اثنتين وثلاثين قال
قال اخبرنا احمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن صالح اليماني
قال حدثنا ابو الحسن الصنعاني عن عمرو بن سلم عن ابي عمرة
قال شكا علي ابن ابي طالب عليه السلام الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم نفلت القرآن فامره النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بهذا الدعاء اللهم انعشني بترك معاصيك ابدا ما
ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر
فيما يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واطلق به
لساني وفرج به قلبي واشرح به صدري واستعمل به
بدني وقوني عليه ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وبه قال اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ
قال اخبرنا موسى بن هشام ابن احمد بن عمرو
الوراق بدمشق قال حدثنا كامل ابن عبد الله
البويطي قال حدثنا يحيى بن المبارك الزاهد المدني
عن اسماعيل السكوني يعني ابن ابي زياد عن جويبر

عن الضحاك عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عن تفسير قل هو الله احد قال هو السيد الصمد المعود
اليه للحوائج وبه قال حدثنا ابو العباس احمد ابن ابراهيم
الحنيني املاء قال اخبرنا عبد الله ابن محمد التميمي قال القسم
ابن عبد الله الفرغاني قال حدثنا عثمن ابن ابي شيبه قال حدثنا
قال حدثنا وكيع عن همام عن قتاده عن يزيد ابن عبد الله
ابن الشخير عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من قرأ القرآن فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله
وبه قال اخبرنا ابو احمد عبد الله ابن عدي الحافظ قال
حدثنا موسى ابن جعفر بن عمران الفاسي قال حدثنا
يعقوب ابن سفيان قال حدثنا عبد الله ابن صالح عن
ابن ابي طلحه عن ابن عباس قال اول ما نسخ الله في القرآن
القبله وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما هاجر الى المدينه امره الله ان يستقبل بيت
المقدس فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بضعه عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله

خبر قبلة ابراهيم

يحب قبله ابراهيم وكان يدعو الله وينظر الى السماء فانزل
تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وبه قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن مهدي الطبري
قال اخبرنا ابو بكر احمد ابن مجاهد المقرى قال حدثنا احمد ابن
الحسين قال حدثنا ابو معويه قال حدثنا الاصبغ قال
سمعت يحيى ابن خلاد يقول الشريف اذا تقرأ تواضع
والوضيع اذا تقرأ ترفع وبه قال اخبرنا ابو الحسن
علي ابن مهدي قال اخبرنا ابن دريد قال حدثنا عبد الرحمن
عن عمه اصبغ بن غياث بن الاصبغ ان عتاب بن ورقا
الرياحي اتى بامرأة من الخوارج فقال يا عدوة ما حملك
على الخروج علينا اما سمعت الله يقول
وكتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جر الذيول
فقالت المرأة جهلك بكتاب الله حملني على الخروج عليك وعلى
امثالك يا عدو الله وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد ابن ابراهيم
الحنيني رحمه الله قال اخبرنا علي ابن داود بن نصر قال حدثنا
احمد بن محمد بن سلام قال حدثنا علي ابن محمد الاودي
قال حدثنا عثمان بن سعيد عن عمر ابن هرون

عن ابن جريج عن ابي مليكة عن ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو
يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى
ذكر ولا الضالين قالت بكت عند كل آية وهو
يعدها حتى عدها سبعا قالت فعدت له الترمذي
اية

## الباب السابع عشر في الخطب والمواعظ وما يتصل بذلك

اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكنجي اسعده الله
قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو
الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي
عليه قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل
مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابي سعد
الاستراباذي الزيدي رحمهم قال اخبرنا السيد
الامام ابو الحسن علي ابن مهدي بن جعفر الحسني
النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة
ثمان عشرة وخمسماية قال اخبرنا والدي السعيد
جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني النقيب

علي ابن ابي طالب

علي ابن ابي طالب احمد ابن ابي القاسم الحسني الاطلي الملقب
بالمستعين بالله قال حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى
ابن الحسين الحسني قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم
الحسني رحمه الله قال حدثنا الحسن ابن فرج بن رهيم البغدادي
قال حدثنا احمد ابن محمد ابو بكر الرسغني قال حدثنا علي ابن هاشم
الرفي عن يحيى بن هاشم الحواني عن مبشر بن اسماعيل عن الحسن قال
كنت جالسا بالكوفة وانا حينئذ غلام انتظر للصلوة اذ مر بي
رجل راكب بغلة شهباء قتلثم بعمامة سوداء فقال لي يا حسن
احسن وضوءك يحسن الله اليك في الدنيا والآخرة يا حسن
اما علمت ان الصلوة مكيال فمن وفى وفي له ومن طفف
فقد علمت ما قد اهوى فرفعت راسي
فتأملت فاذا هو علي ابن ابي طالب عليه السلام فاسرعت
فاسرعت في وضوئي وجعلت ابقع اثره اذ حانت منه التفاتة
فقال لي يا غلام الك حاجة قلت نعم يا امير المؤمنين تقيدني
كلمات ينفعني الله بهن في الدنيا والآخرة قال يا غلام اتق الله
من صدق الله نجا ومن اشفق من ذنبه امن الردى
ومن زهد في الدنيا قرت عيناه بما يرى غدا من ثواب الله
غدا ثم قال يا غلام الا ازيدك قلت بلى يا امير المؤمنين

قال ان سرك ان تلقى الله وهو عنك راض فكن في هذه
الدنيا زاهدا وفي الآخرة راغبا وعليك بالصدق في
جميع امورك وتجنب النائحيل غدا يا غلام ان نزعم
هذا الكلام نصب عينك ينفعك الله به ثم اطلق عنان
البغلة عن يده وقرض بطنها بعقبه فجعلت اقفو اثره اذ دخل سوقا من اسواق البصرة فسمعته عليه السلام
يقول يا اهل البصرة يا اهل البصيرة يا اهل الموتفكة
يا اهل تدمر ريغا اذا كنتم بالنهار الدنيا تخدمون وبالليل
على فراشكم تتقلبون وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون
فمتى ترضون الزاد وتى تتفكرون في المعاد فقام اليه رجل
من السوقة فقال يا امير المومنين انذر من طلب المعاش
قال اير الرجل ان طلب المعاش لم يصدك عن طلب الآخرة
الا قلت من طلب اختكار فاعذرك ان كنت معذورا
فولى الرجل وهو يبكي فسمعته عليه السلام وهو يقول اقبل
علينا يا ذا الرجل اذكرك تبيانا انه لا بد لكل عامل من اجر
يوفاه في القيمة اجر عمله وعامل الدنيا انما اجره النار ثم
خرج من السوق والناس في شانه من البكاء ومن بواعظه
يعط الناس فلما بصر يا امير المومنين عليه السلام سكت ولم
يتكلم بشي فقال عليه السلام مالكم لا توعظون فلا تتعظون

قد وعظكم الواعظون وزجركم الزاجرون وحذركم المحذرون
وبلغكم المبلغون ودلت الرسل على سبيل النجاة وتمامت الحجة
وظهرت المحجة وقرب الامر والامد وللحاق غد وسيعلم الذين ظلموا اى
منقلب ينقلبون **يا ايها الناس انه لم يكن لله تبارك وتعالى**
في ارضه حجة ولا حكمه ابلغ من كتاب الله ولا مدح الا منكم احد
الا من اعتصم بحبله وانما هلك من هلك عند ما عصاه وخالفه
واتبع هواه واعلموا ان جهاد النفس هو الجهاد الاكبر والله ما هو
شي قلته من تلقاء نفسي ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول ما من عبد جاهد نفسه فردها عن معصية الله
الا باها الله يوم القيمة بكرام الملائكة ومن باها الله به كرام الملائكة
فلن تمسه النار ثم قال فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
وبهذا الاسناد الى السيد ابي طالب قال حدثنا ابو العباس
احمد ابن ابرهيم الحسني رضي الله عنه قال اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن
بن عبد قال حدثنا علي ابن العباس بن الوليد الجريري قال
حدثنا اسماعيل بن اسحق الرآشدي قال حدثنا اسماعيل
ابن يحيى ابن عبد الله عن فضل ابن خليفة ان الحسن بن علي
عليهما السلام لما اصيب عليه السلام قام في الناس خطيبا
فقال الحمد لله وهو لله محمد اهل الذي من علينا بالاسلام وجعل
فينا النبوة والكتاب وصطفانا على خلقه فجعلنا شهداء

على الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد
صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن البشير النذير وانا ابن الداعي الى الله
باذنه السراج المنير ونحن اهل البيت الذي كان جبريل
فيهم ينزل ومنهم يصعد ونحن الذين افترض الله مودتنا
وولايتنا فقال قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في
القربى ايها الناس لقد فارقكم في هذه الليلة رجل ما سبقه
من المسلمين الاولون وما يدركه الآخرون هيهات
هيهات لطالما قلبتم له الامور في مواطن بدر واحد
وحنين وخيبر جرعكم رنقا وسوغكم علقا فلستم
بملومين على بغضكم اياه ايها الناس لقد فقدتم
رجلا لم يكن بالملوم في امر الله ولا النؤمة عن حق الله
ولا السروقة من مال الله اعطا الكتاب عزايمه ودعاه
فاجابه وقاده فاتبعه صلوات الله عليه ومغفرته وتحنن
امير المومنين عند الله واستودع الله ديني وامانتي وحوتم
على وبه قال حدثنا ابو احمد محمد بن على العبدكي قال حدثنا
جعفر بن على الحايري قال حدثنا على بن الحسن البغدادي
عن مهاجر العامري عن الشعبي عن الحارث ان عليا عليه
السلام لما اختلفوا اصحابه خطبهم حين اجتمع عنده



مبتدأ بالحمد لله والثنا عليه والصلوة على رسوله محمد صلى الله عليه وآله
وسلم ثم قال اما بعد فذمتي بذلك رهينة وانا به زعيم من صرحت
له العبر فيما بين يديه من المثلات حجزه التقوى عن ارتكاب
الشبهات وانه لن يظما على التقوى زرع قوم ولن يبلا على
الهدى سنخ اصل وان الخير والخيرة في معرفة الانسان قدره
وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره وان احب خلق الله الى الله
عبدا اعانه على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف واظما
البغيض وزهرت مصابيح الهدى في قلبه فسهل على نفسه
الشديد وقرب عليه البعيد فلم يدع مبهمة الا كشفت
ولا ظلمة الا قصد حلاها ولا معضلة الا بلغ مداها معاين
طريقته شاهد من كل امر حقيقته شرب نهلا وسلك طريقا
سهلا يحط حيث القرآن حط رحله واين نزل كان منزله
فهو من خاص اولياء الله وان ابغض خلق الله الى الله عبد
وكله الله الى نفسه جاير عن قصد السبيل شغوف بكلام بدعة
فهو فتنة لمن افتتن بعبادته ضال عن هدى من كان قبله
مضل لمن اقتدى به حمال خطايا غيره رهين بخطيئته قمش
جهلا من الجهال فاوطى الناس عشوة عار وباش الفتنة قد
لهج بالصلوة والصوم فسماه اشباهه من الناس عالما ولم يعن في العلم
يوما سالما بكر فاستكثر مما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن

الألف المنفبر اللون والعلم عن قاموس

واكثر من غير طايل تعدها بين الناس ضامنا لتخليص ما اشتبه عليه
ان نزلت به احدى المهمات هيّا لها حشوا من رايه فهو من
قطع الشبهات في مثل العنكبوت ان اصاب وان اخطا لا يعلم انه
لا يعلم اصاب ام اخطا لا يحسب العلم في شي مما ينكر ولا
ان من وراء ما بلغه غاية ان قاس شيئا بشي لم يكذب بصره
وان اظلم عليه امر كتم ما يعلم من نفسه لكيلا يقال لا يعلم ركاب
عشوات وخابص عمرات ومفتاح ظلمات ومعتقد شبهات لا
يعتذر مما لا يعلم ولا يعض على العلم بضرس قاطع
يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تصرخ منه الدماء وتبكي منه المواريث
وتستحل بقضاياه الفروج الحرام ويحرم بقضاياه الفروج الحلال
لا ملي باصدار ما ورد عليه ولا اهل لاصلاح ما فرط منه فانصرفوا
معادن الجور واستنقصوا بالدم ابحاراثارها واستروحوا الى الطاعة
لا تعذرون بجهالته ثم ردوا هذا عذرا واحذروا هلا
هذا منهج اجاح واعلموا ان العلم الذي هبط به ادم عليه
السلام وما فضلت به الانبياء الى خاتم الرسل في عترة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم
فاين يتاه بهم عن امر تنوسخ من اصلاب اصحاب السفينة هو لا
مثلها فيكم وهم لكم كالكهف لاصحاب الكهف وهم باب حطه
وباب السلم فادخلوا في السلم كافة هذه عني عن خاتم
المرسلين حجة من ذي حجة قال الهادي في حجة الوداع اني تارك فيكم

ما ان تمسكتم



ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وبه قال حدثني ابو الفتح احمد
ابن علي ابن هارون بن المنجم ببغداد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن
العباس اليزيدي قال حدثنا محمد ابن اسحق البغوي قال اخبرنا
الرياشي عن الاصمعي قال وجد على ساق شجرة في طريق مكة
مكتوبا ٥ نحن من الدهر في اعاجيب ∴ فنسال الله صبر ايوب ∴
اقفرت الارض عن محاسنها ∴ فابك عليها بكا يعقوب ∴
وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله ابن احمد ابن سلام
رضي الله عنه قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابراهيم ابن سلام اللهمي الكوفي
قال حدثنا الربيع بن سليمن عن اسماعيل بن مسلم عن جعفر عن
ابيه عن جده عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم خطب الناس فقال ايها الناس الموتة الموتة الوحيه الوحيه
لا رجعة سعادة او شقاوة جا الموت بما فيه بالروح والراحة
لاهل دار الحيوان الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم جا الموت
بما فيه من الويل والحسرة والكرة الخاسرة لاهل دار الغرور الذين
كان لها سعيهم وفيها رغبتهم بئس العبد عبد له وجهان يقبل بواحد
ويدبر بآخر ان اخاه اذا رآه المسلم خيرا حسده وان ابتلي
خذله بئس العبد عبد خلق للعبادة فالهته العاجلة عن الآجلة
فزالت عنه العاجلة وشقي بالعاقبة بئس العبد عبد تجبر واختال
ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد بغا وعتا ونسي المبدا والمعاد

بئس العبد عبد له هم يضله بئس العبد عبد له رغبة تذله بئس
العبد عبد له طمع يزله وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا
ابو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال اخبرنا عبد الله
ابن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام خطب
فقال بعد حمد الله تعالى والثناء عليه ايها الناس انما انتم في هذه
الدنيا غرض تنتضل فيكم المنايا وما لكم فيها نهب للحتوف
والمصائب مع كل جرعة منها شرق وفي كل اكلة منها غصص
لا تنالون منها نعمة الا بفراق اخرى وما يعمر معمر في عمره
يوما الا بهدم آخر من اجله ولا يجدد له زيادة في اكله
الا بنفاد ما قبله من رزقه ولا يحيى له اثر الا مات له اثر
وقد مضت اصول نحن فروعها فما بقاء فرع ذهب اصله
اني احذركم الدنيا فانها غرارة لا تعدوا اذا هي تناهت الى
امنيتها ان تكون كما قال الله عز وجل واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا مع
ان كل من نال منها حبرة اعقبته عبرة ولم يلق من سرائها
بطنا الا منحته من ضرائها ظهرا غرارة غرور ما فيها لا خير





في شيء من ازوادها الا التقوى من قلل منها استكثر مما يؤمنه ومن
استكثر منها لم تدم له ولم يدم لها كم واثق بها ومطمئن اليها قد
خدعته وذي تاج منها قد اكبته لليدين والفم سلطانها
دول وصفوها كدر وحيها بعرض الموت وآمنها بعرض خوف
وملكها مسلوب وجارها محزون ومن وراء ذلك سكرات الموت
وزفرته وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل فهنالك
تبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل
عنهم ما كانوا يفترون فيجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي
الذين احسنوا بالحسنى الستم ترون وتعلمون انكم في منازل
من كان قبلكم كانوا اطول منكم اعمارا واشهر منكم آثارا
واكثر منكم جنودا واشد منكم عمودا تعبدوا للدنيا اي تعبد وزودوا
بها اي تزود وآثروها اي ايثار فهل بلغكم ان الدنيا
سمحت لهم بل اهلكتهم بالخطوب ووهنتهم بالقوارع
وهل صحبتهم الا بالتعنيق وهل اعقبتهم الا النار
افهذه تؤثرون او فيها ترغبون والله تبارك وتعالى من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا
يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون الا ابد
بئس الدار لمن لا يتهمها ولم يكن فيها على وجل اعلموا وانتم تعلمون

انكم لا بد تاركوها انها كما قال عز وجل لعب ولهو
اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة
عذاب شديد فاعتبروا عن قد رأيتم من اخوانكم صار
في التراب رميما لا يزورها تبعهم ولا يحزنهم وهم كمن يكن
وكما قال عز وجل فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا
استبدلوا بظهر الارض بطنا وبالانس غربة وبالاهل وحدة
غير ان قد ظعنوا بالاعمال الى الحيوة الدائمة والشقوة
اللازمة فيالها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه
حجة وان تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن
لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن طاعة ربه غاية ولا تحل
به شقوة فانه لطيف لما يشا بيده الخير وهو على كل شي قدير
صلى الله على رسوله وعلى جميع اهل بيته المطهرين وعلى انبيائه
اجمعين وعلى آله المومنين من اهل بيته المطهرين الاخيار
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبه قال
اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال حدثنا عبد
العزيز بن اسحق بن جعفر الزيدي قال حدثني محمد بن الحسن

قال حدثنا احمد



قال حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن كثير الكوفي عن ابي خالد عمرو
بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن جده عليهم السلام قال
علي عليه السلام الناس فقال في خطبته الحق طريق الجنة
والباطل طريق النار وعلى كل طريق داعي يدعو الى طريقه
فمن اجاب داعي الحق اداه الى الجنة ومن اجاب داعي الباطل
ساقه الى النار الا وان داعي الحق كتاب الله عز وجل فيه نبا
ما قبلكم وخبر ما بعدكم من عمل به أجر ومن خالفه دحر الا وان
الداعي الى الباطل عدوكم الذي اخرج ابويكم من الجنة ينزع
عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم الا فاعصوا عدوكم واطيعوا ربكم ومن احق بكم من الله
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم الا وانه جل وعلا قال ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم عباد الله فلا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون الا وان لم تفعلوا انقد سلكتم
سبيل من قد هلك حكاية وبه قال حدثني احمد بن محمد الابنوسي
قال حدثني عبد العزيز بن اسحق قال حدثني عبيد الله بن جعفر
ابن محمد عن عمه احمد بن محمد عن النضر بن يزيد عن ابي المسيح الرقي
قال وجد على دير مكتوبا

ايا منزلا بالدير اصبح دائرا ... تلاعب فيه شمال ودبور

كأنهم لم يسكنوا بيض اونس ❁ ولم يتبختروا في فنائه حوره ❁
واولاد املاك بالليل سادة ❁ صغيرهم عند الانام كبير ❁
وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن احمد
ابن سلام قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابراهيم ابن سليمن قال
حدثنا احمد ابن صبيح قال حدثنا حبيب بن علوان الكلبي
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال خطب
امير المومنين علي عليه السلام فقال عباد الله الموت ليس
منه فوت ان اقمتم اخذكم وان فررتم ادرككم الموت
معقود بنواصيكم الوحى الوحى الاسراع النجا النجا وراكم طالب
حثيث القبر فاحذروا ضيقه وضنكه وظلمته الا وان القبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار الا وان
من وراء ذلك يوما تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد الا وان من وراء ذلك اليوم نارا
حرها شديد وقعرها عميق وحليتها اهلها حديد ليس لله
فيها رحمة قال فبكا المسلمون حول المنبر حتى اشتد بكاؤهم
فقال الا وان وراء ذلك جنة عرضها السموات والارض
اعاذنا الله واياكم من العذاب الاليم ورحمنا واياكم من العذاب
المهين وبه قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن ابي مهدي

قال اخبرنا



قال اخبرنا محمد بن علي بن حاتم قال اخبرنا ابن ابي الدنيا
قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح عن ابي صادق عن ربيعة بن
ناجد قال خطب امير المومنين علي عليه السلام اصحابه
فقال كونوا كالنحلة في الطير فانه ليس شي من الطير الا
يستضعفها ولو تعلم ما في اجوافها لم تفعل خالطوا الناس
باخلاقكم والسنتكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان لكل
امرء ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب وبه قال
اخبرنا احمد بن محمد البغدادي المعروف بالابنوسي قال
قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق الكوفي قال حدثني محمد
ابن سليمن بن خالد قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو
روح قال حدثنا مسعدة بن صدقة قال خطب محمد بن
عبد الله ابن الحسن ابن الحسن بن علي عليه السلام على منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما والله لقد احيا زيد بن علي
ما دثر من سنن المرسلين واقام عمود الدين اذا اعوج ولن
ننحو الا اثره ولن نقتبس الا من نوره وزيد امام الائمة
واول من دعا الى الله بعد الحسين ابن علي عليهما السلام وبه
قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا
ابو القاسم عبد العزيز بن اسحق الكوفي قال حدثني احمد
ابن عبد الجبار قال حدثنا خلف بن عبد المجيد قال حدثنا

سلام بن سلمه عن ابي [illegible] عن زاذان عن علي
عليه السلام انه خطب فقال الحمد لله وصلى الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم ايها الناس انه لا بد من رحا تضل
يطحن الا رحى وان لطحنها دقاقا الا وان على
فلها الا وان لا يزال البلاء بكم من بعدي حتى يكون
الحب لي والتبع اثري اذ لبان اهل زمانه من
فرخ الامر وام ذلك وذلك مما كسبت ايديكم وما صاكم
بالدنيه بالدين فلوان احدكم اذا ظهر الجور من اهله
الجور باع نفسه من ربه واخذ هفته من الجراح
لقام لدين الله على قطيه وهتنكم الدنيا الفانيه
ورضيع من ربكم فنصركم على عدوكم ثم نلا هذه الآيه
ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوان الدنيا ويشهد
على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد الى قوله
والله رؤف بالعباد وبه قال اخبرنا ابو عبد الله
احمد ابن محمد البغدادي قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى

ابن جعفر الكوفي قال حدثني ابو بكر احمد بن حمي قال حدثنا
احمد ابن الوليد عن شبابه عن قيس ابن الربيع عن عمرو ابن
قيس الملائي عن ابي صادق قال بلغ علي ابن ابي طالب
عليه السلام ان خيلا لمعاويه يعني انها اغارت على
الانبار وقتلوا ابرا عامله حسان بن حسان البكري
فقام امير المومنين بحر ثوبه حتى اتى النخيله فقالوا نحن
نكفيك يا امير المومنين فقال ما تكفوني ولا تكفون انفسكم قال
واجتمع الناس اليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان هذا
الجهاد باب من ابواب الجنه من تركه البسه الله ذل
وسيم الخسف ودين بالصغار وقد دعوتكم الى جهاد هؤلاء
القوم ليلا ونهارا وسرا واعلانا وقلت لكم اغزوهم قبل
ان يغزوكم فوالله ما غزا قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا
فتثاقلتم وتواكلتم وثقل عليكم ذلك حتى شنت عليكم
الغارات هذا اخو غامد قد اوطئت خيله الانبار فقتلوا
حسان ابن حسان ورجالا صالحين ونساء ولقد بلغني
انه كان يدخل على المراه المسلمه والاخرى المعاهده
فينتزع رعاثها وخلخالها ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم
كلما والله لو ان امرا مسلما مات من دون هذا اسفا ما كان
عندي به ملوما بل كان عندي جديرا يا عجبا عجب

ويعاد عليكم ولا تغيرون

يميت القلب ويكثر الهم ويبعث الأحزان من اجتماع
هولاء القوم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم حتى صرتم غرضا
ترمون ولا ترمون وتغزون ولا تغزون ويعصى الله
وترضون يا اشباه الرجال ولا رجال احلام الاطفال
وعقول ربات الحجال اذا قلت لكم اغزوهم في الحر قلتم
هذه حمارة القيظ امهلنا حتى ينسلخ الحر
عنا واذا قلت لكم اغزوهم في البرد قلتم هذه ايام قر
وصر امهلنا حتى ينسلخ القر عنا فاذا كنتم من الحر والبرد
تفرون فانتم والله من السيف افرا والله لوددت
اني لم اركم ولم اعرفكم معرفة والله جرت ندما وملأتم
قلبي غيظا افسدتم على رأيي بالخذلان حتى لقد قالت
ان قريشا تقول ان ابن ابي طالب رجل شجاع ولكن
لا رأي له بالحرب لله ابوهم وهل منهم اشد لها مراسا
مني لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين وها انا الان
قد نيفت على الستين ولكن لا رأي لمن لا يطاع
قال فقام رجل فقال يا امير المؤمنين انا واخي كما قال الله
لا املك الا نفسي واخي فمرنا بامرك فوالله
لننفذن دونك ولو حال بيننا جمر الغضا وشوك

القتاد قال



القتاد قال فقال عليه الصلاة والسلام يرحمكم الله واين تقعان
مما اريد وبه قال اخبرنا محمد بن علي العبدكي قال حدثنا
قال حدثنا محمد ابن يزداذ قال حدثنا علي ابن الحسين الوراق
البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثني ابن سنان
عن الضحاك عن النزال بن سبرة ان رجلا قام الى علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اين كان
ربنا فقال كيف لم يكن وربنا لم يزل تبارك وتعالى وانما
يقال الشيء لم يكن كيف كان واما ربنا فهو قبل القبل وقبل
كل غاية انقطعت الغايات عنده فهو غاية كل غاية فقال
كيف عرفته فقال اعرفه بما عرفني نفسه لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس
متدان في علوه عال في دنوه ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا قريب غير ملتصق
وبعيد غير منتقص يعرف بالعلامات ويثبت بالآيات
يوحد ولا يبعض يحقق ولا يمثل لا اله الا هو الكبير المتعال
وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن احمد
الصفواني قال حدثنا اسحق بن العباس بن محمد بن موسى
ابن جعفر قال حدثني جدي عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب امير المؤمنين

غذوتك مولوداً وعلتك يافعا    تعل بما اجني عليك وتنهل
إذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت    لسقمك الا ساهراً اتململ
كأني انا المطروق دونك بالذي    طرقت به دوني فعيناي تهمل
تخاف الردى نفسي عليك وانها    لتعلم ان الموت وقت مؤجل
فلما بلغت السن والغاية    التي اليها مدى ما كنت فيك اؤمل
جعلت جزائي غلظة وفظاظة    كانك انت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي    فعلت كما الجار المجاور يفعل

علي عليه السلام



على عليه السلام الضربة التي توفي فيها استند الى اسطوانة المسجد
والدما تسيل على شيبته وضج الناس في المسجد كيوم قبض فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابتدأ خطيبا فقال بعد الثناء على الله
والصلوة على نبيه كل امرئ ملاق ما يفر منه والاجل يساق اليه النفس
والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا
الامر فابى الله الا ستره واخفاه علما مكنونا اما وصيتي بالله عز
وجل فلا تشركوا به شيئا ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا
سنته اقيموا هذين العمودين حمل كل امرئ منكم مجهوده وخفف
عن الجهلة رب رحيم ودين قويم وامام عليم كنتم في اعصار
وذرو رياح تحت ظل غمامة اضمحل راكدها فمحطها عفا وسكون
اطرافي انه لا وعظ لكم من نطق بليغ ودعتكم وداع امرئ مرصد
للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف لكم عن سرائري فعليكم السلام
الى يوم اللزام لقيت بالامس صاحبكم وانا اليوم عظة لكم وغدا افارقكم
فان ابقى فانا ولي دمي وان افنى فالقيامة ميعادي عفا الله عني وعنكم
وبه قال اخبرنا احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا ابو الغنم
عبد العزيز بن اسحق قال حدثنا احمد بن الحسين الحربي قال
حدثنا محمد بن الازهر الطائي الكوفي قال حدثنا سلمة بن عامر
عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث عن امير المؤمنين عليه السلام
انه خطب فقال الا ان الحق لو اخلص لم يخف على ذي حجى

ولكنه يوخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان
فيمتزجان معا فحينئذ استولى الشيطان على حزبه ونجا
حزب الله الذين سبقت لهم منا الحسنى الا وان الباطل
خيل شمس ركبها اهلها وارسلوا ازمتها فسارت حتى انتهت
بهم الى نار وقودها الناس والحجارة الا وان الحق مطايا ذلل
ركبها اهلها واعطوا ازمتها فسارت بهم الهوينا حتى انت
بهم ظلا ظليلا فعليكم بالحق فاسلكوا سبيله واعملوا
به تكونوا من اهله الا وان من خاف حذر ومن حذر جانب
السيئات الا وانه من جانب السيئات ادلج الى الخيرات
في السرى ومن اراد سفرا اعد له زادا فا
عدوا الزاد ليوم المعاد واعلموا فاني والله ما
كالجنة نام طالبها ولا ارى كالنار نام هاربها وبه
قال حدثنا ابو العباس احمد ابن ابراهيم الحسني رحمه الله املا
قال اخبرنا ابو العباس الفضل ابن الفضل بن العباس
الكندي قال حدثنا محمد بن سهل بن ميمون العطار قال
حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد
عن عبد الله ابن العلا عن صالح بن سبيع عن عمرو ابن صعصعة
بن صوحان عن ابيه عن ابي المعتمر قال قال حضرت مجلس
امير المومنين علي عليه السلام في جامع الكوفة فقام اليه

رجل مصفار



رجل مصفار اللون كانه من متهودة اليمن فقال
يا امير المومنين صف لنا خالقنا وانعته لنا حتى
كانا نراه وننظر اليه فسبح علي عليه السلام ربه وجل
وعظمه وقال الحمد لله الذي هو اول لا بدئ مما ولا باطن
فيما ولا ممازج مع ما ولا خيال متماثل فيشخص ولا بجسم
فيتجزا ولا بذي غاية فيتناها ولا بمحدث فيتصرف ولا
ولا بمستتر فينكشف ولا كان بعد ان لم يكن بل حارت
الاوهام ان تكيف المكيف للاشيا من لم يزل لا بمكان
ولا يزول باختلاف الازمان ولا يقلبه شان بعد شان
البعيد من تخييل القلوب المتعالي عن الاشباه والضروب
علام الغيوب فمعاني الخلق عنه منفية وسرايرهم
عليه غير خفية المعروف بغير كيفية لا يدرك بالحواس
ولا يقاس بالناس لا تدركه الابصار ولا تحيط به
الافكار ولا تقدره العقول ولا تقع عليه الاوهام
وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زيد الحسني رحمه الله
قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضي الله عنه قال
حدثنا اخي الحسين بن علي عن محمد بن الوليد عن محمد بن ابي
عمير عن هشام عن اسماعيل الجعفي قال قال لي ابو جعفر
محمد بن علي عليهم السلام خطب امير المومنين علي عليه السلام

الناس بعد ان استخلف بستة ايام فحمد الله واثنا عليه وناص على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ايها الناس انما مبدأ وقوع
الفتن اهوآء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب
الله يتولى فيها رجال رجالاً فلو ان الحق خلص لم يكن
اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجا ولكن
يوخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان
فيمتزجان هنالك استحوذ الشيطان على اوليآئه دون
الذين سبقت لهم من الله الحسنى اليوم عمل ولا ثواب وغدا ثواب
ولا عمل كونوا ممن اتبع الهدى آمنا بنا نعا الله ربق الذل
عن اعناقكم وبنا يفتح وبنا يختم لا بكم والله ايها الناس لقد
ادركت اقواماً كانوا يبيتون لله سجداً وقياما كان زفير النار
في آذانهم اذا ذكر الله مادوا كما تميد الشجرة في يوم الريح
العاصف ايها الناس ان الله حد حدوداً فلا تعتدوها
وفرض فروضاً فلا تنقصوها وامسك عن اشيا لم يمسك
عنها نسياناً بل رحمة من الله لكم فاقبلوها ولا تتكلفوها
حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما
اشتبه عليه فهو لما استبان له اترك والمعاصي حمى الله
فمن رتع حولها يوشك ان يواقعها حكاية وبه قال انشدنا
ابو الفضل محمد ابن الحسن ابن المفضل بن المامون ببغداد قال
انشدنا ابو بكر محمد ابن القاسم الانباري النحوي قال انشدنا

احمد بن يحيى



احمد بن يحيى يعني ثعلب لأبي العتاهية
ارى علل الدنيا علي كثيرة ... وصاحبها حتى الممات عليل
اذا انقطعت عني من العيش مدتي ... فان عنآء الباكيات قليل
سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ... ويحدث بعدي للخليل خليل
وبه قال اخبرنا محمد ابن علي العبدكي قال حدثنا محمد بن
يزداد قال حدثنا يعقوب بن احمد قال حدثنا محمد بن احمد الرازي
قال حدثنا ابو زهير عبد الرحمن بن مغرى الدوسي قال حدثنا
عوانة بن الحكم قال حدثنا من حضر عليا عليه السلام الخطبة
التي تسمى الغرا خطب بها في مسجد الكوفة فكان مما حفظ
منها بعد ان حمد الله واثنى عليه بما هو له اهله وصلى على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان قال الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد
ولا تحويه المشاهد ولا تراه النواظر ولا تحجبه السواتر الذي
علا بكل مكرمة وبان بكل فضيلة وجل عن شبه الخليقة وتنزه عن
الافعال القبيحة وصدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده وقام
بالقسط في خلقه وعدل عليهم في حكمه واحسن اليهم في قسمه ولا اله
الا هو الواحد القهار العزيز الجبار الذي لم يتناه في الاوهام
بتحديد ولم يتمثل في العقول بتصوير ولم تنله مقاييس المقدرين ولا
استخرجته نتائج الاوهام ولا ادركته تصاريف الاعتبار
فاوجدته سبحانه محدوداً ولا شخصاً مشهوداً ولا وقتته
الاوقات فتجري عليه الازمنة والغايات ولم يسبقه حال

فيجرى عليه الزوال فسبحانه من عظيم عظم اجل ومن كبير
كبر قدره ليس بذى كبر امتدت اليه النهايات فكبرته تجسيدا
ولا بذى عظم التحقت به الغايات فعظمته تجسيما على عن التجسيم
والتحديد والتصوير والتحديد به الغايات معظمه تجسيما
على عن التجسيم والتحديد والتصوير والتحديد علوا كبيرا تشهد له
بذالك دلايله واحكامه نبيه فاصله قد حجبت العقول عليها بلا
انتهاء وظهر لديها تبيان حكمتها حتى جلت عن المرتابين البواهم
وكشفت عنهم الظلم قال السيد الامام ابو طالب الحسنى رضى الله
عنه معنى قوله عليه السلام لا تدركه الشواهد اى
تعالى لا يدرك من طريق المشاهد واصل الشاهد بالحقيقة
ما خوذ من المشاهده وهو ما يقال عرفت هذا الارض
من شاهد الحال وقوله عليه السلام لم يتناهى في الاوهام بتحديد
معناه ان ما يقع في الاوهام من صفات المحدودين فالله
تعالى مخالف له ومنزه عنه لانه ليس بمحدود وقوله عليه
السلام ولا ادركته تصاريف الاعتبار فاوجدته محدودا
معناه ان من يعتبر صفاته بصفات المخلوقين فاعتباره
فاسد لان الاعتبار الصحيح لا تثبته محدودا شبيها بخلقه
بل شواهده تقتضى بخلافه كما قاله عليه السلام وبه
وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا
قال اخبرنا عبد الله
ابن احمد ابن سلام قال اخبرنا ابي قال حدثني جعفر بن محمد
المحمدى قال اخبرنا فرج بن فروه عن سعده بن صدقه

عن جعفر



عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان
ان امير المومنين على عليه السلام تبع جنازة فلما
وضع الميت في لحده عجم اصابعه وبكوا فقام امير المومنين
على عليه السلام فقال وهو قائم على قدميه على من
تبكون اما والله لو عاينتم ما عاين ميتكم لاذهلتكم عما
يشجيكم عن البكاء ثم قال الحمد لله احمده واستعينه واومن به
واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادى له واشهد
ان ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم اوصيكم عباد الله بتقوى الله
الذى ضرب لكم الامثال ووقت لكم الآجال وجعل لكم اسماعا
لتعي ما عناها وابصارا لتجلوا عن غشاها وافئدة لتفرغ ما دواعيها
في تركيب صورها ومدد عمرها فان الله لم يخلقكم عبثا ولم
يهملكم سدى ولم يضرب عنكم الذكر صفحا بل اراكم بالنعم السوابغ
وارفدكم بالمدد الرواتف واحاط بكم الاحصاء واحصد لكم الاجر
في السراء والضراء فاتقوا الله عباد الله واجدوا في الطلب
ونجاة الهرب وبادروا بالعمل قبل منقطع الرهائن وهادم اللذات
فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تومن فجعاتها ولا يتوقى شرورها
غرور حبائل وشجن قاتل وسناد مايل تظني مستظرفها وترى

مستقر بها احمل مصرعها وتصرم حبالها فاتقوا عباد الله
بالعبر واعتبروا بالآثار وازدجروا بالنذر حل طالب
المنية وظلمة بيت التراب ودهمتكم الساعة بنفخ الصور
وبعثرت القبور وسياقة المحشر الى الحساب باحاطة
قدرة الجبار كل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها
الى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون فارتجت الارض لهول الندا
وكشفت عن ساق وكان يوم التلاق وكورت الشمس وحشرت
الوحوش وارتجت الافاده ونزل باهل النار من الله بطشه
مناقشة بحاحه وعقوبه متاحه وقربت الجحيم لها كلب ولجب
ولهيب ساطع وتغيظ وزفير ووعيد ناجح جحيمها وغلا
حميمها ونوقد سمومها لا يبرم خالدها ولا يظعن مقيمها
ولا ينفصم كبولها معهم ملائكة الزجر يبشرونهم بنزل من حميم
وتصلية جحيم هم عن الله محجوبون ولاوليائه مفارقون
والى النار منطلقون حتى اذا توجهتهم قالوا ما لنا من شافعين
ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين
قيل لهم وقفوهم انهم مسئولون وجوههم تتاديرهم وهي
مشوفه عليهم الى باطل دعوتنا ربي لا تنتقمن اليوم

من اعرابه

التقصي ... وبالنا ... من ... نهايه



من اعرآيه ثم يناديهم ملك من الزبانية ثم يسحبهم حتى يلقيهم في النار
على وجوههم ثم يقولوا ذوقوا عذاب الحريق ثم ازلفت الجنة للمتقين
فخرقت بحضارة للناظرين فيها درجات لا يبيد نعيمها ولا يبوس
ساكنها آمنوا الموت فضحالهم ماريها فيها انهار من ماء غير آسن
وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى مع ازواج مطهرة وحور عين كانهن
نهن الياقوت والمرجان مع حلية وانية من فضة ولباس السندس
الاخضر والفواكه الدائمة وتدخل عليهم الملائكة يقولون سلام
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ولا تزال الكرامة لهم حين وفود
الى خالقهم وتعود في داره ونالهم سلام قولا من رب رحيم
اهل الجنة
فاسئلوا الله ان يجعلنا واياكم من الذين خلقوا لها وخلقت
لهم عباد الله اتقوا الله تقية من تيقظ فخلع وخنع فوجل
واجتنب هاربا ونجا هاربا وافاد ذخيره وطاب سريره
وقدم للمعاد واستظهر بالزاد وكفى بالله منتقما وخصيما
وكفى بالجنة ثوابا ونوالا وكفى بالنار عقابا ونكالا وبالا قال
اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال حدثنا ابو

القاسم عبد العزيز بن اسحق بن جعفر الكوفي قال حدثنا احمد
ابن عبد الجبار قال حدثني موسى بن ابراهيم المروزي
قال حدثنا اسحق بن محمد بن عبد الله النخعي عن ابي الجارود ان
زيد ابن علي عليه السلام خطب اصحابه حين ظهر فقال
الحمد لله الذي من علينا بالبصيرة وجعل لنا قلوبا عاقلة والسنة
داعية وقد افلح من جعل الخير شعاره والحق دثاره وصلى الله
على خير خلقه الذي جاء بالصدق من عند به وصدق به الصادق
محمد صلى الله عليه وآله وسلم الطاهرين من عترته واسرته
والمنتخبين من اهل بيته وآله وآتيه ايها الناس
العجل العجل قبل حلول الاجل وانقطاع الامل فورا كم طالب
لا يفوته هارب الا ضرب منه اليه فوالى الله بطاعته
واستجيروا بثوابه من عقابه فقد اسمعكم وبصركم وعلم
اليه وانذركم وانتم اليوم مثله على من بعدكم ان الله تعالى
يقول ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات
واولئك لهم عذاب اليم عباد الله انا ندعوكم الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا

بعضا ارباب



بعضا ارباب من دون الله عباد الله ان الله عز وجل ما اتخذوا
احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله عباد الله كان الدنيا
قد انقطعت وتغضت وكان ما هو كائن فنزل وكأنا قد صرنا
نرى كل عنا قد رحل فسارعوا في الخير اي الكسب المعروف تكونوا
من الله في سبيل فانه من سارع في الشر والكسب المنكر ليس من الله
في شيء انا اليوم اتكلم وتسمعون ولا تتحرجون وغدا بين اظهركم كلام
غير متئد موف ولا كس الله بنفسي اداني اليه وهو الحاكم بيننا وبين
قومنا بالحق فمن سمع دعوتنا هذه الجامعة غير المفرقة والعادلة
غير الجائرة فاجاب دعوتنا وانا الى سبيلنا وجاهد بنفسه
ومن يليه من اهل الباطل ودعائم النفاق فحلها لنا وعليه ما علينا
ومن رد علينا دعوتنا وابا اجابتنا واختار الدنيا الزائلة
على الآخرة الباقية فالله من اوليائه برئ وهو اليهم بينا وبينهم
اذا التقينا القوم فادعوهم الى امر الله فان يتجيبوا لكم رجل واحد
خير مما طلعت عليه الشمس من ذهب وفضة وعليكم بسيرة ابائكم
المرضيين علي ابن ابي طالب عليه السلام بالصبر والناظر
تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تقتحموا بابا مغلقا والزموا
ما تقول وكيل عباد الله لا تقاتلوا عدوكم على فشل فتنظلوا
عن مسيل الله ولا كن البصيرة ثم القتال فان الله يجازي
عن البقين افضل جزاء يجزي به على حق انه من قتل نفسا
بشك في ظلالتها كمن قتل نفسا بغير حق عباد الله البصيرة

خطبة علي
وهي لزيد ابن
علي ابن الحسين

خير علوي
حامع

عظيم

البصيره قال ابو الجارود فقلت له يا ابن رسول الله بيد الرجل
نقه على غير بصيره قال نعم ان الذر ما تراءت نفوسهم
الدنيي قال الطمع ارداهم الا التغليل الذين لا تحط على قلوبهم
الدنيي ولا لها يسعون فاولئك مني وانا منهم وبه قال
اخبرني ابو الحسن البتي ببغداذ قال اخبرني حسين
ابن نصر المهلبي عن عمر ابن شبيه عن علي ابن محمد المدايني عن
ابي بكر الهذلي قال اتا ابو الاسود الدولي يعني امير المومنين
عليه السلام وبيعة الحسن عليه السلام فصعد المنبر وخطب
الناس ونعا عليا عليه السلام وقال في خطبته ان رجلا
من عدا الله المارقة في دينه اغتال امير المومنين عليه السلام وهو راجع
ومتوار في مسجده وهو خارج لتهجده في ليله يرجى فيها مصادفته
ليلة القدر فقتله فيا لله من قتيل عظيم يا وبر وصه من روح
عرجت الى الله بالبر والتقوى والايمان والهدى والاحسان
ولقد اطفى بنور الله في ارضه لا يغفى بعده وهدم ركنا من
اركان الاسلام لا يشاد مثله فانا لله وانا اليه راجعون
وعند الله نحتسب مصيبتنا بامير المومنين وعليه السلام ورحمة
يوم ولد ويوم قتل ويوم يبعث حيا ثم بكا حتى اختلجت
اضلاعه ثم قال وقد اوصا بالايمة الى ابني رسول الله صلى الله عليه
والرسالة وسليله وتنبيهه في خلقه وهديه واني لارجو ان لا



ما وصى وبه ما ثلم ويجمع الشمل ويطفى بائرة الفتنة
فبايعوه مترشدو فبايعته الشيعه كلها فهرب قوم فلحقوا بمعاويه
وبه قال اخبرنا محمد ابن علي العبدكي قال حدثنا محمد ابن يزداذ
قال حدثنا يعقوب ابن اسحق ومحمد ابن ابي السري قال لا حدثنا محمد
ابن عمر قال اخبرنا ابو احمد الزبيدي عن عبد الجبار عن ابي عباس
عن سلمه بن كهيل عن ابي يحيى بن عدي قال لما قتل علي عليه السلام من
صفين واكثر كثيرا من اصحابه والمحكمه القول في الحكمين امر فنودي
بالصلوة جامعه ثم خطب الناس فحمد الله واثنا عليه وصلى على نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم ثم قال اللهم هذا مقام من فلج فيه كان اولى بالفلج
يوم القيمه ومن نطق وسكت فهو في الآخره اعمى واللهم سبيلا اشد
الله اتعلمون انهم حيث رفعوا المصاحف قلتم نجيبهم الى كتاب الله
قلت لكم انهم ليسوا باهل دين ولا قرآن ولقد لحبتهم وعرفتهم الضلالة
في حالاتها امطوا على صدقكم وحقكم فانما رفعوا المصاحف خديعه
ومكيده فرددتم قولي وقلتم لا بل نقبل منهم فقلت لكم اذكروا قولي
لكم ومعصيتكم اياي واذا ابيتم الا الكتاب فاشترطت على الحكمين
ان يحييا ما احيا القرآن وان يميتا ما اماته القرآن لا يتجاوزانه
فحكما بحكم القرآن فلم يكن لنا خلاف على من حكم بما في القرآن
وان ابيا كنا من حكمهما برآء وكنا على رأس امرنا قالوا العدل
تحكيم الرجال في الله ما قالوا انا لسنا الرجال حكمنا انما حكمنا

انما حكمنا القرآن وهذا القرآن انما هو خط مستور بين
الدفتين وانما ينطق بحكمة الرجال قالوا فخبرنا عن الاجل
لم جعلته فيما بينك وبينهم قال ليعلم الجاهل ويتثبت العالم
ولعل الله يصلح في هذه المدة امر هذه الامة ادخلوا مصركم
فدخل اصحابه عن آخرهم وبه قال اخبرنا ابو العباس
احمد بن ابراهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا عبد العزيز
ابن اسحق قال حدثنا منصور بن نصر بن الفتح قال حدثنا ابو
الحسين زيد ابن علي العلوي قال حدثني علي بن جعفر
ابن محمد قال حدثني الحسين بن زيد بن علي عن ابيه عن جده
عن امير المومنين علي عليه السلام انه خطب خطبة التوحيد
الحمد لله الذي لا من شي كان ولا من شي خلق ما كون لا
يستشهد بحدوث الاشيا على قدمه وبما وسمها من العجز على
قدرته وبما اضطرها اليه من الفنا على دوامه لم يخل منه مكان
فيدرك بأينيته ولا له شبح مثال فيوصف بكيفيته ولم يغب عنه
فيعلم بحيثيته مباين لجميع ما احدث من الصفات وممتنع عن الادراك
بما ابتدع من تصاريف الذوات وخارج بالكبريا والعظمة
من جميع تصرم الحالات لا تحويه الاماكن لعظمته ولا
تدركه الابصار لجلالته ممتنع من الاوهام ان تستغرقه

وعن الاذهان



وعن الاذهان ان تتمثله وفي عمايه اوهام ليست لصفته
تنال والاحد يقرب له فيه بالامثال كل دون صفاته
تباين اللغات وضل هنالك تصاريف الصفات وحارت
دون ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون
الرسوخ في علمه جوامع التفاسير وحال دون غيبه المكنون
حجب من الغيوب تاهت في ادنا ادانيها طامحات
العقول واحد لا بعدد دائم لا بامد قائم لا بعمد ليس
بجنس فتعادله الاجناس ولا بشبح فتضارعه الاشباح
ليس لها محيص عن ادراكه لها ولا خروج عن احاطته بها
ولا احتجاب عن احصائه لها ولا امتناع من قدرته عليها
كفى باتقان صنعه لها اية وتركيب خلقها عليه دلالة
وبحدوث ما فطر على قدمه شهادة فليس له حد منسوب
ولا مثل مضروب ولا شي هو عنه محجوب تعالى عن ضرب
الامثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا وبه قال
اخبرنا ابو العباس احمد ابن ابراهيم الحسني رحمه الله قال
حدثنا محمد ابن عبد الله بن ايوب البجلي قال حدثنا علي بن
عبد العزيز العكبري قال حدثنا الحسن ابن يحيى عن ابيه
عن نعيم ابن بحيعه الرياحي عن زيد ابن علي عن ابيه عليه السلام
ان الحسين ابن علي عليه السلام خطب اصحابه فحمد الله

واثنا عليه ثم قال ايها الناس خط الموت على بني آدم كخط
القلادة على جيد الفتاة ما اولعني بالشوق الى اسلافي
اشتياق يعقوب عليه السلام الى يوسف واخيه وان لي
موعدا انا لاقيه كاني انظر الى اوصالي تقطعها عوسج الفلوات
عبرا وغرا قد ملات مني الكراش رضا الله رضانا اهل البيت
نصبر على بلائه ليوفينا اجور الصابرين لن تشذ عن
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لحمته وعترته ولن
تفارقه اعضاءه وهي مجموعة في حضيرة القدس تقر بهم
عينه وتنجز لهم عدته من كان فينا باذلا مهجته فليرحل
فاني راحل غدا ان شاء الله تعالى ثم نهض الى غدوه
فاستشهد صلوات الله وسلامه ورحمته عليه وعلى الارواح التي معه
وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد ابن ابراهيم الحنيني
رضه الله قال حدثنا احمد ابن علي الكرخي قال حدثنا احمد ابن
محمد بن سلام يذكر ان ابراهيم بن سليمان حدثهم عن
علي ابن اسباط المصري قال حدثنا الحسن بن علي البلدي
عن عبد الصمد ابن حنزب عن عبد الله الازدي عن ابيه
قال سمعت امير المومنين عليا عليه السلام يخطب هذه
الخطبة يقول الحمد لله الذي خلق السموات والارض

وجعل الظلمات



وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا شريك
له ولا تتخذ من دونه آلها ولا وليا والحمد لله الذي
لا مفقودا من رحمته ولا مخلوا من نعمته ولا مستنكفا من عبادته
بكلماته قامت السموات واستقرت الارض وثبتت الجبال
الرواسي وجرت الرياح اللواقح وثبات في جو السماء
السحاب وقامت على حدودها البحار فاخر يخضع
له المتعززون وتذل طوعا وكرها له العالمون نحمده
كما حمد نفسه ونستعينه ونستغفره
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما
تخفي النفوس وما تجن البحار وما تواري الاسرار وما
تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ونشهد
الله الرحمن ونعوذ به من الضلالة والردى ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله ونبيه الى خلقه وامينه على وحيه قد
بلغ رسالات ربه وجاهد في الله المولين عنه العادلين
به وعبد الله حتى اتاه اليقين صلوات الله عليه واله وسلم اوصيكم
ونفسي بتقوى الله الذي لا تنفد منه نعمه ولا تفقد له رحمة
الذي رغب في التقوى وزهد في الدنيا وحذر من المعاصي
وتعزز بالبقاء وذلل الخلق بالموت والفناء فالموت غاية

المخلوقين وسبيل العالمين ومعقود بنواصي الباقين خاذ اريد
يذكركم ودعوه يستجب لكم وارد وفطركم فانها سنة من نبيكم
صلى الله عليه واله وسلم وهي آخر ما لكم واجبه عليكم ١١
فليؤدها كل مرء منكم عن عياله ذكرهم وانثاهم وصغيرهم
وكبيرهم حرهم ومملوكهم عن كل انسان منهم نصف صاع من
بر قال ابو العباس وبعضنا من بر وايه اخر اصاعا
من بر او صاعان من شعير او تمر فاطيعوا الله فيما فرض
عليكم اوامركم به من اقامه الصلوه واينا الزكوه وحج
وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى نسائكم
وما ملكت ايمانكم واطيعوا الله فيما امركم به من قذف
المحصنات واتيان الفحشاء وشرب الخمر واكل الميتة والدم
وشهاده الزور والفرار من الزحف عصمنا الله واياكم بالتقوى
وجعل الآخره خيرا لنا ولكم من الاولى ان احسن الحديث
وابلغ الموعظه كتاب الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ قل هو الله احد ثم جلس

ثم قام فقال

ثم قام فقال الحمد لله احمده واستعينه واومن به واتوكل عليه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه واله وسلم ارسله على حين فتره
من الرسل وانقطاع من الوحي وطموس من العلم ودروس
من معالم الهدى فصدع بوحيه وجلا غمرات الظلم بنوره
وقمع شرف الباطل بحقه حتى اتاه الاسلام وحجت الاحكام
وصلى الله عليه واله وسلم وعليهم رحمه الله وبركاته اوصيكم عباد الله
بتقوى الله والاعتصام بوثائق عراها والمواظبه على رعايتها
فانها جنه حصينه وعقده متينه وغيبه مفتقده قبل ان
يحال بينكم وبينها بانقطاع من الآجال وحدوث من الزوال
وهو من الانتقال فاذكروا من فارق الدنيا ولم يأخذ منها كمال
رهنه ولا براه امنه فخرج منها سليبا محزونا قد اتعب
الملائكه نفسه التي هي مطلعه عليها وهو سوده وجهه من رقده
عيناه بادية عورته يدعوا بالويل والثبور لا يرحم دعاؤه
ولا يغتر عنه من عذابها كذلك فجزى كل كفور واذكروا من
فارق الدنيا وقد اخذ منها فكان رهنه وراه منه فخرج
منها امنا مرحوما موفقا معصوما قد طفر بالسعاده وفاز

بالحلود واقام بدار الخلود وعيشة الرضوان حيث لا
تنوب الفجايع ولا تحل النوازع ولا تموت النفوس عظامهم
غير محذوذ ثم اخذ في الدعي للمومنين والمومنات ودعا على
اهل الشرك ثم قرآن الله يامر وبالعدل والاحسان
الآيه حكاية وبه قال حكى القاضي ابو عبد الله الوليدي
في كتاب الالفاظ قال سمعت النائم للحق الحسن بن علي يقول
في بعض ما يكون يخاطب فيه اهل مجلسه ويعضهم ايها
الناس اتقوا الله وكونوا قوامين بالقسط كما امركم وامروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر وجاهدوا في الله حق
جهاده وعادوا الابنا والآبا والاخوان في الله فان شراه
الدار ارادة قلعه ودار بلغه ودنيا سفر والدار التي خلقنا
لها امامنا وكان قد نقلنا اليها ووردناها فانزودوا من
العمل الصالح فان طريق الجنة خشن فبالاجتهاد يبلغ
اليها واني لا عز نفسي ولا اغدر عنها بالاماني ولا اطمع
ان انال الجنة بغير عمل ولا اشك يقيني ان من انسا وظلمنا
ضعوف له العدا آي وانا ولد الرجل الذي دل على الزهد وانا
الى الدار الخير وشرع هذه الشرايع وسن هذه السن
والاحكام فنحن اولى الخلق باتباعه واقتفا اثره واقتدا //

امثاله والاقتدا به وبه قال اخبرنا ابو رحمه الله قال اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله بن سلم قال اخبرنا ابي رحمه الله
قال حدثنا ابراهيم بن سليمان قال حدثنا علي بن الخطاب
النخعي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري عن بشير عن زيد
ابن اسلم ان رجلا سال امير المومنين عليا عليه السلام
في مسجد الكوفة فقال له يا امير المومنين هل نصف لنا ربنا
فتزداد له حبا وبه معرفة فغضب عليه السلام وقام
الصلوة جامعة فاجتمع الناس حتى غص المسجد باهله
ثم صعد المنبر وهو مغضب متغير اللون فحمد الله واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال الحمد لله الذي لا
يفره المنع ولا يكديه الاعطا ثم كل معطا ينقص سواه عطا
المنان بفوايد النعم وعوايد المزيد من عياله خلقه وانهج
سبيل الطالب اليه والراغبين اليه وليس فيما سئل باجود منه
فيما لم يسئل وما اختلف عليه هو يختلف فيه الحال ولا يوهب
ما شقت عنه معادن الجبال وظهرت عنه اصداف البحار
من فلز اللجين وسبايك العقيان الذهب ونثار الدر
وحصايد المرجان لبعض عبيده لما اثر الدنيا في جوده
ولا انفد سعة ما عنده ولا نقص عنده من ذخاير الافضال //

امثاله والاقتدا به

ما لم تنفده مطالب السائل ولا يخطى للكثرة على بال الآنه
الجواد الذى لا تنقصه المواهب ولا يبخله الحاح الملحين
وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فما ظنكم بمن
هو هكذا سبحانه وبحمده **ايها السائل اعقل عنى ما سالتنى**
**عنه ولا تسأل عنه احدا بعدى** فانى اكفيك مونة الطلب
وشدة التعمق فى المذهب وكيف يوصف الذى سالتنى
عنه وهو الذى عجزت الملايكة مع قربهم من كرسى كرامته
وطول ولههم اليه وتعظيم جلال عزته وقربهم ملكوت قدرته
ان يعلموا من علمه الا ما علمهم وهم من ملكوت القدس بحيث هم
ومن معرفته على ما فطرهم عليه فقالوا سبحانك لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فعليك ايها السايل
بما دلك القران من صفته وتقدمك فيه الرسل بينك وبين معرفته
فاتم به واستضئ بنور هدايته فانما هى نعمة وحكمة اوتيتها
فخذ ما اوتيت وكن من الشاكرين وما لكفك الشيطان علمه مما
ليس عليك فى الكتاب فرضه وفى سنة رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ولا عن ايمة الهدى اثره فكل علمه الى الله سبحانه فانه
فانه منتهى حق الله عليك **اعلم ايها السائل ان الراسخين**
**فى العلم وهم الذين** اغناهم عن الاقتحام على السدد المضروبة
دون الغيوب الاقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من تفسير الغيب
المحجوب


المحجوب فقالوا امنا به كل من عند ربنا فمدح الله اعترافهم بالعجز
عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسما تركهم التعمق فيما لم يكلفهم
البحث عنه منهم رسوخا فاقتصر على ذلك و**اعلم انه لم تحدث**
**فيمكن فيه التغير والانتقال** فلم تتصرف فى ذاته كرور
الاحوال ولم يختلف فيه عقب الايام والليالى وهو الذى
خلق الخلق على غير مثال امتثله ولا مقدار احتذى عليه
من خالق كان قبله بل ارانا من ملكوت قدرته وعجايب ما نطقت
به اثار حكمته واعتراف الحاجة من الخلق الى ان يقيمهم بمبلغ
تقويته ما دلنا باضطرار قيام الحجة له علينا على معرفته ولم
تحط به الصفات فيكون بادراكها اياه بالحدود متناهيا
وما زال هو الله الذى ليس كمثله شئ عن صفة المخلوقين
متعاليا وانحسرت وجل عن ان تناله الابصار فيكون
بالعيان موصوفا وارتفع ان تحق له كنه عظمته فيهاهات
رويات المتفكرين وليس له مثل فيكون بالخلق مشبها وما زال
عند اهل المعرفة به عن الاشباه والانداد منزها كذب
العادلون بالله اذ شبهوه باصنافهم وحلوه بحلية المخلوقين
باوهامهم وكيف لما لا يقدر قدره مقدار فى رويات
الاوهام لانه لانه اجل من ان تحده الباب البشر بتفكير

وصوا اعلا من ان يكون له كفو وشبيه ونظير فسبحانه وتعالى
عن جهل المخلوقين وسبحانه وتعالى عن افك الجاهلين فاين
يتاه بكم واين يدرك ما لا يدرك والله المستعان قال السيد
الامام ابو طالب الحسني رحمه الله ما تشتمل هذه الخطبة عليه
من ذكر عجز المخلوقين عن المعرفة على جميع صفات الله تعالى
المرادة العجز عن معرفة معلوماته ومقدوراته وعجايب صنعه
وخلقه على التفصيل ومقادير نعمه على خلقه وما اختص به تعالى
من علم الغيوب الذي لم يطلع البشر عليه حكاية وبه قال
حكا ابو الحسن الزاهد صاحب اخبار الناصر للحق عليه السلام
ان اصناف الرعية على طبقاتهم ازدحموا عليه في مجلسه حين
دخل امل فخطب خطبة قال فيها ايها الناس اني دخلت بلاد
الديلم وهم مشركون يعبدون الشجر والحجار ولا يعرفون خالقا
ولا يدينون دينا فلم ازل ادعوهم الى الاسلام والتلطف بالعطف
بهم حتى دخلوا فيه ارسالا واقبلوا الى اقبالا وظهر لهم الحق وعرفوا
التوحيد والعدل مستبصرين فهدى الله بي منهم زهى ما تين الف من رجل
وامراة وهم الان يتكلمون في العدل والتوحيد ويناظرون عليها
مجتهدين ويدعون اليها محتسبين يامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويقيمون حدود الصلواة المكتوبات والفرايض المفروضات
وفيهم من لو وجد الف دينار ملقا على الطريق لم ياخذه الا لتعنه

ومنصبه على



ومنصبه على راس صغير اقل بيده يعرفه ثم قاموا بنصرتي
وناصبوا اباهم وابناهم واكابرهم الحرب في هواي واتباع
امري في نصرة الحق واهله لا يولي احد منهم عن عدوه ولا
يعرف غير الاقدام فلو لقيت فيهم الف جريح الا ترا جراحاتهم
في قفاه وظهره وانما جراحاتهم في وجوههم واقدامهم يرون الزوال
من الزحف اذا كان معي كفرا والقتل شهادة وغنما قال السيد
ابو طالب الحسني هذه كانت صفتهم في اوايل ايامه عليه السلام
ثم ابتدا الشر فيهم في اواخرها ثم قال عليه السلام في اخر خطبته
وانتم ايضا معاشر الرعية فليس عليكم دوني حجاب ولا على بابي
بواب ولا على راسي خلق من الزبانية ولا احد من اعوان
الظلمة لبيركم اخي وشبابكم ولدي لا انس الا باهل العلم منكم
ولا استريح الا الى مفاوضتكم فسلوني عن جميع اموركم وما يعنيكم
من العلم وتفسير القران فانا انحي تراجمته واولى الخلق به
وهو الذي قرن بنا وقرنا به فقال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي والله ولي توفيقكم لرشدكم وحسبي
وحده وعليه توكلت واليه انيبت وبه قال حدثنا ابو العباس
احمد بن ابراهيم الحسني املاء قال حدثنا ابو القسم الحسن
ابن محمد بن مسلم المقري قال حدثني جعفر بن محمد الحسيني

املا قال حدثنا احمد بن بشر الرقي الكوفي قال حدثنا عبد الله
ابن يونس عن ابيه عن عمر بن صالح العجلي قال سمعت
زيد بن علي عليه السلام يقول في خطبته الحمد لله
مذعن له بالاستكانة متوكل له بالوحدانية واتوكل عليه
توكل من لجا اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله
المرتضى الامين على وحيه المأمون على خلقه المؤدي
اليهم ما استرعاه من حقه حتى تنصل اليه صلى الله عليه
وآله وسلم ايها الناس اوصيكم بتقوى الله فان الموصى بتقواه
لم يدع نصيحة ولم يقص عن ابلاغ عظة فاتقوا الله في الامر
الذي لا يصل الى الله تعالى ان طعنتم ولا ينجو من مثله
شيء ان عصيتموه ولا تستعينوا بنعمه على معصيته واعملوا
في طلب مباغي امركم وتفكروا وانظروا وبه قال اخبرنا
ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي الارمنوسي قال حدثنا
ابو القاسم عبد العزيز بن ابي اسحق ابي جعفر ابن محمد
قال حدثنا ابي محمد بن جعفر ابن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم
السلام ان امير المؤمنين عليا عليه السلام خطب الناس
وهو متوجه الى البصرة يحرض الناس على الجهاد ومحمد الله
واثنا عليه ثم قال اما بعد ايها الامة ان الجهاد سنام الدين وان

وان الله افترض عليكم الجهاد وعظمه فجعله نصرته ونا
ما صلحت الدنيا والدين الا بذلك الا وان الشيطان قد
استجلب جيله ونصب خدعه فمن الماع شيطانه يعتقد ال
دينه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد انكر امنكر الكتبو
وطلبوا بدم شعوب وعرض شقوة وحربه انتهكوها وان اول
عدلهم على انفسهم يريدون ان يرضعوا امك فطمت وان
يحيوا بدعة اقبيت فيا خيبت الداعي الى من دعى لو قيل له
الى من دعوت وعلى ما تمكث من سبيكة لارتاح الباطل عن
مقامه ولرأى الطريق واضحا حيث نهج والذي نفسي بيده
ان هؤلاء القوم ليعلمون اني لمحق وهم مبطلون واني لعلى
الهدى فان قبلوا فتوليه مقبوله والذنب مغفور وان ابوا اعطيتهم
حد السيف وكفى به ناصرا للمؤمن ومنتصرا للمظلوم وبه قال اخبرنا
ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سلام قال
اخبرنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر
قال حدثنا سليمان بن راشد عن حميد بن مسلم عن ابي الهيثم بن
التيهان ان امير المؤمنين عليا عليه السلام قام خطيبا وذلك
حين وقع خلاف من خالفه فحمد الله واثنا عليه ثم قال ما شاء الله
توكلت على الله الذي لا اله الا هو احي بلا كيف ولم يكن له كان
ولا كان له اين ولا كان شيء ولا كان على شيء ولا اقوى بعد ما كون

ولا كان ضعيفاً قبل ان يكون ولا كان مستوحشاً قبل ان
يبتدع ولا خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا
بعد ذهابه كان الهاً حياً بلا حياة وملكاً قبل ان ينشئ
شيئاً ومالكاً بعد انشائه وليس له كيف ولا اين ولا له
حد يعرف ولا شي يشبهه ولا يبلى سميع بلا سمع وبصير
بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار خرق الناظرين ولا يحيط به سمع السامعين
اذا اراد شيئاً كان بلا مشاورة ولا مظاهرة ولا يبالي احد
عن شي خلقه واراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير العلي الجبار ايتها الامة المخدوعة
انخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت
واتبعت اهواها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان
لها الحق فصدت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي
فلق الحبة وبرا النسمة لو اقتبستم العلم من موضعه وشربتم الما
بعذوبته وادخرتم من الطريق واضحه لانتهجت لكم السبل
وبدت لكم الاعلام ولا كلتم رغداً ولا عال فيكم عائل ولا ظلم
منكم مسلم ولا معاهد ولكنكم سلكتم سبل الظلام فاظلمت
عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم

واضللتم في دينكم



واضللتم في دينكم وافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم
وتركتم الائمة فتركوكم فاذا احزب الامر سالتم اهل الذكر
فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموهم
ونبذتموهم وخالفتموهم رويداً عما قليل تحصدون جميع ما
تزرعون وتجدون وخيم ما اجترحتم وينزل بكم ما وعدتم
كما نزل بالامم قبلكم والى الله غداً تصيرون وسيسايلكم عن
ايمانكم والحمد لله رب العالمين وبه قال اخبرنا ابو العباس
احمد ابن ابراهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا علي بن جعفر
بن خالد حدثنا بن سلمه قال حدثنا ابراهيم بن عمر بن الحسن
الراشدي عن بكير بن عبد العزيز عن هلال ابن خباب ان
الحسن ابن علي خطب بالمطرين فقال فيها يا اهل الكوفة
والله لو لم تذهل نفسي عنكم الا لثلاث لذهلت لقتلكم ابي
وطعنكم فخذي وانتهابكم ثقلي وبه قال اخبرنا ابو احمد علي
ابن الحسين بن علي الدباجي ببغداد قال اخبرنا ابو الحسن
علي ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي قال حدثنا محمد بن منصور قال
حدثنا حسين بن نصر عن خالد بن عيسى قال حدثنا حسين بن
ابي عبد الرحمن عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال قام امير المومنين علي عليه السلام في سوق الكوفة على دابة

فقال يا معشر الناس اوصيكم بتقوى الله فانه وصيته الى الأولين
والآخرين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين ولا تغشوا هذه العظام الجيدة بالرديئ ولا
بالكحل فتكونوا غدا من الممدين

## الباب الخامس عشر في الوضوء والطهارة وما يتصل بذلك

اخبرنا الفقيه الامام احمد بن ابي
الحسن الملقب اسعدا قال اخبرنا الشيخ الامام
الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد ابن علي بن الحسن بن علي
البيهقي بقرائتي عليه قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل
مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار ابن ابي سعد الاستراباذي الزيدي
رحمه قال اخبرنا الامام السيد ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني
النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة
وخمسمائة قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر
ابن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي ابن ابي طالب احمد
احمد ابن القسم الحسني الايلقي الملقب بالمستعين بالله
قالا حدثنا السيد ابو طالب يحيى بن الحسين رضيه

قال اخبرنا



خبر نبوي فيما يكفر الذنوب

قال اخبرنا محمد بن بندار قال اخبرنا الحسن ابن سفيان
قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله ابن سعيد
المقبري عن جده عن شرحبيل عن علي عليه السلام قال
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا
والذنوب اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلك الرباط وهذا الاسناد
الى السيد ابي طالب رضي الله عنه قال حدثنا علي احمد بن عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن فارس قال حدثنا ابو معين
الحسين بن الحسن الطبركي قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير
قال حدثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطا ابن يسار
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا توضا
العبد المؤمن خرجت الخطايا من فيه حتى تخرج من تحت
اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى
تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه
حتى من تحت اظفار رجليه قال ثم كان مشيه الى المسجد نافلة
قال السيد الامام ابو طالب الحسني رحمه الله المراد بخروج
الخطايا من هذه الاعضاء زوال الاثام الذي لحقته بما
ارتكب من المعاصي وبه قال اخبرنا عبد الله بن عدي
الحافظ قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن الخطاب بتكريت

قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور قال حدثنا سلام بن نوح
قال حدثنا عمر ابن عامر عن قتادة عن انس ابن مالك ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر العرنيين ان يشربوا البان
الابل وابوالها وبه قال اخبرنا محمد بن بندار قال حدثنا
الحسن بن سفيان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم وابوبكر ابن
ابي شيبة قالا حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم وبه قال اخبرنا محمد ابن بندار قال
قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا محاضر عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا لم يتوضأ فلم
يصب عقبه الماء فقال ويل للاعراقيب من النار وبه قال اخبرنا
ابو الحسين علي ابن اسماعيل الفقيه قال اخبرنا الناصر للحق الحسن
ابن علي رضوان الله عليه قال حدثنا محمد ابن منصور قال
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة عن عفان قال حدثنا حماد ابن سلمة
قال حدثنا علي ابن زيد بن جدعان عن سلمة بن محمد عن عمار ابن
ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الوضوء المضاضة

والاستنشاق

اخبرنا



والاستنشاق وتخليل الشارب والسواك وتقليم الاظفار
وغسل البراجم والختان والاستحداد

## السادس عشر في ذكر الصلوة وما يتصل بها

اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكندي اسعده
الله قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين
زيد ابن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري والشيخ
الامام الافضل مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار بن ابي
سعد الاسترابادي الزيدي رحمه قالا اخبرنا السيد
الامام ابو الحسن علي ابن محمد بن جعفر الحسني الفقيه بالمشهد
في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال
اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر ابن علي خليفة الحسني
والسيد ابو الحسن علي ابن ابي طالب احمد ابن القاسم
الحسني الاملي الملقب بالمستعين بالله قالا حدثنا السيد
الامام ابو طالب يحيى ابن الحسين الحسني في ربيع الاول سنة
عشرين واربعمائة قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي قال حدثنا محمد
ابن جمعة بن خير الازدي قال حدثنا بحر عن ابراهيم الهجري
عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من احسن صلاته حيث يراه الناس
واساها حيث يخلو فتلك استهانة يستهين بها ربه عز وجل

ابن الحسن
علي

خبر نبوی فی فضل صلوٰۃ التعمایہ

وبہ قال حدثنا ابو العباس احمد ابن ابراہیم الحنی رحمہ اللہ
قال اخبرنا سعید بن محمد بن نصر الہمدانی قال حدثنا اسحق
ابن ابراہیم بن یونس بمصر قال حدثنا احمد بن بدیل عن عبد الرحیم
بن محمد المازنی عن عمر ابن العداء عن محمد بن مروان عن ابی کہیل
صاحب علی عن علی علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم من صلی لیلۃ النصف من شعبان ماۃ رکعۃ
بالف مرۃ قل ھو اللہ احد لم یمت قلبہ یوم تموت القلوب ولن
یمت حتی یرآ مائۃ ملک یبشرونہ من عذاب اللہ ثلاثون منہم
یبشرونہ بالجنۃ وثلاثون کانوا یعصمونہ من الشیطان وثلاثون
یستغفرون لہ انا ء اللیل والنہار وعشرۃ یکیدون من کادہ وبہ
قال اخبرنا ابو احمد عبد اللہ بن عدی الحافظ
قال حدثنا ابو الحسن محمد ابن احمد بن سہل بن علی بن مروان
الواسطی بالبصرۃ قال حدثنا زکریا بن یحیی بن صبیح الواسطی
قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا شریک بن عبد اللہ عن الاعمش
عن ابی سفیان عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال من
کثرۃ صلاتہ باللیل حسن وجہہ بالنہار وبہ قال اخبرنا
ابو احمد عبد اللہ بن عدی الحافظ قال حدثنا ابو بکر بن یعقوب
الورّاق علی بالجزیرۃ قال حدثنی احمد بن عبد الرحمن

فضل صلوٰۃ الجماعۃ

قال حدثنا ابو داود السجستانی قال حدثنا یوسف ابن موسی قال
حدثنا الفضل بن علی قال سمعت الفضل بن شعیب یحدث
عن ابی منصور عن ابی معاذ قال قال ابو کاہل قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وذکر حدیثا طویلا یا ابا کاہل انہ من
صلی للہ اربعین یوما واربعین لیلۃ فی جماعۃ یدرک التکبیر
الاول کان حقا علی اللہ ان یکتب لہ براءۃ من النار وبہ قال
حدثنا ابو العباس احمد ابن ابراہیم الحنی رحمہ اللہ قال اخبرنا
اسحق ابن محمد بن نوکرد الروبانی قال حدثنا ابی قال حدثنا
محمد بن اسماعیل عن ہشام بن زیاد البصری عن ابی کعب الہوزنی
قال حدثنا ابن عباس عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال
لکل شیء شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل القبلۃ وانما
تجالسون بالامانۃ لا تصلح الخنا ولا التنابز ولا المتحدث
اقتلوا الحیۃ والعقرب ولو کنتم فی صلوتکم ولا تستروا الجدر
بالثیاب وانہ من نظر فی کتاب اخیہ بغیر اذنہ فکانما
ینظر فی النار وحب ان یکون اقوا الناس یتوکل
علی اللہ ومن احب ان یکون اکرم الناس فلیتق اللہ وحب
ان یکون اغنی الناس فلیکن بما فی ید اللہ اوثق
منہ بما فی یدہ الا انبأکم بشراکم قالوا بلی یا رسول اللہ

خبر نبوی فیہ من جوامع الکلم کل بیتہ عنا فاشتروہ بیدیک

قال من قرأ وحده ومنع رفده وجلد عبده أفأنبئكم بشر من هذا
قالوا نعم يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه أفأنبئكم
بشر من هذا قالوا نعم قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
قال ان عيسى بن مريم عليه السلام قام في قومه فقال يا بني اسرائيل
لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم
ولا تظالموا ولا تكافوا من ظلم ظالما فيبطل فضلكم عند ربكم يا بني
اسرائيل الامر ثلاثة امر تبين رشده فاتبعوه وامر تبين غيه
فاجتنبوه وامر قد اختلف فيه فردوه الى الله قال السيد الامام
ابو طالب رضي الله عنه ليس المراد بقوله لا تصلوا خلف النائم
والمتحدث انه لا يجوز الايتمام به وانما اراد من كان بين يديه نائم
او متحدث فصلى خلفه فيشتغل قلبه عنها عن ذلك وبه قال
اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا اسحق بن
عثمان بن ابي سويد قال حدثنا عثمان بن القسم قال حدثنا
ابي عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ما من حال يكون عليها العبد احب الى الله من ان
يراه ساجدا معفرا وجهه بالتراب وبه قال اخبرنا ابو الحسين
علي بن محمد البحري قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن
الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بحمص قال حدثنا

احمد بن يحيى



خبر نبوي في المناهي

خبر نبوي في ترغيب انتظار الصلاة

احمد بن يحيى الاودي قال حدثنا يحيى بن طلحة قال حدثنا ابو معاوية
عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا
بعدا وبه قال اخبرنا ابي قال اخبرنا حمزة بن القسم العلوي
العباسي قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ستة كرهها الله عز وجل لي فكرهتها للائمة من
ذريتي ولتكرهها الائمة لاتباعهم العبث في الصلوة والمن في الصدقة
والرفث في الصيام والضحك بين القبور والتطلع في الدور
واتيان المساجد جنبا وبه قال اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد القاضي ببغداد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن
حفص قال حدثنا علي بن الحسن بن بشر قال حدثنا هشام
بن يوسف قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتظار الصلوة مما يرفع به
الدرجات وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا حمزة بن القسم
العلوي العباسي قال اخبرنا محمد بن احمد بن يحيى بن الحسن
عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فاذا هو بانس بن مالك
يصلي فقال يا انس صلى صلاة مودع ترانك لا تصلي بعدها ابدا
واخرج ببصرك موضع سجودك حتى لا تعرف الا من على يمينك ولا
من عن يسارك واعلم انك بين يدي من يراك ولا ترى
وبه قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد البحري سنة خمس
وثلاثين وثلاثمائة قال اخبرنا الحسين بن علي بن الحسن بمصر سنة
اثنتين وثلاثمائة قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عمر احمد بن
عياض اللبثي عن جمع بن عبد الواحد عن عباد بن كثير عن داود
بن بكر عن انس بن مالك قال حضرت مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم العيدين والاستسقاء فبدأ بالصلاة قبل
الخطبة في العيدين وبدأ بالخطبة في الاستسقاء قبل
الصلاة وبه قال حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن اسماعيل
بن سمع الاحمسي بالكوفة سنة ستة وخمسين ومائتين قال
حدثنا جندل بن والق التغلبي قال حدثنا عبد الله بن بن عمر عن عبد الملك
بن عمير عن جندب بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان افضل الصلاة بعد صلاة الفريضة الصلاة في جوف

الليل وان

احمد بن



الليل وان افضل الصوم بعد صوم شهر رمضان صوم شهر الله الذي
يدعونه المحرم وبه قال اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال اخبرنا
جعفر ابن محمد بن ياسين ابو الفضل الملاح ببغداد قال حدثنا محمد ابن
يزيد الادمي قال حدثنا حفص بن غياث عن الحسن عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من احب وله ما كسب
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة بين القبور وبه
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحنبي رحمه قال اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يزيد
بن راشد قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن الوضين بن عطاء
عن يزيد بن راشد عن ابي الدرداء ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا رسول الله ما عصمة هذا الامر وعراه ووثايقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعقد بيمينه اخلصوا اعمالكم
واقيموا اقلكم واداء زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم وصوموا شهركم
وحجوا بيت ربكم تدخلوا جنة ربكم وبه قال حدثنا احمد بن محمد
الانبوسي ببغداد قال حدثنا ابو القاسم عبد العزيز بن اسحق
بن جعفر الكوفي قال حدثنا علي بن محمد النخعي قال حدثنا سليمان
ابن ايوب الحازمي قال حدثني نصر ابن مزاحم المنقري قال حدثني

خبر نبوي في أول المغرب والفجر

ابراهيم بن الزبرقان التيمي قال حدثنا ابو خالد الواسطي قال
حدثنا زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
قال لا تدعن صلوة ركعتين بعد المغرب فانهما من قول الله
تعالى وادبار السجود ولا تدعن صلوة ركعتين بعد طلوع
الفجر فانهما قول الله تعالى وادبار النجوم وبه قال حدثنا عبيد
ابن محمد القاضي ببغداذ قال حدثنا علي ابن الحسن بن العبد
قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني
قال حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله
بن الحسن بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس القسي وعن لبس المعصفر
وعن تختم الذهب وعن القراءة في الركوع وبه قال اخبرنا
محمد ابن بندار قال حدثنا الحسن ابن سفيان قال حدثنا
حكيم بن سيف الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن محمد
بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال تغدينا رجل من اصحابنا فكفتا
وحنطناه ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخططنا
معنا خطا ثم قال هل عليه دين تقلنا عليه دينارين فقال
عمر فقال رجل من اصحابنا يكنيا ابا قتادة يا رسول الله
هما علي وفي مالي فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
هما عليك وفي مالك والميت منهما بري وحق الرجل عليك

قال نعم هما

خبر نبوي في أول المغرب والفجر



خبر نبوي في اداب الاولاد

قال نعم هما علي وفي مالي والميت منهما بري فتقدم فصلى عليه
ثم جعل يسال اباقتادة بعد حين قال قد قضيتهما فقال صلى الله
عليه وآله وسلم الآن حين برد جلده وبه قال اخبرنا ابو سعد
عبيد الله بن محمد بن بدر الكرخي قال اخبرنا احمد بن يوسف بن
خلاد قال حدثنا الحرث بن محمد بن ابي اسامة قال حدثنا عبد
بن بكر قال حدثنا سوار ابن حمزة عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مروا صبيانكم بالصلوة
فيسبع سنين واضربوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم
في المضاجع وبه قال اخبرنا محمد ابن بندار قال اخبرنا
الحسن بن سفيان قال حدثني صالح بن مسمار قال حدثني
زيد بن حباب قال اخبرنا عتبة بن سعيد قاضي الري عن مظفر
ابن طريف عن سعيد بن اسحق بن كعب عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله قسمت الصلوة بيني
وبين عبدي وله ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي
واذا قال ملك يوم الدين قال الله مجدني عبدي هذا لي وله ما بقي
وبه قال اخبرنا ابو احمد علي بن الحسين بن علي الوبياجي
ببغداذ قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن عبد الرحمن بن عيسى
بن ماني قال حدثنا محمد ابن منصور قال حدثنا عبد ابن يعقوب

عن عمرو ابن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ادلكم على ما
يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلا يا رسول الله قال
اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار
الصلوة بعد الصلوة فما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا يصلي
في الجماعة مع المسلمين ثم يجلس في مجلسه ينتظر الصلوة الاخرى
الا وملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلوة
فسووا صفوفكم وسدوا الفرج فاني اراكم من وراء ظهري واذا قال
قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وخير صفوف الرجال المقدم
وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر
النساء اذا سجد الرجال فاخفضن ابصاركن ولا ترين عورات الرجال
من ضيق الازر وبه قال اخبرنا ابو احمد علي بن الحسين بن علي
الدينباجي ببغداذ قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى
قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا علي ومحمد ابنا احمد ابن عيسى
عن ابيهما عن حسين بن علوان عن ابي خالد عمرو ابن خالد عن
ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول من صلا ثماني ركعات من الليل والوتر

يدوم على



يدوم عليهن حتى يلقى الله بهن فتح الله له اثنا عشر بابا من الجنة
يدخل من ايها شاء وبه قال اخبرنا ابو الحسين يحيى ابن
الحسين بن محمد بن عبيد الله الحسني رحمه قال حدثنا علي
ابن محمد بن مهرويه القزويني قال حدثنا ابو احمد داود
ابن سليمان الغازي قال حدثنا علي ابن موسى الرضا قال
حدثني ابي موسى قال ابن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد ابن علي عن ابيه علي ابن الحسين عن ابيه الحسين
ابن علي عن ابيه علي ابن ابي طالب عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حافظوا على الصلوة
الخمس فان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة يدعو
بالعبد فاول ما يسأله عن الصلوة فان جاء بها تامة والا
زج في النار وبه قال اخبرنا عبيد الله ابن محمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا احمد ابن يوسف بن خلاد قال حدثنا الحرث بن محمد
ابن ابي اسامة قال حدثنا داود ابن المحبر قال حدثنا عتبة
بن عبد الرحمن عن علاء ابن ابي مسلم عن انس ابن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم وفدهم
فقدموا افضلكم وبه قال اخبرنا ابو احمد علي ابن الحسين
الدينباجي البغداذي قال حدثنا ابو الحسين علي ابن عبد الرحمن

ابن عيسى بن ماتي قال حدثنا محمد ابن منصور قال حدثنا سفيان
ابن وكيع عن زيد ابن الحباب عن موسى بن عبيدة قال
حدثني ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها
استفظت فلا هي ذات حمل ولا ذات ولد ومثل المصلي مثل
التاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ راس ماله كذلك المصلي
لا يقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة وبه قال اخبرنا عبد الله
ابن عدي قال حدثنا محمد ابن محمد الاشعث الكوفي قال
حدثنا موسى ابن اسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثنا
ابي اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده جعفر ابن
محمد عن ابيه علي ابن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبرز الشيطان
لهابيا مذعورا من المؤمن ما حافظ على الصلوة الخمس فاذا
ضيعهن تجرأ عليه فالقاه في العظايم وبه قال حدثنا ابو علي
احمد بن عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن قارن قال
حدثنا ابو ملحم الحسين بن الحسن الطبري قال حدثنا يحيى ابن
عبد الله بن بكير قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن رجل
من الدليل

خبر نبوي في من حافظ على الصلوة الخمس

من الدليل يقال له بشر بن محصن عن ابيه محجن انه كان في مجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذن بالصلوة فقام
صلى الله عليه وآله وسلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه فقال
له صلى الله عليه وآله وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست
برجل مسلم فقال بلا يا رسول الله ولكني كنت قد صليت
في اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جئت فصل
مع الناس وبه قال اخبرنا ابو احمد علي ابن الحسين بن علي
الدينباجي البغدادي قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن
بن عيسى بن ماتي قال حدثنا محمد ابن منصور قال حدثنا جبارة
ابن نضر عن خالد بن حصين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغلوا
في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانها يورثان
الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب والعشا
وبه قال حدثنا ابو احمد علي ابن الحسين ابن علي الدينباجي
ببغداذ قال حدثنا ابو الحسين علي ابن عبد الرحمن بن عيسى
بن ماتي قال حدثنا محمد ابن منصور قال حدثنا جبارة
عن شريك عن عاصم عن عبيد الله عن علي ابن الحسين عن ابي رافع
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سمع المؤذن
قال كما يقول فاذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح قال

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا بلغ الرقم
قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اعط
محمدا سؤله يوم القيمة وبلغه الوسيلة والفضيلة من الجنة
وتقبل شفاعته في امته وبه قال اخبرنا عبد الله بن غدى
الحافظ قال حدثنا محمد بن محمد ابو الاشعث الكوفي قال
حدثني موسى ابن اسماعيل بن موسى ابن جعفر قال
حدثني اسماعيل بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي ابن الحسين عن آبيه عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاشارة بالاصبع
المسبحة في الصلوة وفي الدعاء رضاء الرب تعالى متفق عليه
للشيطان وهي الاخلاص وبه قال حدثنا محمد ابن بندار
قال حدثنا الحسن ابن سفيان قال حدثنا ابن ابي شيبة وابن
المثنى قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن هبيرة
عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يوقظ اهله في العشر الاواخر من رمضان ويرفع المئزر وبه قال
حدثنا احمد ابن عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي
حاتم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل بن سمرة الاحمسي قال
حدثنا الحسين ابن علي الجعفي عن سفيان عن عمر ابن ذر بنار

عن ابن عمر



عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة القاعد على
النصف من صلاة القائم وبه قال اخبرنا ابو الحسين
علي ابن اسماعيل الفقيه رحمه قال اخبرنا الناصر للحق
الحسن ابن علي رضوان الله عليه قال اخبرنا محمد ابن منصور
قال حدثنا احمد ابن عيسى عن حسين بن علوان عن ابي خالد
عن زيد ابن علي عن آبائه عن ابيه عن علي عليهم السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى
وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين
وقال انما نوتر بسورة الاخلاص اذا جئنا الصبح فنبادر بها
وبه قال اخبرنا محمد بن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان
قال حدثنا طالوت بن عباد قال حدثنا ابو المقدام هشام
عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله
ان نصلي بين القبور وعلى جادة الطريق او نجلس على
ابواب المساجد ونصلي عليها وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا يحيى
ابن عثمان بن صالح قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن لهيعة
قال حدثنا يزيد الرقاشي عن عمرو بن الوليد عن عبده عن انس
ابن مالك ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل بخ زجاجة
في الله ساجدا وبه قال حدثنا ابو سعد عبيد ابن محمد

ابن بدر الكرجي قال حدثنا احمد ابن يوسف بن خلاد قال حدثنا
الحسن ابن ابي اسامه قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا
ابو خيثمه قال حدثنا ابو اسحق قال حدثنا عبد الله ابن ابي
بصير عن ابيه قال قدمت المدينه فلقيت ابن ابي ليلى
فقلت يا ابا المنذر حدثني باعجب حديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلاة نبات رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صلاة النبي ثم التفت الينا فقال اشاهد صلاتي
قالوا نعم ولم يشهد الصلاه فقال اثقل الصلاه على المنافقين
صلاة العشا وصلاة الفجر ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما
ولو حبوا وان الصف الاول على مثل صف الملايكه ولو تعلمون
ما فيه لابتدرتموه وان صلاتك مع رجل افضل من صلاتك
وحدك وصلاتك مع رجلين ازكى من صلاتك مع رجل وما اكثر
فهو احب الى الله عز وجل وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن
بندار قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا ابو كريب
قال حدثنا يحيى ابن ادم عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انبئكم او قال الا
انبئكم بما يرفعكم درجات انتظار الصلوه بعد الصلوه
ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضو في السبرات

وبه قال اخبرنا

ابو بكر احمد ابن علي المعروف بابن الاشناني بقزوين سنه خمس وستين
وثلثمايه قال حدثنا ابو الحسين محمد ابن جمعه بن زهير قال حدثنا
عيسى بن حميد الرازي قال حدثنا الحرث بن سلم الرودي
قال حدثنا نجيح بن كثير السقا عن محمد بن ابي حفصه قال حدثني
الوصافي قال قال ابن مسعود لو كنت محدثنا ما كنت ابالي ان
لا احج ولا اعتمر ولا اغزو وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول من اذن سبع سنين تصدق له نيته وكتب الله براءه
من النار ثم قال لولا ان الملايكه نزلت من السما لغلبتكم
على الاذان وبه قال اخبرنا ابو احمد علي ابن الحسين بن علي
الديباجي البغدادي قال حدثنا ابو الحسين علي ابن عبد الرحمن
بن عيسى بن ماتي قال حدثنا محمد ابن منصور قال حدثنا احمد
بن صبيح عن حصين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ في كل دبر صلاه
مكتوبه اية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا نبي او صديق
او شهيد وبه قال اخبرنا محمد بن بندار قال حدثنا الحسن
ابن سفيان قال حدثنا ابو سفيان قال حدثنا ابو عوانه عن
الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال من خاف ان لا يستيقظ من آخر الليل فان قراءة
آخر الليل محضوره وبه قال حدثنا ابو سعيد عبيد الله

(وليتزاول الليل)

ابن محمد ابن بد/ الكرخي قال حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد قال
حدثنا الحرث بن محمد ابن ابي اسامه قال حدثنا ابو النظر
قال حدثنا بكر بن عيسى عن محمد القرشي عن ربيعة
عن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب
الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله وتكفير للسيئات
ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء الحدر وبه قال ابو احمد
عبدالله ابن عدى الحافظ قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث
الكوفي بمصر قال حدثني موسى بن اسماعيل عن موسى ابن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابيه
عن جده محمد ابن علي عن ابيه عن جده الحسين بن علي
عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من سمع النداء هو في المسجد فخرج منه فهو آ
منافق الا اسر رجلا يريد الرجوع اليه وبه قال اخبرنا
ابو علي احمد بن عبدالله بن محمد قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي
حاتم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل بن سمرة الاسمي
قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد عن ابو جابر عن عايذ الطائي
عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله

عز وجل



عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه واله
وسلم اربعا في الحضر وفي السفر ركعتين وفي الخوف
ركعة قال السيد الامام ابو طالب يعني بقوله في الخوف
ركعة ان كل واحد من الطائفتين في حال الخوف
فرضها مع الامام ركعة واحدة وبه قال حدثنا علي ابن
الحسين البعداوي الديباجي قال حدثنا ابو الحسين
علي ابن محمد بن عبد الرحيم بن عيسى بن ماتي قال حدثنا
محمد بن منصور قال حدثنا ابو الطاهر احمد ابن عيسى بن عبدالله
ابن محمد بن عمر العلوي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا التقم
ثلاثة فليؤمكم احدكم واحقكم بالامامة اقرأكم وبه قال اخبرنا
ابو احمد عبدالله بن عبدالله بن عدي الحافظ قال حدثنا محمد
ابن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر قال حدثنا موسى ابن
اسماعيل بن موسى ابن جعفر قال حدثنا اسماعيل بن موسى
موسى بن جعفر عن ابيه عن جده علي ابن الحسين عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليؤمكم
افصحكم وليؤمنكم افقهكم وبه قال اخبرنا ابو احمد عبدالله
ابن عدي الحافظ قال حدثنا علي ابن ابراهيم المصري ابو الحسن

حبر نبوي
في قضاء صلوة

حبر نبوي
فيمن يؤذن
ومن يؤم

حبر نبوي
فيمن يؤذن
ومن يؤم

خبر نبوي
ان الصلوة قربان
المومن

البزاز بجرجان قال حدثنا ابو عبيد الآشج قال حدثنا
يزيد بن هرون عن حميد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الصلاة قربان المؤمن وبه
قال حدثنا احمد ابن عبدالله بن محمد قال حدثنا عبدالرحمن
ابن ابي حاتم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا
عثمان بن عبدالرحمن عن الوازع بن نافع عن ابي سلمة
ابن عبدالرحمن عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لسعد بن معاذ وهو يصلي فشير باصبعه يدعوا
فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم افلا باحد احد

## الباب السابع عشر في صلاة الجمعة وما يتصل بذلك من اخبارنا

القاضي الامام احمد ابن ابي الحسن الحيمي اسعده الله قال
اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسن زيد
ابن الحسن بن علي البيهقي بقرائتي عليه قدم علينا الري
والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبدالمجيد بن عبد
الغفار بن ابي سعد الاستراباذي الزيدي
رحمه الله قال اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن

ابن جعفر

ابن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم
رجب سنة ثمان عشرة وخمسماية قال اخبرنا والدي
السيد ابو جعفر محمد ابن جعفر بن علي خليفة الحسني
والسيد ابو الحسن علي ابن ابي طالب احمد ابن القاسم الحسني
الداعي الملقب بالمستعين بالله قالا حدثنا السيد الامام
ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني رضي الله عنه قال حدثنا
ابو علي احمد بن عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد
ابن قارن قال حدثنا ابو معين الحسين ابن الحسن الطبري
قال حدثنا يحيى ابن عبدالله بن بكير قال حدثنا مالك وعن ابن شهاب
عن عبيد ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين هذا يوم الجمعة جعله الله
عيدا للمسلمين فاغتسلوا فيه ومن كان عنده طيب فلا يضره
ان يمس منه وعليكم بالسواك وبهذا الاسناد الى
السيد ابو طالب رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن منصور
قال حدثنا الحسن ابن سفيان قال حدثنا عبدالله بن عمر
الجعفي قال حدثنا الوليد بن بكير التميمي الظهوي قال
حدثنا عبدالله بن محمد العدوي قال اخبرني علي ابن
زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر بن
عبدالله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم جمعة

خطبة نبوية جامعة في الجمعة عن جابر

فقال ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم
بكثرة ذكركم له واكثروا الصدقة في السر والعلانية
ترزقوا وتنصروا واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعة
في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي
هذا الى يوم القيمة فمن تركها في حياتي او بعدي
وله امام تهاونا بها او جحودا لها
فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة
له الا ولا حج له الا ولا صوم له ولا بر له
حتى يتوب ومن تاب تاب الله عليه الا ولا تؤم امرأة
رجلا ولا يؤم اعرابي مهاجرا ولا يؤم فاجر مؤمنا
الا ان يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه قال السيد
الامام ابو طالب الحسني رضي الله عنه هذا الخبر دليل
على انعقاد الجمعة مشروطة بوجود الامام ووصف
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الامام ان يكون عادلا
او جائرا والمراد ان يكون عادلا في الظاهر والباطن
او عدلا في الظاهر وان كان جائرا في الباطن ودليله
على ان الاعتبار في التكليف بالظاهر فقد دل المنع من

هذا يقوله

141

من هذا يقوله عليه الصلاة والسلام في اخر الخطبة ولا يؤم
فاجر مؤمنا وبه قال اخبرنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر ابن القسم العلوي العباسي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر
ابن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن مسيح قال حدثنا
عمه ابن خلف عن موسى ابن عثمان عن ابان عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربع ليالين
كايامهن وايامهن كليالهن يجزن امر فيهن القسم ويعطل
فيهن الجزيل ليلة الجمعة وصبحتها وليلة النصف من
شعبان وصبحتها وليلة عرفة وصبحتها وبه قال اخبرنا
عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين ابن محمد بن الضحاك بمصر قال حدثنا ابو زرعان
محمد ابن عثمان العثماني قال حدثنا عبد العزيز عن محمد
ابن حميد عن موسى بن وردان عن انس ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال التمسوا الساعة
التي تحرى في الجمعة بعد العصر الى ان تغيب
الشمس الباب الثامن عشر في صلاة
العيدين وما يتصل بذلك اخبرنا
القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكفي رضي الله عنه قال اخبرنا

خبر نبوي في ليالي يجزن امر فيهن القسم

وليلة الفطر وصبيحتها

خبر نبوي في التي تلي من في يوم الجمعة

في الفصل
خبر علوي
بابين كل تكبيرتين
في صلوة العيدين

الشيخ الامام الافضل فخر الدين ابو الحسين بن الحسن ابن علي البيهقي نور الله عليه
قدم علينا اكرى والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد الحميد ابن عبد الغفار بن
ابي سعد الاستراباذي الزيدي رحمه الله قالا اخبرنا السيد الامام
ابو الحسن علي ابن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في
شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا
والدي السيد ابو جعفر محمد ابن جعفر بن علي خليفة الحسني وكبير
ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد ابن القاسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين
بالله قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى ابن الحسين الحسني قال
حدثنا علي ابن الحسين البغدادي قال حدثنا ابن ماتي قال حدثنا
محمد بن منصور عن محمد ابن اسماعيل عن غالب بن قايد قال حدثنا قيس
عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام انه كان يدعوا في العيدين
بين كل تكبيرتين وبهذا الاسناد الى السيد ابي طالب رضي الله عنه
قال حدثنا ابو احمد علي بن حسين الديباجي ببغداد قال اخبرنا
ابو الحسين علي ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي قال حدثنا محمد بن
منصور قال حدثني عثمن بن ابي شيبة عن زيد بن حمدون قال اخبرنا
فرج بن فضالة عن عبد الله بن عامر الاسلمي عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه واله وسلم يكبر في العيدين اثنى عشر تكبيرة سبعا في
الاولى وخمسا في الاخرة وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن زيد الحسني
قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن منصور

عن اسماعيل



خبر علوي
في الاكل قبل
الصلوة

عن اسمعيل بن موسى الفزاري عن شريك عن ابي اسحق عن الحرث
عن علي عليه السلام قال من السنة ان تخرج الى العيدين ماشيا وان
تاكل شيئا قبل ان تخرج وبه قال حدثنا ابو احمد علي ابن الحسين بن
علي الديباجي البغدادي قال حدثنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن
عيسى بن ماتي قال حدثنا محمد ابن منصور قال حدثنا احمد ابن عيسى
عن حسين ابن علوان عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يا علي
كبر في دبر كل صلاة من الفجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق في دبر العصر
وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد ابن ابراهيم الحسني رحمه الله قال اخبرنا
محمد ابن عبد الرحمن بن ابي الحسن الصفار قال حدثنا محمد ابن حميد قال حدثنا
حريث عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم كل عام يضحي بكبشين املحين اقرنين فكان اذا اراد ان يذبحها
امر بحفيرة تحفر في الارض لدمائهما وكان يامر بالشفرة ان تحد قبل
من ذلك فتمسها الحديدة ثم يتوضا وضوءه للصلاة ثم يقوم عند الحفيرة ياخذ الشفرة
بيده ويستقبل القبلة ثم يدعو باحد الكبشين ويقول ارفقوا به وقودوه
قودا جميلا ويامر بالارض فيستر من الذي يريد ذبحه كيلا يراه ثم يامر به فيضجع
الى الارض اضجاعا لطيفا ويامر بان تربط ثلاث قوايم من قوايمه ويترك
له قايمة واحدة يركض بها فاذا بلغ ذلك من امره استقبل القبلة
والشفرة في يده ويقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ويضع الشفرة
بيده ايمنا ويقول بسم الله الرحمن الرحيم والله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم منك ولك

اللهم تقبل من محمد وآل محمد انك انت السميع العليم ويمر الشفرة امرارا
سريعا يريد بذلك اراحة اضحيته فاذا انقطع الاوداج كلها ان بقوائمه
فتحل حتى يركض بها فيكون ذلك اوحى لموته ثم يقوم قايما مستقبل
القبلة والشفرة بيده ويقول امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ثم يامر
باللبن فينحى عن المذبح ويدعو بالآخر فيصنع به في الاشياء كلها
كما صنع بالاول غير انه يقول في الدعا اللهم تقبل من محمد وامته من
يذبح منهم من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالتبليغ ثم يامر بالبادي منهما
فتشوا فيؤكل ويطعم اهل بيته ثم يامر بكل كبش منهما فيقسم على ثلاثة
فيطعم اهل بيته الثلث ويطعم معترا جيرانه الثلث ويتصدق على
السائل الثلث قال وقام نبينا خطيبا يوم عرفة فحمد الله واثنا عليه
وذكر ما شا الله ثم قال اشتروا الاضاحي واستعظموها واستسمنوها ولا
تماسكوا في اثمانها كما تخرجونها لله ولا تذبحوا اضاحيكم الا طاهر
ولا ياكل منها الا مومن واحضروها اذا ذبحت فانه يغفر لكم عند
اول قطرة من دمها وبكل قطعة من لحمها وبكل شعرة من شعرها وبكل صوفة
من صوفها حتى عظامها وقرونها تردونها حسنات يوم القيمة في كتبكم
وتثقلا في موازينكم قال بن عباس رضي الله عنه فاخبرنا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه اتاه جبريل عليه السلام اخر النهار
يوم النحر قال فلما فرغ من الوحي سالته فقلت يا جبريل هل وقع
ذبحنا هذا امر الله قال نعم يا محمد لقد تباشر بذلك اهل السما وعلم ان
الجذع من الضان افضل من الثني والتيس من المعز ولو علم ذبحا

افضل منه

حديث نبوي في شرا الاضحية وصفة من يذبح



افضل منه لجعله لخليله ابراهيم عليه الصلوة والسلام وفدا به ابنه وهو
ثمرة فواده وقرة عينه من الدنيا والضان الذبح الذي جا به في
القربان هابيل ابن ادم وظن بمثله اخوه قابيل وبه قال اخبرنا
عبد الله بن محمد بن ابراهيم القاضي ببغداد قال حدثنا علي بن الحسن
ابن العبد قال حدثنا ابو داود سليمن بن الاشعث قال حدثنا
موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن حميد عن انس بن مالك قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما
في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله قد بدلكم بهما
خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وبه قال اخبرنا عبد الله بن محمد
بن عدي الحافظ قال اخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر في شهر رمضان
سنة خمس وثلاثمائة قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه
علي ابن ابي طالب عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرا
في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وبه
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسني رحمه قال حدثنا
علي ابن محمد السعدي قال حدثنا الهيثم بن الليث الرقي قال حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا عبد الرحمن بن سعد يعني بن عايذ القرظ قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا خرج
للعيدين سلك على دار سعد ابن ابي وقاص ثم على اصحاب الفساطيط
وبدا بالصلوة قبل الخطبة وخطب الناس ثم انصرف على طريق
اخرى على طريق بني زريق وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد
ابن ابراهيم الحسني رحمه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحق الرملي

خبر علوي
في ايام منى

فائدة لغوية في تسمية
ايام التشريق

بمكة قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن يوسف بن مسعود عن جدته انها قالت
بينا نحن بمنا اذ اقبل راكب فسمعته يقول ان ايام اكل وشراب
وبعال وذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت من هذا
قالوا علي ابن ابي طالب عليه السلام حكايا وبا قال اخبرنا
ابو الفضل محمد ابن الحسين بن الفضل بن المأمون قال حدثنا ابو
بكر محمد ابن القسم الانباري النحوي قال سمعت احمد ابن يحيى
ثعلب يقول ايام التشريق سميت بذلك لعلتين احداهما انهم
كانوا يشرقون لحوم الاضاحي فيها والاخرى انهم قالوا اشرق ثبير
كما نغير وبا قال حدثنا ابو سعيد عبد الله ابن مدرك الحرشي قال
حدثنا احمد ابن يوسف بن خلاد قال حدثنا الحرث بن محمد ابن ابي
اسامة قال حدثنا ابو عاصم عن ثواب المهري عن ابن ابي مريدة
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم ولا يطعم يوم النحر حتى يرجع وبا قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن محمد الناطق ببغداد قال حدثنا علي بن الحسن بن العبد
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا سعيد
قال حدثني عدي ابن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم نفطر فصلاة ركعتين ثم يصلي قبلها
ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة
تلقى خرصها وسخابها وبا قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن اسماعيل
الفقيه قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضوان الله عليه قال
حدثنا محمد ابن منصور عن محمد ابن اسماعيل عن ابن فضيل عن عطاء
عن ابن عباس

خبر نبوي
انه كان يطعم
يوم الفطر قبل الصلاة
ويوم الاضحى بعد الصلاة



تم النصف الاول من امالي السيد
الامام ابو طالب رضي الله عنه بعناية الحقير
السيد نويس محمد ابن محمد عبد الرحمن
المقودري عفى الله له ولوالديه وما ولدا واصلى
وسلم على سيدنا محمد النبي بعد وعلى آله من
عترته الطيبين الطاهرين

توفي في سنة ١٢٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الترثية للقاضي العلامة وحيد عصره وفريد دهره محمد ابن عبد الملك ابن حسين الانسي في الفقيه العلامة عبد الله ابن حسين دلال

ابيخل اهل الفضل بالدمع الحمرا … ايبرز اهل الدين في خلعت البشرا

ايشرق بعد النوم ويبدو … نزيد البهى في الشرق محمرا

اتزدان بالشهب الدياجر … ويهتدا بها طالب الحاجات في الليلة المعذرا

ايهتز وجه الارض بالبهجة التي … كساها المحيا بدر اسهم مخضرا

ايضحك ثغر الزهر والغصن … ينثني وتنشد وعليه الطير مطرابه جهرا

وقد مات قطب الفضل والدين … والتقى مع العلم والزهد الذي جل ان يدرى

حمى من دلال نسبة وابن ادهم … خصالا وسل عنه محيطا به خبرا

فتى كان شغل الدهر لله … وفي ظلمة الاسحار مستغفرا ذكرا

يعد الليالي السود بيضا لانه … يشاهد نور الرب في الحضرة الزهرا

فتى خاف مولاه وبخلص وجهه … له فتوته وكان له ذخرا

فتى طلق الدنيا ثلاثا معنفا … التراب بادى الجوهر الفرد والنهرا

فتى كان في الكنز الحقيق … واعمى ولا شيخ بل اعطاه خالق سرا

فتى كان حرزا لمن الورع … جابره فلم يكن سبطانا ولا ابرا

لقد كان عالى الجن يخشاه … انه اباد هم قتلا واو تنتزهم اسرا

فتى كان في المحراب تلقاه دايما … والافتاطن حاج من جانب مقطرا

فتى كان امنا من نزول مصايب … على الناس من اجل المعاصي التي تترا



فقد فارق الدنيا برغم انوفنا … فلله قبر اضحى في لحده برا

الا فليمد ظهرا لبسيطه بعده … ويلبس وجه الارض في الناس مغبرا

وينهد من سم الصياصي عروقها … وينضب ماء البحر من موته ذعرا

كذاك الليالي لا استنارة نجومها … ولا طلعت شمس صباحا ولا ظهرا

فانها الرياض الزاهرات فقد غدت … لشدة هذا الخطب اوجهها صفرا

وقام بها للطير اعظم مانح … فمن نايح جهرا ومن نايح سرا

كما اسود وجه الكتب حزنا لانه … يقارب نفخ الصور والنشاة الاخرا

وباد بيوت الله تبكي انتصابها … وقد مات محي جامع الرحمة الغرا

فتبقى عليه الحبيب حزنا لفقده … وحن حنين الجذع اذ فارق الذكرا

فقد ثلم الاسلام بل مات نصفه … وعين التقى عادت لفرقته عورا

وانفس اهل الدين كادت من الاسى … تذوب واحشاهم كانت بها جمرا

فيابن دلال حيا وميتا طيبا … ولقيت بالريحان والروح والبشرا

لفقدك رزية اعظم غير اننا … لفقد رسول الله نكتسب الصبرا

وندعوا لا لكم اتيا مما انا على … ونسأل رب العرش ان يجبر الكسرا

فلا زال الرضوان تاتى له هطلا … دوما وحلا في سوح الجنات له سرا

ونرجو اله العرش يخلو بعز … على صهر به من قد نشاة اسرا

سليل اخيه عظم اجره … واودع فيه السر بالمنة الكبرا

ويا سيدي سماوات اعلام … عصرنا وجيه الهدى السيد الودني القوا

او يعقو براسه محتبيا او متربعا او مستندا او ساجدا او قائما لا ينقض الوضوء ولا الصلوة من النوم الا ما غلب
العقل وعلى اي حال ما كان النوم من قيام او ركوع او سجود او قعود فانه يعاد وضوءه وصلاته قال
محمد وكذلك يقول ابو حنيفة قال قاسم **وبه قال** وحدثنا محمد قال حدثنا علي بن احمد بن عيسى عن ابيه قال سالته عن النوم
جالسا او قائما او نائما قبله قال لا اعلم شيئا وهو الذي عليه الاجماع وقليل النوم وكثيره في تلك الحال سواء **وبه قال**
وحدثنا محمد قال وحدثنا عبد الله بن داهر عن ابيه عن جعفر عن ابيه قال اذا خفق الرجل خفقة او خفقتين
وهو جالس فلا وضوء عليه واذا نام حتى يغط فعليه الوضوء **باب** الرعاف والدم السائل **وبه قال** وحدثنا
محمد قال حدثني احمد بن عيسى عن حسين عن ابي خالد عن يزيد عن ابانة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تبطن للصلوة فاسي الهامة الفقد فاذا دم فاعاد مرة فلم ير شيئا وجعل ما في الهامة
فاهوى بيده الى الارض فسجد ولم يحدث وضوءا ومضى الى الصلوة **وبه قال** وحدثنا محمد قال حدثني فاتك بن ابراهيم
قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال من رعف في الصلوة فليس
فاليتصرف فاليتوضى وليتاتف **وبه قال** وحدثنا ابو جعفر قال حدثني احمد بن عيسى عن محمد بن بكر عن ابي الجارود
عن ابي جعفر قال كنت اصلي مع ابي جعفر في الصف فاذا انا بصبي في ثوبي فاخرجت عليها شيئا من دم فاشرت الى ابي جعفر
فاشار الي ان اصل **وبه قال** وحدثنا محمد قال حدثني جعفر عن فاتك في الرجل يحتجم هل يغتسل منه او يتوضى قال
كل دم سائل او قطر يتوضى منه وقد ذكر علي عليه السلام انه يغتسل اذا احتجم ويتوضا **باب** ما ذكر في الضحك
في الصلوة **وبه قال** حدثني احمد بن عيسى عن ابي خالد عن يزيد قال اذا كثر الرجل او قهقه فعليه اعادة الوضوء واعادة الصلوة
قال محمد ليس عليه اذا كثر شيء **وبه قال** حدثنا جعفر عن فاتك بن ابراهيم في الضحك لا يتوضى من الضحك قال محمد

وبه قال وحدثنا محمد قال حدثنا علي بن احمد بن عيسى عن ابيه